



## السودان... بين العاصفة الشعبية والضغط الدولي

(حصدا الأسبوع)

## عشرات القتلى في هجمات على مواقع النظام وسط سوريا معارك «كسر عظم» بين حلفاء روسيا وتركيا

وبت نشاط معارضون صورا لطائرة حربية تقول إنها أسقطت بصاروخ من عناصر «هيئة تحرير الشام». وتعتبر هذه أول طائرة حربية تابعة للقوات الحكومية يتم إسقاطها منذ أكثر من عام. وأفاد مراقبون بتقدم أنقرة دعما عسكريا لفصائل معارضة، كان بينها مدرعات تعرضت إحداها لقصف من قوات النظام التي استهدفت أيضا نقطة تركية في ريف حماة. وأقر قائد ميداني في النظام بـ«الهجوم الذي شنته الفصائل على جبهات ريف حماة»، لافتا إلى هجوم مضاد شنته قوات النظام صباح أمس. (تفاصيل ص 8)

## في الداخل

فرحة عيد ناقصة في «مهد الثورة»

ص 8

## «البنطاغون» يمهّل أنقرة شهرين للعدول عن شراء «إس - 400»

روسيا للتدريب على استخدام صواريخ «إس - 400».

ويأتي هذا الموقف الأميركي بعد ثلاثة أيام من تصريحات جديدة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان أكد فيها عدم التراجع عن الحصول على منظومة الصواريخ الروسية.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن سيرغي تشيميزوف، رئيس مجموعة روستيك الروسية الحكومية، قوله إن بلاده ستبدأ في تسليم أنظمة صواريخ «إس - 400» لتركيا خلال شهرين. وأضاف تشيميزوف أن روسيا أنهت إطلاق الخبراء الأتراك على إرشادات استعمال أنظمة «إس - 400». وتقول الولايات المتحدة إنه لا يمكن لأنقرة امتلاك المنظومة الصاروخية الروسية والمقاتلات الأميركية. (تفاصيل ص 11)

أنقرة، سعيد عبد الرازق لندن، «الشرق الأوسط»

جرت أمس معارك «كسر عظم» شمال حماة وسط سوريا بين قوات النظام بدعم روسيا وفصائل تدعمها تركيا التي عززت نقاطها بعد تعرض إحداها لقصف من أنصار دمشق. وقال قائد عسكري في «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تدعمها أنقرة إن الفصائل «أنهت المرحلة الأولى من المعركة على جبهات ريف حماة وكسرت خط الدفاع الأخير عن بلدة كرناز وسيطرت على تل ملح الاستراتيجي وبلدة كفرهود والجيبين وعدد من النقاط العسكرية في ريف حماة الشمالي، وكبدت قوات النظام أكثر من 50 قتيلًا سقط بينهم نحو 27 في عمليتين انتحاريتين على أطراف بلدة كرناز وأطراف قرية الجلمة بريف حماة».

## طهران رفضت دعوة باريس لبحث اتفاق أشمل من «النووي»

# تشديد العقوبات الأميركية لخنق «الحرس» الإيراني

واشنطن، هبة القدسي لندن، «الشرق الأوسط»

قبل أيام من زيارة يُنتظر أن يقوم بها رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي إلى طهران في مهمة للتوسط في المواجهة الحالية بين الولايات المتحدة وإيران، وسط مؤشرات على «لبونة» في موقف الأخيرة، رفضت واشنطن، أمس، عقوبات جديدة على طهران تستهدف أساساً «الحرس الثوري».

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات تستهدف أكبر شركة قابضة للبتروكيماويات تابعة لـ«الحرس»، وأكثر من 39 شركة تابعة لها، ووكلاء المبيعات. وقالت الوزارة إن مجموعة البتروكيماويات تقدم الدعم المالي لشركة «خاتم الأنبياء»، وهي المجموعة الهندسية التابعة لـ«الحرس». وشملت العقوبات 39 شركة كيماويات فرعية تنتج 40 في المائة من إجمالي الطاقة الإنتاجية للبتروكيماويات في إيران، ومسؤولة عن 50 في المائة من إجمالي الصادرات البتروكيماوية الإيرانية.

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين: «من خلال استهداف هذه الشبكة من الشركات البتروكيماوية، فإننا نعتزم رفض توفير التمويل للعناصر والشركات الرئيسية في قطاع البتروكيماويات الإيراني التي تقدم الدعم للحرس الثوري الإيراني».

إلى ذلك، رفضت إيران، أمس، اقتراحاً فرنسياً بإحياء المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق أشمل يتجاوز الاتفاق النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة. وحذر عباس الموسوي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية من أن «طرح قضايا تتجاوز الاتفاق النووي لا يساعد في إنقاذ الاتفاق، ولكنه سيستبب بدلاً من ذلك بزيادة عدم الثقة بين الأطراف». (تفاصيل ص 5)



عبد الفتاح البرهان مستقبلاً آبي أحمد في الخرطوم أمس... وفي الإطار أحمد في لقاء مع ممثلي المعارضة (أ ف ب)

## آبي أحمد أجرى حوارات مكوكية في الخرطوم... وطرح «مجلسا سياديا» بأغلبية مدنية ترحيب سوداني مشروط بمبادرة الحل الإفريقي

فيه للمدنيين، (8 إلى 7). كما قبلتها قوى الحرية والتغيير، بشرط اعتراف المجلس العسكري بوزن الجريمة التي ارتكبت في ميدان الاعتصام التي، والتي راح ضحيتها المئات، وتشكيل لجنة تحقيق دولية لمعرفة مرتكبيها ومحاکمتهم، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، والأسرى، وإتاحة الحريات العامة وحرية الصحافة ورفع الحصار عن الشعب السوداني، ورفع الحظر عن

(إيقاد) التابعة للاتحاد الإفريقي، والتي ترأسها إثيوبيا حاليا. ودعا آبي أحمد المجلس العسكري الحاكم وقوى الحرية والتغيير التي تقود الحراك في الشارع، إلى انتقال ديمقراطي «سريع». وعرض على الطرفين تفاصيل مبادرة أفريقية، وجدت القبول من المجلس العسكري مع تحفظ على بندها الخاص بتشكيل مجلس سيادي من 15 شخصا، تكون الأغلبية

لندن، مصطفى سري الخرطوم، محمد أمين ياسين

وجدت المبادرة الإفريقية التي يقودها رئيس الوزراء الإثيوبي، الدكتور آبي أحمد، استجابة مشروطة، من قبل طرفي النزاع السوداني، بعد مفاوضات مكوكية أجراها المسؤول الإثيوبي، الذي زار الخرطوم لعدة ساعات، أمس في مهمة وساطة تقودها الهيئة الحكومية للتنمية

## «غوغل» حذرت من التدايعيات الأمنية لعقوبات «هاوي» شي: سننقاسم تقنية «5 جي» مع الشركاء

شركة مع الولايات المتحدة. إلى ذلك حذرت شركة «غوغل» لخدمات الإنترنت إدارة الرئيس دونالد ترمب من أنها تخاطر بتهديد الأمن القومي الأميركي إذا ما مضت قدما في تنفيذ قيود التصدير على شركة «هاوي» ونقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية عن مسؤولين كبار في الشركة الأميركية أنها لن تستطيع في ظل هذه القيود تحديث أنظمة تشغيل أندرويد التي تعمل على هواتف هاوي، ما قد يدفع الشركة الصينية إلى تطوير نظام تشغيل خاص بها يمكن أن يجعل هذه الأجهزة أكثر عرضة لمخاطر القرصنة الإلكترونية. (تفاصيل ص 11)

أكد الرئيس الصيني شي جينبينغ في المنتدى الاقتصادي في مدينة سان بطرسبورغ الروسية أمس استعداد بلاده للمشاركة خبرتها، بما فيها تلك المتعلقة بتكنولوجيا شبكات الإنترنت من الجيل الخامس (5جي)، مع الدول الشريكة معها. وقال شي في كلمته أمام المنتدى إن «الصين مستعدة للمشاركة الإختراعات التكنولوجية مع كافة الشركاء، وخصوصاً تكنولوجيا 5جي». وتأتي تصريحاته في وقت تسعى بكين لتولي دور قيادي عالمي على مستوى شبكات الاتصالات اللاسلكية في ظل منافسة

## حشود ضخمة في العاصمة والولايات رغم التشديد الأمني الشارع الجزائري لبن صالح: ارحلوا جميعاً



مسيرة حاشدة تطالب بالتغيير في العاصمة الجزائرية أمس (أ ف ب)

تنظيم انتخابات رئاسية تحت إشراف مسؤولين، يعتبرهم غالبية الجزائريين «من بقايا» نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وبالتالي لا يمكن في نظرم ائتمانهم على أصواتهم. وهاجم المتظاهرون قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، بسبب تمسكه بين صالح وبرئيس الوزراء نور الدين بدوي، ورفعوا لافتات كتب عليها عبارات منها «ارحلوا جميعاً». ومن بين الهتافات التي ردها المتظاهرون «الشعب يريد رحيل بن صالح»، في ردهم على خطاب الأخير أول

الجزائر، بوعلام غمراسة

رغم التشديد الأمني نزلت حشود ضخمة من المتظاهرين إلى شوارع العاصمة الجزائرية والمدن الكبيرة في باقي ولايات البلاد أمس، مجددين إصرارهم على رحيل رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، الذي دعا أول من أمس الأحزاب إلى الحوار ويصر من جهته على تنفيذ خطة قيادة الجيش، وهي



## المنظمة تنتظر قرار المنتجين المستقلين الفالح: «أوبك» مع تمديد اتفاق الإنتاج

خمس سنوات. وإبرمت (أوبك) بجانف روسيا ومنتجين آخرين، في تحالف معروف باسم «أوبك+»، اتفاقاً لخفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يومياً، اعتباراً من أول يناير (كانون الثاني)، وينتهي الاتفاق هذا الشهر. ومن المقرر أن تجتمع مجموعة «أوبك+» في الأسابيع المقبلة لاتخاذ قرار بشأن التحرك المقبل. وأضاف الفالح إنه من جانب «أوبك»، التمديد «مضمون تقريباً... السؤال هو تحديد موقف المنتجين من خارج المنظمة». وتابع: «أمل أن يكون قراراً سهلاً، وأن تمدد جميعاً». (تفاصيل اقتصاد)

سان بطرسبورغ، «الشرق الأوسط» كشف وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس، أن منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط «أوبك» قريبة من الاتفاق على تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط بعد يونيو (حزيران)، وتنتظر قرار المنتجين المستقلين من خارج المنظمة. وأكد الفالح في المنتدى الاقتصادي بمدينة سان بطرسبورغ الروسية، أنه يتعين على «أوبك» وحلفائها تمديد تخفيضات إنتاج النفط عند المستويات الحالية، إذ إن السعودية لا تريد صراعاً على الحصص السوقية مع الولايات المتحدة، أو تكرار انهيار الأسعار الذي حدث قبل

## نجم الكرة البرازيلي يخرج من مشكلة ليقع في أخرى اتهامات الاغتصاب والإصابات تحاصر نيمار

لوكيا أميركا، ما سجرمه من خوض البطولة القارية. وشهد موسم نيمار مشكلات على صعيد الانضباط والسلوك أحد مشجعي فريق المنتخب البرازيلي منه، إذ دخل في إشكال مع كأس فرنسا، ما أدى إلى إيقافه ثلاث مباريات محليا. كما تعرض للإيقاف ثلاث مباريات من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على خلفية انتقادات

تتواصل مشكلات النجم البرازيلي نيمار وتتفاقم في نفس الوقت، وكان آخر المطبات التي وقع فيها أعلى لاعب في العالم استدعاء مركز شرطة ريو دي جانيرو له أمس للاستماع إلى إفادته في تحقيق حول ما إذا كان قد انتهك القانون بنشره صوراً خصوصية لعارضة الأزياء التي تتهمه بالاعتصاب. ودخل نجم باريس سان جيرمان الفرنسي إلى مركز الشرطة للدفاع عن نفسه وهو على كرسي متحرك بعد أن تعرض قبلها بلبلة إلى التواء في كاحله خلال مباراة ودية لمنتخب بلاده ضد قطر استعداداً

## هيمنة جوية للجيش الليبي في معركة طرابلس

مصر: تحرك برماني لحظر مواقع المشايخ غير الرسميين مهلة أسبوع لتنتياهو للرد على تهم الفساد سفينتان حربيتان روسية وأميركية تتأديان اصطداماً

حاددة وجهها إلى الحكام بعد خسارة فريقه أمام مانشستر يونايتد 1 - 3 في إياب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا. وكان النجم البرازيلي عاد ليكون هدفا لسلطات الضرائب الإسبانية التي لاحقته سابقاً بسبب شبهات تتعلق بصفقة انتقاله من سانتوس إلى برشلونة عام 2013، وفتحت سلطات الضرائب الإسبانية تحقيقاً في مارس (آذار) الماضي بشأن المكافآت المرتبطة بتجديده عقده مع النادي الكاتالوني وانتقاله القياسي إلى باريس سان جيرمان عام 2017. (تفاصيل عالم الرياضة)

عيدكم مبارك وعساكم من عواده

كل عام وأنتم بخير

سامبا sambasamba

## مضايقات ضد الفضائيات الخاصة لمنعها من تغطية مظاهرات «الجمعة 16»

## الجزائر: دعوة بن صالح إلى «الحوار» تلهب الحراك الشعبي



جانب من المظاهرة التي شهدتها العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

نزوية، حرة وشفافة، كما يطلبها الذي تتخبط فيه البلاد. وطالب المتظاهرون هناك بـ«تحقيق جاد ومستقل» في ظروف وفاة الناشط السياسي الأمازيغي، كمال الدين فخار بالسجن، الأسبوع الماضي. وسجن فخار بسبب تصريحات عُدت مسيئة للمسؤولين الحكوميين والقضاة بولاية غرداية (جنوب) التي يتحدر منها.

ورفضت غالبية أحزاب المعارضة، دعوة بن صالح إلى حوار يقضي إلى اتفاق على موعد انتخابات رئاسية جديدة. وفي مقدمة الرفضين: «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» و«حركة مجتمع السلم»، وذلك بذريعة أن النظام «يبحث عن تجديد نفسه ويرفض التغيير»، في حين لقيت الدعوة ترحيباً من طرف أحزاب السلطة «جبهة التحرير الوطني» و«التجمع الوطني الديمقراطي»، و«الحركة الشعبية الجزائرية»، التي قالت في بيان إنها على استعداد للمشاركة في الحوار.

وقال بن صالح في خطابه الأول من أمس: «لقد دعوت بكل صدق في خطابات سابقة، إلى الحوار والتشاور، ولقد تعهدت أن أضمن للاقتراع الرئاسي كل الظروف الملائمة لإجراء انتخابات

على مقترحات سياسية للمارِّق الذي تتخبط فيه البلاد. وطالب المتظاهرون هناك بـ«تحقيق جاد ومستقل» في ظروف وفاة الناشط السياسي الأمازيغي، كمال الدين فخار بالسجن، الأسبوع الماضي. وسجن فخار بسبب تصريحات عُدت مسيئة للمسؤولين الحكوميين والقضاة بولاية غرداية (جنوب) التي يتحدر منها.

ورفضت غالبية أحزاب المعارضة، دعوة بن صالح إلى حوار يقضي إلى اتفاق على موعد انتخابات رئاسية جديدة. وفي مقدمة الرفضين: «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» و«حركة مجتمع السلم»، وذلك بذريعة أن النظام «يبحث عن تجديد نفسه ويرفض التغيير»، في حين لقيت الدعوة ترحيباً من طرف أحزاب السلطة «جبهة التحرير الوطني» و«التجمع الوطني الديمقراطي»، و«الحركة الشعبية الجزائرية»، التي قالت في بيان إنها على استعداد للمشاركة في الحوار.

وقال بن صالح في خطابه الأول من أمس: «لقد دعوت بكل صدق في خطابات سابقة، إلى الحوار والتشاور، ولقد تعهدت أن أضمن للاقتراع الرئاسي كل الظروف الملائمة لإجراء انتخابات

ضد الضابط العسكري الكبير الذي يرفض الخروج عن الحل الدستوري، ويحتفظ بشدة

بدوي. وكانت تيزي زو، كبرى مدن القبائل (100 كلم شرق)، أكثر مناطق الحراك تشدداً

الجيش الجنرال قايد صالح، بسبب تمسكه بين صالح وبرئيس الوزراء نور الدين

فخرج من الباب الواسع قبل هاجم المظاهرون قائد

قنوات أجنبية؛ حتى يسهل غلقها متى شاءت.

وتعرض الصحفيون المصورون لمضايقات شديدة بالساحات العامة التي شهدت الحراك بالعاصمة، مثل «ساحة أول ماي» و«ساحة موريس أودان»، واستمر غلق البريد المركزي في وجه المحتجين، في حين أصر الأخير على تنفيذ خطة قيادة الجيش، وهي تنظيم انتخابات رئاسية تحت إشراف مسؤولين، يعتبرهم غالبية الجزائريين «من بقايا» نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وبالتالي لا يمكن في نظرهم، ائتمانهم على أصواتهم.

وتلقت القنوات التلفزيونية الخاصة، أوامر صارمة من جهات حكومية بعدم تغطية فعاليات الحراك حتى لا يكبر شأنه، وتم تطبيقها بحذافيرها، تفادياً لعقوبات بحقها قد تصل إلى الغلق الذي طال قناتي «الأطلس» عام 2014 وبعدها «الوطن» عام 2015؛ لأنهما تناولا الرئيس السابق بالنقد. وتبث نحو 30 فضائية برامجها من الخارج، رغم أن محتواها جزائري، وتتعامل معها الحكومة على أنها

الجزائر، بوعلام غمراسة

لم يمنع غلق الطرقات من جانب قوات الأمن الجزائرية، آلاف المتظاهرين في كل مدن البلاد، من تنظيم «حراك الجمعة 16»، الذي جددوا خلاله إصرارهم على رحيل رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، في حين أصر الأخير على تنفيذ خطة قيادة الجيش، وهي تنظيم انتخابات رئاسية تحت إشراف مسؤولين، يعتبرهم غالبية الجزائريين «من بقايا» نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وبالتالي لا يمكن في نظرهم، ائتمانهم على أصواتهم.

وتلقت القنوات التلفزيونية الخاصة، أوامر صارمة من جهات حكومية بعدم تغطية فعاليات الحراك حتى لا يكبر شأنه، وتم تطبيقها بحذافيرها، تفادياً لعقوبات بحقها قد تصل إلى الغلق الذي طال قناتي «الأطلس» عام 2014 وبعدها «الوطن» عام 2015؛ لأنهما تناولا الرئيس السابق بالنقد. وتبث نحو 30 فضائية برامجها من الخارج، رغم أن محتواها جزائري، وتتعامل معها الحكومة على أنها

## بعد رصد عناصر التنظيم في مواكب تجوب جنوب البلاد وغربها «داعش» يبحث في ليبيا عن «دولته المزعومة»

في سوريا والعراق إلى دول الساحل الأفريقي، محذرة من «بيئة خصبة» في ليبيا، لإقامة «الدولة المزعومة».

لكن وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق» تقول إنها تقضي من وقت لآخر على عناصر بتنمونها «داعش»، يريدون استغلال الأوضاع في طرابلس، وتنفيذ عمليات إرهابية، مشيرة إلى أن عددًا من هؤلاء الإرهابيين يقعون في سجونها.

وتبني «داعش» عبر منصته الإعلامية، مساء أول من أمس، مسؤوليته عن تفجير سيارتين ملغومتين استهدف وحدة عسكرية تابعة لـ«الجيش الوطني» في درنة، ما تسبب في إصابة 18 شخصاً على الأقل.

وربط سياسيون وأعضاء في مجلس النواب من الموالين لـ«الجيش الوطني»، بين العملية العسكرية الدائرة في طرابلس، وظهور عناصر «داعش» مجدداً، وقالوا إنه بعد «تحرير العاصمة من الميليشيات المسلحة، ستنتهي كل العمليات الإرهابية في درنة وبعض المدن الليبية».

وقال اللواء محمد الغصري، الناطق الإعلامي لقوة «البيان المرحوس» التابعة لحكومة «الوفاق» بأن القوة رصدت ظهور خلايا لتنظيم داعش في منطقة القرم بولي التي تبعد عن العاصمة طرابلس 60 كيلومتراً.

ووصف الغصري، بحسب وسائل إعلام محلية، أمس، الأمر بـ«الخطير ما لم يتم القضاء على خلايا التنظيم الإرهابي»، لافتاً إلى أن التنظيمات الإرهابية، هي المستفيدة من الحرب الدائرة في حول طرابلس، لذا تسعى إلى التمرکز من جديد.

وكان مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الأمنية والاستراتيجية المحرق من الاستخبارات، أفاد في تحليل نشره الأربعاء الماضي، أن تنظيم داعش الإرهابي يتوسع مرة أخرى في ليبيا، معتبراً أن عمليات «داعش» في درنة وفي أماكن أخرى بالبلاد، «تشير إلى أن الجماعة الإرهابية توسع مرة أخرى من منطقة نشاطها».

وتخوف المركز من قيام التنظيم بالعودة مجدداً للنشاط في ليبيا مع بدء الشهر الثالث لمعركة طرابلس، خاصة في ظل تبنيه العديد من العمليات الإرهابية.

وسبق وأعلن قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، وسبقاً تحرير مدينة درنة من الإرهابيين قبل نحو عام، وقال في خطاب متلفز: «نعلن بكل فخر تحرير مدينة درنة الغالية على كل الليبيين وعودتها آمنة مطمئنة إلى أحضان الوطن لنعم الفرحة كافة أرجاء ليبيا».

القاهرة، جمال جوهر

رصدت قيادات أمنية، ومجموعات من السكان المحليين، عناصر لتنظيم داعش يتجولون بسياراتهم ويلوحون برايته السوداء، في أكثر من مدينة جنوب ليبيا وغربها، فيما اعتبر مؤشراً إلى عودة وشيكة للتنظيم للتوسع مرة أخرى في ليبيا التي طرد منها، مستغلاً استمرار المعارك العسكرية بين قوات «الجيش الوطني» وحكومة «الوفاق» في العاصمة طرابلس.

وتحدث عدد من سكان مدن الجنوب الليبي، عن مشاهدتهم، منذ منتصف الأسبوع الماضي، عناصر للتنظيم يحومون حول بلداتهم النائية في قلب الصحراء. وقال جبريل بوسنة الذي ينتمي إلى مدينة مريزق، إن «عددًا من المواطنين رصدوا بعض العناصر المسلحة يتوغلون بسيارات مدججة بالمدافع، وتعلوها رايات سوداء، داخل المدينة، لكنها سرعان ما غادرت المنطقة إلى الصحراء، وتركت المواطنين في حالة خوف شديد».

وأضاف بوسنة لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نعلم أن الجماعات الإرهابية، التي تسكن التخموم الجبلية للمنطقة لن تغادروا أبداً، وأنها ستنتهز الفرصة للانقضاض على بلداننا للقتل والسرقة كما حدث من قبل»، ولفت إلى أن «الأوضاع المفككة في بلادنا تسمح بعودة الدواعش إليها للثأر بعد هزيمتهم الأوامر الماضية في المدن التي أرادوا إقامة دولتهم المزعومة فيها مثل سرت ودرنة وبنغازي».

وما حدث في مريزق تكرر في مدينة أوياري وعلى أطراف سبها، إذ تحدث بعض نشطاء الجنوب عن أن «الحدود المفتوحة، وغياب الأمن سهل على مسلحي التنظيم التجول في الجنوب الليبي».

وتعرضت مناطق الفقهاء وزلة جنوب البلاد، لهجمات متكررة من عناصر «داعش»، التي ارتكبت جرائم قتل وتعذيب ونهب. وفي التاسع من إبريل (نيسان) الماضي، قتل عناصر التنظيم عبد الكافي أحمد، أحد عناصر الحرس البلدي في الفقهاء، ورئيس المجلس المحلي أحمد ساسي.

ومنحت الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد مساحة واسعة للتنظيم كي يتحرك بحرية كبيرة، دفعته للعودة منتصف الأسبوع الماضي، إلى مدينة درنة الساحلية (شرق البلاد)، التي أعلن «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر تحريرها، للثأر من قيادته وجنوده.

وتوقعت تقارير محلية ودولية انتقال حرب «الإرهابيين» بعد الضربات التي تلقاها «داعش»

الجيش الجنرال قايد صالح، بسبب تمسكه بين صالح وبرئيس الوزراء نور الدين

فخرج من الباب الواسع قبل هاجم المظاهرون قائد

في سوريا والعراق إلى دول الساحل الأفريقي، محذرة من «بيئة خصبة» في ليبيا، لإقامة «الدولة المزعومة».

لكن وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق» تقول إنها تقضي من وقت لآخر على عناصر بتنمونها «داعش»، يريدون استغلال الأوضاع في طرابلس، وتنفيذ عمليات إرهابية، مشيرة إلى أن عددًا من هؤلاء الإرهابيين يقعون في سجونها.

وتبني «داعش» عبر منصته الإعلامية، مساء أول من أمس، مسؤوليته عن تفجير سيارتين ملغومتين استهدف وحدة عسكرية تابعة لـ«الجيش الوطني» في درنة، ما تسبب في إصابة 18 شخصاً على الأقل.

وربط سياسيون وأعضاء في مجلس النواب من الموالين لـ«الجيش الوطني»، بين العملية العسكرية الدائرة في طرابلس، وظهور عناصر «داعش» مجدداً، وقالوا إنه بعد «تحرير العاصمة من الميليشيات المسلحة، ستنتهي كل العمليات الإرهابية في درنة وبعض المدن الليبية».

وقال اللواء محمد الغصري، الناطق الإعلامي لقوة «البيان المرحوس» التابعة لحكومة «الوفاق» بأن القوة رصدت ظهور خلايا لتنظيم داعش في منطقة القرم بولي التي تبعد عن العاصمة طرابلس 60 كيلومتراً.

ووصف الغصري، بحسب وسائل إعلام محلية، أمس، الأمر بـ«الخطير ما لم يتم القضاء على خلايا التنظيم الإرهابي»، لافتاً إلى أن التنظيمات الإرهابية، هي المستفيدة من الحرب الدائرة في حول طرابلس، لذا تسعى إلى التمرکز من جديد.

وكان مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الأمنية والاستراتيجية المحرق من الاستخبارات، أفاد في تحليل نشره الأربعاء الماضي، أن تنظيم داعش الإرهابي يتوسع مرة أخرى في ليبيا، معتبراً أن عمليات «داعش» في درنة وفي أماكن أخرى بالبلاد، «تشير إلى أن الجماعة الإرهابية توسع مرة أخرى من منطقة نشاطها».

وتخوف المركز من قيام التنظيم بالعودة مجدداً للنشاط في ليبيا مع بدء الشهر الثالث لمعركة طرابلس، خاصة في ظل تبنيه العديد من العمليات الإرهابية.

وسبق وأعلن قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، وسبقاً تحرير مدينة درنة من الإرهابيين قبل نحو عام، وقال في خطاب متلفز: «نعلن بكل فخر تحرير مدينة درنة الغالية على كل الليبيين وعودتها آمنة مطمئنة إلى أحضان الوطن لنعم الفرحة كافة أرجاء ليبيا».

تابعة لها بالمحور الجنوبي التابعة للمنطقة العسكرية الوسطى، ألقت القبض في إحدى نقاط التفطيش على أحد عناصر الكتيبة 106 التابعة لـ«الجيش الوطني».

وقالت في بيان مقتضب، أول من أمس، إن المعتقل هو أمر سريه دبابات تشارك في الهجوم على العاصمة طرابلس، لكنها لم تقدم المزيد من التفاصيل.

بدورها، قالت وزارة الداخلية بحكومة السراج إن القصف الذي تعرضت له منطقتا 27 وجودانم غرب العاصمة طرابلس أول من أمس، من قبل طيران الجيش، تسبب في أضرار مادية جسيمة لحقت بالغابات والمزارع بالمنطقتين.

واعترضت في بيان لها أن ما وصفها بالأعمال الإجرامية التي «تستهدف الأماكن المدنية، محاولة بائسة من قبل هذه القوات الخارجة عن الشرعية، لترهيب وترويع المدنيين الأيمنين».

من جهة أخرى، نقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر في مدينة مريزق بالجنوب الليبي سقوط 7 قتلى في اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دارت وسط المدينة بين مسلحين من قبائل التبو وآخرين من الأهالي، مشيرة إلى أن المدينة شهدت مقتل 5 أشخاص في عمليات انتقامية.

ومع ذلك، قال مسؤول عسكري في «كتيبة خالد بن الوليد» التابعة لـ«الجيش الوطني» والموجودة في مريزق لـ«الشرق الأوسط»: إن «الوضع كان جيداً أمس في الهدف مدينة»، لافتاً إلى أنه «لم يسجل أي أضرار منذ الصباح». وأضاف المسؤول: «حدثت اشتباكات بين مكونات المدينة العرقية، أول من أمس، وسقط ضحايا من الطرفين للأسف، ولكن بعد صدور الأوامر لحفظ الأمن ومساندة الأجهزة الأمنية هناك».

في سوريا والعراق إلى دول الساحل الأفريقي، محذرة من «بيئة خصبة» في ليبيا، لإقامة «الدولة المزعومة».

لكن وزارة الداخلية التابعة لحكومة «الوفاق» تقول إنها تقضي من وقت لآخر على عناصر بتنمونها «داعش»، يريدون استغلال الأوضاع في طرابلس، وتنفيذ عمليات إرهابية، مشيرة إلى أن عددًا من هؤلاء الإرهابيين يقعون في سجونها.

وتبني «داعش» عبر منصته الإعلامية، مساء أول من أمس، مسؤوليته عن تفجير سيارتين ملغومتين استهدف وحدة عسكرية تابعة لـ«الجيش الوطني» في درنة، ما تسبب في إصابة 18 شخصاً على الأقل.

وربط سياسيون وأعضاء في مجلس النواب من الموالين لـ«الجيش الوطني»، بين العملية العسكرية الدائرة في طرابلس، وظهور عناصر «داعش» مجدداً، وقالوا إنه بعد «تحرير العاصمة من الميليشيات المسلحة، ستنتهي كل العمليات الإرهابية في درنة وبعض المدن الليبية».

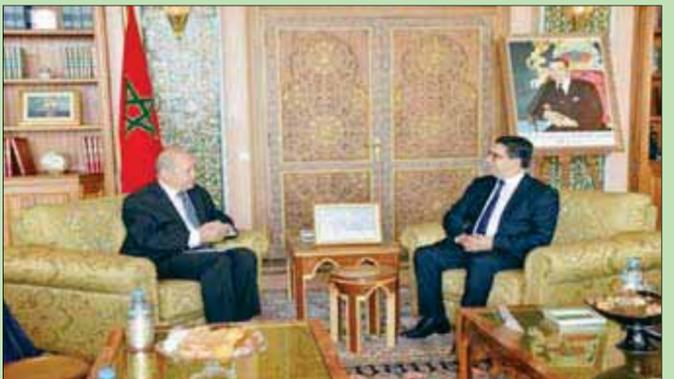
وقال اللواء محمد الغصري، الناطق الإعلامي لقوة «البيان المرحوس» التابعة لحكومة «الوفاق» بأن القوة رصدت ظهور خلايا لتنظيم داعش في منطقة القرم بولي التي تبعد عن العاصمة طرابلس 60 كيلومتراً.

ووصف الغصري، بحسب وسائل إعلام محلية، أمس، الأمر بـ«الخطير ما لم يتم القضاء على خلايا التنظيم الإرهابي»، لافتاً إلى أن التنظيمات الإرهابية، هي المستفيدة من الحرب الدائرة في حول طرابلس، لذا تسعى إلى التمرکز من جديد.

وكان مركز «ستراتفور» الأميركي للدراسات الأمنية والاستراتيجية المحرق من الاستخبارات، أفاد في تحليل نشره الأربعاء الماضي، أن تنظيم داعش الإرهابي يتوسع مرة أخرى في ليبيا، معتبراً أن عمليات «داعش» في درنة وفي أماكن أخرى بالبلاد، «تشير إلى أن الجماعة الإرهابية توسع مرة أخرى من منطقة نشاطها».

وتخوف المركز من قيام التنظيم بالعودة مجدداً للنشاط في ليبيا مع بدء الشهر الثالث لمعركة طرابلس، خاصة في ظل تبنيه العديد من العمليات الإرهابية.

وسبق وأعلن قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، وسبقاً تحرير مدينة درنة من الإرهابيين قبل نحو عام، وقال في خطاب متلفز: «نعلن بكل فخر تحرير مدينة درنة الغالية على كل الليبيين وعودتها آمنة مطمئنة إلى أحضان الوطن لنعم الفرحة كافة أرجاء ليبيا».



وزير الخارجية المغربي خلال لقاء سابق مع نظيره الفرنسي

تطورات الأوضاع على المستوى المغربي والأفريقي، خصوصاً في الجزائر وليبيا.

وبالإضافة إلى الإعداد للقاء ثنائي عالي المستوى بين البلدين، مقرر في سبتمبر (أيلول) المقبل، والذي سيقترنه رئيساً حكومتي البلدين، فإن من أبرز مواضيع التعاون التي سيناقشها لودريان وبوريطة الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي للمغرب، وتندشين مصانع «بوجو - ستروين» للسيارات في القنيطرة، والتي تضم مصنعاً لتكريب السيارات، تصل طاقته الإنتاجية إلى 200 ألف سيارة في السنة، بالإضافة إلى مصنع لصناعة المحركات بقدرة 200 ألف محرك في السنة.

بسبب غياب ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، بسبب تكليفه من طرف العاهل المغربي الملك محمد السادس تسليم رسائل إلى قادة دول الخليج العربي.

ويرتقب أن تشكل تطورات قضية الصحراء إحدى أبرز النقاط في جدول أعمال لقاء وزير الخارجية الفرنسي مع نظيره المغربي، وذلك في سياق استقالة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، هورست كوهلر، والمشاورات التي يجريها أطونيو غوتيريش بهدف اختيار مبعوث جديد متوافق عليه بين أطراف النزاع. كما يرتقب أن يتباحث لودريان وبوريطة خلال لقاؤهما في

لافونتين»، ومدرسة أخرى تابعة لمنظمة «شمس» غير الحكومية، المدعومة من السفارة الفرنسية، وذلك في إطار التعاون الثنائي بين البلدين في مجال التعليم.

في السياق ذاته، أشار البيان إلى أن لودريان سيشترك في ملتقى اقتصادي بجامعة «بوروميد» بفاس، والذي سيتمحور حول التعاون التكنولوجي. وأضاف البيان أن فرنسا تعد المستثمر الأول في المغرب بنحو 900 فرع للشركات الفرنسية، كما تعد فرنسا ثاني شريك تجاري للمغرب بمبادرات إجمالية تناهز 9 مليارات دولار في السنة.

وكانت زيارة لودريان للمغرب مرتقبة في إبريل (نيسان) الماضي، غير أنها أجلت

القاهرة، خالد محمود

سعت حكومة «الوفاق» التي يرأسها فائز السراج، إلى دفع الإدارة الأميركية للضغط على المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، لوقف زحفه لـ«تحرير» العاصمة طرابلس التي فرضت قوات «الجيش الوطني» سيطرتها أمس على سماها نسبياً، فيما نفى مسؤول أميركي بارز معلومات عن لقاء مبرمج خلال الشهر الحالي في العاصمة الأميركية واشنطن بين حفتر والرئيس الأميركي دونالد

ترمب. وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط» في رسالة بالبريد الإلكتروني مشروطاً عدم تعريفه: «لا توجد أي خطط لعقد اجتماعات للإدارة الأميركية مع حفتر في واشنطن، لسنا على علم بأي من هذه الخطط».

وراجت مؤخرًا معلومات عن احتمال عقد لقاء هو الأول من نوعه بين حفتر وترمب تعزيزاً للاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما في شهر أبريل (نيسان) الماضي.

من جانبها، سعت حكومة السراج، إلى حث الإدارة الأميركية على ممارسة ضغوط سياسية على حفتر لوقف عملياته العسكرية، حيث كشف أحمد معيتيق نائب السراج عن قيامه بزيارة للعاصمة الأميركية، لكنه لم يجتمع مع أي مسؤول أميركي رسمي حتى الآن.

وأعلن معيتيق في بيان عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه التقى أول من أمس، خلال زيارته لواشنطن مع عدد من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الأميركي (الكونغرس)، الذين قال إنهم «أكدوا دعم الولايات المتحدة الأميركية لحكومة الوفاق

القاهرة، خالد محمود

سعت حكومة «الوفاق» التي يرأسها فائز السراج، إلى دفع الإدارة الأميركية للضغط على المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، لوقف زحفه لـ«تحرير» العاصمة طرابلس التي فرضت قوات «الجيش الوطني» سيطرتها أمس على سماها نسبياً، فيما نفى مسؤول أميركي بارز معلومات عن لقاء مبرمج خلال الشهر الحالي في العاصمة الأميركية واشنطن بين حفتر والرئيس الأميركي دونالد

ترمب. وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط» في رسالة بالبريد الإلكتروني مشروطاً عدم تعريفه: «لا توجد أي خطط لعقد اجتماعات للإدارة الأميركية مع حفتر في واشنطن، لسنا على علم بأي من هذه الخطط».

وراجت مؤخرًا معلومات عن احتمال عقد لقاء هو الأول من نوعه بين حفتر وترمب تعزيزاً للاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما في شهر أبريل (نيسان) الماضي.

من جانبها، سعت حكومة السراج، إلى حث الإدارة الأميركية على ممارسة ضغوط سياسية على حفتر لوقف عملياته العسكرية، حيث كشف أحمد معيتيق نائب السراج عن قيامه بزيارة للعاصمة الأميركية، لكنه لم يجتمع مع أي مسؤول أميركي رسمي حتى الآن.

وأعلن معيتيق في بيان عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه التقى أول من أمس، خلال زيارته لواشنطن مع عدد من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الأميركي (الكونغرس)، الذين قال إنهم «أكدوا دعم الولايات المتحدة الأميركية لحكومة الوفاق

الدار البيضاء، لجنس مقنع

بدأ جان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسي، أمس، زيارة للمغرب تستغرق أربعة أيام. وأشار بيان لوزارة الخارجية الفرنسية، إلى أن الزيارة التي بدأت أمس، تندرج في سياق الإعداد للقاء مغربي - فرنسي عالي المستوى، بينظلم الخريف المقبل بين رئيسي وزراء البلدين، إضافة إلى زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون للمغرب.

وجاء في البيان الذي صدر ظهر أمس على الموقع الرسمي للوزارة، أن لودريان يقوم بزيارة للمغرب من 7 إلى 10 يونيو (حزيران)، سيلتقي خلالها مع نظيره المغربي ناصر بوريطة،

أبي أحمد التقى طرفي النزاع السوداني وطالب بضرورة التحلي بالشجاعة والمسؤولية... «العسكري» منفتح على التفاوض والوصول إلى حل

## المبادرة الأفريقية مع انتقال ديمقراطي سريع... واستجابة مشروطة من قوى التغيير

منذوبو الدول الثلاث التي تشغل مقاعد غير دائمة في مجلس الأمن وممثلة مفوضية الاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، فندوبا «بشدة بالماساة»، أسفينا على وقوع خسائر في الأرواح، ونكروا في هذا الصدد السلطات الانتقالية ب«التراسها» حماية المدنيين واحترام حقوقهم». وقال المنذوب عن جنوب أفريقيا جيري ماثيو ماتيجالا: «نصر على ضرورة إجراء تحقيق لتوضيح الأحداث التي وقعت في الثالث من يونيو (حزيران) في السودان بهدف تقديم المسؤولين عن قتل السودانيين الأبرياء إلى العدالة على النحو المطلوب من مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي قد عقد جلسة طارئة الخميس حول الأزمة الجارية في السودان، واختتمتها بمشاركة جمهورية السودان بشكل فوري في جميع نشاطات الاتحاد حتى إنشاء سلطة انتقالية بقيادة مدنية، باعتبارها السبيل الوحيد للسماح للسودان بالخروج من الأزمة الحالية، بحسب السفراء الأربعة.



... ولدى لقائه وفد قوى التغيير في سفارة بلاده بالخرطوم (أ.ب.)



أبي أحمد لدى لقائه البرهان في القصر الجمهوري في الخرطوم أمس (رويترز)

الخرطوم: محمد أمين ياسين  
لندن: مصطفى سري  
نيويورك: علي بردى

دعا رئيس الوزراء الإثيوبي الدكتور أبي أحمد، في زيارة للخرطوم، استمرت عدة ساعات، في إطار وساطة بين المجلس العسكري الحاكم وحركة الاحتجاج، إلى انتقال ديمقراطي «سريع» في السودان. وعرض أحمد على الطرفين السوداني، تفاصيل مبادرة أفريقية وجدت استجابة مشروطة من الطرفين، وطالب رئيس الحكومة الإثيوبي، في بيان، الجيش والقوى السياسية، بضرورة التحلي بالشجاعة والمسؤولية باتخاذ خطوات سريعة نحو فترة انتقالية ديمقراطية توافقية في البلد.

ودخل رئيس الوزراء الإثيوبي والوفد المرافق له في لقاءات مكوكية بين المجلس العسكري وقائدات قوى الحرية والتغيير، منذ وصوله إلى الخرطوم، وحتى مغادرتها، في محاولة لفض المفاوضات بين الطرفين بعد فوج الاعتصام بالقوة الاثني الماضي وراح ضحيته أكثر من مائة شخص بحسب لجنة الامن التابعة إلى خبير المندوبين. واقترح أحمد تشكيل مجلس سيادي من 15 شخصا، يكون الأغلبية فيه للمندوبين، (7 إلى 8) لكن المجلس العسكري يحتفظ على المقترح.

وقال المجلس العسكري إنه مستعد للتفاوض، وحسب وكالة السودان للأنباء فقد أكد الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي أن المجلس منفتح للتفاوض والتفاوض للوصول إلى حل في أي وقت، كما عبرت قوى الحرية والتغيير عن قبولها الوساطة بشروط محددة.

ويجيء رئيس الوزراء الإثيوبي، إلى الخرطوم، بصفتها الرئيس الحالي للهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيقاد) التابعة للاتحاد الأفريقي والتي تقدم المبادرة. وقال أحمد في بيان نقلته «الشرق الأوسط» نسخة منه إنه أجرى لقاءات مع أطراف الأزمة السودانية، بدأها مع وفد المجلس العسكري الانتقالي برئاسة عبد الفتاح البرهان، أعقبه لقاء مع وفد قوى الحرية والتغيير، ودعياً إلى «انتقال ديمقراطي سريع في جميع الأطراف استمتمت بالسبيل الوحيدة العالية والوعي بخضرة المرحلة وبإلتزامه الواعي بشروطها». وأوضح أنه أجرى مناقشات صريحة مع الجميع استمتمت بروح عالية من المسؤولية والوعي بدقة وخضرة الظرف

تنظيم وتخطيط استراتيجي ومنهجي، مشيراً إلى ضرورة إيجاد نهج جديد للحكم الرشيد والتطلع لمشروع نهضة السودان الجديد، مؤكداً وقوف بلاده مع السودان، وأنهى أحمد الزيارة التي استغرقت ساعات، على أن يعود إلى الخرطوم في غضون أسبوع. وقد ضم الوفد وزير الخارجية الإثيوبي ومستشار رئيس الوزراء لئامن القومي ورئيس جهاز المخابرات الإثيوبي ورئيس هيئة أركان الجيش الإثيوبي والسفير الإثيوبي بالخرطوم. من جانبه، قال عضو قوى الحرية والتغيير عمر الدقير في بيان نقلت «الشرق الأوسط» نسخة منه إن وفده أجرى لقاء رئيس الوزراء الإثيوبي في مقر سفارة بلاده في الخرطوم، وأضاف أن قوى الحرية والتغيير رحبت بالوساطة الإثيوبية، ولكنها وضعت شروطاً تتلخص في ضرورة أن يعترف المجلس العسكري بوزر الجريمة التي ارتكبت في ميدان الاعتصام الاثني الماضي، والتي راح ضحيتها المئات،

والعزّة»، وقال: «هذه قيمة ثابتة في تاريخه المجيد». وأضاف أن «الفاعلين السياسيين السودانيين مطالبون باتخاذ قراراتهم حول مصير البلاد واستقلاليتها التامة بعيداً عن أي طرف غير سوداني»، مشيراً إلى أن أهمية المحافظة على وحدة واستقرار السودان «يجب أن تبقى هدفاً مقدساً لا مساومة فيه على الإطلاق»، وتابع: «حري بي أن أؤكد أنه في الوقت الذي تواجه فيه الأمة السودانية تحديات جساماً تمس الصميم الوطني لا يجوز أن يكون للانانية والمصالح الضيقة والدوافع القنوية والأطماع السياسية الفريدة مكاناً في معالجة الأزمة»، وأضاف أن بعثة الاتحاد الأفريقي وهيئة «إيقاد» ظلت ولا تزال تحت التصرف التام للأطراف السودانية لتسهيل توصيل المفاوضات للشهود في أسرع الأجل. وقال أحمد إن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية البنوية يجب أن تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام بما يتطلب ذلك من

وتشكيل لجنة تحقيق دولية معرفة مرتكبها ومحاسمتهم، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، والأسرى والحكوميين إبان نظام الرئيس المخلوع عمر البشير، فوراً، وإتاحة الحريات العامة وحرية الصحافة ورفع الحصار عن الشعب السوداني، ورفع المظاهر العسكرية في الأماكن العامة، من جميع أنحاء البلاد ورفع الحظر عن خدمات «الإنترنت»، وأضاف: «يجب أن يتم تنفيذ هذه الشروط قبل الحديث عن الاتفاق حول المفاوضات وقبل الدخول في المحادثات». في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الحركة الشعبية - شمال عضو وفد قوى الحرية والتغيير مبارك أردول لـ «الشرق الأوسط»، إن «الشروط التي قدمها وفد الحرية والتغيير رحبت بالوساطة الإثيوبية، ولكنها وضعت شروطاً البعض وإنها تؤكد انفتاح قوى الحرية والتغيير لحل الأزمة التي صنعها المجلس العسكري بقتل المدنيين العزل». وأضاف: «نحن

قوى مسؤولة ونعبر عن الشعب السوداني الذي يطالب بلجنة تحقيق دولية بعد أن جربنا قبل ذلك لجنة تحقيق كان قد شكلها المجلس في حادثة قتل وقعت في الثامن من رمضان، ولكن لم نر تقريراً وماذا توصلت إليه لجنة التحقيق»، مشيراً إلى أن الوفد طرح أمام رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد أعمال الاعتقالات والأعتداءات بالضرب على نائب رئيس الحركة الشعبية ياسر عمران. وأشار إلى اعتقال القيادي عادل المفتي، وإلى اعتقال عضو وفد الحرية والتغيير محمد عصمت بعد لقاء رئيس الحكومة الإثيوبية لبقيل، وأضاف: «هذه رسالة أخرى سالبة توضح عدم جدية المجلس العسكري». وقال أردول إن رئيس الوزراء الإثيوبي أبلغ رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان وطالبه بإطلاق سراح ياسر عمران وعادل المفتي، وأضاف أن البرهان وعد بان يتم إطلاق سراحهما اليوم السبت من جهته، قال القيادي في

## الإمارات تدعو لتحقيق في «مذبحة» ميدان الاعتصام

الدعوات لإجراء تحقيق مناسب». وأضاف: «نعتقد أن السودان لديه قضايا معقدة، نقر بأنه بعد حكم البشير الذي استمر 30 عاماً لا تكون لديك معارضة موحدة، الحوار هو السبيل الوحيد للمضي قدماً». وتقول المعارضة إن 113 شخصاً قتلوا خلال اجتياح مخيم الاعتصام، يوم الاثنين، وفي حملة أوسع اعتقدت ذلك، وتقول الحكومة إن عدد القتلى 61، بينهم ثلاثة من قوات الأمن، من جهته، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أمس، جميع الأطراف السودانية إلى أعمال ضبط النفس، وتجنب أي تصرفات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، أمس، إن بلاده تشعر بقلق إزاء «المذبحة» التي شهدتها ميدان الاعتصام في الخرطوم، وأدت إلى مقتل وجرح المئات، مشيراً إلى أن أبوظبي تؤيد الدعوات لإجراء تحقيق. ويتعرض القادة العسكريون في السودان لضغوط شديدة، بعد أسوأ أعمال عنف منذ الإطاحة بعمر البشير في 11 أبريل (نيسان)، وقال قرقاش في مؤتمر «جلوبيسك» الأمني: «نشعر بقلق إزاء المذبحة التي شهدناها، ندعم

وأوضح عفيفي في بيان له، أمس، أن الأمين العام لجامعة الدول العربية تقدم بخالص تعازيه لأسر الضحايا، الذين سقطوا جراء الأحداث الأخيرة، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى، ورحب في هذا الصدد بإعلان المجلس العسكري الانتقالي عن إجراء تحقيق شامل في هذه الأحداث. في السياق ذاته، أشار المتحدث الرسمي باسم الأمين العام إلى أن أبو الغيط دعا إلى بذل الجهد من أجل العمل على تقريب المواقف والرؤى الإقليمية والدولية المساندة لأطراف السودانية لتمكينها من استكمال

مناقشة مسارات الانتقال الديمقراطي الذي يتطلع السودانيون إليه، في سياق وطني خالص، ودون أي تدخل أو ضغط خارجي. وأوضح المتحدث الرسمي أن أبو الغيط جدد بعهده المناسبة التزام الجامعة العربية بالوقوف مع السودان، ومساندة كل ما شأنه أن يدعم أمنه واستقراره ووحدته الوطنية، ويفضي إلى استكمال المسار السلمي لانتقال السلطة في السودان، وهو يرحب بالوصول به إلى بر الأمان، مع الحفاظ على الدور الفاعل الذي يضطلع به السودان في منظومة العمل العربي المشترك».

## مزارعون يستغيثون بالدولة بعدما خسروا كل شيء

### مسلسل حرق المحاصيل يتواصل في العراق

كركوك: «الشرق الأوسط»  
تشهد حقول زراعية في شمال العراق منذ نحو شهر مع موسم الحصاد حرائق متكررة تسببت في ضياع الآلاف الهكتارات من حقول تمثل سلة الحبوب الرئيسية للبلاد، مما يثير تساؤلاً حول وقوف جماعات منطرفة أو نزاعات عرقية، وربما صراعات بين أصحاب المزارع، وراء تلك الحرائق.

وانتشرت الزراعة في عموم أنحاء البلاد بعد موسم أمطار غزيرة، لكن خلال موسم حصاد، بين مطلع مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وقع 236 حريقاً حولت محاصيل، خصوصاً الحنطة والشعير، في 5 آلاف و183 هكتاراً إلى رماد، وفقاً للدفاع المدني. ووقعت تلك الحرائق، فيما أخذت مئات منها قبل اتساع رقعتها، في 4 محافظات في شمال العراق، كانت جميعها معاقلة لتنظيم «داعش» بين عامي 2014 و2017، وما زال هناك منطرقون يختبئون في بعض منها.

وأول من أمس فقط ووقعت 16 حريقاً في حقول تنوزع في محافظة نينوى، حسبما ذكر دريد حكمت مسؤول مديرية زراعة المحافظة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبينما تسبب ارتفاع درجات الحرارة وأخطأ بشرية وتقنيات زراعية بالية أو حوادث كهربائية في بعض الحرائق، كما قال اللواء صالح الجبوري، رئيس الدفاع المدني في كركوك، فإن المسؤولين والمزارعين يرون أن في معظم الحالات اندلعت تلك الحرائق بفعل إشراق يهدفون لإيقاع الضرر بالبلاد. وقال ضابط في الشرطة في محافظة كركوك، رفض كشف هويته، إن عدداً من الحوادث نفذها «مقاتلو (داعش)» حيث اضرموا النار في الحقول لأن المزارعين رفضوا دفع الزكاة لهم.

ويقوم هؤلاء المتطرقون «بركوب الدراجات النارية وإشعال الحرائق وترك المتفجرات التي يتم إطلاقها بحمر، وصول المدنيين أو رجال الإطفاء إلى الموقع»، وفقاً للمصدر. وأكد أن تلك الحرائق أدت إلى مقتل 4 أشخاص في بلدة العباسي، وتدمير شخص وإصابة 10 بجروح في دافوق، وقع وقتلها في كركوك.

## مزارعون يستغيثون بالدولة بعدما خسروا كل شيء

### مسلسل حرق المحاصيل يتواصل في العراق

كركوك: «الشرق الأوسط»  
تشهد حقول زراعية في شمال العراق منذ نحو شهر مع موسم الحصاد حرائق متكررة تسببت في ضياع الآلاف الهكتارات من حقول تمثل سلة الحبوب الرئيسية للبلاد، مما يثير تساؤلاً حول وقوف جماعات منطرفة أو نزاعات عرقية، وربما صراعات بين أصحاب المزارع، وراء تلك الحرائق.

وانتشرت الزراعة في عموم أنحاء البلاد بعد موسم أمطار غزيرة، لكن خلال موسم حصاد، بين مطلع مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وقع 236 حريقاً حولت محاصيل، خصوصاً الحنطة والشعير، في 5 آلاف و183 هكتاراً إلى رماد، وفقاً للدفاع المدني. ووقعت تلك الحرائق، فيما أخذت مئات منها قبل اتساع رقعتها، في 4 محافظات في شمال العراق، كانت جميعها معاقلة لتنظيم «داعش» بين عامي 2014 و2017، وما زال هناك منطرقون يختبئون في بعض منها.

وأول من أمس فقط ووقعت 16 حريقاً في حقول تنوزع في محافظة نينوى، حسبما ذكر دريد حكمت مسؤول مديرية زراعة المحافظة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبينما تسبب ارتفاع درجات الحرارة وأخطأ بشرية وتقنيات زراعية بالية أو حوادث كهربائية في بعض الحرائق، كما قال اللواء صالح الجبوري، رئيس الدفاع المدني في كركوك، فإن المسؤولين والمزارعين يرون أن في معظم الحالات اندلعت تلك الحرائق بفعل إشراق يهدفون لإيقاع الضرر بالبلاد. وقال ضابط في الشرطة في محافظة كركوك، رفض كشف هويته، إن عدداً من الحوادث نفذها «مقاتلو (داعش)» حيث اضرموا النار في الحقول لأن المزارعين رفضوا دفع الزكاة لهم.

ويقوم هؤلاء المتطرقون «بركوب الدراجات النارية وإشعال الحرائق وترك المتفجرات التي يتم إطلاقها بحمر، وصول المدنيين أو رجال الإطفاء إلى الموقع»، وفقاً للمصدر. وأكد أن تلك الحرائق أدت إلى مقتل 4 أشخاص في بلدة العباسي، وتدمير شخص وإصابة 10 بجروح في دافوق، وقع وقتلها في كركوك.

## مزارعون يستغيثون بالدولة بعدما خسروا كل شيء

### مسلسل حرق المحاصيل يتواصل في العراق

كركوك: «الشرق الأوسط»  
تشهد حقول زراعية في شمال العراق منذ نحو شهر مع موسم الحصاد حرائق متكررة تسببت في ضياع الآلاف الهكتارات من حقول تمثل سلة الحبوب الرئيسية للبلاد، مما يثير تساؤلاً حول وقوف جماعات منطرفة أو نزاعات عرقية، وربما صراعات بين أصحاب المزارع، وراء تلك الحرائق.

وانتشرت الزراعة في عموم أنحاء البلاد بعد موسم أمطار غزيرة، لكن خلال موسم حصاد، بين مطلع مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وقع 236 حريقاً حولت محاصيل، خصوصاً الحنطة والشعير، في 5 آلاف و183 هكتاراً إلى رماد، وفقاً للدفاع المدني. ووقعت تلك الحرائق، فيما أخذت مئات منها قبل اتساع رقعتها، في 4 محافظات في شمال العراق، كانت جميعها معاقلة لتنظيم «داعش» بين عامي 2014 و2017، وما زال هناك منطرقون يختبئون في بعض منها.

وأول من أمس فقط ووقعت 16 حريقاً في حقول تنوزع في محافظة نينوى، حسبما ذكر دريد حكمت مسؤول مديرية زراعة المحافظة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبينما تسبب ارتفاع درجات الحرارة وأخطأ بشرية وتقنيات زراعية بالية أو حوادث كهربائية في بعض الحرائق، كما قال اللواء صالح الجبوري، رئيس الدفاع المدني في كركوك، فإن المسؤولين والمزارعين يرون أن في معظم الحالات اندلعت تلك الحرائق بفعل إشراق يهدفون لإيقاع الضرر بالبلاد. وقال ضابط في الشرطة في محافظة كركوك، رفض كشف هويته، إن عدداً من الحوادث نفذها «مقاتلو (داعش)» حيث اضرموا النار في الحقول لأن المزارعين رفضوا دفع الزكاة لهم.

ويقوم هؤلاء المتطرقون «بركوب الدراجات النارية وإشعال الحرائق وترك المتفجرات التي يتم إطلاقها بحمر، وصول المدنيين أو رجال الإطفاء إلى الموقع»، وفقاً للمصدر. وأكد أن تلك الحرائق أدت إلى مقتل 4 أشخاص في بلدة العباسي، وتدمير شخص وإصابة 10 بجروح في دافوق، وقع وقتلها في كركوك.

## مزارعون يستغيثون بالدولة بعدما خسروا كل شيء

### مسلسل حرق المحاصيل يتواصل في العراق

كركوك: «الشرق الأوسط»  
تشهد حقول زراعية في شمال العراق منذ نحو شهر مع موسم الحصاد حرائق متكررة تسببت في ضياع الآلاف الهكتارات من حقول تمثل سلة الحبوب الرئيسية للبلاد، مما يثير تساؤلاً حول وقوف جماعات منطرفة أو نزاعات عرقية، وربما صراعات بين أصحاب المزارع، وراء تلك الحرائق.

وانتشرت الزراعة في عموم أنحاء البلاد بعد موسم أمطار غزيرة، لكن خلال موسم حصاد، بين مطلع مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وقع 236 حريقاً حولت محاصيل، خصوصاً الحنطة والشعير، في 5 آلاف و183 هكتاراً إلى رماد، وفقاً للدفاع المدني. ووقعت تلك الحرائق، فيما أخذت مئات منها قبل اتساع رقعتها، في 4 محافظات في شمال العراق، كانت جميعها معاقلة لتنظيم «داعش» بين عامي 2014 و2017، وما زال هناك منطرقون يختبئون في بعض منها.

وأول من أمس فقط ووقعت 16 حريقاً في حقول تنوزع في محافظة نينوى، حسبما ذكر دريد حكمت مسؤول مديرية زراعة المحافظة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبينما تسبب ارتفاع درجات الحرارة وأخطأ بشرية وتقنيات زراعية بالية أو حوادث كهربائية في بعض الحرائق، كما قال اللواء صالح الجبوري، رئيس الدفاع المدني في كركوك، فإن المسؤولين والمزارعين يرون أن في معظم الحالات اندلعت تلك الحرائق بفعل إشراق يهدفون لإيقاع الضرر بالبلاد. وقال ضابط في الشرطة في محافظة كركوك، رفض كشف هويته، إن عدداً من الحوادث نفذها «مقاتلو (داعش)» حيث اضرموا النار في الحقول لأن المزارعين رفضوا دفع الزكاة لهم.

ويقوم هؤلاء المتطرقون «بركوب الدراجات النارية وإشعال الحرائق وترك المتفجرات التي يتم إطلاقها بحمر، وصول المدنيين أو رجال الإطفاء إلى الموقع»، وفقاً للمصدر. وأكد أن تلك الحرائق أدت إلى مقتل 4 أشخاص في بلدة العباسي، وتدمير شخص وإصابة 10 بجروح في دافوق، وقع وقتلها في كركوك.

## مزارعون يستغيثون بالدولة بعدما خسروا كل شيء

### مسلسل حرق المحاصيل يتواصل في العراق

كركوك: «الشرق الأوسط»  
تشهد حقول زراعية في شمال العراق منذ نحو شهر مع موسم الحصاد حرائق متكررة تسببت في ضياع الآلاف الهكتارات من حقول تمثل سلة الحبوب الرئيسية للبلاد، مما يثير تساؤلاً حول وقوف جماعات منطرفة أو نزاعات عرقية، وربما صراعات بين أصحاب المزارع، وراء تلك الحرائق.

وانتشرت الزراعة في عموم أنحاء البلاد بعد موسم أمطار غزيرة، لكن خلال موسم حصاد، بين مطلع مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وقع 236 حريقاً حولت محاصيل، خصوصاً الحنطة والشعير، في 5 آلاف و183 هكتاراً إلى رماد، وفقاً للدفاع المدني. ووقعت تلك الحرائق، فيما أخذت مئات منها قبل اتساع رقعتها، في 4 محافظات في شمال العراق، كانت جميعها معاقلة لتنظيم «داعش» بين عامي 2014 و2017، وما زال هناك منطرقون يختبئون في بعض منها.

وأول من أمس فقط ووقعت 16 حريقاً في حقول تنوزع في محافظة نينوى، حسبما ذكر دريد حكمت مسؤول مديرية زراعة المحافظة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبينما تسبب ارتفاع درجات الحرارة وأخطأ بشرية وتقنيات زراعية بالية أو حوادث كهربائية في بعض الحرائق، كما قال اللواء صالح الجبوري، رئيس الدفاع المدني في كركوك، فإن المسؤولين والمزارعين يرون أن في معظم الحالات اندلعت تلك الحرائق بفعل إشراق يهدفون لإيقاع الضرر بالبلاد. وقال ضابط في الشرطة في محافظة كركوك، رفض كشف هويته، إن عدداً من الحوادث نفذها «مقاتلو (داعش)» حيث اضرموا النار في الحقول لأن المزارعين رفضوا دفع الزكاة لهم.

ويقوم هؤلاء المتطرقون «بركوب الدراجات النارية وإشعال الحرائق وترك المتفجرات التي يتم إطلاقها بحمر، وصول المدنيين أو رجال الإطفاء إلى الموقع»، وفقاً للمصدر. وأكد أن تلك الحرائق أدت إلى مقتل 4 أشخاص في بلدة العباسي، وتدمير شخص وإصابة 10 بجروح في دافوق، وقع وقتلها في كركوك.

## مزارعون يستغيثون بالدولة بعدما خسروا كل شيء

### مسلسل حرق المحاصيل يتواصل في العراق

كركوك: «الشرق الأوسط»  
تشهد حقول زراعية في شمال العراق منذ نحو شهر مع موسم الحصاد حرائق متكررة تسببت في ضياع الآلاف الهكتارات من حقول تمثل سلة الحبوب الرئيسية للبلاد، مما يثير تساؤلاً حول وقوف جماعات منطرفة أو نزاعات عرقية، وربما صراعات بين أصحاب المزارع، وراء تلك الحرائق.

وانتشرت الزراعة في عموم أنحاء البلاد بعد موسم أمطار غزيرة، لكن خلال موسم حصاد، بين مطلع مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وقع 236 حريقاً حولت محاصيل، خصوصاً الحنطة والشعير، في 5 آلاف و183 هكتاراً إلى رماد، وفقاً للدفاع المدني. ووقعت تلك الحرائق، فيما أخذت مئات منها قبل اتساع رقعتها، في 4 محافظات في شمال العراق، كانت جميعها معاقلة لتنظيم «داعش» بين عامي 2014 و2017، وما زال هناك منطرقون يختبئون في بعض منها.

وأول من أمس فقط ووقعت 16 حريقاً في حقول تنوزع في محافظة نينوى، حسبما ذكر دريد حكمت مسؤول مديرية زراعة المحافظة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبينما تسبب ارتفاع درجات الحرارة وأخطأ بشرية وتقنيات زراعية بالية أو حوادث كهربائية في بعض الحرائق، كما قال اللواء صالح الجبوري، رئيس الدفاع المدني في كركوك، فإن المسؤولين والمزارعين يرون أن في معظم الحالات اندلعت تلك الحرائق بفعل إشراق يهدفون لإيقاع الضرر بالبلاد. وقال ضابط في الشرطة في محافظة كركوك، رفض كشف هويته، إن عدداً من الحوادث نفذها «مقاتلو (داعش)» حيث اضرموا النار في الحقول لأن المزارعين رفضوا دفع الزكاة لهم.

ويقوم هؤلاء المتطرقون «بركوب الدراجات النارية وإشعال الحرائق وترك المتفجرات التي يتم إطلاقها بحمر، وصول المدنيين أو رجال الإطفاء إلى الموقع»، وفقاً للمصدر. وأكد أن تلك الحرائق أدت إلى مقتل 4 أشخاص في بلدة العباسي، وتدمير شخص وإصابة 10 بجروح في دافوق، وقع وقتلها في كركوك.

## مزارعون يستغيثون بالدولة بعدما خسروا كل شيء

### مسلسل حرق المحاصيل يتواصل في العراق

كركوك: «الشرق الأوسط»  
تشهد حقول زراعية في شمال العراق منذ نحو شهر مع موسم الحصاد حرائق متكررة تسببت في ضياع الآلاف الهكتارات من حقول تمثل سلة الحبوب الرئيسية للبلاد، مما يثير تساؤلاً حول وقوف جماعات منطرفة أو نزاعات عرقية، وربما صراعات بين أصحاب المزارع، وراء تلك الحرائق.

وانتشرت الزراعة في عموم أنحاء البلاد بعد موسم أمطار غزيرة، لكن خلال موسم حصاد، بين مطلع مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وقع 236 حريقاً حولت محاصيل، خصوصاً الحنطة والشعير، في 5 آلاف و183 هكتاراً إلى رماد، وفقاً للدفاع المدني. ووقعت تلك الحرائق، فيما أخذت مئات منها قبل اتساع رقعتها، في 4 محافظات في شمال العراق، كانت جميعها معاقلة لتنظيم «داعش» بين عامي 2014 و2017، وما زال هناك منطرقون يختبئون في بعض منها.

وأول من أمس فقط ووقعت 16 حريقاً في حقول تنوزع في محافظة نينوى، حسبما ذكر دريد حكمت مسؤول مديرية زراعة المحافظة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبينما تسبب ارتفاع درجات الحرارة وأخطأ بشرية وتقنيات زراعية بالية أو حوادث كهربائية في بعض الحرائق، كما قال اللواء صالح الجبوري، رئيس الدفاع المدني في كركوك، فإن المسؤولين والمزارعين يرون أن في معظم الحالات اندلعت تلك الحرائق بفعل إشراق يهدفون لإيقاع الضرر بالبلاد. وقال ضابط في الشرطة في محافظة كركوك، رفض كشف هويته، إن عدداً من الحوادث نفذها «مقاتلو (داعش)» حيث اضرموا النار في الحقول لأن المزارعين رفضوا دفع الزكاة لهم.

ويقوم هؤلاء المتطرقون «بركوب الدراجات النارية وإشعال الحرائق وترك المتفجرات التي يتم إطلاقها بحمر، وصول المدنيين أو رجال الإطفاء إلى الموقع»، وفقاً للمصدر. وأكد أن تلك الحرائق أدت إلى مقتل 4 أشخاص في بلدة العباسي، وتدمير شخص وإصابة 10 بجروح في دافوق، وقع وقتلها في كركوك.

## مزارعون يستغيثون بالدولة بعدما خسروا كل شيء

### مسلسل حرق المحاصيل يتواصل في العراق

كركوك: «الشرق الأوسط»  
تشهد حقول زراعية في شمال العراق منذ نحو شهر مع موسم الحصاد حرائق متكررة تسببت في ضياع الآلاف الهكتارات من حقول تمثل سلة الحبوب الرئيسية للبلاد، مما يثير تساؤلاً حول وقوف جماعات منطرفة أو نزاعات عرقية، وربما صراعات بين أصحاب المزارع، وراء تلك الحرائق.

وانتشرت الزراعة في عموم أنحاء البلاد بعد موسم أمطار غزيرة، لكن خلال موسم حصاد، بين مطلع مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وقع 236 حريقاً حولت محاصيل، خصوصاً الحنطة والشعير، في 5 آلاف و183 هكتاراً إلى رماد، وفقاً للدفاع المدني. ووقعت تلك الحرائق، فيما أخذت مئات منها قبل اتساع رقعتها، في 4 محافظات في شمال العراق، كانت جميعها معاقلة لتنظيم «داعش» بين عامي 2014 و2017، وما زال هناك منطرقون يختبئون في بعض منها.

وأول من أمس فقط ووقعت 16 حريقاً في حقول تنوزع في محافظة نينوى، حسبما ذكر دريد حكمت مسؤول مديرية زراعة المحافظة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وبينما تسبب ارتفاع درجات الحرارة وأخطأ بشرية وتقنيات زراعية بالية أو حوادث كهربائية في بعض الحرائق، كما قال اللواء صالح الجبوري، رئيس الدفاع المدني في كركوك، فإن المسؤولين والمزارعين يرون أن في معظم الحالات اندلعت تلك الحرائق بفعل إشراق يهدفون لإيقاع الضرر بالبلاد. وقال ضابط في الشرطة في محافظة كركوك، رفض كشف هويته، إن عدداً من الحوادث نفذها «مقاتلو (داعش)» حيث اضرموا النار في الحقول لأن المزارعين رفضوا دفع الزكاة لهم.

ويقوم هؤلاء المتطرقون «بركوب الدراجات النارية وإشعال الحرائق وترك المتفجرات التي يتم إطلاقها بحمر، وصول المدنيين أو رجال الإطفاء إلى الموقع»، وفقاً للمصدر. وأكد أن تلك الحرائق أدت إلى مقتل 4 أشخاص في بلدة العباسي، وتدمير شخص وإصابة 10 بجروح في دافوق، وقع وقتلها في كركوك.

## المتحدث باسم الجيش اليمني: الضربات العسكرية أربكت صفوف الميليشيات وداعميها خلايا قطرية تعيد ترويج فيديو «الخوبة» الذي زيفه الحوثيون قبل عامين

تعز: «الشرق الأوسط»

«الشرق الأوسط أونلاين».

اتهمت مصادر مطلعة خلايا قطرية بترويج فيديو «مفبرك» زعمت فيه أن ميليشيات الحوثي دخلت مدينة الخوبة (80 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة الإدارية جازان) جنوب السعودية، واتضح أن تاريخ هذا الفيديو يعود لعام 2014. وكان في إحدى الدول المجاورة أثناء تفريق عناصر خارجة عن القانون؛ حيث قامت قوات مكافحة الشغب بتفريق المتظاهرين.

اللافت أن ميليشيا الحوثي فكرت الفيديو نفسه عام 2017 قبل أن تعيد الخلايا القطرية تداوله مجدداً، وفقاً لما أوردته

ارتباك في صفوف الحوثيين، جعل الميليشيات تفقد توازنهما جراء الهزائم المتوالية، الأمر الذي دفعها إلى بث شائعات عبر أذرعها الإعلامية بأن عملياتها العسكرية وصلت إلى الحدود السعودية، مشيراً إلى أن «كل ما جرى نقله عبر وسائل إعلام الميليشيات لا أساس له من الصحة، وما دفعهم لذلك هو إخفاء قصورهم وخسائرهم في مران وكثاف وباقي المناطق المحيطة بمدينة صنعاء».

وقال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد ركن عبده عبد الله مجلي لـ «الشرق الأوسط»، إن «الضربات الجوية التي نفذتها القوات المسلحة بصعدة أدت إلى

الحدود السعودية، مشدداً على أن «الضربات الجوية وتقدم الجيش أفقد الحوثيين توازنهم وبدأ الكثير من قادة الميليشيات الانسحاب جراء الهزائم ما دفعهم إلى طماننة مواليتهم بنشر الإشاعات وتحريف الواقع الذي يشهد تقدمًا للجيش الوطني في كافة الجبهات الرئيسية وخاصة صنعاء».

ميدانياً، أقدمت ميليشيات الحوثي الانقلابية على ارتكاب جريمة مروعة بحق أسرة من محافظة صعده، المقلد الرئيسي لميليشيات الحوثي. ووفقاً لمصدر محلي، نقل عنه موقع الجيش الوطني «ستيمبر. نت» قال إن «مليشيات الحوثي الانقلابية صفت ثلاثة شباب

من أسرة واحدة صباح يوم عيد الفطر المبارك، الأربعاء، في منطقة الطلح بمديرية سحار». وأضاف أن «مليشيا الحوثي الانقلابية، صفت بطريقة بشعة ثلاثة إخوة، سليم أحمد محمد مناع، وكمال، وشقيقهم الأصغر جميل، مخالفتهم معتقداتهم ورفضهم الانصياع لكرهم الطائفي العنصري».

تزامن ذلك مع إصابة طفلين، من مديرية عقبة، شمال الضالع الواقع بجنوب البلاد، جراء قصف صاروخي شنته الميليشيات الانقلابية على المديرية وسقط على منازل المواطنين ما تسبب بإصابة الطفلين وتدمير عدد من المنازل. وجاء القصف الحوثي

رداً على خسائر الجماعة في معاركها مع الجيش الوطني المسنود من تحالف دعم الشرعية في مختلف الجبهات بالمحافظة، والتي اشتدت حدتها في مديرية عقبة. وأحرزت قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً وسيطرة على عدد من المواقع في مديرية الأزرق، شمال الضالع، بعد الهجوم على المواقع التي تسيطر عليها الميليشيات الانقلابية أبرزها قرية الرباط وموقعي الشجفاء والشهبية وقطعت الطريق الواصل إلى باهر ومفرق مغبلان.

كما حررت موقع الخزان وعدد من التراب المظلة على قرية القفلة وجبل القصبه، ومديرياتها الجنوبية أبرزها

المطل على قرية هجار وباب غلق بمديرية عقبة، ودمرت مدفعية الجيش عربتين لمليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة حجر بمديرية عقبة ما أسفر عن مقتل جميع من كان على متنها. يأتي ذلك في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك في بقية جبهات القتال وسط تقدم الجيش الوطني المسنود من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية وتكبد ميليشيات الانقلاب خسائر بشرية والمادية. وصعدت ميليشيات الحوثي من عملياتها العسكرية، خلال أيام عيد الفطر المبارك، في عدد من الجبهات في مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، ومديرياتها الجنوبية أبرزها

الدرهيمي وحبس والتحتيا. وأفسد سكان محليون باندلاع معارك ليلية «استمرت حتى فجر الجمعة بين قوات الجيش وميليشيات الانقلاب وتركزت شرق مدينة سبعة يوليو (تموز) وشارع الخمينين تقاطع شارع سوق الحلقة وامتمدت إلى شارع التسعين شرق مدينة الصالح بالمدينة»، وذكر سكان أن «مليشيات الانقلاب تحتمي بالسكان وسط المدينة وتطلق قذائفها على قوات الجيش وأطلقت صاروخين بالباليستين من منطقة الكتيب والجبانة باتجاه مواقع الجيش جنوب المدينة والتي وصلت شظاياها بالقرب من حي الريصا الجنوبي».

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وبحسب ما يقره الحوقيون

اليمينيون فإن ممارسة ميليشيات الحوثي من خطف وسجن وتعذيب هو انتهاك صارخ لحقوق الإنسان والمواثيق والقوانين الدولية وتحد للمجتمع الدولي إذ يتم اختطاف الشخص دون مسوغ قانوني، وسجنه دون محاكمة وتعذيبه، أيهم مع غروب كل يوم جديد، فتعاود تلك الأم تجرير قلبها الأمل بأن والده «سبياتي» في يوم ما، ولكن دونما تحديد.

وحمل عيد الفطر والأف المخطفين والمخطفين قسراً من صحافيين وسياسيين وقادة رأي يقبعون في سجون الميليشيات التي لا تزال تخفي بعض المخطفين منذ اختطافهم في معتقلات سرية. دون أن تكشف عن مصيرهم.

وأوضحت أمة السلام الحاج رئيسة رابطة أمهات المخطفين اليمينيين «أن عدد المخطفين والمخطفين قسراً لدى ميليشيات الحوثي بلغ حتى شهر مايو (أيار) الماضي 8 آلاف مختطف من بينهم 122 امرأة و1015 حالة إخفاء قسري».

وتضيف أمة السلام الحاج «أن عدد الأفراد الذين تم اختطافهم في حملات الاختطاف الجماعية والفردية خلال 2019 تجاوز 110 أشخاص بينهم 8 حالات من النساء كما بلغ عدد الذين ماتوا بسبب التعذيب أو الإهمال الصحي 12 مختطفاً منذ بداية العام».

وتروي أخت أحد المخطفين قسراً وتدعى أم يحيى كايبتها هي الأخرى وتقول لم يعد لوالدي الطاعنين في السن أمل من الدنيا سوى أن يكحلا عينيها برؤية فلذة كبدهما المختطف منذ أربع سنوات ولا يعلمان أين هو وهل ما يزال حيا وهل يا ترى سوف يرآنه قبل أن يودع الحياة أو أنه قد سبقهما إلى الدار الآخرة».

وتتخسر أم يحيى لمصير أخواها المجهول وحالة والديها قائلة «يأتي عيد بعد عيد ويعود بتعذيب الخطف جسدياً ونفسياً

المغتربون الذين يعملون في المدن إلى أولادهم محملين بالهدايا وتعم الفرحة في البيوت إلا بيت أخي المختطف لم يتذوق سكاكه الفرح وكل يوم تخطو أمي بعكازها إلى أقرب نافذة وتذرف دموع الوجد والفهر وتذكر ماضي السنين عندما كان ابنها يصل إليها قبل أن يحل العيد».

وتقول لـ «الشرق الأوسط» زوجة أحد المخطفين (س.ع.1) «لا تكفني ميليشيات الحوثي بتعذيب الخطف جسدياً ونفسياً

وتجويحه وحرمانه من الرعاية الصحية في سجونها المخائفة في كل المناطق التي تسيطر عليها بل تعدد إلى إهانته وشتمه ومعاملته معاملة سيئة أمام أسرته التي جاءت لزيارته».

وتتعامل جماعة الحوثي بمزاجية وصلف مع الزائرين حسب (س.ع.1) إذ تتابع قولها «خلال شهر رمضان بالكامل منعت ميليشيات الحوثي الزيارة عن المخطفين في سجن الأمن السياسي في حي حدة جنوب صنعاء ومنعوا إيصال العيد والمعلقات الشخصية وجاء العيد وحاولت أن أזור زوجي لكنهم لم يسمحوا لي».

ويسرد أهالي المخطفين أقرب نافذة وتذرف دموع الوجد والفهر وتذكر ماضي السنين عندما كان ابنها يصل إليها قبل أن يحل العيد».

وتتعامل جماعة الحوثي بمزاجية وصلف مع الزائرين حسب (س.ع.1) إذ تتابع قولها «خلال شهر رمضان بالكامل منعت ميليشيات الحوثي الزيارة عن المخطفين في سجن الأمن السياسي في حي حدة جنوب صنعاء ومنعوا إيصال العيد والمعلقات الشخصية وجاء العيد وحاولت أن أזור زوجي لكنهم لم يسمحوا لي».

وتتعامل جماعة الحوثي بمزاجية وصلف مع الزائرين حسب (س.ع.1) إذ تتابع قولها «خلال شهر رمضان بالكامل منعت ميليشيات الحوثي الزيارة عن المخطفين في سجن الأمن السياسي في حي حدة جنوب صنعاء ومنعوا إيصال العيد والمعلقات الشخصية وجاء العيد وحاولت أن أזור زوجي لكنهم لم يسمحوا لي».

صنعاء: «الشرق الأوسط»

الإنقلاب، إلى متنفسات للثرويح

عن النفس وتغيير الجو والهروب من الالتزامات والصفوف المعيشية القاسية التي خلفها الانقلاب، تحولت اليوم إلى تعكير صفو اليمنيين حسب ما أفاد به سكان التي الت إليه اليوم مثل هذه الأماكن لا تسر أحداً، بل وتبعث على الأسى والحزن العميق... معظم حدائق ومتنفسات العاصمة المحتلة باتت اليوم مرعاً وماوى للمجانين وكثير من الحيوانات الضالة... مات في غضون السنوات الثلاثة الماضية 6 مرضى نفسيين داخل ساحات حدائق كريمة واحدة فقط، ويقول أحد سكان صنعاء: «لقد اتخذوا ساحاتها سكتاً وصارى مناسباً لهم بعيداً عن دور الرعاية».

جدير بالذكر أن «الشرق الأوسط» تحفظ باسماء المتحدثين وقاية لهم من بطش الميليشيات التي تستفيد أي شخص يدلي براء مناهضة للجماعة الحوثية في وسائل الإعلام. وعلى مدى 4 أعوام من الانقلاب تعرض مستخدمون بالمجال الترفيهي ومُلاك حدائق بصنعاء لحملات اعتداءات وإبترازات واسعة من قبل الجماعة الحوثية تحت مبررات وأسباب عدة، على رأسها عدم إيفائهم بدفع إتاوات وجبايات للميليشيات تحت مسمى «مجهود حربي لدعم الجبهات».

وتوقع مصدر في الإدارة العامة للحدائق والمتنزهات (الخاضعة حالياً لسيطرة الانقلابيين) تراجع الزوار للحدائق والمتنزهات العامة بأمانة العاصمة هذا العام إلى 70

في المائة عن الأعوام التي سبقت اقتحام الجماعة لصنعاء ومدن يمنية أخرى. واعتبر أن التراجع متواصل منذ 4 سنوات من الانقلاب الحوثي على السلطة.

وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، لـ «الشرق الأوسط»، إن أكثر من 55 حديقة مفتوحة وعمامة في العاصمة صنعاء كانت، قبل الانقلاب، تفتح أبوابها في مثل هذا اليوم لاستقبال ما يزيد على مليون ونصف المليون زائر من أمانة العاصمة ومحافظات صنعاء ومدن أخرى محاذية للعاصمة. وكشفت عن تراجع عدد الحدائق والمتنزهات منذ 4 أعوام من 55 إلى 20 حديقة عامة ومفتوحة.

وأوضح أن «الحدائق الحالية لا ترقى لمستوى الحدائق والمتنزهات الموجودة في الدول العربية وبقية حدائق العالم. وأرجع السبب إلى تكرار عمليات الاستهداف والنهب

والسلب التي نفذتها وتنفذها الميليشيات بحق مالكي الحدائق والمستثمرين».

وقال إن إجمالي عدد العاملين بجميع حدائق ومتنزهات العاصمة أكثر من 3 آلاف موظف، ما بين مشرف ومهندس وفني وعامل وحارس وبستاني.

وكشفت لـ «الشرق الأوسط» عن تراجع أعدادهم اليوم إلى قرابة 830 موظف، نتيجة الأوضاع المسايوية التي شهدتها البلاد جراء الحرب والنزاع.

وتطرق المسؤول إلى أن كبرى حدائق أمانة العاصمة الحكومية لم تعد اليوم كما كانت عليه في السابق، أي قبل الانقلاب. وقال إن خدماتها المقدمة للزوار تأثرت وبشكل كبير، خصوصاً فيما يتعلق بـ «الإضاءة والنظافة والصيانة الدورية للألعاب والتشجير

صنعاء ومنعوا إيصال العيد والمعلقات الشخصية وجاء العيد وحاولت أن أזור زوجي لكنهم لم يسمحوا لي».

ويسرد أهالي المخطفين أقرب نافذة وتذرف دموع الوجد والفهر وتذكر ماضي السنين عندما كان ابنها يصل إليها قبل أن يحل العيد».

وتتعامل جماعة الحوثي بمزاجية وصلف مع الزائرين حسب (س.ع.1) إذ تتابع قولها «خلال شهر رمضان بالكامل منعت ميليشيات الحوثي الزيارة عن المخطفين في سجن الأمن السياسي في حي حدة جنوب صنعاء ومنعوا إيصال العيد والمعلقات الشخصية وجاء العيد وحاولت أن أזור زوجي لكنهم لم يسمحوا لي».

وتتعامل جماعة الحوثي بمزاجية وصلف مع الزائرين حسب (س.ع.1) إذ تتابع قولها «خلال شهر رمضان بالكامل منعت ميليشيات الحوثي الزيارة عن المخطفين في سجن الأمن السياسي في حي حدة جنوب صنعاء ومنعوا إيصال العيد والمعلقات الشخصية وجاء العيد وحاولت أن أזור زوجي لكنهم لم يسمحوا لي».

وتتعامل جماعة الحوثي بمزاجية وصلف مع الزائرين حسب (س.ع.1) إذ تتابع قولها «خلال شهر رمضان بالكامل منعت ميليشيات الحوثي الزيارة عن المخطفين في سجن الأمن السياسي في حي حدة جنوب صنعاء ومنعوا إيصال العيد والمعلقات الشخصية وجاء العيد وحاولت أن أזור زوجي لكنهم لم يسمحوا لي».

وتتعامل جماعة الحوثي بمزاجية وصلف مع الزائرين حسب (س.ع.1) إذ تتابع قولها «خلال شهر رمضان بالكامل منعت ميليشيات الحوثي الزيارة عن المخطفين في سجن الأمن السياسي في حي حدة جنوب صنعاء ومنعوا إيصال العيد والمعلقات الشخصية وجاء العيد وحاولت أن أזור زوجي لكنهم لم يسمحوا لي».

بمثل هذا اليوم العيدي من كل عام أكثر من 300 عامل وموظف استقبال الزوار الحديقة، لكن اليوم، وللأسف، لم يعد يعمل هنا سوى 80 عاملاً، والسبب يرجع لقلة عدد الزوار والمرتابين للحديقة».

وتنتجة سياسات «التطفيش» المتعددة من قبل الميليشيات في حق مالكي الحدائق والمتنزهات التي تعترضها عمليات إبتراز ونهب واسعة من قبل مجاميع تابعة للميليشيات تجبرهم بشكل متواصل على دفع مبالغ نهوية للحوثيين. ولمرتاز كثيرة أطلق مستخدمون محليون صنعاء نداءات ومناشدات لإنتقامهم وحمايتهم من جور ويطش الميليشيات التي سعت وتسعى بشكل مستمر لاستهدافهم ضمن مخططاتها الرامية للقضاء على ما تبقى من الاستثمارات داخل البلاد، لكن من دون جدوى.

بدوره، قال سعد (وهو اسم رمزي اختاره أحد مرطادي الميليشيات التي سعت وتسعى بشكل مستمر لاستهدافهم ضمن مخططاتها الرامية للقضاء على ما تبقى من الاستثمارات داخل البلاد، لكن من دون جدوى.

بمثل هذا اليوم العيدي من كل عام أكثر من 300 عامل وموظف استقبال الزوار الحديقة، لكن اليوم، وللأسف، لم يعد يعمل هنا سوى 80 عاملاً، والسبب يرجع لقلة عدد الزوار والمرتابين للحديقة».

وتنتجة سياسات «التطفيش» المتعددة من قبل الميليشيات في حق مالكي الحدائق والمتنزهات التي تعترضها عمليات إبتراز ونهب واسعة من قبل مجاميع تابعة للميليشيات تجبرهم بشكل متواصل على دفع مبالغ نهوية للحوثيين. ولمرتاز كثيرة أطلق مستخدمون محليون صنعاء نداءات ومناشدات لإنتقامهم وحمايتهم من جور ويطش الميليشيات التي سعت وتسعى بشكل مستمر لاستهدافهم ضمن مخططاتها الرامية للقضاء على ما تبقى من الاستثمارات داخل البلاد، لكن من دون جدوى.

بدوره، قال سعد (وهو اسم رمزي اختاره أحد مرطادي الميليشيات التي سعت وتسعى بشكل مستمر لاستهدافهم ضمن مخططاتها الرامية للقضاء على ما تبقى من الاستثمارات داخل البلاد، لكن من دون جدوى.

## الميليشيات الحوثية تعبت بمقدرات 35 متنزهاً كانت ملاذاً ومتنفساً لسكان

### «جبهة الحدائق» في صنعاء... نهب لأموال الملاك وتنغيص عيد اليمينيين



أطفال يلعبون بألعاب ميكانيكية مجانية بإحدى حدائق صنعاء (الشرق الأوسط)

تتوسط ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء.

من جهته، قال عامل في حديقة عامة بصنعاء، إنه وقبل الانقلاب الحوثي، كانت الحديقة التي يعمل فيها منذ 18 عاماً تستقبل أكثر من 300 ألف زائر في الثلاثة أيام الأولى من كل عيد فطر. وأكد العامل، الذي رفض الكشف عن هويته، تراجع الزوار هذا العام إلى أكثر من النصف.

وأشار إلى حديثه إلى أن العوامل السلبية المختلفة التي خلفتها الميليشيات منذ انقلابها، عملت على عزوف غالبية الأسر اليمنية عن الأشياء الجمالية، وتركز اهتماماتهم فقط بالأشياء الضرورية والأساسية. وأشار إلى تحول كثير من الاحتجاجات التي كانت ضمن قائمة الأساسيات لدى الأسر في أول يوم عيد إلى احتياجات كمالية.

وقال: «كان يعمل في الحديقة

بمثل هذا اليوم العيدي من كل عام أكثر من 300 عامل وموظف استقبال الزوار الحديقة، لكن اليوم، وللأسف، لم يعد يعمل هنا سوى 80 عاملاً، والسبب يرجع لقلة عدد الزوار والمرتابين للحديقة».

وتنتجة سياسات «التطفيش» المتعددة من قبل الميليشيات في حق مالكي الحدائق والمتنزهات التي تعترضها عمليات إبتراز ونهب واسعة من قبل مجاميع تابعة للميليشيات تجبرهم بشكل متواصل على دفع مبالغ نهوية للحوثيين. ولمرتاز كثيرة أطلق مستخدمون محليون صنعاء نداءات ومناشدات لإنتقامهم وحمايتهم من جور ويطش الميليشيات التي سعت وتسعى بشكل مستمر لاستهدافهم ضمن مخططاتها الرامية للقضاء على ما تبقى من الاستثمارات داخل البلاد، لكن من دون جدوى.

بدوره، قال سعد (وهو اسم رمزي اختاره أحد مرطادي الميليشيات التي سعت وتسعى بشكل مستمر لاستهدافهم ضمن مخططاتها الرامية للقضاء على ما تبقى من الاستثمارات داخل البلاد، لكن من دون جدوى.

النرويج قلقة لأن «الهجمات تشكل تهديداً للملاحة البحرية الدولية»

ملف الناقلات في عهدة مجلس الأمن وترقب مزيد من الأدلة على «الدولة المتورطة»

نيويورك: علي بردى

عادة تقديم الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والنرويج أدلة إلى أعضاء مجلس الأمن حيال تورط «دولة ما» في الاعتداءات «المنسقة والمعقدة» التي تعرضت لها أربع ناقلات قبالة إمارة الفجيرة عند مضيق هرمز في 12 مايو (أيار) الماضي، ترقب الدبلوماسيون في الأمم المتحدة ظهور المزيد من الحقائق في التحقيقات المتعددة الأطراف الجارية لتحديد الدولة المعنية. وأبلغ المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى المهملبي «الشرق الأوسط» بأن القرائن تشير إلى تورط إيران.

وتريخت الدول المعنية في تقديم طلب رسمي لعقد اجتماع لمجلس الأمن في انتظار استكمال التحقيقات، وأبرزها الذي تجريه السلطات المعنية في دولة الإمارات بالتعاون وثيق مع المملكة العربية السعودية، فضلاً عن النرويج، بالإضافة إلى تحقيقات منفصلة تجريها دول أخرى، ومنها خصوصاً الولايات المتحدة، بغية تقديم «تقرير متكامل» حول هذه الاعتداءات إلى مجلس الأمن وغيره من الوكالات التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما المنظمة البحرية الدولية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من دبلوماسيين شاركوا في الجلسة غير الرسمية التي عقدها أعضاء مجلس الأمن من المندوبين الدائمين للإمارات والسعودية لدى الأمم المتحدة لأنها نسبية والمعلمي وناثية المندوبية النرويجية صاري سكار، أن ما جرى تقديمه هو «معلومات تقنية مستقاة من النتائج الأولية للتحقيقات التي لا تزال جارية» في شأن المواقع التي استهدفت فيها السفن، فضلاً عن «الطرق المنسقة والمعقدة التي استخدمتها الجهات المتورطة لتنفيذ هذه الاعتداءات»، ودعم على سبيل المثال لا الحصر أن التخطيط يحتاج إلى نشاط استخباري كبير، بالإضافة إلى «القدرات الفنية العالية والوسائل المستخدمة في الهجمات،

ومنها، وفقاً للمحققين، استخدام غواصين والغام بحرية لأصقة» ضد السفن المستهدفة. ونقل دبلوماسي عن الإحاطة التي سمعها من الدول المعنية أن «النتائج الأولية (تظهر) أن التفجيرات كان يمكن أن تؤدي إلى نتائج كارثية لو رغب المتورطون في ذلك»، إذ أن المنفذين تعددوا زرع الألغام في أماكن محددة من الناقلات المستهدفة.

وقال دبلوماسي إن «نتائج التحقيقات موثوقة» بالنسبة إلى أعضاء مجلس الأمن الذين عبّر أكثرهم عن «دعم الإمارات العربية المتحدة في مواجهة هذه الهجمات». ونقل دبلوماسي في الأمم المتحدة عن البعثة النرويجية أن «لقلنا نجاح ليس فقط عن أن ناقله ترفع العلم والنرويجي استهدفت. بل إن النرويج قلقة لأنها من الدول الشاحنة الكبرى في العالم»، فضلاً عن أن «الهجمات تشكل تهديداً للملاحة البحرية الدولية».

وقالت نسيبة لـ«الشرق الأوسط» إن «الأدلة التي قدمناها لأعضاء مجلس الأمن قاطعة» في أن «دولة ما تقف خلف هذه الهجمات، نظراً إلى درجة التعقيد فيها والقدرات المطلوبة لتنفيذها». وأضافت أن «التحقيقات لا تزال جارية لمعرفة مصدر الألغام البحرية المستخدمة».

وقال المهملبي لـ«الشرق الأوسط»: «نعتقد أن المسؤولية تقع على عاتق إيران»، موضحاً أن «هناك ما يكفي من الأدلة لإثبات أن ما حصل يتسق مع نمط التصرف معتاد من النظام الإيراني»، في شأن «رعاية الإرهاب والتخريب ونشر الفوضى في أماكن عديدة». وإذ شدد على أن «المملكة لا تشجع عملاً عسكرياً واسع النطاق في المنطقة ضد إيران، أو أي طرف آخر»، أكد أن السعودية «تفضل معالجة هذه القضية بطريقة سلمية». وأمل في أن يتعامل مجلس الأمن مع الوضع ومع المتورطين بالتعبير عن «إرادة المجتمع الدولي بأنه لن يقف مكتوفاً حيال تصرفات كهدا».

إلا أن هذه الحقائق تعد مؤشرات قوية على أن هذه الهجمات هي جزء من عملية معقدة ومنسقة نفذتها جهة فاعلة تتمتع بقدرات تشغيلية عالية ومن المرجح أن تكون جهة فاعلة من قبل دولة وهو الأمر الذي تدعمه الحقائق». وأكد البيان أن «الهجمات تطلبت قدرات استخبارية للاختبار المتعمد لأربع ناقلات نطف من بين 200 سفينة من مختلف أنواع السفن التي كانت ترسو قبالة الفجيرة وقت وقوع الهجمات حيث إن إحدى الناقلات المستهدفة كانت في الجهة الأخرى من منطقة الإسراء من الناقلات الأخرى مما يشير إلى أن هذه الهجمات كانت متعمدة وتم التخطيط لها ولم تكن أهدافاً تم اختيارها بشكل عشوائي».

وعبر بيان الدول الثلاث عن الاعتقاد بأنه «من المحتمل أن الهجمات تطلبت من العناصر التي قامت بتنفيذ الهجمات تأكيد هوية الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً»، مضيفاً أن «الهجمات تطلبت الاستعانة بغواصين مدربين والإصاق للألغام بالناقلات المستهدفة بدقة عالية تحت سطح الماء بحيث تجعل الناقلات عاجزة عن الحركة دون إغراقها أو تفجير حمولتها مما يدل على المعرفة الدقيقة بتصاميم الناقلات المستهدفة»، فضلاً عن أنها تطلبت «درجة عالية من التنسيق بين عدة فرق على الأرجح بما في ذلك التنسيق بشأن تفجير الألغام الأربعة بصورة متزامنة ومتتابعة خلال فترة تقل عن ساعة». وأكد أن «العملية تتطلب الخبرة الملاحية العالية في مجال استخدام الغواص السريعة وعلى دراية بجغرافية المنطقة» بحيث يتمكن المهاجمون من دخول المياه الإقليمية لدولة الإمارات ومن ثم التسلسل خارجها.

«بعد الانتهاء من عملية تفجير الألغام» وشدد أخيراً على أن دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة النرويج «تعزّم إطلاق المنظمة البحرية الدولية ومقرها لندن على هذه النتائج كما ستقوم دولة الإمارات بإبلاغ المنظمة وأعضائها بالتدابير الوقائية لسلامة وأمن النقل البحري».



صورة وزعتها البعثة الإماراتية لدى الأمم المتحدة للضرر الذي لحق بهيكل الناقله السعودية «المرزوقة» التي تعرضت لاعتداء قرب ميناء الفجيرة (رويترز)

باي نتائج أخرى يتوصل إليها التحقيق الحالي، وتطلبت أن نظل هذه المسألة قيد نظر مجلس الأمن». وأضافت الدول الثلاث أن تقييم الضرر الذي تعرضت له الناقلات الأربع والتحليل الكيميائي لقطع الحطام التي تم العثور عليها أوصل إلى أنه «من المحتمل جداً أنه تم استخدام الغام لإصقة في الهجمات التي تمت ضد هذه الناقلات بتاريخ 12 مايو 2019. وبناء على تقييم بيانات الرادار وقصر مدة انتظار أكثر من ناقله من الناقلات المستهدفة في المرسى قبل وقوع الهجمات ينضح أنه على الأرجح تم إصاق الألغام بهذه الناقلات عن طريق غواصين تم نشرهم عبر قوارب سريعة وفي حين أن التحقيقات ما زالت جارية

مجلس الأمن حول النتائج الأولية للتحقيق. وقالت إن الهجمات وقعت على مسافة 12 ميلاً بحرياً من ساحل دولة الإمارات. وتولت السلطات الإماراتية قيادة التحقيقات بالتنسيق مع شركاء دوليين عديدين. وأكدت الدول المتضررة أن «هذه الهجمات عززت الملاحة التجارية الدولية وأمن إمدادات الطاقة العالمية للخطر فضلاً عن تهديدها للسلم والأمن الدوليين»، شاكرة لأعضاء مجلس الأمن «تقديمهم دعمهم بالفعل للتحقيق في هذه الهجمات». كما دعت جميع أعضاء المجلس إلى «الإطلاع على الأدلة التي حصلت عليها السلطات الإماراتية»، علماً بأن الإمارات والسعودية والنرويج التزمت بإبقاء أعضاء المجلس على علم

مجلس الأمن حول النتائج الأولية للتحقيق. وقالت إن الهجمات وقعت على مسافة 12 ميلاً بحرياً من ساحل دولة الإمارات. وتولت السلطات الإماراتية قيادة التحقيقات بالتنسيق مع شركاء دوليين عديدين. وأكدت الدول المتضررة أن «هذه الهجمات عززت الملاحة التجارية الدولية وأمن إمدادات الطاقة العالمية للخطر فضلاً عن تهديدها للسلم والأمن الدوليين»، شاكرة لأعضاء مجلس الأمن «تقديمهم دعمهم بالفعل للتحقيق في هذه الهجمات». كما دعت جميع أعضاء المجلس إلى «الإطلاع على الأدلة التي حصلت عليها السلطات الإماراتية»، علماً بأن الإمارات والسعودية والنرويج التزمت بإبقاء أعضاء المجلس على علم

مجلس الأمن حول النتائج الأولية للتحقيق. وقالت إن الهجمات وقعت على مسافة 12 ميلاً بحرياً من ساحل دولة الإمارات. وتولت السلطات الإماراتية قيادة التحقيقات بالتنسيق مع شركاء دوليين عديدين. وأكدت الدول المتضررة أن «هذه الهجمات عززت الملاحة التجارية الدولية وأمن إمدادات الطاقة العالمية للخطر فضلاً عن تهديدها للسلم والأمن الدوليين»، شاكرة لأعضاء مجلس الأمن «تقديمهم دعمهم بالفعل للتحقيق في هذه الهجمات». كما دعت جميع أعضاء المجلس إلى «الإطلاع على الأدلة التي حصلت عليها السلطات الإماراتية»، علماً بأن الإمارات والسعودية والنرويج التزمت بإبقاء أعضاء المجلس على علم

وزير الخارجية يتحدث عن «حملة ضغط قصوى» لقطع التمويل عن «الحرس الثوري» عقوبات أميركية «تخفق» صناعة البتروكيماويات الإيرانية

واشنطن، هبة القدسي

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات جديدة على إيران، تستهدف أكبر شركة قابضة للبتروكيماويات (PGPIC) تسمى «شركة الخليج الفارسي للصناعات البتروكيماوية»، وهي شركة تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وأكثر من 39 شركة تابعة لها، ووكلاء المبيعات، ما يُعد بمثابة «خفق» لهذه الصناعة المهمة التي تدعم

نشاطات الحكومة الإيرانية. وقالت وزارة الخزانة الأميركية، إن مجموعة الشركات الكيماوية تقوم بتقديم الدعم المالي لشركة «خاتم الأنبياء» وهي المجموعة الهندسية التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني. وشملت العقوبات 39 شركة كيماويات فرعية، تنتج 40 في المائة من إجمالي الطاقة الإنتاجية للبتروكيماويات في إيران، ومسؤولة عن 50 في المائة من إجمالي الصادرات

البتروكيماوية الإيرانية. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين: «من خلال استهداف هذه الشبكة من الشركات البتروكيماوية، فإننا نعتزّم رفض توفير التمويل للعناصر والشركات الرئيسية في قطاع البتروكيماويات الإيراني، التي تقدم الدعم لـ«الحرس الثوري» الإيراني». وأضاف: «هذا الإجراء قد تحذير من أننا سنواصل استهداف المجموعات والشركات القابضة في قطاع

البتروكيماويات، وغيره من القطاعات والأماكن التي توفر شرايين مالية لـ«الحرس الثوري» الإيراني». وتستهدف العقوبات الأميركية «شركة الخليج الفارسي القابضة للبتروكيماويات» (PGPIC) لارتباطها بشركة «خاتم الأنبياء» التي تعدّ الزراعة الاقتصادية لـ«الحرس الثوري»، ولها فروع خارجية ووكلاء في جميع أنحاء إيران. وتعد أكبر الشركات البتروكيماوية ربحية

في إيران. ومنحت الشركة عقوداً كبيرة لشركة «خاتم الأنبياء» في مجال الهندسة والمشتربات والإنشاءات. وأشارت وزارة الخزانة الأميركية إلى أن وزارة البترول الإيرانية منحت شركة «خاتم الأنبياء» عشرة مشروعات في صناعات النفط والبتروكيماويات ستمتع حصول النظام الإيراني على الأموال التي يحتاجها لرعاية الاستقرار في الشرق الأوسط.

وقال سيغال ماندلكر، وكيل وزارة الخزانة لمكافحة الإرهاب والاستخبارات المالية، في بيان، إن «الحرس الثوري» الإيراني يتسلل بشكل منهجي إلى القطاعات الحاسمة في الاقتصاد الإيراني لإثراء خزّانته، بينما يشارك في مجموعة من الأنشطة الخبيثة الأخرى. وأوضح بيان وزارة الخزانة الأميركية، أن «الحرس الثوري» الإيراني يمتلك شركة «خاتم الأنبياء» التي تسيطر على

القطاعات التجارية والمالية الإيرانية، وتتحكم في شركات بمليارات الدولارات، في مجالات الدفاع والبناء والطيران والنظ والخدمات المصرفية والمعادن وصناعة السيارات والتعدين. وأضاف البيان أن «الحرس الثوري» الإيراني يستغل أرباح تلك الشركات والأنشطة في دعم أنشطته التخريبية، بما في ذلك أسلحة الدمار الشامل ودعم الإرهاب وارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في الداخل والخارج.

إيران ترفض دعوة فرنسا لإجراء محادثات أشمل من الاتفاق النووي

ديي - باريس - لندن، الشرق الأوسط،

نقلت وكالة «رويترز» عن التلفزيون الرسمي تأكيد، أمس الجمعة، أن إيران رفضت دعوات فرنسا لإجراء محادثات أوسع نطاقاً بشأن برنامجها النووي وطموحاتها العسكرية، وأعلنت أنها لن تناقش سوى الاتفاق المبرم في عام 2015 مع القوى العالمية. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد قال، أول من أمس، إن باريس وواشنطن تريدان منع طهران من حيازة أسلحة نووية، وإن المحادثات الجديدة ينبغي أن تركز على كبح برنامجها للصواريخ الباليستية، وقضايا أخرى.

لكن وزارة الخارجية الإيرانية قالت إنها لن تجري أي مناقشات بخلاف اتفاق 2015 الذي انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، العام الماضي، في إطار سعيه لتشديد القيود على طهران، بحسب ما أوردت «رويترز». وقال عباس موسوي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في بيان: «الحديث عن قضايا خارج نطاق الاتفاق سيؤدي في ضوء هذه الظروف إلى المزيد من انعدام الثقة بين بقية الأطراف الموقعة عليه». وأعلنت فرنسا وبقية الأطراف الأوروبية الموقعة على الاتفاق أنها تريد الإبقاء عليه، لكن كثيراً من الشركات في تلك الدول ألغت اتفاقاتها مع طهران، تحت ضغوط مالية من الولايات المتحدة.

وقال التلفزيون نقلاً عن بيان موسوي: «فشل الأوروبيون حتى الآن في الوفاء بالتزاماتهم بموجب الاتفاق (...) وحماية مصالح إيران بعد انسحاب الولايات المتحدة غير القانوني». وقال ترمب، أمس (الخميس)، إن إيران تنهار كدولة تحت ضغط العقوبات التي فرضها عليها وكرر دعوته لإجراء محادثات مع قيادتها. وانتقد موسوي تصريحات ترمب ووصفها بأنها «متكررة وبلا أساس ومتناقضة»، وقال إنها لا تستحق دعاء الرد.

في غضون ذلك، كتبت «رويترز» تقريراً من طوكيو قالت فيه إن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي سيترؤف إيران، الأسبوع المقبل، في مهمة تهدف إلى تخفيف حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة على ما يبدو. وأشارت إلى أن اليابان تتمتع بوضع متفرد بين حلفاء الولايات المتحدة لارتباطها بعلاقات وثيقة طويلة الأمد مع إيران وهو ما يجعل آبي «وسيطاً مثالياً». وخلال زيارة لليابان الشهر الماضي، رُحّب ترمب بمساعدة آبي في التعامل مع إيران وهو ما يسلط الضوء على «العلاقات الطيبة جداً» بين طوكيو وطهران، بحسب «رويترز» التي لفتت إلى أن اليابان تحرص، من جانبها، على استقرار الشرق الأوسط لأنها تستورد معظم احتياجاتها من النفط من المنطقة، وإن كانت توقفت عن شراء النفط الإيراني هذا العام بسبب العقوبات الأميركية. واعتبرت الوكالة أن جُل ما يمكن لأي تحقيقه هو إقناع إيران والولايات المتحدة باستئناف المحادثات المباشرة ربما في دولة ثالثة. ونقلت عن خبراء أن الجانبين قد يسعيان للخروج من المواجهة بطريقة تحفظ ماء الوجه. وذكر مومويا كوندو الباحث في معهد الشرق الأوسط في اليابان أن أي يمكن على سبيل المثال أن يدعو الرئيس الإيراني حسن روحاني لحضور قمة مجموعة العشرين التي تستضيفها اليابان في نهاية يونيو (حزيران). ويقول موتوهيرو أونو النائب المعارض والدبلوماسي السابق الذي خدم في عدة دول بالشرق الأوسط إنه إذا تعذر ذلك، فإن آبي إن يقلق رسالة من إيران إلى الولايات المتحدة ربما خلال قمة مجموعة العشرين.

واليابان ليست طرفاً في الاتفاق النووي الإيراني الذي وقّعه طهران مع روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، وبالتالي لن يكون آبي قادراً على تناوله بشكل مباشر. وارتبطت اليابان في العموم بعلاقات إيجابية مع إيران ترجع إلى نحو 70 عاماً، محورها النفط؛ ففي الخمسينات من القرن الماضي، انتهكت شركة النفط اليابانية «إدميتسو» حظراً بريطانياً على النفط الإيراني، وأرسلت ناقله لإحضار حمولة من البنزين وزيت الديزل. وبعد ثلاثين عاماً خلال الحرب العراقية - الإيرانية، زار شينتارو آبي، والد آبي، كان وزيراً للخارجية في ذلك الحين الدولتين في مسعى للوساطة. وانضم له شينزو الذي كان شاباً، بوصفه مساعداً له. وفي العموم ارتبطت اليابان بعلاقات محايدة مع الكثير من دول الشرق الأوسط لاعتمادها عليها في الحصول على النفط. وكانت إيران مورداً رئيسياً للنفط الخام لليابان عندما بما بين عشرة و15 في المائة من احتياجاتها قبل عام 2012 حين بدأ تشديد العقوبات الأميركية. ويقل هذا كثيراً عن الواردات من السعودية وهي المورد الرئيسي لليابان منذ فترة طويلة.

الجنرال ماكنزي: إيران اختارت التراجع وإعادة الحسابات



حاملة الطائرات «إبراهيم لينكلن» خلال مناورات في بحر العرب بمشاركة طائرات من طراز «بي 52» الاستراتيجية مطلع الشهر الحالي (أ.ب)

قال القائد الأعلى للقوات الأميركية في الشرق الأوسط كينيث ماكنزي إن إيران اختارت التراجع وإعادة الحسابات، بعد أن كانت تستعدّ لشن هجمات ضد القوات الأميركية في منطقة الخليج.

وأضاف ماكنزي في مقابلة مع وسائل إعلام غربية أجراها في مقر الحلفاء الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في بغداد، أول من أمس (الخميس): «من السابق لأوانه استنتاج أن التهديد الإيراني قد زال». وتابع ماكنزي: «لا اعتقد في الواقع أن التهديد قد تضاءل، أعتقد أن التهديد حقيقي للغاية».

ولم يستبعد القائد العسكري الأميركي طلب قوات إضافية لتعزيز الدفاعات ضد الصواريخ الإيرانية أو غيرها من الأسلحة في المنطقة. وقال ماكنزي إنه أعاد أيضاً وضع طائرات استطلاع لمراقبة الوضع في الخليج والعراق عن كثب.

وبدأت الولايات المتحدة تعزيز وجودها في منطقة الخليج رداً على تهديدات من إيران، فأرسلت حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لنكولن» مع مجموعتها القتالية، وحاملة المروحيات «يو إس إس كيرسارج» على متنها آلاف الرجال والنساء، ونشرت قاذفات «بي 52» الاستراتيجية. كما أعلن الرئيس دونالد ترمب أن الولايات المتحدة سترسل نحو 1500 جندي إضافي إلى الشرق

الوسط في إطار إجراءات وقائية في ظل تصاعد التوتر مع إيران. وتولى ماكنزي، وهو من قدامى المحاربين في العراق وأفغانستان، قيادة القيادة المركزية في أواخر شهر مارس من بدء التصعيد الأخير في التوترات مع إيران. وشغل في السابق منصب مدير شؤون الموظفين الذين يساعدون رئيس هيئة الأركان المشتركة.

وأعلن ماكنزي أن الخطوات السريعة التي اتخذت في الخامس من مايو (أيار) الماضي لنشر القوة الأميركية البحرية الجوية في المنطقة، كانت تطلب منه، وليس من البيت الأبيض. وقال إن المعلومات الاستخباراتية عن التهديدات الإيرانية في الأيام الأولى من شهر مايو كانت «مقنعة»، وإن التهديدات كانت «داهمة» ووشيقة ومحددة للغاية». وبحسب المصادر الأميركية، كانت التصريحات التي أدلى بها ماكنزي، رئيس هيئة الأركان المشتركة، الأسبوع الماضي، بنمط من التخطيط الإيراني ضد الولايات المتحدة، وأهداف أخرى في المنطقة.

وقال دانفوردي، رئيس هيئة الأركان المشتركة، الأسبوع الماضي، إنه قرر التحرك بالتشاور مع دانفوردي وإنه لم يواجه أي ضغوط سياسية لحثه على التحرك الذي قام به عبر تحريك القوات الأميركية. وكان التوتر بين الولايات المتحدة وإيران قد تفاقم منذ انسحاب الرئيس دونالد ترمب من الاتفاق النووي لعام 2015 وإعادة فرض العقوبات على طهران. والشهر الماضي، ورداً على ما وصفه المسؤولون الأميركيون بأنه تهديد وشيك، أعلنت الولايات المتحدة أنها ستقل حاملة طائرات وغيرها من الأصول إلى المنطقة. كما ألغى الولايات المتحدة باللوم على إيران في هجمات الشهر الماضي على ناقلات النفط العربية المتحدّة.

## عون: لبنان يسلك درب التعافي من الأزمات المتراكمة

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون أنّ لبنان يكافح اليوم للنهوض من أزمات مزمنة متراكمة خصوصاً في الميدان الاقتصادي، ولكنه يسلك درب التعافي، معتبراً أنّ كل جهد من المتشربين اللبنانيين سيساعده من دون شك على المضي قدماً في هذا الدرب.

وقال عون خلال مؤتمر الطاقة الاغترابية اللبنانية السادس إنّ تجارب لبنان علمته أنّ الاختلاف حق وليس سبباً للخلاف، وإن الكراهية والعصبية والحروب لا يمكن أن تؤدي إلا إلى الخراب والانهايار. وأشار إلى أنّ لبنان المحدود والمقيد بالجغرافيا، يغطي انتشاره الكرة الأرضية ويبلغ اضعاف المقيمين فيه، موضحاً أنّ دوره اليوم هو في النموذج الذي يمكن أن يقدمه، بعد التجارب التي سبق أن عاشها.

وأكد عون أنّ التلاقي والحوار وتقريب الناس، وخصوصاً الشباب، في بعضهم وتعريفهم بالحضارات الأخرى، تسهل اندماجهم الصحيح في مسيرة تقدم الحضارة الإنسانية وتحضنهم من أي محاولات لاستمالتهم؛ وهي الوسيلة الفضلى للقضاء على الإرهاب الذي ما زال يشكل خطراً على العالم وعلى الأجيال المقبلة. وكان وزير الخارجية جبران باسيل تحدث في المؤتمر نفسه



الرئيس ميشال عون يتقدم الحاضرين في مؤتمر الطاقة الاغترابية وإلى يمينه وزير الخارجية جبران باسيل (الآتي ونهرا)

معلناً أنّ وسائل الحصول على الجنسية أصبحت أربع، أما بدائل تصحح خمساً بإقرار قانون يحترم مقدّمة الدستور لجهة منع التوطن ويمنح الجنسية لأبناء المرأة اللبنانية المتزوجة من أجنبي. وأطلق باسيل «دليل الجنسية» الذي يشرح الطرق الأربع للحصول على الجنسية، وتتمثل بخدمة إلكترونية عبر الموقع الإلكتروني،

وتسجيل الولادة أو الزواج في البعثات اللبنانية وقانون اختيار الجنسية ومرسوم التجنس الذي يمنحه رئيس الدولة بالاشتراك مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية. وشدد باسيل على أنّ «قانون اختيار الجنسية مخصص للذين اختاروا الجنسية اللبنانية وسجلوا ما بين الأعوام 52 - 58 وبقيت ملفاتهم مخزنة وغير

مفندة»، لافتاً إلى أنّ «مرسوم التجنس هو الذي يمنحه رئيس الدولة بالاشتراك مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية وهي صلاحية تقديرية تعود له». ومقترحاً أنّ «يسمح الرئيس عون بأن تُعطي الأولوية بشكل دوري دائم لأولاد المرأة اللبنانية المتزوجة من أجنبي لحين إقرار القانون، وللمنتشرين الذين لا تنطبق عليهم الحالات السابقة».

وسال وزير الخارجية: «لبنان الذي ينظر الدعم الخارجي الاقتصادي يمكنه الاكتفاء بطاقات انتشاراً لتفعيل الشراكة بين القطاع العام والخاص؛ ومن غيركم أولى بأن يكون شريك الدولة في عمل الكهرباء ومعمل النفايات وسكك الحديد والمرفأ البحرية والمشاريع الاستثمارية الضخمة؟»

## نازحون سوريون يرحلون عن دير الأحمر بعد قرار تفكيك مخيمهم

البقاع (شرق لبنان)، حسين درويش

مجهولين القوا ليلاً قنبلة حارقة أدت إلى إحراق خيمتين، لكن الأولوية عندنا حفظ الأمن والحفاظ على السلم الأهلي والسهر على القانون».

وقال: «إننا اليوم أمام معضلة ترحيل السوريين من دير الأحمر»، لافتاً إلى «حكمة أهالي دير الأحمر الذين سمحوا لهم بسحب أمتعتهم ونقلها»، مضيفاً: «ما حصل ليلاً هو اعتداء تم فيه حرق خيمتين»، مؤكداً على «إننا سنجري تحقيقاً بما حصل». وأشار إلى «حصول توقيفات لمعتدين على عناصر الدفاع المدني والمخيم، في حين حدد بعضهم الآخر الوجهة باتجاه إيجات شرقي دير الأحمر».

وكان رئيس اتحاد بلديات دير الأحمر ورئيس البلدية لطيف القرّح ومخاتيرها قد أعطوا مهلة حتى مساء أمس (الجمعة)، لتفكيك الخيام في كامل المخيم الذي كان يضم مائة وعشرين خيمة من نازحي الشمال السوري من الرقة ودير الزور وحلب. وقال نازحون في المخيم لـ«الشرق الأوسط» إنّ «أكثر من سبعمئة نازح أعطوا مهلة حتى مساء أمس (الجمعة) لنقل المحتويات إلى خارج المخيم قبل إنهائه».

وقالت إحدى النازحات: «أذا لم نلتزم فسيتم إحراق كل الخيام أسوة بالخيام الثلاث التي تم إحراقها ليلاً بمحتوياتها». وللناية قام محافظ بعلبك الهرمل بشير خضّر بجولة ميدانية على المخيم، وطالب خضّر جميع الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي بعدم تضخيم ما يجري في دير الأحمر. وقال: «صحيح أنّ

## استنفار إسرائيلي على الحدود مع لبنان تحسباً لعملية «حزب الله»

بيروت، يوسف دياب

رفع الجيش الإسرائيلي درجة الجاهزية والاستنفار عند الحدود الشمالية مع لبنان، وجبل الشيخ الواقع على الحدود اللبنانية السورية، وأعلنتها مناطق عسكرية مغلقة، ونقل وحدات مراقبة إلى مزارع شبعا (اللبنانية المحتلة)، لرصد تحركات عناصر «حزب الله» تحسباً لقيام الحزب بتوجيه ضربة ضد أهداف إسرائيلية، رداً على قصف الطائرات الإسرائيلية لأهداف إيرانية ومواقع عسكرية للحزب داخل الأراضي السورية.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» (الرسمية اللبنانية)، بأن «جرافة تابعة لقوات العدو بدأت أعمال جرف ورفق سواتر ترابية في الجزء المحتل من بلدة العباسية». وقالت إن «قوات العدو الإسرائيلي سئرت دوريات مكثفة على طول الطريق الترابية، الممتدة من منطقة عين التينة داخل مزارع شبعا المحتلة، وصولاً إلى بلدة الجعر المحتلة»، ولم تشكّل التحركات الإسرائيلية قلقاً للجانب اللبناني، أقله حتى الساعة.

وأوضح مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، أنّ «الإجراءات الإسرائيلية لا تؤثر على عملية عسكرية وشيكة، وربما تندرج ضمن خطوات الأمن الاحترازية التي تعتمدها قوات الاحتلال، مؤكداً أنّ «التنسيق قائم بين الجيش اللبناني وقوات (التيوتيفيل) العاملة في جنوب لبنان، وتجري مراقبة الوضع ولا لمفاعيل قرار مجلس الأمن الدولي

غامضة لما يسمى المجلس الأعلى للدفاع الذي لم تنط به صلاحيات إجرائية، هي محصورة أصلاً في مجلس الوزراء، تقوم بعض الهيئات المحلية والمتطرفين، خصوصاً المرتبطين بالسلطة، بالتخريض على المخيمات وعلى النازحين، ويتحوّل كل حادثة إلى عملية انتقامية تشبه معاملة الاليزين للبولونيين خلال الحرب العالمية الثانية، فيما كان يسمى pogrom أي ألسنة كل غريب وزيادة الاحتقان في الداخل اللبناني وضرب سمعة لبنان لدى الدول العربية والمجتمع الدولي، في الوقت الذي تسعى فيه إلى مساعدات واستثمارات ضرورية لإنعاش اقتصادنا».

وقال حمادة: «علمت، في هذا السياق، أنّ الموضوع أصبح متداولاً من قبل الهيئات الدولية والدول المانحة التي قد لا تسكت طويلاً عن هذه الممارسات»، متسائلاً: «هل يبقى شيء لم تخربه السياسات الداخلية والخارجية للسلطة؟»



الدخان يتصاعد في مزارع شبعا بعد غارة إسرائيلية (غيتي)

الحشود العسكرية الأميركية في المنطقة. وقال حمادة: «إذا وجد الإيراني نفسه مفيداً وغير قادر على التحرك في الخليج، قد يلجأ إلى عملية عسكرية انطلاقاً من الأراضي اللبنانية أو السورية، ضد إسرائيل؛ كونها الحليف الأول للأميركيين»، معتبراً أنّ «هكذا عملية مفترضة ربما يعرض فيها الإيراني شيئاً من مصداقيته للرد على التهديدات الأميركية، وعلى العقوبات الخاتمة التي تطارده».

في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، بأن «حزب الله» ليس هو من يتخذ قرار الرد على إسرائيل، فهذا القرار يصدر من طهران وينفذ الحزب انطلاقاً من جنوب لبنان، أو من الداخل السوري». وتوقف العميد حمادة عند ما تضمنه تقرير الجنرال فرانك ماكنزي، القائد الأعلى للقوات الأميركية في الشرق الأوسط، الذي تحدّث عن تراجع منسوب التهديدات الإيرانية، وأن طهران خفضت مستوى التصعيد نتيجة

رقم 1701، الذي يحظر أي وجود عسكري لـ«حزب الله» جنوب مجرى نهر الليطاني، والذي يخرقه الحزب، بوجود مسلحيه الدائم في المنطقة، مقابل عشرات الخروق الإسرائيلية يومياً، جواً وبراً وبحراً للسيادة اللبنانية. من جهة، اعتبر الباحث في الشؤون العسكرية والسياسية، العميد المتقاعد خالد حمادة، أنّ «الخوف الإسرائيلي قد يكون مبرراً، إذ أنّ احتمال «حزب الله» على إسرائيل، نيابة عن إيران»، ودكّر

أن «قوات الاحتلال وحدها مصدر الخطر وليس الجانب اللبناني، وإذا كانت إسرائيل راغبة في دفع الأمور إلى التصعيد، فهي قادرة على اختراق الدرائع لتبرير أي عمل عسكري قد تلجأ إليه». وتنعم حدود لبنان الجنوبية بالامن منذ انتهاء حرب يوليو (تموز) 2006، التي وقعت بين إسرائيل و«حزب الله» وادت إلى تدمير مناطق واسعة في لبنان، ولا تزال هذه المنطقة تخضع لمفاعيل قرار مجلس الأمن الدولي

## الأمن اللبناني يوقف 24 سورياً دخلوا البقاع خلسة

بيروت، الشرق الأوسط،

سوريا إلى لبنان.

وقالت المديرية العامة لقوى الأمن في بيان صادر عن شعبة العلاقات العامة، إنه نتيجة للمتابعة والرصد، تمكنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي من توقيف 24 شخصاً من التابعة السورية، بينهم

وأوقفت قوى الأمن الداخلي اللبناني 24 سورياً، بينهم 8 سيدات، دخلوا إلى الأراضي اللبنانية عبر معابر تهريب غير شرعية، وذلك في إطار متابعة عمليات تهريب الأشخاص من

## سجل مفاجئ بين «الاشتراكي» و«المستقبل» بعد تباينات للطرفين مع «التيار الوطني»

بيروت، وجدي العريضي

اشتعل سجل مفاجئ بين «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«تيار المستقبل» على خلفية عدم الالتزام باتفاق بين الحزبين يقضي بدعم التناوب على رئاسة بلدية شحيم في منطقة إقليم الخروب في منطقة الشوف بين شخصيتين كل منهما مدعوم من أحد الطرفين لمدة ثلاث سنوات، وذلك بعد أسبوع من السجلات بين «المستقبل» و«التيار الوطني الحر»، وسجلات أخرى للأخير مع «الاشتراكي» وتباينات معه على ملفات عدة.

وكانت المداورة على رئاسة بلدية شحيم التي تم الاتفاق عليها مسبقاً بين «تيار المستقبل» المتمثل بالرئيس الحالي للبلدية السفير زيدان الصغير والحزب التقدمي الاشتراكي المتمثل بأمجد فواز، والذي كان يفترض أن يتولى رئاسة البلدية لسنوات المتبقية من عمر المجلس (3 سنوات من أصل ست)، وهذا ما أحدث سجلاً حاداً بين قيادة «الحزب التقدمي الاشتراكي»

وبيادة «المستقبل». وعزّز رئيس «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط عبر حسابه على موقع «تويتر» قائلاً: «كم هزيلة تلك الأيام التي مضت إلينا، حيث يصعب وصفنا جيل لبنان موظفاً صغيراً عند تيار سياسي تائه ومتخبط في خياراته العامة، لكن مصر في محاربة الحزب الاشتراكي في إقليم الخروب بأي ثمن، متجاهلاً التاريخ النضالي للجيل والإقليم. رحم الله رجالات الأوس أمثال غالب الترك وسميح الصلح». وردّ الأمين العام لتيار «المستقبل» أحمد الحريري عبر حسابه على «تويتر» على كلام جنبلاط، قائلاً: «إن هذا الكلام ليس لك يا بديك»، مشيراً إلى أنّ ما بين التيارين أكبر من مجلس بلدي، مضيفاً: «إذا شايغ غير شي خبرنا».

وردّ أمين السر العام في الحزب «التقدمي» طاهر ناصر على تغريدة الحريري بالقول: «لأنّ ما بيننا أكبر بكثير، من لابن رقيق الحريري تهديد الناس

بأرزاقن كرمال بلدية». ودعا الحريري إلى «تصويب المسار كرمي لما بيننا». وعاد أحمد الحريري وردّ على ناصر بالقول: «كلامك أو كلام معلمك يا (رقيق) طاهر ليس مقبولاً... سعد الحريري لا يقطع أرزاق... ابن رقيق الحريري بنى أرزاقاً ودفع من لحمه الحي وأنتم أول العارفين.. يا عيب الشوم». وجاء السجل بموازاة سجل آخر بين النائبين بلال عبد الله (التقدمي) ومحمد الحجارة (المستقبل)، بدأ مع تغريدة النائب عبد الله التي اتهم فيها رئيس الحكومة سعد الحريري بالتدخل لتعطيل اتفاق التناوب في بلدية شحيم قائلاً: «غير مشكور وغير محمود تدخلك دولة الرئيس سعد الحريري في شحيم، معطلاً لاتفاق التناوب في بلديتها، مستخدماً أسلوب الضغط على أرباب الأعضاء في لقمة عيشهم»، مضيفاً «أخلاقنا وقبينا وعاداتنا تستهجن انجرارك لهذا الموقع». فردّ عليه عضو «المستقبل» محمد الحجار قائلاً: «لا



الوزيرة ريا الحسن

المسألة في الاجتماع المقبل في حضور قادة الأجهزة الأمنية وتواصل الأجهزة الأمنية اللبنانية تحقيقاتها في الهجوم ببارد غير متزّين عقلياً بالمعنى المجازي، وليس الطبي». وأشارت الحسن إلى أنه «تقرر إنشاء غرفة عمليات افتراضية في كل منطقة، بحيث تجتمع فروع المناطق لإدارة أي أزمة أمنية بإشراف القضاء، وفي حضور قاض، وسيتم بحث هذه

بمعمل إجرامي، ومنها عمليات إرهابية، وهذا النوع من العمليات يحصل في كل دول العالم، والمجرمون الذين يقتلون بدم بارد غير متزّين عقلياً بالمعنى المجازي، وليس الطبي». وأشارت الحسن إلى أنه «تقرر إنشاء غرفة عمليات افتراضية في كل منطقة، بحيث تجتمع فروع المناطق لإدارة أي أزمة أمنية بإشراف القضاء، وفي حضور قاض، وسيتم بحث هذه

هذا الاحتقان وإلى تحنيط ودفن الطائف». ورأى مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنّ «الوضع السياسي والاقتصادي في البلد ليس على ما يرام، والموازنة، رغم الجهد الكبير الواضح في عدد من العناوين، لم تلامس الرؤية الإصلاحية بشكل واف، وورد فعل المجتمع الدولي أيضاً دلت على هذا الأمر، والشهد القضائي خطير»، لافتاً إلى أنّ «ما حصل في الأونة الأخيرة يطرح أكثر من علامة استفهام، حول سبل وضع اليد على القضاء وتجاوز أصول العمل السياسي في أكثر من موقع». واعتبر أنّ «كل ذلك يضع اتفاق الطائف برتمه تحت المجهر، خصوصاً أنّ هناك سوابق»، مضيفاً: «قامت بعض القوى السياسية بالمفاخرة بأنها تعدل اتفاق الطائف بالممارسة، وهذه مسألة أيضاً خطيرة». وقالت الحسن: «إن مصطلح الذئب المفرد تعتمد الأجهزة كافة للدلالة على شخص قام

## الفقر المدقع العامل الأبرز وراء التحاق عدد كبير من شباب المدينة بالمجموعات المتطرفة لعنة «الامن المهتز» تلاحق طرابلس مجدداً

بيروت، يولا أسطىح

طلعت طرابلس، عاصمة الشمال اللبناني، أنها طوت في عام 2015 صفحة سوداء من تاريخها لطختها دماء المئات من أبنائها الذين قُتلوا سواء في الصراع المذهبي التاريخي الطويل بين أبنائها العلويين الذين يسكنون في «جبل محسن» وأبنائها السنة الذين يتركز قسم كبير منهم في «باب التبانة»، أو في التفجيرات الانتحارية المتلاحقة التي شهدتها. إلا أن لعنة «الامن المهتز» عادت لتلاحقها مجدداً مع إقدام أحد العناصر اللبنانيين الذين كانوا يقاتلون في صفوف «داعش» بسوريا على استهداف البتين للجيش وقوى الامن الداخلي في المدينة عشية عيد الفطر، ما أدى إلى مقتل 4 عناصر أمنيين عن طريق الغدر.

وعلى الرغم من كل التطمينات التي تصدر من هنا وهناك حول كون الحادثة فردية وأن الإرهابي الذي فجر نفسه غير مرتبط بقيادة التنظيم أو بمجموعة كبيرة، تفاقمت مخاوف الطرابلسيين من عودة المسلسل الأمني الدامي ليطرق أبوابهم بقوة بعد نحو 4 سنوات من الاستقرار الذي نعموا به كما باقي المناطق اللبنانية، وذلك منذ سير القوى السياسية بالتسوية التي أدت لانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، وتسمية سعد الحريري رئيساً للحكومة. وتتركز الأنظار حالياً على العناصر الذين قاتلوا إلى جانب التنظيمات المتطرفة سواء في سوريا أو العراق وعادوا في الفترة الأخيرة إلى لبنان بعد أن تشربوا «الفكر المتطرف» واكتسبوا خبرات قتالية وأخرى مرتبطة بكيفية تنفيذ أعمال إرهابية. وفيما تتكتم الأجهزة الأمنية حول العدد التقريبي لهؤلاء، تتحدث بعض المصادر عن أنه يتخطى الـ500، علماً بأن أعداداً أخرى منهم تُقدَّر بـ600 جرت محاکماتهم في فترات سابقة بعد أن تم إلقاء القبض على معظمهم عند حدود لبنان الشرقية، وهم لبنانيون وسوريون وفلسطينيون، في وقت لا يزال المئات من أمثالهم قيد التحقيق والمحاكمة.

وقبل نحو أسبوع، أعلنت قيادة الجيش اللبناني أن مديرية المخابرات أبحاث إلى القضاء المختص، 8 عناصر ينتمون إلى خلية تابعة لتنظيم «داعش» بعد أن تم رصدهم وتوقيعهم في مناطق لبنانية مختلفة، وقد دخلوا الأراضي اللبنانية خلسة إثر تضيق الخناق عليهم في الداخل السوري وبالتحديد في منطقة الباغوز. وكانت مديرية المخابرات تسلمت، العام الماضي، ثمانية لبنانيين بالتعاون مع الاستخبارات الأميركية كانوا يقاتلون في صفوف «داعش» في سوريا والعراق، وبأشرت التحقيق معهم بإشراف القضاء العسكري. وقد أدت التحقيقات إلى توقيف عناصر تابعين للتنظيم في لبنان، كانوا ضمن خلايا نائمة.

### الأولوية للعمل الإخباري

لا تزال الأجهزة الأمنية والعسكرية تدقق في العملية الأمنية الأخيرة التي شهدتها طرابلس، وإن كانت مصادر أمنية لا تخفي أنه يتم التحقيق مع عدد من الموقوفين لبنانياً ما إذا كان الإرهابي عبد الرحمن ميسوط الذي نفذ العملية قد خطط لها وحيداً أم أنه مرتبط بخلية إرهابية. وتشير مصادر عسكرية إلى أن العمل اليوم يتم على خطين أساسيين لتفادي تكرار العملية التي شهدتها طرابلس سواء في المدينة نفسها أو في مناطق لبنانية أخرى، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه، ومنذ فترة، بدأ الانكباب على محاولة ضبط الحدود رغم صعوبة الأمر لغياب العدد والعتاد اللازم لقطع الطريق على عمليات تهريب وعودة العناصر الإرهابية من سوريا إلى لبنان، وأوضحت أن الطبيعة الجغرافية لجهة تداخل الأراضي والقري تصعب المهمة رغم أن أبراج المراقبة التي تم إنشاؤها غطت مساحات كبيرة إضافة للدوريات التي تقوم بها والتي هي الأخرى أسهمت بضبط الوضع ولكن ليس بالمستوى المطلوب، وهو ما يجعلنا نركز بشكل أساسي على العمل الأمني العام والامن القومي».

والإخباري الداخلي الذي يقوم على ملاحقة ومتابعة العناصر العائدين، وقد أسهم ذلك إلى حد كبير بالتضييق عليهم ما صعب مهمتهم بضرب الاستقرار الداخلي، وتشدد المصادر العسكرية على وجوب أن يترافق كل هذا العمل الأمني والإخباري مع العمل على محاربة الفكر التكفيري، وهذا يتطلب مجهوداً كبيراً وتضافر جهود عدة فروع، لافتة إلى أن تطوع عدد كبير من أبناء طرابلس في الجيش يساهم كثيراً في هذا المجال إضافة إلى عدد المتطرفين لثعبه مديرية التعاون المدني - العسكري في الجيش، التي تنفذ الكثير من المشاريع ولفظهم للعملية الإرهابية الأخيرة التي استهدفهم أصلاً. ويضيف: «لا شك أن الامن الوقائي عنصر أساسي للتعامل مع هؤلاء العناصر مع أهمية إنشاء مراكز تاهيل للخارجين منهم من السجون لإعادة تكوين شخصيتهم».

### خطر ادلب يلاحق لبنان

يعتبر العميد المتقاعد محمد رمال أن ما دفع الخلايا النائمة الإرهابية للتحرك مجدداً من بوابة طرابلس هو الجو العام في البلد وإقحام الأجهزة الأمنية مادة من مواد السجال السياسي، لافتاً إلى أن الإرهاب لا يتوقف بتوقيف أشخاص وعناصر فالفكر يبقى موجوداً، وحين يتحين أصحاب هذا الفكر الفرصة المناسبة لا يتأخرون عن تنفيذ ضرباتهم. ويوضح رمال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الخلايا النائمة تستفيد من أوضاع متشنجة سواء سياسية أو أمنية تخرج لإعادة ممارسة نشاطها الإرهابي، أما في مرحلة الاستقرار فهي تجد عملها لأنها تعي أن لا قدرة وجرأة لها لتخرج في أوضاع مماثلة تسهل عملية كشفها. ويضيف: «أخيراً عاد التشنج السياسي إلى البلد على خلفية ملفات عديدة، حتى إنه تناول مواضيع وقيادات أمنية، ما جعل هذه الخلايا تعتقد أن

الفرصة باتت مواتية بعد نحو 3 و4 سنوات من الاستقرار والتنسيق الأمني الممتاز بين الأجهزة التي منعت تحركها». ويتحدث رمال عن مصدرين أساسيين لمد الخلايا النائمة بالعناصر حالياً، أولاً: المجموعات التي يتم توقيفها فتحاكم وتنتهي محكومتها أو يتم الإفراج عنها لأسباب أو لأخرى، وثانياً، المجموعات التي تأتي من سوريا، لافتاً إلى أن «الأنظار تتجه اليوم إلى محافظة ادلب، وما إذا كانت الأمور تتجه هناك لحسم عسكري لصالح النظام السوري ما سيدفع المسلحين هناك للبحث عن منفذ وبما أن معظم الأبواب مغلقة بوجههم سواء لجهة الحدود التركية - السورية أو العراقية - السورية، فإن قسماً كبيراً منهم قد يتجه إلى لبنان باعتبار أن هناك مناطق حدودية غير مسوكة تماماً». ويضيف: «إذا وجد هؤلاء وضعاً آمناً متواتراً وبيئة مناسبة فقد يعودون لممارسة الأعمال الإرهابية. ونخشى أن يكون ما حصل في طرابلس أخيراً محاولة لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء من خلال محاولة جس النبض حول إمكانية أن يكون الشمال اللبناني مكاناً مناسباً

لتحرك المسلحين الذين يدخلون إلى لبنان». وقد تحولت محافظة ادلب السورية التي تسيطر على الأجزاء الأكبر منها، «هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة النصرة» عمودها الفقري، إلى ماوى لعشرات المطلوبين للسجلات اللبنانية الذي وعدوا ب«عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين الواقع في مدينة صيدا جنوب لبنان قبل نحو عامين. فبعد الإعلان عن وصول شادي المولوي، وهو أحد أبرز هؤلاء المطلوبين إلى الشمال السوري في عام 2017 انضم إليه هيثم الشعبي الملقب ب«أبو مصعب»، وهو أحد أبرز مسؤولي «الشباب المسلم»، وكان يتزعم مجموعة مؤلفة من نحو 40 عنصراً في المخيم. وقد غادر بالمجموعات المتطرفة، إذ تُعد طرابلس من أفقر المدن على حوض البحر المتوسط، وهو ما جعل كثيراً من أبنائها يلتحقون بالتنظيمات الإرهابية ويشاركون بأكثر من 20 جولة قتال بين باب التبانة وجبل محسن منذ عام 2007. وبحسب الأرقام المتوافرة لدى مجموعات المجتمع المدني، فإن 57 في المائة

### الفقر والسياسة... سببا للبلاء

مصير إدلب على طاولة المباحثات، يتخوف المسؤولون اللبنانيون من عودة من فروا من لبنان إليه مع عشرات آخرين من العناصر المتطرفة في حال تقرر الحسم العسكري هناك. وما يقام المخاوف هو عدم قدرة الجيش اللبناني سواء من حيث عدد عناصره أو العتاد الذي يمتلكه من ضبط الحدود الشاسعة مع سوريا بشكل كلي، ما قد يسهل مهمة تسلل هؤلاء إلى أكثر من منطقة لبنانية خصوصاً المناطق التي قد يجدون فيها أرضية مناسبة لاستعادة نشاطهم.



شريطون لبنانيون في موقع الهجوم الذي تعرضت له دورية لقوى الامن الداخلي في مدينة طرابلس يوم الإثنين الماضي (رويترز)



محقق من خبراء الجيش اللبناني يعاين موقع المواجهة التي حصلت بين الجنود والإرهابي «الداعشي» في طرابلس (أ.ب)

تتجاوز الـ12، في المائة». وقد تمكن رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي من حصد العدد الأكبر من المقاعد النيابية في المدينة في الانتخابات العامة بحيث فاز تيار «العزم» الذي يرأسه به مقاعد مقابل 3 «تيار المستقبل» الذي يرأسه رئيس الحكومة سعد الحريري، ومقعد ليفصل كرامي.

إلا أن المعركة الانتخابية الضارية التي شهدتها طرابلس في مايو 2018 لم تنكسر أخيراً خلال الانتخابات الفرعية التي شهدتها المدينة بعد إبطال المجلس الدستوري نيابة مرشحة «المستقبل»، ديمًا جمالي، فقد نجح الحريري في الأشهر الماضية بإصلاح علاقته بكل الزعماء والقوى الطرابلسية انطلاقاً من ميقاتي مروراً بوزير العدل السابق أشرف ريفي، وقد طوى مع الأخير ثلاث سنوات من الخلافات المستحكمة، ما مهد للفوز جمالي مجدداً بمقعدها النيابي.

### الحقبة السوداء

وعرفت طرابلس ما بين عامي 2007 و2015 «حقبة سوداء» في تاريخها، فشهدت منطقتاً جيل محسن وباب التبانة أكثر من 20 جولة قتال أدت لمقتل وجرح المئات، وتاجرت جولات العنف هذه بعد العام 2011 على خلفية النزاع السوري مع وُقوف غالبية السنة العوام في لبنان إلى جانب المعارضة السورية وتأييد العلويين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وفي شهر أغسطس (آب) 2013 تم تفجير مسجد في طرابلس، «السلام» و«السلام»، ما أدى إلى سقوط 42 قتيلًا ونحو 500 جريح. واتهم القضاء اللبناني في عام 2016 ضابطين وراء التفجيرين وشملت الخلية اللبنانية المنفذة 5 أشخاص من جبل محسن، بحسب القرار الاتهامي.

واستمر المسلسل الأمني في عام 2014. إذ شهدت منطقة التبانة، مواجهات بين الجيش ومجموعتي شادي المولوي وأسامة منصور المتحمسين بتهريبهما من المنطقة. وفي يناير (كانون الثاني) من عام 2015، قتل 9 أشخاص وأصيب 37 آخرون بجروح في تفجيرين انتحاريين وقعوا في منطقة جبل محسن ذات الغالبية العلوية. إلا أن هذا المسلسل وصل إلى نهايات سعيدة مع توصل القوى السياسية المعنية إلى نوع من التسوية في العام نفسه أذت إلى خروج أمين عام الحزب العربي الديمقراطي رفعت عبد من جبل محسن إلى سوريا، علماً بأن المحكمة العسكرية الدائمة أصدرت حكماً غيابياً قضي بإنزاع عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بحقه، وذلك لإدانته بجرم التحريض على الاقتتال بين منطقتي جبل محسن وباب التبانة وتوزيع الأسلحة والحض على القتل، بينما صدرت مذكرة بحث وتحز في حق والده على عيد للتحقيق معه في مسألة إخفاء أشخاص مقربين منه متهمين بالتورط في تفجيري المسجدين بطرابلس.

ولا يزال رفعت عبد في سوريا، وهو يحمل حلفاءه في قوى «8 آذار» مسؤولين «بقية». وقد قال في حديث سابق لـ«الشرق الأوسط» إن «التسويات السياسية في لبنان دائماً تحصل على دمنا، وليس الخصوم فقط من يتحملون المسؤولية، بل علينا أيضاً على حلفائنا بالدرجة الأولى الذين هم من طلبوا منا الخروج من طرابلس وجرت معنا اتصالات من أعلى المستويات لهذا السبب»، رافضاً تسمية هذه الجهات.



الشقة التي حوصرت فيها المفجّر الانتحاري (أ.ب)



أضرار لحقت بشقة جراء الاشتباك بين الجنود والإرهابي ميسوط (أ.ب)

لشدة متانتها وإستحالة إسقاطها بالمضادات الأرضية، الأمر الذي أوجد تساؤلات كثيرة عن طبيعة الصاروخ الذي استخدمته الهيئة في إسقاطها، بحسب «الدرر».

وقتل 83 شخصاً في الساعات الـ24 الماضية خلال معارك قرب محافظة إدلب بشمال غربي سوريا، بحسب «المركز». وقال إنه منذ الخميس، قتل 44 من قوات النظام و39 مقاتلاً، في تلك المعارك التي شهدت ضربات جوية نفذتها قوات النظام أو حليفها روسيا.

وجاءت المعارك في أعقاب هجوم مضاد شنته الفصائل في شمال غربي محافظة حماة المجاورة لمحافظة إدلب. وخلال ذلك الهجوم سيطر الجهاديون والفصائل الإسلامية على قريتي تل ملح وجبين.

وشارك مقاتلو «هيئة تحرير الشام» وتطهق «حراس الدين» والتنط بالمقاعدة وأيضاً الحزب الكرستاني الإسلامي في الهجوم المضاد. وقال مدير «المركز» لوكالة الصحافة الفرنسية: «حتى الآن الاشتباكات العنيفة مستمرة ويرافقها قصف جوي من النظام والروس».

وأضاف أن «منطقة الاشتباكات تقع قرب مناطق مسيحية وعلوية تحت سيطرة النظام».

ولم تعلن قوات النظام السوري عن هجوم فعلي تشنه على مواقع هيئة تحرير الشام، لكنها كثفت عمليات القصف ودخلت في مواجهات على الأرض مع المتطرفين منذ نهاية أبريل، وتمكنت من استعادة بعض المناطق في جنوب محافظة إدلب وشمال محافظة حماة.

وقتل أكثر من 300 مدني بحسب «المركز» منذ أبريل فيما اضطرت أكثر من 270 ألف شخص للنزوح وفق أرقام الأمم المتحدة. وحال القصف أكثر من 23 منشأة طبية و35 مدرسة.



عناصر من «الجهة الوطنية للتحرير» المعارضة شمال حماة وسط سوريا أمس (أ.ب)

إصاباتها أمراً صعباً، بحسب مصادر ميدانية مطلعة. وكانت «هيئة تحرير الشام» التي تضم «النصرة» نجحت في فبراير (شباط) في إسقاط طائرة حربية روسية من طراز «SU25» بعد استهدافها في سماء ريف إدلب الشرقي بصاروخ (م. ط.) مجهول الطراز. وتعتبر طائرات «SU25» من أكثر الطائرات الروسية تصفيحاً، ويطلق عليها لقب الدبابة الطائرة

الصواريخ المضادة للطيران، لا سيما تلك المحمولة على الكتف، من شأنها أن تقلب موازين القوى على الأرض لصالحهم، حيث إن نظام الأسد يعتمد بالدرجة الأولى في معاركه على التمهيدي الجوي المكثف. وتمتلك الفصائل، بحسب الشبكة، مخزوناً جيداً من صواريخ «م. ط.» المحمولة على الكتف، لكن بسبب دماها القصير وتحليل طائرات النظام وروسيا على ارتفاعات عالية، جعل من

حربية للنظام من طراز «SU22» بعد استهدافها بصاروخ مضاد للطيران». ونقلت شبكة «إباء» المعارضة عن مصدر عسكري مطلع قوله إن «سرية الدفاع الجوي التابعة لغرفة العمليات المشتركة استهدفت طائرة حربية للنظام في سماء ريف حماة الشمالي بصاروخ «م. ط.»، ما أدى إلى إصابتها واضطرارها للهبوط بالقرب قاعدة جوية على الفور». وقالت «الدرر» بأن «تطور الفصائل الثورية في استخدام

الطائمة وكفرزيتا شمال حماة، وخان شيخون جنوب إدلب. ومع سقوط المزيد من الخسائر البشرية فإنه برتفع إلى 1159 شخصاً ممن قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة «خضض التصعيد» في الـ30 أبريل (نيسان) الماضي، وحتى الخميس. في المقابل، أفادت شبكة «الدرر» في ريف حماة نجحت في إصابة طائرة

النظام تلقت ضربة موجعة صباح الجمعة خلال المعارك المندلعة في ريف حماة الشمالي، بعد محاولتها التسلل إلى المواقع التي خسرتها مساء الخميس». وكان فصيل «جيش العزة»، أعلن الخميس «تحرير بلدتي تل ملح وكفرهود من قبضة قوات النظام والميليشيات الروسية والإيرانية، ضمن معركة كسر العظم»، في حين أكدت «الجهة الوطنية للتحرير»، عذرة البات ومقرات للنظام وسط أنباء النظام استعادة السيطرة على مناطق خسرتها لصالح الفصائل الخميس، حيث رصد هجوم عنيف تنفذه المجموعات وفصائل مقاتلة وإسلامية على بلدة كرنان وقرية الحماميات الواقعين شمال جبين وتل ملح، والخاضعة لسيطرة قوات النظام، حيث تدور معارك عنيفة وسط إسناد بري من قبل الفصائل بأكثر من 400 ذنيفة مستهدفة الحماميات وكرنان والجملة والجديدة وكفرهود والشيخ حديد والكركرات والمستريحة وكفرنبودة والقصابية وتل هوشا الخاضعة لسيطرة قوات النظام في ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي».

وكان «المركز» تحدث أن هجوماً مضاداً نفذته القوات الحكومية منذ فجر الجمعة، على المناطق التي خسرتها الخميس لصالح فصائل معارضة في ريف حماة الشمالي، وذلك بإسناد جوي مكثف من قبل طائرات حربية.

وعلم «المركز»، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، أن قوات النظام تمكنت من استعادة السيطرة على كفرهود فيما تجري الآن اشتباكات عنيفة في تل ملح في محاولة من قوات السورية لاستعادتها بشكل كامل. لكن مصادر معارضة قالت بأن «قوات

إسطنبول - لندن، «الشرق الأوسط»

شنت فصائل سورية مختلفة هجوماً جديداً على مواقع قوات النظام السوري شمال حماة وسط تكثيف الغارات على مناطق كانت تقدمت فيها الفصائل أول من أمس. وقتل في المعارك أكثر من 83 عنصراً من الطرفين شمال حماة وجنوب إدلب. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس بأن «الفصائل الإسلامية والمقاتلة ومجموعات منطرفة فاجأت قوات النظام بمهاجمة مواقع جديدة لها في الوقت الذي تحاول فيه قوات النظام استعادة السيطرة على مناطق خسرتها لصالح الفصائل الخميس، حيث رصد هجوم عنيف تنفذه المجموعات وفصائل مقاتلة وإسلامية على بلدة كرنان وقرية الحماميات الواقعين شمال جبين وتل ملح، والخاضعة لسيطرة قوات النظام، حيث تدور معارك عنيفة وسط إسناد بري من قبل الفصائل بأكثر من 400 ذنيفة مستهدفة الحماميات وكرنان والجملة والجديدة وكفرهود والشيخ حديد والكركرات والمستريحة وكفرنبودة والقصابية وتل هوشا الخاضعة لسيطرة قوات النظام في ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي».

وكان «المركز» تحدث أن هجوماً مضاداً نفذته القوات الحكومية منذ فجر الجمعة، على المناطق التي خسرتها الخميس لصالح فصائل معارضة في ريف حماة الشمالي، وذلك بإسناد جوي مكثف من قبل طائرات حربية.

وعلم «المركز»، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، أن قوات النظام تمكنت من استعادة السيطرة على كفرهود فيما تجري الآن اشتباكات عنيفة في تل ملح في محاولة من قوات السورية لاستعادتها بشكل كامل. لكن مصادر معارضة قالت بأن «قوات

إسطنبول - لندن، «الشرق الأوسط»

شنت فصائل سورية مختلفة هجوماً جديداً على مواقع قوات النظام السوري شمال حماة وسط تكثيف الغارات على مناطق كانت تقدمت فيها الفصائل أول من أمس. وقتل في المعارك أكثر من 83 عنصراً من الطرفين شمال حماة وجنوب إدلب. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس بأن «الفصائل الإسلامية والمقاتلة ومجموعات منطرفة فاجأت قوات النظام بمهاجمة مواقع جديدة لها في الوقت الذي تحاول فيه قوات النظام استعادة السيطرة على مناطق خسرتها لصالح الفصائل الخميس، حيث رصد هجوم عنيف تنفذه المجموعات وفصائل مقاتلة وإسلامية على بلدة كرنان وقرية الحماميات الواقعين شمال جبين وتل ملح، والخاضعة لسيطرة قوات النظام، حيث تدور معارك عنيفة وسط إسناد بري من قبل الفصائل بأكثر من 400 ذنيفة مستهدفة الحماميات وكرنان والجملة والجديدة وكفرهود والشيخ حديد والكركرات والمستريحة وكفرنبودة والقصابية وتل هوشا الخاضعة لسيطرة قوات النظام في ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي».

وكان «المركز» تحدث أن هجوماً مضاداً نفذته القوات الحكومية منذ فجر الجمعة، على المناطق التي خسرتها الخميس لصالح فصائل معارضة في ريف حماة الشمالي، وذلك بإسناد جوي مكثف من قبل طائرات حربية.

وكان «المركز» تحدث أن هجوماً مضاداً نفذته القوات الحكومية منذ فجر الجمعة، على المناطق التي خسرتها الخميس لصالح فصائل معارضة في ريف حماة الشمالي، وذلك بإسناد جوي مكثف من قبل طائرات حربية.

## تركيا تعزز قواتها ونقاط المراقبة على الحدود مع سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كفر زيتا واللطامنة، وقرى الزكاة وحصرايا والزقوم ودوير الأكراد والسرمانية. كما وصلت تعزيزات إلى نقطة المراقبة التركية بالقرب من مدينة مورك، عبارة عن البات عسكرية ودعم لوجستي وتقني، ضمن رتل ضم 21 سيارة دخلت من معبر كفر لوسين.

في الأثناء، بحث وسائل إعلام روسية مشاهد لعربتين مدرعتين تركيتين، وهما حترقان بنيران قصف قوات النظام، في إطار المعارك في ريفي إدلب وحماة، والمدرعتان من ضمن أسلحة وزعتها تركيا على الفصائل المسلحة الموالية لها في سوريا، وقد دمرتا بالكامل أثناء محاولة الفصائل منع تقدم قوات النظام في ريف إدلب. وهذه هي المرة الثانية التي تظهر فيها مشاهد لمدرعات تركية دمرتتها قوات النظام في العمليات الدائرة في ريفي حماة وإدلب، منذ 26 أبريل (نيسان) الماضي.

وفي السياق ذاته، اعتبر مركز «جيوبوليتيكا فيونشيز» الأميركي أن الهجوم الذي شنته قوات المعارضة السورية المدعومة من تركيا على قوات روسية خاصة، والهجمات التي تشنها قوات النظام مدعومة بالطيران الروسي على معاقل المعارضة يكشف أن الصالح التركية - الروسية في

سوريا لا تزال متناقضة، على الرغم من تعاونهما في قضايا أخرى. واعتبر الباحث في المركز زايدر سنابير، في تحليل للتطورات في إدلب، أن الهجوم الذي شنته مقاتلون من «الجهة الوطنية للتحرير»، وهو تحالف للمعارضة السورية المدعومة من تركيا، على القوات الخاصة الروسية المتمركزة في محافظة حماة السورية، هو أكثر من مجرد حدث في معارك الحرب الأخيرة في سوريا، وله آثار أوسع على العلاقات بين تركيا وروسيا والولايات المتحدة.

وأضاف أن تفاصيل هذا الهجوم حدث بالفعل، وأن «الجهة الوطنية للتحرير»، وليس أيًا من جماعات المعارضة الأخرى، لبنت الهجوم بتاريخ 27 مايو (أيار) الماضي، على بعد 7,5 كيلومتر من المكان الذي تنشط فيه القوات الروسية الخاصة. ولغت سنايدر إلى أن الهجوم يأتي في الوقت الذي تشن فيه قوات النظام السوري بدعم جوي روسي، هجوماً محدوداً على المحافظات الشمالية الغربية في سوريا، كما أن هجمة «الجهة الوطنية للتحرير» لم تستهدف قوات النظام السوري أو الوكلاء المدعومين من روسيا، ولكنها

استهدفت القوات الروسية نفسها. ووفقاً للباحث، فإن هذا الهجوم يمكن أن يعني بضعة أشياء. الأول أن تركيا التي كانت طرفاً فعالاً في تشكيل الجبهة بدأت تفقد السيطرة عليها، وقامت إحدى وحدات «جبهة التحرير الوطني»، بهذا الهجوم منفردة. ومن المحتمل أيضاً أن تكون تركيا قد أجازت الهجوم، أو على الأقل لم توقفه، في محاولة للضغط على روسيا لإجبار النظام السوري على التراجع.

وأوضح أنه على الرغم من صعوبة ترجيح أي من هذين التفسيرين، فإن أيًا منهما ستكون له عواقب تمتد إلى ما هو أبعد من سوريا، مشيراً إلى أنه إذا فقدت تركيا السيطرة على بعض المجموعات الفرعية في شمال غربي سوريا، فسيفون من الصعب على تركيا وروسيا العمل سوياً للتوصل إلى حل لعمليات التحرير المتحدة حول بدائل «إس 400».

وتابع أن لدى تركيا عدداً من المصالح في محافظتي إدلب وحماة، وربما كان أكثرها إلحاحاً هو منع التدفق الجماعي للاجئين عبر الحدود إلى تركيا، والذي قد ينجم عن هجوم بري واسع النطاق. كما أن مركز نقل تركيا في مواجهة روسيا هو الحفاظ على موقعها كوسيط في إدلب، وهو ما

## تل أبيب تتهم دمشق بإطلاق صواريخ متوسطة

الاتنين الماضي.

ويذكر أن الجيش الإسرائيلي كان قد ادعى بداية الشهر الجاري، رسده لقذيفتي «هانون» أطلقتا من الأراضي السورية، وسقطتا في هضبة الجولان المحتلة. وفي أعقاب ذلك، شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية، عدد من الأعد الماضي، هجوماً على عدد من الأهداف العسكرية في سوريا، في محيط دمشق وريف القنيطرة، أوقع 3 قتلى من قوات النظام، وشنت هجوماً آخر، بعد منتصف ليلة الأحد، على مطار التفور في ريف حمص، أسفر عن سقوط حواس قذلي على الأقل، بينهم جندي من قوات النظام، فيما أصيب آخرون، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حينها، أنه أجرى مشاورات أمنية في أعقاب إطلاق النار باتجاه الجولان، وأصدر خلالها تعليمات للجيش بتنفيذ عملية رد قاسية، وأضاف نتنياهو أن «إسرائيل ليست مستعدة لتحمل إطلاق نار باتجاه أراضيها، وسرد بشدة ضد كل اعتداء عليها. هذه سياسة ثابتة أقودها وسنواصل تنفيذها من أجل أمن إسرائيل».

ولكن إسرائيل لم ترد على القصف الأخير، أول من أمس، حتى كتابة هذه السطور مساء الجمعة، وذلك لأن الصواريخ لم تحدث إصابات من جهة، ولأن نتنياهو غير معني بالتشويش على لقاء رؤساء مجالس الأمن المتحدة في كل من روسيا والولايات المتحدة وإسرائيل، الذي يفترض أن يلتئم الأسبوع المقبل في تل أبيب، بغرض التنسيق بين الدول الثلاث في سوريا. لكن أوساطاً أخرى قالت في تل أبيب، إن الرد على سوريا قائم، ولكن إسرائيل هي التي تقرر الموعد والمكان.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أطلقت مدافع سورية في منطقة القنيطرة عدة صواريخ متوسطة المدى، باتجاه مواقع للجيش الإسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة، مساء الخميس، من دون أن تحدث أضراراً بشرية. وقد سقطت غالبية القذائف الصاروخية داخل المنطقة المحررة من الجولان، وما سقط في الجهة التي تحتلها إسرائيل منه جاءت الإصابات مادية خفيفة. وحسب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، فإن قواته أطلقت صافرات الإنذار في المستوطنات الإسرائيلية في الجولان، قبيل لحظات من سماع نوي النيران.

وفي التحقيق تبين أن القذائف هي عبارة عن صواريخ مضادة للطائرات، تم إطلاقها من منطقة قريبة من قرية الخضرة الحدودية، فعبرت أربعة منها الحدود، وسقطت في مناطق مفتوحة في الجولان المحتل. وأشارت تقديرات إسرائيلية أولية إلى أن الحديث يدور حول قذائف مضادة للطائرات، أطلقت لإعتراض طائرات إسرائيلية مسيرة في الأجواء السورية. ولكن تحقيقاً أعمق توصل إلى القنعة بأن القصف استهدف شياً آخر. فبعد إطلاق الصواريخ لم تكن في الأجواء السورية أي طائرات إسرائيلية ولا حتى في المنطقة المحتلة من الجولان. ولذلك فإن إسرائيل ترجح أن يكون هذا القصف مقصوداً، واستهدف مواقع عسكرية إسرائيلية في الجولان. ومع أن الجيش الإسرائيلي اعتبر في البداية أن القذائف التي أطلقت من سوريا عبارة عن «إطلاق فاشل أخطأ هدفه»، فإنه عاد وأشار إلى احتمال أن يكون القصف مقصوداً، رداً على الغارات التي نفذتها إسرائيل يوم

## «جمهورية» أوسيتيا الجنوبية وسوريا تبعثان إقامة علاقات دبلوماسية

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

السورية والأوسيتية الجنوبية في تسخينفال ودمشق. وأضاف السفارة أن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري سامر خليل دعا رئيس أوسيتيا الجنوبية أناتولي بيبيلوف إلى دمشق لحضور المعرض الذي سيقام هناك يوم 28 أغسطس (آب) المقبل.

يذكر أن أوسيتيا الجنوبية أعلنت استقلالها عن جورجيا عام 2008، في أعقاب الحرب التي شنتها القيادة الجورجية عليها في 8 أغسطس عام 2008، واعترفت روسيا وعدة دول أخرى باستقلال الجمهورية. أما سوريا، فقد اعترفت باستقلال أوسيتيا الجنوبية يوم 29 مايو (أيار) عام 2018.

أعلنت سفارة أوسيتيا الجنوبية في موسكو أن وفداً من «حكومتها» إلى منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي بحث مع وفد من دمشق تبادل البعثات الدبلوماسية بين البلدين. وقالت السفارة، في بيان الخميس: «جرى على هامش المنتدى لقاء بين وفدي أوسيتيا الجنوبية وسوريا، بحث خلاله مسألة إقامة مؤسسات قنصلية أو بعثات دبلوماسية في تسخينفال ودمشق».

ويحث الوفدان كذلك مسائل التعاون التجاري - الاقتصادي والثقافي بين البلدين، بما في ذلك إقامة مراكز للمعارض، ستعرض فيها المنتجات

لم يستطع تأمين الكساء الجديد الكامل لهم في العيد واقتصر على شراء قطعة لباس واحدة فقط لكل من أولاده، نتيجة ما وصفه بالغلاء الفاحش وندرة فرص العمل وشح أجر اليد العاملة، وأن شهر رمضان كانت فيه متطلبات معيشية كثيرة منعتة من الاندفاع للاستعداد للعيد».

من جهتها، تقول أم جهاد، إنها تحاول أن تجد فرحة العيد في قلوب أطفالها في هذه السنة بعد هوء الأعمال العسكرية في المنطقة التي كانت تمنعها من إرسال أولادها إلى ساحات الألعاب حوفاً من القصف أو اشتعال الاشتباكات سابقاً. وترى أن الحالة الأمنية باتت أفضل بعيد غياب القصف، وتحاول أن تعيد أجواء العيد في نفوس أولادها عبر شراء ملابس جديدة وبعض الألعاب، وعمل الحلويات المنزلية. وأوضحت في هذا العيد

لكن افتقدنا الكثير من طقوس العيد الماضية كازدحام الشوارع والمحال التجارية قبيل الأعياد مع انتشار الغلاء وقلة فرص العمل، حيث خيم الركود على أسواق محافظة درعا، نتيجة غلاء الأسعار ويات إقبال الأهالي على الشراء مع قدوم العيد في أدنى مستوياته.

يضيف صالح، وهو صاحب محل لبيع الألبسة في درعا، أن إقبال الأهالي على التسوق لشراء حاجياتهم العيدية ضعيف في هذا الموسم رغم أن الأسواق اكتظت بالمنتجات، لكن أسعارها لا تناسب جميع فئات المجتمع؛ فالبطاقة الفقيرة هي الفئة الأكبر، واقتصر بيع المنتجات على الطبقة ذات الحالة المادية الميسورة، في حين يقول عبد الله: «كانت فرحتي بقدوم عيد الفطر ناقصة، ولم أستطع إدخال الفرحة الكاملة لقلوب أولادي فكانت لديهم نواقص كثيرة في استعدادات العيد؛ لأنه

مكتملة؛ لأن لديها فقيداً أو جريباً أو خسرت مسكنها نتيجة للأعمال العسكرية السابقة التي كانت تشهدها المنطقة قبل سيطرة النظام عليها، وأنه رغم تحسن الأوضاع الأمنية فإن الحالة الاقتصادية المتردية كانت العامل الأبرز في انخفاض بهجة العيد على العائلات الغنية وحسب.

أبو أحمد، أحد سكان مدينة درعا، لم ينس شراء لباس العيد ولأولاده احتفالاً بعيد الفطر، ويقول ذو الخمسين من العمر: نحاول ألا نزيح الفرحة من عقول أطفالنا؛ فالعيد لم يعد له بهجة الأولى للكبار ولا ذنب للأطفال أن يُحرموا من هذه البهجة، مشيراً إلى أن الأجواء الاحتفالية المعتادة لعيد الفطر بطقوسه الدينية وعاداته وتقاليده فإن الحالة الاقتصادية، لا تزال حية بين العائلات، ولم تغب عن المجتمع، كزيارة الأقارب والأعيان وذوي الموتى وأصحاب الأفرح المرتبة،

درعا كانت على أبواب معركة كبرى قبل سنة

## فرحة ناقصة في «مهد الثورة» خلال أيام عيد الفطر

فرحة ناقصة في «مهد الثورة» خلال أيام عيد الفطر

## تسريبات من ملف تحقيقات الفساد تكشف أن الراشي «شعر بالقرف» من أسلوب المرتشي المستشار القضائي يهدد ننتياهو بتقديم لائحة اتهام خلال أسبوع



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد يواجه لائحة اتهامات بالفساد خلال أسبوع (رويترز)

لي هدية في أي مرة»، وفي موضوع آخر، روى ميلتشين أنه لاحظ أن نجل نتنياهو، يائير، يكثر من زيارته إلى عائلة باكر في أستراليا التي كانت تتم على حساب الملياردير، ويكثر من السفر إلى الخارج على حساب رجل الأعمال، فأشرك والده بهذا القلق وقال له إن هذه التصرفات ليست سليمة وأنها بدأت تثير تدمرات وانقادات. لكن نتنياهو الأب صدم ميلتشين إذ أجابه: «يائير أصبح رجلاً، وأنا لا أستطيع أن أقرر له كيف يختار أصدقاءه»، وقد رد مكتب نتنياهو على هذا النشر بالقول إنه

الذي سجل في نهاية العام 2016. أن المحقق سال ميلتشين: كيف كنت تشعر عندما يتصل بك نتنياهو أو زوجته يطلبان منك الهدايا؟ فأجاب: «أشعر بالقرف. لكن يبدو أن راتبه لم يكن كافياً لذلك كانت «نتنياهو يقول إنه هو أيضاً كان يشتري لك هدايا، فماذا تقول؟». فأجاب ميلتشين: «هل تعرفه رجل مشهور بأبعاء الهدايا حقاً؟ واضح أن هذا غير صحيح»، فسأله المحقق مجدداً: «وهل سارة نتنياهو جلبت لك الهدايا؟» وكان جوابه: «هل تريد أن أقع أرضاً من الضحك؟ لم تحضر

براحة إلى محاولات نتنياهو تاجيل جلسة الاستماع، وإنه سُمع يقول «إن من يجري حسابات صحيحة يجد أن المهلة التي أعطيت لنتنياهو بلغت سنتين عملياً. ولذلك لا يستحق أي تاجيل إضافي. وعليه أن يحضر إلى جلسة الاستماع في مطلع أكتوبر (تشرين الأول)». وتابع المصادر أن مندبلبيت توجه إلى محامي نتنياهو مهدداً: «عليكم إبلاغي فوراً إن كنتم ستمثلون في جلسة الاستماع في موعدنا المقرر. فإذا لم أتلق جواباً حتى مطلع الأسبوع القريب، فسأوجه لائحة اتهام لنتنياهو في غضون أسبوع واحد».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

نشرت في تل أبيب، أمس الجمعة، مواد أخرى من التحقيقات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في قضايا الفساد وتظهر كم كان ملحقاً في طلب «الهدايا». وتزامن النشر مع تقارير عن أن المستشار القضائي للحكومة، أيجاي مندبلبيت، يشتغل غضبا من تصرفات نتنياهو وكيفية محاولته عرقلة الإجراءات القضائية ضده، لدرجة أنه هدد بتقديم لائحة اتهام ضده في غضون أسبوع. وقالت مصادر في وزارة العدل إن مندبلبيت لا ينظر

## قوات الاحتلال تفرق احتجاجات في الضفة الغربية

### الفلسطينيون يحذرون إسرائيل من «قمع الأسرى»



شاب فلسطيني يحاول الاحتما من جنود إسرائيليين يلاحقونه خلال قمع احتجاجات في كفر قدوم قرب نابلس بالضفة الغربية أمس (أ.ب)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذرت هيئة «شؤون الأسرى والمحررين» في السلطة الفلسطينية، في بيان نشرته أمس الجمعة، من تصاعد عمليات القمع للأسرى الفلسطينيين في السجون والمعقلات الإسرائيلية وقالت إن «الجرائم الإسرائيلية بحق الأسرى والمعتقلين تأخذ منحى خطيراً جداً وغير مسبق».

وقال رئيس الهيئة، قدرى أبو بكر، إن «سلطات الاحتلال الإسرائيلي في السجون تسعى إلى خلق حياة يومية في غاية التعقيد للأسرى. وتجنّد كل طاقاتها لخلق واقع جديد في سجونها ومعقلاتها. وتستغل كل الظروف للتفرد بالأسرى والانتقام منهم ومن عائلاتهم، حتى إن ذلك أصبح مساحة تنافسية بين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين». وأشار إلى أن السجون الإسرائيلية «تشهد يومياً اقتحامات، كما أنه يتم نقل عدد كبير من المعتقلين من سجن لآخر. وهي (إسرائيل) تفعل ذلك لأنها لا ترغب في مشاهدة أي نوع من الاستقرار في صفوف الحركة الأسيرة».

المعروف أنه وبموجب الإحصائيات الرسمية، وصل عدد الأسرى الفلسطينيين إلى نحو 5700 معتقل، موزعين على نحو 22 سجناً ومعقلًا ومركز توقيف أبرزها: نفحة، ريمون، جلبوع، شطة، النقب، عوفر، مجدو، هداريم، الرملة، عسقلان، بحر السبع ويوجد بينهم 45 امرأة، و230 طفلاً، و500 معتقل إداري، و1800 مريض، من ضمنهم 700 بحاجة لعلاج دائم ومتابعة طبية.

ولا يمر يوم على الضفة الغربية والقدس من دون اعتقالات جديدة. وفي يوم أمس الجمعة، اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على شابين بالضرب المرح في الخليل، هما رعد محمد الحداد (29 عاماً) من المنطقة الجنوبية في الخليل، ومحمد إبراهيم أبو ماري (19 عاماً) من بلدة بيت أمر شمال الخليل وتم نقلهما إلى المستشفى. واعتقلت الطفل حسين نافذ الرجبي (15 عاماً) من منزله في المنطقة الجنوبية من المدينة.

وأصيب شاب بالرصاصة المعدنية المغلف بالخطاط والعشرات بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية كفر قدوم، شرق محافظة

## أبلغت مصر أن «حماس» ما زالت

تتعامل مع تنظيمات إرهابية

## إسرائيل تعلن إحباط

نقل مواد لصنع صواريخ

## من غزة إلى سيناء

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة، أن سلاح البحرية لديه بالتعاون مع جهاز الأمن العام (الشاباك)، أحبط محاولة لنقل مواد، من قطاع غزة إلى سيناء عبر البحر، من أجل صنع قذائف صاروخية لصالح حركة «حماس».

وقال الناطق إن الأمر حصل في مطلع الشهر الماضي، إذ تلقت إسرائيل معلومات عن هذه العملية. فأرسلت قواتها لتنصب كميناً لقوة فلسطينية حضرت على متن قاربين، فدخلوا إلى «منطقة محظورة» في الشاطئ الجنوبي لقطاع غزة، معتبراً أن القاربين «خرقا بذلك تعليمات أمنية». وأضاف أن سلاح البحرية اعترض القاربين واعتقل أربعة أشخاص كانوا على متنهما، وتم اقتيادهم إلى إسرائيل حيث حقق الشاباك معهم، فأعترفوا بانهم انطلقوا من قطاع غزة إلى سيناء «في إطار محاولة تهريب مواد ممنوعة، بينها 24 برميلاً محملة بمادة الفيبرغلاس، تستخدمها حماس في صناعة الصواريخ».

وقدمت النيابة العسكرية الإسرائيلية، أمس، لوائح اتهام ضد المعتقلين الأربعة، نسبت فيها إليهم تهمة «التآمر من أجل عملية قتل والتدريب والإرشاد لأهداف إرهابية، ومحاولة تقديم خدمة لمنظمة إرهابية»، وهي تهمة يمكن أن توصل أصحابها إلى السجن لسنوات طويلة. وقد أطلعت إسرائيل السلطات المصرية على هذه العملية وأهدافها، مؤكدة أن «حماس» ما زالت تتعامل مع تنظيمات إرهابية في سيناء، رغم ما تقدمه لها مصر من عون، إذ ذلك على صعيد تحركات قياداتها إلى الخارج أو تقديم الوساطة بينها وبين إسرائيل أو على صعيد منحها الشرعية في الحوار الفلسطيني الداخلي وغير ذلك. وكان قادة «حماس» قد وعدوا السلطات المصرية بالأبتعاث مع التنظيمات المسلحة في سيناء، التي عرفت بنشاطها ضد الجيش المصري وقبامها بزعة الأمن والاستقرار في شبه الجزيرة المصرية. ووعت المصادر الإسرائيلية أن «حماس» لم توقف نشاطها أبداً مع هذه التنظيمات في سيناء لكنها أصبحت تدير بسرية أكبر».

إسرائيليون، ومتضامون أجانب. ورفع المشاركون الإعلام الفلسطينية وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال الإسرائيلي وإطلاق سراح جميع الأسرى والحرية لفلسطين وعودة جميع اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها. ونصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، حواجز عسكرية وكثفت من وجودها العسكري، في عدة مناطق

الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه المسيرة. وكانت المسيرة قد انطلقت عقب صلاة الجمعة من وسط القرية باتجاه الجدار العنصري الجديد في منطقة أبو ليون، وفاء للقدس والمقدسات الإسلامية، ودعمًا للقيادة في مواجهة صفقة القرن، وأحياء للذكرى الـ 52 للنكسة. وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية، ونشطاء سلام

الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه المسيرة. وكانت المسيرة قد انطلقت عقب صلاة الجمعة من وسط القرية باتجاه الجدار العنصري الجديد في منطقة أبو ليون، وفاء للقدس والمقدسات الإسلامية، ودعمًا للقيادة في مواجهة صفقة القرن، وأحياء للذكرى الـ 52 للنكسة. وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية، ونشطاء سلام

## برلمانيون أكدوا إثارته للفتن والعنف والتطرف

### مصر: اقتراحات بحجب مواقع المشايخ غير الرسميين

الذي تعتبره السلطات المصرية إرهابياً، والهارب إلى قطر، على أحد المواقع الإرهابية، وقد حرص فيها على قتل الإعلاميين المصريين. وقال العقيد صابر، إنه «حال حجب هذه المواقع غير المعروفة، التي تصدر آراء وفتاوى غير رسمية، فسوف تنصدي بقوة لمناير التحريض. وحجب هذه المواقع سيكون له مردود كبير، خصوصاً بعد حظر الفتاوى والآراء التي تدعو إلى العنف والقتل». في السياق نفسه، أكد النائب أحمد درويش، عضو مجلس النواب لـ «الشرق الأوسط»، أن «مواقع بعض تيارات الإسلام السياسي تنشر مواد وتعليقات بلا أي رقابة عليها، وتسبب في إحداث فتن كثيرة، فضلاً عن كونها أداة في يد هذه التيارات لنشر أفكار متطرفة وأحاديث تحض على العنف»، مضيفاً أنه «جهز قائمة بهذه المواقع التي تعمل لحساب تيارات إسلامية، وتبث من داخل مصر»، مؤكداً أنه «سوف يقدمها للمجلس الأعلى للإعلام، لمطالبتة باتخاذ قرارات تجاه هذه المواقع». وأشار إلى أن هناك مواقع أخرى تبث من خارج مصر. وأكد المراقبون أنه «منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عن الحكم في يوليو (تموز) 2013، فر الحثات من قادة وأنصار الإخوان) إلى دول أخرى؛ حيث تم توفير الحماية الكاملة لهم، مع امتلاكهم منصات إعلامية ومواقع تدار بلا رقابة، توثق من هناك، وتهاجم النظام المصري على مدار الساعة، في محاولة منهم لشغل الراي العام». وكانت آخر فتوى لوجدي غنيم، القيادي في تنظيم الإخوان

القاهرة، وليد عبد الرحمن فيما عدة مراقبون «محاولة لضبط مشاهد أنفلات المواقع الإلكترونية التابعة للمشايخ غير الرسميين في مصر». اقترح عدد من نواب البرلمان المصري حجب هذه المواقع، مؤكداً أنها «تروج لفتاوى وآراء تثير الفتنة، وتنتشر أحاديث تحض على التطرف والعنف». واتفق مع اقتراحات النواب، وسبق أن أكد الكاتب الصحافي العقيد حاتم صابر، خبير مكافحة الإرهاب الدولي، مضيفاً «الشرق الأوسط»، أن «حجب هذه المواقع سوف يحد من نشر أي آراء أو دعوات إرهابية خاصة بين الشباب». وتعد مصر من ظاهرة الآراء العنصرية، التي يروج لها مشايخ غير رسميين تابعين لتيارات إسلامية، بعضها متشددة، على بعض المواقع الإلكترونية، وتصريحات سابقة له، إلى أن «التريخيص سيكون للمواقع الاجتماعية التي تتحرض على التطرف». من جانبه، قال الدكتور عمر

## قالت إنها سوف تتوسع في تعميم «الأذان الموحد» بالبلاد «أوقاف مصر» تتوعد مستخدمي مكبرات الصوت بالمساجد بعقوبات

القاهرة، وليد عبد الرحمن، أعلنت وزارة الأوقاف، المسؤولة عن المساجد في مصر، مستخدمي مكبرات الصوت في المساجد بتعميم تجربة «الأذان الموحد» في ربوع البلاد، عقب نجاح التجربة في بعض مساجد القاهرة. وتمنح «الأوقاف» استخدام مكبرات الصوت بالمساجد في غير الأذان وشعائر صلاة الجمعة. وقال مصدر في «الأوقاف»، إن القرار يهدف إلى عدم إزعاج المواطنين؛ خصوصاً من المرضى والطلبة أثناء المذاكرة والامتحانات، في غير أوقات الصلاة». واعتمدت المساجد في العاصمة المصرية والمحافظات استخدام مكبرات الصوت، التي يتم تعليقها غالباً أعلى البنايات، في بث الأذان، وصلوات المغرب والعشاء والفجر، وفي الإعلان عن بعض المناسبات الاجتماعية، مثل الوفاة، أو فقد الأطفال، أو فقد أبناء ثمانية، مما يسبب بعض الإزعاج والشكوى، بحسب مراقبين. وأكدت وزارة الأوقاف، أمس، أنها «كلفت التفقيش العام بتكثيف حملاته على المساجد، فيما يتصل بأي مخالفة في استخدام مكبرات الصوت بالمخالفة لتعليماتها». موضحة أنه «تم التنبيه على قصر مكبرات الصوت الخارجية على الأذان وخطبة الجمعة، وأن تكون على قدر الحاجة، مع اتخاذ إجراءات حاسمة تجاه أي مخالفة، والتأكيد على جميع مديري المديرات والإدارات والمفتشين في المحافظات، بالتنبيه مجدداً على جميع العاملين بالمساجد، كل في نطاق عمله، بالالتزام بهذه التعليمات». وأكد المصدر في «الأوقاف» لـ «الشرق الأوسط»، أن «عقوبة مخالفة قرار الوزارة قد تصل إلى الإيقاف عن العمل، والإحالة

للتحقيق، أو الخصم من الراتب، أو النقل خارج المحافظة التي يقع فيها المسجد». في غضون ذلك، أكدت «الأوقاف» أمس، أنها سوف تتوسع في تجربة «الأذان الموحد» وبثت مصر في فبراير (شباط) الماضي «الأذان الموحد» في 100 مسجد بالعاصمة المصرية. وأكد المصدر نفسه في «الأوقاف»، أن «تجربة الأذان الموحد» أثبتت نجاحها؛ لأنها تهدف إلى القضاء على الأصوات غير المقبولة التي تصدر من بعض المؤذنين، وفرفت صوتاً جيداً يسمعه كل المصريين في وقت واحد». وتجربة «الأذان الموحد» ليست جديدة؛ حيث تم تطبيقها في مساجد بالقاهرة عام 2011؛ لكنها لم تستمر، بعدما واجهت هجوماً كبيراً من جماعات الإسلام السياسي. وفي بداية عام 2018 أعلن الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف «إطلاق البث التجريبي لـ (الأذان الموحد)، وراهن على نجاح التجربة دون خلل، عبر اختيار

القاهرة، وليد عبد الرحمن

توعدت وزارة الأوقاف، المسؤولة عن المساجد في مصر، مستخدمي مكبرات الصوت في المساجد بتعميم تجربة «الأذان الموحد» في ربوع البلاد، عقب نجاح التجربة في بعض مساجد القاهرة.

وتمنح «الأوقاف» استخدام مكبرات الصوت بالمساجد في غير الأذان وشعائر صلاة الجمعة. وقال مصدر في «الأوقاف»، إن القرار يهدف إلى عدم إزعاج المواطنين؛ خصوصاً من المرضى والطلبة أثناء المذاكرة والامتحانات، في غير أوقات الصلاة». واعتمدت المساجد في العاصمة المصرية والمحافظات استخدام مكبرات الصوت، التي يتم تعليقها غالباً أعلى البنايات، في بث الأذان، وصلوات المغرب والعشاء والفجر، وفي الإعلان عن بعض المناسبات الاجتماعية، مثل الوفاة، أو فقد الأطفال، أو فقد أبناء ثمانية، مما يسبب بعض الإزعاج والشكوى، بحسب مراقبين. وأكدت وزارة الأوقاف، أمس، أنها «كلفت التفقيش العام بتكثيف حملاته على المساجد، فيما يتصل بأي مخالفة في استخدام مكبرات الصوت بالمخالفة لتعليماتها». موضحة أنه «تم التنبيه على قصر مكبرات الصوت الخارجية على الأذان وخطبة الجمعة، وأن تكون على قدر الحاجة، مع اتخاذ إجراءات حاسمة تجاه أي مخالفة، والتأكيد على جميع مديري المديرات والإدارات والمفتشين في المحافظات، بالتنبيه مجدداً على جميع العاملين بالمساجد، كل في نطاق عمله، بالالتزام بهذه التعليمات». وأكد المصدر في «الأوقاف» لـ «الشرق الأوسط»، أن «عقوبة مخالفة قرار الوزارة قد تصل إلى الإيقاف عن العمل، والإحالة

للتحقيق، أو الخصم من الراتب، أو النقل خارج المحافظة التي يقع فيها المسجد». في غضون ذلك، أكدت «الأوقاف» أمس، أنها سوف تتوسع في تجربة «الأذان الموحد» وبثت مصر في فبراير (شباط) الماضي «الأذان الموحد» في 100 مسجد بالعاصمة المصرية. وأكد المصدر نفسه في «الأوقاف»، أن «تجربة الأذان الموحد» أثبتت نجاحها؛ لأنها تهدف إلى القضاء على الأصوات غير المقبولة التي تصدر من بعض المؤذنين، وفرفت صوتاً جيداً يسمعه كل المصريين في وقت واحد». وتجربة «الأذان الموحد» ليست جديدة؛ حيث تم تطبيقها في مساجد بالقاهرة عام 2011؛ لكنها لم تستمر، بعدما واجهت هجوماً كبيراً من جماعات الإسلام السياسي. وفي بداية عام 2018 أعلن الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف «إطلاق البث التجريبي لـ (الأذان الموحد)، وراهن على نجاح التجربة دون خلل، عبر اختيار

القاهرة، وليد عبد الرحمن



## «الداخلية» أكدت تورطهم في مهاجمة أحد المكامن في العريش مصر: مقتل 8 «إرهابيين» وإحباط هجوم على كمين أممي بسياء

القاهرة: وليد عبد الرحمن

قُتل 8 «إرهابيين» في مواجهات مع قوات الأمن المصري في مدينة العريش أمس، بينما أحبطت قوات الشرطة المصرية هجوماً إرهابياً على أحد الأكنمة في سيناء. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها، أمس، إنه «استمرراً لجهود الوزارة في ملاحقة وتنعيم العناصر الإرهابية المتورطة في مهاجمة أحد الأكنمة الأمنية جنوب العريش، فجر أول أيام

عيد الفطر، توافرت معلومات حول اختفاء مجموعة من العناصر الإرهابية داخل مزرعة زيتون بالظهير الصحراوي بمنطقة العبور جنوب العريش». وذكر بيان الداخلية، أنه «في أثناء محاصرة العناصر الإرهابية قاموا بإطلاق النيران بصورة مكثفة تجاه القوات، وتم التعامل معهم، ما أسفر عن مصرع 8 عناصر عُثر بجوزتهم على 5 بنادق اليد، وعبوة متفجرة وحزامين ناسقين».

وأعلنت وزارة الداخلية أول مرة مقتل 14 من العناصر الإرهابية... وجاء استهداف هذه العناصر الإرهابية على مدى يومين، عقب هجوم تبناه وتنش قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) عام 2018. تعرفت العملية باسم «سيناء 2018» لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وأعلنت وزارة الداخلية أول مرة مقتل 14 من العناصر الإرهابية... وجاء استهداف هذه العناصر الإرهابية على مدى يومين، عقب هجوم تبناه وتنش قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) عام 2018. تعرفت العملية باسم «سيناء 2018» لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وأعلنت وزارة الداخلية أول مرة مقتل 14 من العناصر الإرهابية... وجاء استهداف هذه العناصر الإرهابية على مدى يومين، عقب هجوم تبناه وتنش قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) عام 2018. تعرفت العملية باسم «سيناء 2018» لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وأعلنت وزارة الداخلية أول مرة مقتل 14 من العناصر الإرهابية... وجاء استهداف هذه العناصر الإرهابية على مدى يومين، عقب هجوم تبناه وتنش قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) عام 2018. تعرفت العملية باسم «سيناء 2018» لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وأعلنت وزارة الداخلية أول مرة مقتل 14 من العناصر الإرهابية... وجاء استهداف هذه العناصر الإرهابية على مدى يومين، عقب هجوم تبناه وتنش قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) عام 2018. تعرفت العملية باسم «سيناء 2018» لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وأعلنت وزارة الداخلية أول مرة مقتل 14 من العناصر الإرهابية... وجاء استهداف هذه العناصر الإرهابية على مدى يومين، عقب هجوم تبناه وتنش قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير (شباط) عام 2018. تعرفت العملية باسم «سيناء 2018» لتطهير المنطقة من عناصر متطرفة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي.

### يتبين منذ فترة طويلة أهداف تنظيم «داعش»

## برلين: بدء محاكمة تونسي وشريكه الألمانية بتهمة تصنيع قنبلة بيولوجية

دوسلدورف، «الشرق الأوسط»

بدأت أمس الجمعة محاكمة تونسي وشريكه الألمانية، أمام محكمة دوسلدورف غرب ألمانيا، بتهمة الإعداد لأول هجومي إرهابي في ألمانيا بمواد بيولوجية. وبحسب بيانات الادعاء العام، فإن التونسي (30 عاماً) وشريكه (43 عاماً)، أعدا للهجوم بقنبلة مصنوعة من مادة الريسين شديدة السمية عام 2018. وتتهم النيابة الألمانية لمكافحة الإرهاب التونسي «سيف الله هـ»، وشريكه الألمانية «إسمين هـ»، بصنع سلاح بيولوجي خطير، عن سابق تصور وتصميم، بهدف «التحضير لعمل خطير يعرض الدولة لخطر عنيف».

وكان قائد الشرطة الجنائية الألمانية هولغر موش، قد صرح بأن توقيفهما في يونيو (حزيران) 2018 سمح على الأرجح بتجنب حصول ما كان سيحدث أول هجومي بيولوجي في ألمانيا. وأفاد محضر الاتهام الذي أعدته نيابة مكافحة الإرهاب، بأنهما «قررا في خريف 2017 شن هجوم طابعه أصولي في ألمانيا، وتفتيح عبوة ناسفة وسط حشد كبير من الناس. وأرادا بذلك قتل وإصابة أكبر عدد ممكن من الأشخاص».

وقالت فريينا باور، ممثلة الادعاء العام، أمس: «المتهمان يتبينان منذ فترة طويلة أهداف تنظيم «داعش»، ويريدان الانضمام إلى مسيرة التطرف...»

وقالت فريينا باور، ممثلة الادعاء العام، أمس: «المتهمان يتبينان منذ فترة طويلة أهداف تنظيم «داعش»، ويريدان الانضمام إلى مسيرة التطرف...»

وقالت فريينا باور، ممثلة الادعاء العام، أمس: «المتهمان يتبينان منذ فترة طويلة أهداف تنظيم «داعش»، ويريدان الانضمام إلى مسيرة التطرف...»

وقالت فريينا باور، ممثلة الادعاء العام، أمس: «المتهمان يتبينان منذ فترة طويلة أهداف تنظيم «داعش»، ويريدان الانضمام إلى مسيرة التطرف...»

وقالت فريينا باور، ممثلة الادعاء العام، أمس: «المتهمان يتبينان منذ فترة طويلة أهداف تنظيم «داعش»، ويريدان الانضمام إلى مسيرة التطرف...»

وقالت فريينا باور، ممثلة الادعاء العام، أمس: «المتهمان يتبينان منذ فترة طويلة أهداف تنظيم «داعش»، ويريدان الانضمام إلى مسيرة التطرف...»



المشتبه به التونسي «سيف الله هـ» يخفي وجهه خلال مثوله أمام محكمة دوسلدورف أمس (أ.ف.ب)

لقد عزما على إشعال مائة متفجرة في مكان حيوي لقتل أكبر عدد ممكن. وأوصى «داعش» باستخدام قنبلة عنقودية». وبحسب البيانات، اشترى الشريكان عبر الإنترنت 230 كرة فولاذية، والألفا من بذور الريسين، وتحصلا على المواد المتفجرة عبر العاب نارية غير مرخص بها في ألمانيا.

ويواجه الشريكان اللذان بايحا تنظيم «داعش» عقوبة بالسجن تصل إلى 15 عاماً. وكان

من توقيف «سيف الله هـ» في 2018 في كولونيا، وجد المحققون في شقته 84,3 مليون من الريسين، ونحو 3300 من بذور الخروع التي تخضع صنع السم. وتعد هذه المادة الأقوى بستة آلاف مرة من السيانيد، قاتلة إذا تم تناولها أو استنشاقها أو حقنها.

وتقول مجلة «دير شبيغل» الأسبوعية الألمانية، إن هذا الهجوم كان يمكن أن يؤدي إلى مقتل ما يصل إلى مائة شخص

في وقت واحد. ومن أجل اختبار الاسم، اشترى الشريكان حيواناً من الفواض، كما ذكرت النيابة العامة.

وكان المحققون قد ضبطوا أيضاً 250 كرة معدنية، وزجاجتين من زيل الأستيتون، وكابلات متصلة بقوارير، و950 غراماً من مسحوق رمادي، وهو مزيج من مسحوق الألمنيوم ومواد نارية.

وذكرت النيابة أن الشريكين حاولوا أيضاً صنع الأمونال، وهي مادة متفجرة استخدمت

### جدل حول «جرائم الكراهية»

## الكونغرس يناقش إرهاب الجماعات المتطرفة

واشنطن، محمد علي صالح



الثانية الديمقراطية ألكساندريا كورتيز (أ.ب)

انتقل نقاش في الكونغرس يوم الأربعاء عن الحرب ضد الإرهاب إلى نقاش أكبر على صفحات التواصل الاجتماعي، وشمل نقاشاً عن تعريف كلمة «الإرهاب»، في حين قال نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي): إن المكتب زاد إمكاناته في الحرب ضد الجماعات المتطرفة.

وقال مايكل ماكغاريثي: إن المكتب يحارب الإرهاب الخارجي في قسم «مكافحة الإرهاب»، ويحارب الإرهاب الداخلي في قسم «الكراهية». وأضاف أن «إف بي آي» أسس مكتباً جديداً يجمع بين قسمي الإرهاب الداخلي والجرائم الداخلية، وسماه «خلية الربط بين الإرهاب الداخلي وجرائم الكراهية» (دي تي اتس سي إف سي).

وقال: «مع تطور خطر إلحاق الضرر بالولايات المتحدة والمصالح الأميركية، ونحن نتكفي وننصدي لهذه التحديات. في أبريل (نيسان) 2019، أسس مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) خلية تنسيق الإرهاب الداخلي وجرائم الكراهية».

وأضاف ماكغاريثي: «تساعد خلية الدمج هذه في ضمان المشاركة السليمة للمعلومات عبر الأقسام. وتزيد موارد التحقيق لمكافحة تهديد الإرهاب المحلي، مما يضمن أننا لا نركز فقط على التهديد الحالي أو الهجوم الأخير، لكننا نتطلع أيضاً إلى المستقبل لمنع التهديد التالي». وأوضح ماكغاريثي التقسيمات الداخلية حول الموضوعين: «قال: «يصف مكتب التحقيقات الفيدرالي التحقيقات في الإرهاب الدولي، والإرهاب المحلي. يشمل الإرهاب الدولي الحالات التي يكون فيها الأشخاص أعضاء في منظمات

بنسلفانيا»، وقالت: «تم تحديدهم واتهامهم بجرائم كراهية فقط، وليس جرائم إرهابية محلية».

ورد ماكغاريثي: «سيدتي، لا يلعب الدين أي دور في تحقيقاتنا». وعندما قالت النائبة: «إطلاق النار في سان بيرناردينو (ولاية كاليفورنيا)، وفي ملهي اورلاندو الليلي (ولاية فلوريدا)، تم تصنيفهما تحت قائمة الإرهاب المحلي». أجاب ماكغاريثي: «سيدتي، يميل الجناح المسلمون إلى المشاركة في المنظمات الدولية الإرهابية، وهذا فرق كبير».

وفي النقاش في الإنترنت، على ضوء هذا الاستجواب، قال عدد من المشتركين إن الإرهاب الخارجي تشترك فيه دول، وتدعمه دول. وإن هذا يختلف كثيراً عن أعمال العنف داخل الولايات المتحدة. وقال آخرون إن «الكراهية» لا يجب أن تكون لأسباب سياسية، أو حتى دينية، أو حتى عرقية. لكن لأسباب شخصية.

وأشارت إلى إطلاق النار على الكنيسة السوداء في تشارلستون (ولاية ساوث كارولينا) وإطلاق النار على المعبد اليهودي في بينسبيرغ (ولاية

وأشارت إلى إطلاق النار على الكنيسة السوداء في تشارلستون (ولاية ساوث كارولينا) وإطلاق النار على المعبد اليهودي في بينسبيرغ (ولاية

وأشارت إلى إطلاق النار على الكنيسة السوداء في تشارلستون (ولاية ساوث كارولينا) وإطلاق النار على المعبد اليهودي في بينسبيرغ (ولاية

وأشارت إلى إطلاق النار على الكنيسة السوداء في تشارلستون (ولاية ساوث كارولينا) وإطلاق النار على المعبد اليهودي في بينسبيرغ (ولاية

وأشارت إلى إطلاق النار على الكنيسة السوداء في تشارلستون (ولاية ساوث كارولينا) وإطلاق النار على المعبد اليهودي في بينسبيرغ (ولاية

وأشارت إلى إطلاق النار على الكنيسة السوداء في تشارلستون (ولاية ساوث كارولينا) وإطلاق النار على المعبد اليهودي في بينسبيرغ (ولاية

## أرملة منفذ هجوم جسر لندن: لم أحن لموته ولم أحضر جنازته



خورام بات منفذ هجوم جسر لندن الإرهابي (اسكوتلنديارد)

أفادت زهرة رحمن، زوجة خورام بات، أحد منفذي اعتداء جسر لندن، خلال إفادتها أول من أمس أمام محكمة «أولد بيلي» بأنها «لم تحزن لموته»، وأن «أطفاله لا يريدون معرفة مكان قبره». وكان خورام وإثنان آخران قد قتلوا برصاص الشرطة بعد تنفيذهم اعتداءً استغرق 10 دقائق أودى بحياة ثمانية أشخاص في 3 يونيو (حزيران) 2017. وفي إفادتها أمام محكمة «أولد بيلي»، ذكرت زهرة أن أفعال زوجها كانت «مفززة»، وأنها لم تحضر جنازته. وانكرت الزوجة في معرفة مسبقة بتخطيط زوجها، لكنها

أفادت زهرة رحمن، زوجة خورام بات، أحد منفذي اعتداء جسر لندن، خلال إفادتها أول من أمس أمام محكمة «أولد بيلي» بأنها «لم تحزن لموته»، وأن «أطفاله لا يريدون معرفة مكان قبره». وكان خورام وإثنان آخران قد قتلوا برصاص الشرطة بعد تنفيذهم اعتداءً استغرق 10 دقائق أودى بحياة ثمانية أشخاص في 3 يونيو (حزيران) 2017. وفي إفادتها أمام محكمة «أولد بيلي»، ذكرت زهرة أن أفعال زوجها كانت «مفززة»، وأنها لم تحضر جنازته. وانكرت الزوجة في معرفة مسبقة بتخطيط زوجها، لكنها

أفادت زهرة رحمن، زوجة خورام بات، أحد منفذي اعتداء جسر لندن، خلال إفادتها أول من أمس أمام محكمة «أولد بيلي» بأنها «لم تحزن لموته»، وأن «أطفاله لا يريدون معرفة مكان قبره». وكان خورام وإثنان آخران قد قتلوا برصاص الشرطة بعد تنفيذهم اعتداءً استغرق 10 دقائق أودى بحياة ثمانية أشخاص في 3 يونيو (حزيران) 2017. وفي إفادتها أمام محكمة «أولد بيلي»، ذكرت زهرة أن أفعال زوجها كانت «مفززة»، وأنها لم تحضر جنازته. وانكرت الزوجة في معرفة مسبقة بتخطيط زوجها، لكنها

أفادت زهرة رحمن، زوجة خورام بات، أحد منفذي اعتداء جسر لندن، خلال إفادتها أول من أمس أمام محكمة «أولد بيلي» بأنها «لم تحزن لموته»، وأن «أطفاله لا يريدون معرفة مكان قبره». وكان خورام وإثنان آخران قد قتلوا برصاص الشرطة بعد تنفيذهم اعتداءً استغرق 10 دقائق أودى بحياة ثمانية أشخاص في 3 يونيو (حزيران) 2017. وفي إفادتها أمام محكمة «أولد بيلي»، ذكرت زهرة أن أفعال زوجها كانت «مفززة»، وأنها لم تحضر جنازته. وانكرت الزوجة في معرفة مسبقة بتخطيط زوجها، لكنها

أفادت زهرة رحمن، زوجة خورام بات، أحد منفذي اعتداء جسر لندن، خلال إفادتها أول من أمس أمام محكمة «أولد بيلي» بأنها «لم تحزن لموته»، وأن «أطفاله لا يريدون معرفة مكان قبره». وكان خورام وإثنان آخران قد قتلوا برصاص الشرطة بعد تنفيذهم اعتداءً استغرق 10 دقائق أودى بحياة ثمانية أشخاص في 3 يونيو (حزيران) 2017. وفي إفادتها أمام محكمة «أولد بيلي»، ذكرت زهرة أن أفعال زوجها كانت «مفززة»، وأنها لم تحضر جنازته. وانكرت الزوجة في معرفة مسبقة بتخطيط زوجها، لكنها

أفادت زهرة رحمن، زوجة خورام بات، أحد منفذي اعتداء جسر لندن، خلال إفادتها أول من أمس أمام محكمة «أولد بيلي» بأنها «لم تحزن لموته»، وأن «أطفاله لا يريدون معرفة مكان قبره». وكان خورام وإثنان آخران قد قتلوا برصاص الشرطة بعد تنفيذهم اعتداءً استغرق 10 دقائق أودى بحياة ثمانية أشخاص في 3 يونيو (حزيران) 2017. وفي إفادتها أمام محكمة «أولد بيلي»، ذكرت زهرة أن أفعال زوجها كانت «مفززة»، وأنها لم تحضر جنازته. وانكرت الزوجة في معرفة مسبقة بتخطيط زوجها، لكنها

أفادت زهرة رحمن، زوجة خورام بات، أحد منفذي اعتداء جسر لندن، خلال إفادتها أول من أمس أمام محكمة «أولد بيلي» بأنها «لم تحزن لموته»، وأن «أطفاله لا يريدون معرفة مكان قبره». وكان خورام وإثنان آخران قد قتلوا برصاص الشرطة بعد تنفيذهم اعتداءً استغرق 10 دقائق أودى بحياة ثمانية أشخاص في 3 يونيو (حزيران) 2017. وفي إفادتها أمام محكمة «أولد بيلي»، ذكرت زهرة أن أفعال زوجها كانت «مفززة»، وأنها لم تحضر جنازته. وانكرت الزوجة في معرفة مسبقة بتخطيط زوجها، لكنها

## محكمة بريطانية تسقط دعوى ضد جونسون بتهمة الكذب

## تيريزا ماي تدير ظهرها لـ «بريكست» وتترك المهمة لواحد من 11 مرشحاً لخلافتها

لندن: «الشرق الأوسط»

دخلت استقالة رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي من منصب زعامة حزب المحافظين الحاكم حيز التنفيذ أمس الجمعة، لكنها ستبقى في مهامها إلى أن يعين الحزب خلفاً لها بحلول أواخر يوليو (تموز). وفي المملكة المتحدة، يتولى منصب رئاسة الوزراء زعيم الحزب الذي يملك أكبرية في البرلمان، وأوضح المتحدث باسم ماي أنه خلال الأسابيع القادمة، ستواصل ماي «الحمل من أجل شعب هذا البلد. أما فيما يخص بريكست، فقد أشارت ماي إلى أنه لن يرتب عليها هي النقص بهذه الآلية إلى الأمام، لكن سيكون على خلفها القيام بذلك». وسيترتب على رئيس الحكومة البريطانية المقبل إعادة بريكست إلى مساره سواء عبر إعادة التفاوض بشأن اتفاق جديد مع بروكسل، أو عبر اختيار الخروج من دون اتفاق، وهما سيناريوهان مطروحان في خضم السباق لخلافتها. ومن بين المرشحين الـ11 لخلافة ماي، يبدو الأوفر حظاً النائب المحافظ بوريس جونسون الذي شغل منصب رئيس بلدية لندن ووزير الخارجية في السابق وهو قائد معسكر مؤيدي بريكست.

يوليو (تموز) 2016، بعد وقت قصير من تصويت البريطانيين بنسبة 52 في المائة لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي خلال استفتاء 23 يونيو (حزيران) من العام نفسه، ورفض النواب البريطانيون تم التفاوض بشأنه على مدى أشهر مع المفوضية الأوروبية والذي كان يُفترض أن ينظم خروجاً سلساً من الاتحاد، ما اعتبر هزائم مهينة لرئيسة الوزراء.

مغادرة ماي الجمعة زعامة الحزب المحافظ إشارة لبدء السباق لخلافتها الذي سيجد من سينجح في المهمة الشاقة التي فشلت فيها وهي تنفيذ بريكست، وما يزيد مرارة هذا الرحيل، تصاعد نفوذ حزب بريكست بزعماء نايجل فاراج، الذي تم تأسيسه قبل بضعة أسابيع وتصدّر نتائج الانتخابات الأوروبية في أواخر مايو (أيار) بحصوله على 31,6 في المائة من الأصوات. النتائج التي حصل عليها حزب بريكست شجعت زعيمه فاراج من أن يطرح نفسه مفاوضاً باسم بريطانيا حول بريكست مع الاتحاد الأوروبي. إلا أن هذا الاقتراح رفض من قبل حزب المحافظين، الذي رد عليه قائلاً إن المفاوضات هي من مهام الحكومة البريطانية.

فأراح فشل في الدخول إلى البرلمان البريطاني في الانتخابات التشريعية الفرعية التي أجريت الخميس في بيتربارا في شرق بريطانيا، مقابل حزب العمال الذي تمكن تشويش كبيرة، ومن أجل جذب الأصوات التي تنقصه، أوضح نايجل فاراج الجمعة في حديث إذاعي «بي بي سي 4» أنه يعول

المتحدة باتت «كوكبا سياسيا آخر»، وقال لقناة «بي بي سي» إن حزب بريكست هو «قوة تشويش كبيرة». ومن أجل جذب الأصوات التي تنقصه، أوضح نايجل فاراج الجمعة في حديث إذاعي «بي بي سي 4» أنه يعول

على ظهور «صوت تكتيكي» من جانب الناخبين المحافظين الذين سينضمون إلى حزبه لتجنب «أن ينتهي بهم الأمر مع كورين (زعيم حزب العمال) في الحكومة». وذكرت صحيفة «التايمز»

أمس الجمعة نقلاً عن مصدر أوروبي كبير أن أغلب حكومات الاتحاد الأوروبي ستؤيد تأجيلاً آخر لخروج بريطانيا من التكتل بغض النظر عن شخص رئيس الوزراء البريطاني القادم. وأضافت الصحيفة أن ما لا يقل عن 25 حكومة أوروبية مستعدة لمنح بريطانيا تمديداً آخر، وذلك على الرغم من تصريحات صدرت عن أغلب المرشحين البريطانيين لرئاسة الوزراء مفادها أن بريطانيا ستترك الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر (تشرين الأول) باتفاق أو دون اتفاق. وقال المصدر للصحيفة، كما نقلت عنه رويترز: «في النهاية لا أحد يرغب في أن يبدو وكأنه هو من يقطع شريان الحياة».

سياسية»، وقال القاضي مايكل سوبرستون: «تلغي قرار قاضي المنطقة بإصدار الاستدعاء» في هذه المحاكمة بحق جونسون. وفي 29 مايو (أيار) الغائت، أعلنت قاضية بريطانية أنه يتعين على جونسون المثول أمام محكمة للرد على معلومات حول تعده الكذب أثناء حملة استفتاء بريكست. والقضية، التي رفعها محامو رجل الأعمال ماركوس بول متعلقة بتصريحات جونسون بأن بريطانيا تدفع 350 مليون جنيه (440 مليون دولار) أسبوعياً للاتحاد الأوروبي. وفيما يعد هذا الرقم هو إجمالي ما تدفعه بريطانيا للاتحاد الأوروبي، فإن الرقم الصافي أقل بكثير، خاصة بسبب مدفوعات للقطاع الصحي في بريطانيا من موازنة الاتحاد الأوروبي. وكان المبلغ المحدد الذي تدفعه بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي واحداً من أكبر القضايا في استفتاء 2016. وكانت القاضية مارغوت كوليمان اعتبرت الشهر الماضي أن «المزاعم التي قدمت تشكل الاتهامات غير مثبتة ولم أتوصل لأي نتائج أو حقائق منها»، لكنها تابعت «بعد دراسة كل العوامل ذات الصلة، ارتأيت أن هذه قضية كافية لإصدار الاستدعاء».

ويحظى جونسون، البالغ 54 عاماً، بتقدير كبير من جانب الناخبين في قاعدة حزب المحافظين، ويثير في المقابل ردود فعل أكثر تبايناً من جهة النواب المحافظين الذين يُفترض أن يختاروا مرشحين اثنين ليقرر الناخبون بعدها من سيتولى منصب رئاسة الحزب. وتوجه الثلاثاء إلى نواب في الحزب محذراً من أن المحافظين مهيدون بـ«الزوال» في حال لم يتم تنفيذ بريكست في 31 أكتوبر (تشرين الأول).

وتولت تيريزا ماي (62 عاماً)، رئاسة الحكومة البريطانية في

قيادة المملكة المتحدة، المنقسمة بعد حملات الاستفتاء، في أكثر الفترات الحساسة في تاريخها. لكن بعد ثلاث سنوات، يبقى البلد الذي كان من المفترض أن يغادر الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار)، مقسوماً، مع برلمان غير قادر على التوافق حول العلاقات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، وقاعدة شعبية منقسمة.

ويقول الباحث من جامعة سوري سيمون أشروود لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن

مهمة تفكيك روابط مع الاتحاد الأوروبي عمرها أكثر من 40 عاماً ليست بالأمر السهل. ومنذ ذلك الحين، وجدت نفسها تتنقل من أزمة لأخرى، وشهدت التفكك التدريجي لحكومتها مع تتالي أكثر من 30 استقالة، وتصويتين على سحب الثقة، ورفض النواب ثلاث مرات لاتفاق «بريكست» الذي توصلت إليه مع بروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني). وغالباً ما لقبها الصحافيون بـ«ماي بوت»، أي «ماي الروبوت» بسبب الفتور الذي تجديده في

تصريحاتها التي تكرر فيها مراراً وبشكل الي الخطاب نفسه. ويرى مراقبون أن «صورتها في التاريخ لن تكون جيدة»، مشيراً إلى «النتيجة الضعيفة التي حققها» خلال ولايتها.

وفي حين سبقتها مارغريت تاتشر على هذا اللقب، فإن ماي أصبحت أول امرأة تتسلم الأمانة العامة لحزب المحافظين بين عامي 2002 و2003. وقالت حينها في خطاب لأعضاء الحزب إن عليهم تغيير صورتهم بـ«حزب الأشرار»، في حين كان

وقال أدريان داربيشير الممثل القانوني لجونسون الجمعة إن «النتيجة المنطقية الوحيدة التي كان يفترض أن تقرها (القاضية) هي أن هذه الاتهامات دوافعها سياسية وبالتالي هدفها التشويش». وأضاف أن قاضية محكمة وستمينستر ارتكبت بذلك خطأ في القانون» باستدعائها لمكثلة لجلسة تهيديفة ستحدد ما إذا كان يجب إحالة القضية على محكمة أخرى لمحاكمة. وهذا ما أيده قاضيا المحكمة. وقالت القاضية أن راجفرتي إن «استنتاج المحكمة جاء بعد اقتناعنا بمراجعة داربيشير».

## إرثها أسقطه «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»

كانت تيريزا ماي تنوي صنع التاريخ كرئيسة وزراء نجحت في إخراج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لكنها غادرت، أمس (الجمعة)، مهامها مكسورة بسبب «بريكست». وطمان وصول ماي إلى السلطة في يوليو (تموز) 2016 البريطانيين بعد استفتاء اختاروا فيه الخروج من الاتحاد الأوروبي. وبدت ابنة القس المرشح الأفضل

بعد حملات الاستفتاء، في أكثر الفترات الحساسة في تاريخها. لكن بعد ثلاث سنوات، يبقى البلد الذي كان من المفترض أن يغادر الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار)، مقسوماً، مع برلمان غير قادر على التوافق حول العلاقات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي، وقاعدة شعبية منقسمة.

ويقول الباحث من جامعة سوري سيمون أشروود لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن

مهمة تفكيك روابط مع الاتحاد الأوروبي عمرها أكثر من 40 عاماً ليست بالأمر السهل. ومنذ ذلك الحين، وجدت نفسها تتنقل من أزمة لأخرى، وشهدت التفكك التدريجي لحكومتها مع تتالي أكثر من 30 استقالة، وتصويتين على سحب الثقة، ورفض النواب ثلاث مرات لاتفاق «بريكست» الذي توصلت إليه مع بروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني). وغالباً ما لقبها الصحافيون بـ«ماي بوت»، أي «ماي الروبوت» بسبب الفتور الذي تجديده في

تصريحاتها التي تكرر فيها مراراً وبشكل الي الخطاب نفسه. ويرى مراقبون أن «صورتها في التاريخ لن تكون جيدة»، مشيراً إلى «النتيجة الضعيفة التي حققها» خلال ولايتها.

وفي حين سبقتها مارغريت تاتشر على هذا اللقب، فإن ماي أصبحت أول امرأة تتسلم الأمانة العامة لحزب المحافظين بين عامي 2002 و2003. وقالت حينها في خطاب لأعضاء الحزب إن عليهم تغيير صورتهم بـ«حزب الأشرار»، في حين كان

وقال أدريان داربيشير الممثل القانوني لجونسون الجمعة إن «النتيجة المنطقية الوحيدة التي كان يفترض أن تقرها (القاضية) هي أن هذه الاتهامات دوافعها سياسية وبالتالي هدفها التشويش». وأضاف أن قاضية محكمة وستمينستر ارتكبت بذلك خطأ في القانون» باستدعائها لمكثلة لجلسة تهيديفة ستحدد ما إذا كان يجب إحالة القضية على محكمة أخرى لمحاكمة. وهذا ما أيده قاضيا المحكمة. وقالت القاضية أن راجفرتي إن «استنتاج المحكمة جاء بعد اقتناعنا بمراجعة داربيشير».

## الرئيس الروسي يدعو إلى «إعادة النظر في دور الدولار» ويقول للندن إنه «لن يغير سلوكه»

## موسكو وبكين تستعرضان تقاربهما... وشي يصف بوتين بـ«أعز أصدقائه»

سان بطرسبورغ، «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس الصيني شي جينبينغ بحفاوة في الكرملين لدى وصوله إلى روسيا ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ«أعز أصدقائه» قبل أن يزور برفقته حديقة الحيوانات في موسكو حيث تفقد دني بندا أعارتها الصين لروسيا. وفيما تحفل موسكو وبكين بمرور سبعين عاماً على العلاقات الدبلوماسية بينهما، كانت هذه أول مشاركة نشي في المنتدى الاقتصادي في سان بطرسبورغ على رأس وفد من ألف شخص، بعدما عقد الرئيسان الصيني والروسي في الآونة الماضية عدة لقاءات آخرها في نهاية أبريل (نيسان).

ودعا الرئيس بوتين الجمعة إلى «إعادة النظر بدور الدولار» في النظام المالي العالمي، معتبراً أن العملة الأميركية أصبحت «أداة ضغط» تستخدمها واشنطن وتشهد حالياً تراجعها في «الثقة». وقال بوتين: «من الواضح أن هذه التغييرات العميقة (في النظام المالي) تتطلب تكيف المؤسسات المالية الدولية وإعادة النظر في دور الدولار، الذي تحول (...) أداة ضغط بيد الدولة التي تصدره على باقي العالم». واعتبر أن ذلك بمثابة «خطأ فارح»، «الثقة (بالدولار) تتراجع فحسب». وكثيراً ما ناد بوتين، الذي تتعرض بلاده لسلسلة من العقوبات الأميركية، بالنظام المالي العالمي الذي أقامته واشنطن في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وفي خطابه أمام المنتدى اتهم بوتين واشنطن بالسعي إلى «بسط نفوذها على العالم بأسره».

وأضاف: «لكن هذا النموذج لا يناقض فحسب منطق الاتصالات الدولية الطبيعية، فالسلالة الرئيسية هي أنه لا يخدم مصالح المستقبل». وقال بوتين إن جميع دول العالم ستواجه مشكلات كبيرة إذا استمرت الحروب التجارية، ولدى سؤاله في المنتدى عن الخلاف التجاري الرير بين الصين والولايات المتحدة، قال

بوتين إن روسيا تدعم العلاقات الاقتصادية الديمقراطية. وتندد «بمحاولات إخراج هواوي من الأسواق العالمية بشكل غير رسمي» في حضور نظيره الصيني شي جينبينغ. وقال بوتين «يتم وصف هذا الأمر في بعض الأوساط ببدء أول حرب تكنولوجية في الحقبة الرقمية». وفي روسيا فازت هواوي باتفاق لتطوير شبكة الجيل الخامس إثر اتفاق وقع الأربعاء مع أكبر شركة روسية للهواتف الناقلة «إم تي إس». وتابع بوتين إلى محاولات احتكار الموجة التكنولوجية الجديدة والحد من الوصول إلى نجاحاتها تؤدي إلى مشكلة تفاوت عالمي على مستوى جديد. وأكد الرئيس الصيني

بكين لتولي دور قيادي عالمي على مستوى شبكات الاتصالات اللاسلكية في ظل منافسة شرسة مع الولايات المتحدة. ودرجت واشنطن مجموعة هواوي العملاقة، التي تعد من أبرز مصادر معدات شبكات الجيل الخامس في عدة الدول، على قائمتها السوداء. وقال شي، متحدثاً إلى جانب الرئيس الروسي إن الصين تسعى لإقامة علاقات مفيدة مبنية على المصالح المشتركة». وأضاف: «ليس هناك ما يستحق الشجب في خط السلوك هذا. لكن أولئك الذين يتصرفون بشكل مختلف بلحقون الضرر بالعلاقات الثنائية، ونحن نرى التداعيات».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعا الخميس إلى «اطي الصفحة المتعلقة بالعلاقات بين لندن وموسكو متوترة بسبب وفاة العميل الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو مسموماً بالبولونيوم في العام 2006 في بريطانيا وحملت السلطات البريطانية روسيا المسؤولية في هذه القضية. وللبلدين مواقف متعارضة في مسائل دولية عدة، بينها الصراع السوري والأزمة الأوكرانية.

وقال وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان، في رسالة إلى نظيره التركي خلوصي أكار، أمس، إنه إذا نفذت أنقرة خططها لشراء المنظومة المحددة ستتحذّر خطوات لوقف مشاركتها في تطوير واستخدام الطائرة «إف 35» خلال شهرين. وجاء في رسالة شاناهان: «في الوقت الذي نسعى فيه إلى الحفاظ على علاقتنا القيمة، فإن تركيا لن تحصل على طائرة إف 35 إذا تسلمت صواريخ إس 400». وتابع بأن مشاركة تركيا في برنامج «إف 35» سيتم تجميدها بحلول 31 يوليو (تموز) ما لم تنه أنقرة جهودها لشراء المنظومة الروسية. كما أرسل شاناهان لنظيره التركي جدولاً زمنياً مفصلاً لكيفية وقف البرنامج، وهو ما يشكل إنذاراً واضحاً لتركيا من غيبة استمرارها في خططها لشراء المنظومة الروسية. وكانت تركيا تسلمت في

اشطن: إيلي يوسف  
أنقرة: سعيد عبد الرزاق

قال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية، أمس الجمعة، إن «البنتاغون» أبلغ تركيا بوقف المفترض أن تسلمها تركيا في الأتراك ووقف المشتريات التركية للطائرة المقاتلة من طراز «إف 35»، في تصعيد جديد لحدة الخلاف حول سعي أنقرة إلى الحصول على منظومة الصواريخ الروسية، وتعارض واشنطن تلك الصفقة، وتحاول الضغط على الأولى لإيقافها، وتلوح بوقف إمدادها بمقاتلات «إف 35» ومنعها مستقبلاً من الحصول على منظومة «باتريوت» الدفاعية الأميركية، وذلك بسبب المخاطر المتعلقة بتثبيت المنظومة الروسية في دولة عضو بحلف شمال الأطلسي (ناتو)، فضلاً عن خطورتها الكبيرة على المقاتلات الأميركية، إذا حصلت تركيا عليها في وقت متأ.

## إردوغان يؤكد استمرار التنقيب شرق المتوسط... واليونان تحذر

## أميركا تمهل تركيا شهرين لإلغاء صفقة الصواريخ الروسية

سان بطرسبورغ، «الشرق الأوسط»

استقبل الرئيس الصيني شي جينبينغ بحفاوة في الكرملين لدى وصوله إلى روسيا ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ«أعز أصدقائه» قبل أن يزور برفقته حديقة الحيوانات في موسكو حيث تفقد دني بندا أعارتها الصين لروسيا. وفيما تحفل موسكو وبكين بمرور سبعين عاماً على العلاقات الدبلوماسية بينهما، كانت هذه أول مشاركة نشي في المنتدى الاقتصادي في سان بطرسبورغ على رأس وفد من ألف شخص، بعدما عقد الرئيسان الصيني والروسي في الآونة الماضية عدة لقاءات آخرها في نهاية أبريل (نيسان).

ودعا الرئيس بوتين الجمعة إلى «إعادة النظر بدور الدولار» في النظام المالي العالمي، معتبراً أن العملة الأميركية أصبحت «أداة ضغط» تستخدمها واشنطن وتشهد حالياً تراجعها في «الثقة». وقال بوتين: «من الواضح أن هذه التغييرات العميقة (في النظام المالي) تتطلب تكيف المؤسسات المالية الدولية وإعادة النظر في دور الدولار، الذي تحول (...) أداة ضغط بيد الدولة التي تصدره على باقي العالم». واعتبر أن ذلك بمثابة «خطأ فارح»، «الثقة (بالدولار) تتراجع فحسب». وكثيراً ما ناد بوتين، الذي تتعرض بلاده لسلسلة من العقوبات الأميركية، بالنظام المالي العالمي الذي أقامته واشنطن في أعقاب الحرب العالمية الثانية. وفي خطابه أمام المنتدى اتهم بوتين واشنطن بالسعي إلى «بسط نفوذها على العالم بأسره».

وأضاف: «لكن هذا النموذج لا يناقض فحسب منطق الاتصالات الدولية الطبيعية، فالسلالة الرئيسية هي أنه لا يخدم مصالح المستقبل». وقال بوتين إن جميع دول العالم ستواجه مشكلات كبيرة إذا استمرت الحروب التجارية، ولدى سؤاله في المنتدى عن الخلاف التجاري الرير بين الصين والولايات المتحدة، قال

بوتين إن روسيا تدعم العلاقات الاقتصادية الديمقراطية. وتندد «بمحاولات إخراج هواوي من الأسواق العالمية بشكل غير رسمي» في حضور نظيره الصيني شي جينبينغ. وقال بوتين «يتم وصف هذا الأمر في بعض الأوساط ببدء أول حرب تكنولوجية في الحقبة الرقمية». وفي روسيا فازت هواوي باتفاق لتطوير شبكة الجيل الخامس إثر اتفاق وقع الأربعاء مع أكبر شركة روسية للهواتف الناقلة «إم تي إس». وتابع بوتين إلى محاولات احتكار الموجة التكنولوجية الجديدة والحد من الوصول إلى نجاحاتها تؤدي إلى مشكلة تفاوت عالمي على مستوى جديد. وأكد الرئيس الصيني

بكين لتولي دور قيادي عالمي على مستوى شبكات الاتصالات اللاسلكية في ظل منافسة شرسة مع الولايات المتحدة. ودرجت واشنطن مجموعة هواوي العملاقة، التي تعد من أبرز مصادر معدات شبكات الجيل الخامس في عدة الدول، على قائمتها السوداء. وقال شي، متحدثاً إلى جانب الرئيس الروسي إن الصين تسعى لإقامة علاقات مفيدة مبنية على المصالح المشتركة». وأضاف: «ليس هناك ما يستحق الشجب في خط السلوك هذا. لكن أولئك الذين يتصرفون بشكل مختلف بلحقون الضرر بالعلاقات الثنائية، ونحن نرى التداعيات».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعا الخميس إلى «اطي الصفحة المتعلقة بالعلاقات بين لندن وموسكو متوترة بسبب وفاة العميل الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو مسموماً بالبولونيوم في العام 2006 في بريطانيا وحملت السلطات البريطانية روسيا المسؤولية في هذه القضية. وللبلدين مواقف متعارضة في مسائل دولية عدة، بينها الصراع السوري والأزمة الأوكرانية.

وقال وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان، في رسالة إلى نظيره التركي خلوصي أكار، أمس، إنه إذا نفذت أنقرة خططها لشراء المنظومة المحددة ستتحذّر خطوات لوقف مشاركتها في تطوير واستخدام الطائرة «إف 35» خلال شهرين. وجاء في رسالة شاناهان: «في الوقت الذي نسعى فيه إلى الحفاظ على علاقتنا القيمة، فإن تركيا لن تحصل على طائرة إف 35 إذا تسلمت صواريخ إس 400». وتابع بأن مشاركة تركيا في برنامج «إف 35» سيتم تجميدها بحلول 31 يوليو (تموز) ما لم تنه أنقرة جهودها لشراء المنظومة الروسية. كما أرسل شاناهان لنظيره التركي جدولاً زمنياً مفصلاً لكيفية وقف البرنامج، وهو ما يشكل إنذاراً واضحاً لتركيا من غيبة استمرارها في خططها لشراء المنظومة الروسية. وكانت تركيا تسلمت في

اشطن: إيلي يوسف  
أنقرة: سعيد عبد الرزاق

قال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية، أمس الجمعة، إن «البنتاغون» أبلغ تركيا بوقف المفترض أن تسلمها تركيا في الأتراك ووقف المشتريات التركية للطائرة المقاتلة من طراز «إف 35»، في تصعيد جديد لحدة الخلاف حول سعي أنقرة إلى الحصول على منظومة الصواريخ الروسية، وتعارض واشنطن تلك الصفقة، وتحاول الضغط على الأولى لإيقافها، وتلوح بوقف إمدادها بمقاتلات «إف 35» ومنعها مستقبلاً من الحصول على منظومة «باتريوت» الدفاعية الأميركية، وذلك بسبب المخاطر المتعلقة بتثبيت المنظومة الروسية في دولة عضو بحلف شمال الأطلسي (ناتو)، فضلاً عن خطورتها الكبيرة على المقاتلات الأميركية، إذا حصلت تركيا عليها في وقت متأ.





وقّع حزب «تحيا تونس» بزعامة رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد مع زعيم حزب «المبادرة الدستورية الديمقراطية» الوزير المخضرم كمال مرجان اتفاق اندماج رسمي بين الحزبين، في موكب شهده مئات من كبار كوادرهما، في واحدة من أبرز خطوات التأثير في المشهد السياسي والانتخابي التي يتردد في الكواليس أن باريس وعواصم غربية تدعمها. ولقد أكد اندماج الحزبين انفتاح الشاهد (42 سنة)، الزعيم الشاب لحزب «تحيا تونس» ورفاقه على السياسيين والدبلوماسيين والعسكريين المخضرمين، الذين تحملوا مسؤوليات عليا في الدولة في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، ثم بعد الإطاحة بحكمه في يناير (كانون الثاني) 2011، بينهم الوزير كمال مرجان.

دبلوماسية وزير دفاع يتزعم رموز النظام السابق كمال مرجان... سياسي مخضرم دخل السباق إلى قصر الرئاسة التونسية

بروفائيل

تونس؛ كمال بن يونس

رود الفعل على خطوة الاندماج بين حزبي «تحيا تونس» و«المبادرة الدستورية الديمقراطية»، مؤخرًا، تراوحت بين الترحاب والانتقاد اللاذع. وهي أكدت ما سبق تسريته عن إبرام أنصار يوسف الشاهد وكمال مرجان وقياديين من «حركة النهضة» ومن أحزاب اليسار اتفاقاً سياسياً انتخابياً شاملاً في الكواليس بين عدة لوبيات سياسية واقتصادية. ويهدف هذا «الاتفاق» إلى تأمين فوز الشاهد برئاسة حكومة ما بعد انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وكمال مرجان برئاسة الجمهورية، وشخصية ثالثة مقربة من «حركة النهضة» برئاسة البرلمان (٤).

بعد المباحثات التي أجراها مؤخراً ريسميون في حكومة الشاهد وقياديين من أحزاب «تحيا تونس» و«المبادرة» و«النهضة» مع مسؤولين كبار في فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة، ومع السفراء الغربيين المعتمدين في تونس.

لوبي صناع القرار

يعتبر كمال مرجان، وزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري في حكومة الشاهد الحالية، ووزير الدفاع بين 2005 و2010، ثم وزير الخارجية حتى انهيار حكم بن علي في يناير 2011، من أكثر الشخصيات السياسية التونسية إثارة للجدل داخل مطابخ صنع القرار السياسي والاقتصادي. وكان من بين نقاط قوته وضعفه في الوقت نفسه، قبل ثورة يناير 2011 وبعدها، أنه من بين أصهار عائلة زين العابدين بن علي من جهة وزوجة نزة، التي هي ابنة عم الرئيس الأسبق وصديقة الطيار رضا بن علي.

ولد مرجان في الحي السكني الذي ولد فيه زين العابدين بن علي في الضاحية الشمالية لمدينة سوسة السياحية بمنطقة الساحل التونسي، التي ينجدر منها أبرز رجالات الدولة والمال والأعمال منذ استقلال تونس عن فرنسا في 1956. وبين هؤلاء الرئيسان الحبيب بورقيبة وبن علي ورؤساء الحكومات محمد الغنوشي وحامد القروي ورشيد صفر ومحمد مزالي والهادي نويرة وأحمد بن صالح وأشهر الوزراء. وكان القنطاوي مرجان، والد كمال مرجان،

«حركة النهضة» و«حكومة الترويكا»، وانتزع المشعل منه الباجي قائد السبسي زعيم حزب «نداء تونس».

لم ينسحب من الساحة

في المقابل، وخلافاً للغالبية كبار المسؤولين في الحزب الحاكم والدولة في عهدي بورقيبة وبين علي، لم ينسحب كمال مرجان والمقربون منه من المشهد السياسي بعد ثورة يناير 2011، بل خاض مع ثلة من كوادر الحزب الحاكم السابقين والشخصيات الليبرالية تجارب حزبية وسياسية وانتخابية عارضت شعارات من لقبوهم بـ«التورجيين» الذين خلطوا بين الفوضى وانتفاضة الشباب واحتجاجاتهم على بعض سياسات بن علي ورجال الحكم السابقين.

وتحالف مرجان مع شخصيات سياسية اعتبارية من كبار الوزراء والمسؤولين الذين عارضوا بعض قرارات بن علي من الداخل خلال السنوات الأخيرة من حكمه، مثل وزير السياحة والداخلية والمستشار في قصر قرطاج محمد جغام ورؤساء الحكومة السابقين مثل حامد القروي والهادي البكوش ومحمد الغنوشي، وجميعهم من أصيلي مدينة سوسة.

كذلك عارض مرجان ورفاقه منذ 2011 الخطابات الثورية التي وصفت حصيلتها ما جرى في تونس طوال 55 سنة بـ«الخراب الشامل»، ودافع عن استمرارها «الدولة» مستفيداً من ماضيه الليبرالي والدبلوماسي والحقوقى وفهمه لعنق المتغيرات الجيو استراتجية بعد تفجر ما سمي ثورات «الربيع العربي». ويعكس نحو 40 حزباً استست في 2011 من قبل شخصيات ومجموعات الحزب الدستوري الحاكم قبل 2011، أحدث حزب «المبادرة الدستورية» بزعامة مرجان المفاجأة في منطقة الساحل التونسي في

الانخراط في تيار المصالحة الوطنية غداً سلاحاً ذا حدين بالنسبة لمرجان وأمثاله

لكن هذا الانخراط في تيار المصالحة الوطنية غداً سلاحاً ذا حدين بالنسبة لمرجان وأمثاله من دعاة الوسطية والاعتدال في بلد. وتزايد فيه انصار الغلو والتشدد بين الأوفياء للحزب الحاكم قبل ثورة 2011 ومعارضيه. فمن ناحية، استفاد مرجان من دعواته للحوار والتوافق الوطني، وانحاز قياديون بارزون من التيارين، بينهم الوزير والسفير محمد الغرياني - آخر أمين عام للحزب الحاكم في عهد بن علي - وأحمد نجيب الشابي ومصطفى بن جعفر وراشد الغنوشي زعماء المعارضة قبل 2010، إلى خيار على صفحة الماضي والمصالحة بين كل الأطراف السياسية دون استثناء. وفي المقابل تكثفت التبريرات الصديقة الموجهة إلى مرجان وبعض رفاقه القدامى في الحزب والدولة بسبب فتحهم حوارات علنية مع أعناقهم

ورقة الغاضبين

لكن كثيرين من أصحاب مؤسسات استطلاع الرأي والإعلاميين، مثل إبراهيم الوسلاطي وحسن الزرقوني والمنذر البضايعي، يعتبرون أن الحظوظ الانتخابية لكمال مرجان وشركائه في حزب الشاهد - العزابي والانتلاف الحكومي الحالي مرهونة بالسلوكيات السياسية للجمهور العريض الذي فقد الثقة في غالبية السياسيين والأحزاب بسبب تدهور أوضاعه المعيشية. ومن ثم، إذا استمر ارتفاع الأسعار وعجزت الدولة عن ترضية قطاع عريض من الغاضبين - وبينهم مليونين متقاعد وأكثر من نصف مليون شاب عاطل عن العمل - فقد تفرز انتخابات الخريف القادم فوز الأحزاب والأطراف السياسية الشعبية بـ«زعامة» عبير موسى نائبة أمين عام الحزب الحاكم في عهد بن علي.

انتخابات أكتوبر 2011 ففاز مرشحوه بنحو 100 ألف صوت وظفر بـ5 مقاعد في البرلمان الانتقالي.

أضرار المصالحة الوطنية

من جهة ثانية، تعرّض مرجان وحزبه طوال السنوات الثماني الماضية إلى انتقادات بالجملة من قبل النقبائين المعارضين السابقين من يساريين وإسلاميين وعروبيين، الذين اتهموه ورموز الدولة السابقة بتحمل مسؤولية «الخراب الذي وصلت إليه البلاد بعد 55 سنة من حكم بورقيبة وبين علي». وكان يرد عليهم ساخراً «إنوها لنا في مستوى الخراب الذي تسلمتم فيه الحكم». وحقاً، لعب عامل الزمن لصالح موقف مرجان، بعدما أصبح جلّ المسؤولين والخبراء الاقتصاديين في الحكم والمعارضة من مختلف التيارات يقرّون بأهمية إنجازات الدولة والإدارة التونسية قبل 2011. ويعترفون بأن البلاد حققت مكاسب، وكانت في حاجة إلى مصالحة وطنية شاملة وإلى إصلاحات، وليس إلى القطيعة الكاملة مع الماضي، أو سياسات ارتجالية تسببت في انتشار الفوضى الأمنية وتعميق مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ومعاناة الشعب.

ولذا انخرط مرجان ورفاقه، بزعامة محمد الغرياني، مبكراً في تيار الأقلية

الانخراط في تيار المصالحة الوطنية غداً سلاحاً ذا حدين بالنسبة لمرجان وأمثاله

لكن كثيرين من أصحاب مؤسسات استطلاع الرأي والإعلاميين، مثل إبراهيم الوسلاطي وحسن الزرقوني والمنذر البضايعي، يعتبرون أن الحظوظ الانتخابية لكمال مرجان وشركائه في حزب الشاهد - العزابي والانتلاف الحكومي الحالي مرهونة بالسلوكيات السياسية للجمهور العريض الذي فقد الثقة في غالبية السياسيين والأحزاب بسبب تدهور أوضاعه المعيشية. ومن ثم، إذا استمر ارتفاع الأسعار وعجزت الدولة عن ترضية قطاع عريض من الغاضبين - وبينهم مليونين متقاعد وأكثر من نصف مليون شاب عاطل عن العمل - فقد تفرز انتخابات الخريف القادم فوز الأحزاب والأطراف السياسية الشعبية بـ«زعامة» عبير موسى نائبة أمين عام الحزب الحاكم في عهد بن علي.

ورقة الغاضبين

لكن كثيرين من أصحاب مؤسسات استطلاع الرأي والإعلاميين، مثل إبراهيم الوسلاطي وحسن الزرقوني والمنذر البضايعي، يعتبرون أن الحظوظ الانتخابية لكمال مرجان وشركائه في حزب الشاهد - العزابي والانتلاف الحكومي الحالي مرهونة بالسلوكيات السياسية للجمهور العريض الذي فقد الثقة في غالبية السياسيين والأحزاب بسبب تدهور أوضاعه المعيشية. ومن ثم، إذا استمر ارتفاع الأسعار وعجزت الدولة عن ترضية قطاع عريض من الغاضبين - وبينهم مليونين متقاعد وأكثر من نصف مليون شاب عاطل عن العمل - فقد تفرز انتخابات الخريف القادم فوز الأحزاب والأطراف السياسية الشعبية بـ«زعامة» عبير موسى نائبة أمين عام الحزب الحاكم في عهد بن علي.

انتخابات أكتوبر 2011 ففاز مرشحوه بنحو 100 ألف صوت وظفر بـ5 مقاعد في البرلمان الانتقالي.

أضرار المصالحة الوطنية

من جهة ثانية، تعرّض مرجان وحزبه طوال السنوات الثماني الماضية إلى انتقادات بالجملة من قبل النقبائين المعارضين السابقين من يساريين وإسلاميين وعروبيين، الذين اتهموه ورموز الدولة السابقة بتحمل مسؤولية «الخراب الذي وصلت إليه البلاد بعد 55 سنة من حكم بورقيبة وبين علي». وكان يرد عليهم ساخراً «إنوها لنا في مستوى الخراب الذي تسلمتم فيه الحكم». وحقاً، لعب عامل الزمن لصالح موقف مرجان، بعدما أصبح جلّ المسؤولين والخبراء الاقتصاديين في الحكم والمعارضة من مختلف التيارات يقرّون بأهمية إنجازات الدولة والإدارة التونسية قبل 2011. ويعترفون بأن البلاد حققت مكاسب، وكانت في حاجة إلى مصالحة وطنية شاملة وإلى إصلاحات، وليس إلى القطيعة الكاملة مع الماضي، أو سياسات ارتجالية تسببت في انتشار الفوضى الأمنية وتعميق مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ومعاناة الشعب.

ولذا انخرط مرجان ورفاقه، بزعامة محمد الغرياني، مبكراً في تيار الأقلية

الانخراط في تيار المصالحة الوطنية غداً سلاحاً ذا حدين بالنسبة لمرجان وأمثاله

لكن كثيرين من أصحاب مؤسسات استطلاع الرأي والإعلاميين، مثل إبراهيم الوسلاطي وحسن الزرقوني والمنذر البضايعي، يعتبرون أن الحظوظ الانتخابية لكمال مرجان وشركائه في حزب الشاهد - العزابي والانتلاف الحكومي الحالي مرهونة بالسلوكيات السياسية للجمهور العريض الذي فقد الثقة في غالبية السياسيين والأحزاب بسبب تدهور أوضاعه المعيشية. ومن ثم، إذا استمر ارتفاع الأسعار وعجزت الدولة عن ترضية قطاع عريض من الغاضبين - وبينهم مليونين متقاعد وأكثر من نصف مليون شاب عاطل عن العمل - فقد تفرز انتخابات الخريف القادم فوز الأحزاب والأطراف السياسية الشعبية بـ«زعامة» عبير موسى نائبة أمين عام الحزب الحاكم في عهد بن علي.

ورقة الغاضبين

لكن كثيرين من أصحاب مؤسسات استطلاع الرأي والإعلاميين، مثل إبراهيم الوسلاطي وحسن الزرقوني والمنذر البضايعي، يعتبرون أن الحظوظ الانتخابية لكمال مرجان وشركائه في حزب الشاهد - العزابي والانتلاف الحكومي الحالي مرهونة بالسلوكيات السياسية للجمهور العريض الذي فقد الثقة في غالبية السياسيين والأحزاب بسبب تدهور أوضاعه المعيشية. ومن ثم، إذا استمر ارتفاع الأسعار وعجزت الدولة عن ترضية قطاع عريض من الغاضبين - وبينهم مليونين متقاعد وأكثر من نصف مليون شاب عاطل عن العمل - فقد تفرز انتخابات الخريف القادم فوز الأحزاب والأطراف السياسية الشعبية بـ«زعامة» عبير موسى نائبة أمين عام الحزب الحاكم في عهد بن علي.

انتخابات أكتوبر 2011 ففاز مرشحوه بنحو 100 ألف صوت وظفر بـ5 مقاعد في البرلمان الانتقالي.

أضرار المصالحة الوطنية

من جهة ثانية، تعرّض مرجان وحزبه طوال السنوات الثماني الماضية إلى انتقادات بالجملة من قبل النقبائين المعارضين السابقين من يساريين وإسلاميين وعروبيين، الذين اتهموه ورموز الدولة السابقة بتحمل مسؤولية «الخراب الذي وصلت إليه البلاد بعد 55 سنة من حكم بورقيبة وبين علي». وكان يرد عليهم ساخراً «إنوها لنا في مستوى الخراب الذي تسلمتم فيه الحكم». وحقاً، لعب عامل الزمن لصالح موقف مرجان، بعدما أصبح جلّ المسؤولين والخبراء الاقتصاديين في الحكم والمعارضة من مختلف التيارات يقرّون بأهمية إنجازات الدولة والإدارة التونسية قبل 2011. ويعترفون بأن البلاد حققت مكاسب، وكانت في حاجة إلى مصالحة وطنية شاملة وإلى إصلاحات، وليس إلى القطيعة الكاملة مع الماضي، أو سياسات ارتجالية تسببت في انتشار الفوضى الأمنية وتعميق مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية ومعاناة الشعب.

ولذا انخرط مرجان ورفاقه، بزعامة محمد الغرياني، مبكراً في تيار الأقلية

الانخراط في تيار المصالحة الوطنية غداً سلاحاً ذا حدين بالنسبة لمرجان وأمثاله

لكن كثيرين من أصحاب مؤسسات استطلاع الرأي والإعلاميين، مثل إبراهيم الوسلاطي وحسن الزرقوني والمنذر البضايعي، يعتبرون أن الحظوظ الانتخابية لكمال مرجان وشركائه في حزب الشاهد - العزابي والانتلاف الحكومي الحالي مرهونة بالسلوكيات السياسية للجمهور العريض الذي فقد الثقة في غالبية السياسيين والأحزاب بسبب تدهور أوضاعه المعيشية. ومن ثم، إذا استمر ارتفاع الأسعار وعجزت الدولة عن ترضية قطاع عريض من الغاضبين - وبينهم مليونين متقاعد وأكثر من نصف مليون شاب عاطل عن العمل - فقد تفرز انتخابات الخريف القادم فوز الأحزاب والأطراف السياسية الشعبية بـ«زعامة» عبير موسى نائبة أمين عام الحزب الحاكم في عهد بن علي.

ورقة الغاضبين

لكن كثيرين من أصحاب مؤسسات استطلاع الرأي والإعلاميين، مثل إبراهيم الوسلاطي وحسن الزرقوني والمنذر البضايعي، يعتبرون أن الحظوظ الانتخابية لكمال مرجان وشركائه في حزب الشاهد - العزابي والانتلاف الحكومي الحالي مرهونة بالسلوكيات السياسية للجمهور العريض الذي فقد الثقة في غالبية السياسيين والأحزاب بسبب تدهور أوضاعه المعيشية. ومن ثم، إذا استمر ارتفاع الأسعار وعجزت الدولة عن ترضية قطاع عريض من الغاضبين - وبينهم مليونين متقاعد وأكثر من نصف مليون شاب عاطل عن العمل - فقد تفرز انتخابات الخريف القادم فوز الأحزاب والأطراف السياسية الشعبية بـ«زعامة» عبير موسى نائبة أمين عام الحزب الحاكم في عهد بن علي.

## أبرز زعماء الأحزاب السياسية التونسية

ارتفع عدد الأحزاب التونسية إلى 218 حزبا، حسب محمد الفاضل بن محفوظ الوزير المستشار لدى رئيس الحكومة التونسية المكلف بحقوق الإنسان والعلاقة بالمجتمع المدني، لكن أقل من 50 منها فقط تلعب دوراً سياسياً. بل إن أقل من عشرة أحزاب تشارك في الحياة السياسية والشأن العام بزعامة شخصيات أعلنت أنها ستشارك في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة لشهري أكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين، من بينها:

- يوسف الشاهد زعيم حزب «تحيا تونس» ورئيس الحكومة منذ سبتمبر (أيلول) 2016. كان الشاهد عضواً في القيادة الموسعة لحزب «نداء تونس» برئاسة الباجي قائد السبسي، ودخل حكومة الوحدة الوطنية الأولى التي ترأسها الحبيب الصيد في يناير 2015 برتبة وكيل وزارة مكلف بالزراعة والصيد البحري. ثم عين بعد 6 أشهر ويزيراً للداخلية مكلف

الجماعات المحلية. ومنذ يونيو (حزيران) 2018 انشق الشاهد وعدد من مستشاري قصر قرطاج بزعامة الوزير مدير مكتب رئيس الجمهورية سليم العزابي عن حزب الرئيس وأسسوا حزباً يسعى لتصدر المشهد السياسي والانتخابي القادم، بعدما تمكن من اجتذاب الشباب والتكنوقراط ورموز النظام السابق.

- المهدي جمعة، رئيس حكومة التكنوقراط في 2014 وزعيم حزب «البدليل التونسي»، وهو مهندس عمل في شركات نפט وغاز عالمية في أوروبا، ثم عين وزيراً للسياحة والطاقة في حكومة 2013 برئاسة علي العريض. وبعد مغادرته الحكومة عام 2015 أسس حزباً يتأهب للمشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالاعتماد، خاصة، على التكنوقراط والنساء. ويعلم جمعة منذ سنوات أنه معارض في الوقت نفسه لحزبي «حركة النهضة» و«نداء تونس»، وأيضاً لحكومة يوسف الشاهد.

أصوات المناخبين مقابل 55 في المائة منافسه الباجي قائد السبسي، ولقد استأنف المرزوقي نشاطه السياسي وشكل ائتلاًفاً سياسياً انتخابياً، ودعا كل الأوفياء لشعارات ثورة 2011 حول التغيير والإصلاح إلى مساندة في الانتخابات المقبلة.

- مصطفى بن جعفر، رئيس البرلمان الانتقالي بين 2011 و2014، وزعيم حزب «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، حقوقي ونقابي ونشط سياسي ديمقراطي في العهد الثامن من عمره، خاض تجارب سياسية في حزب بورقيبة، ثم في الأحزاب التي عارضته وعارضت بن علي منذ 40 سنة. يعتبر بن جعفر وحزبه من رموز الحركات اليسارية المعتدلة. وهو عضو في الاشتراكية الدولية.
- حمة الهمامي، زعيم الحزب العمالي الشيوعي والجمعية الشعبية التي تضم أكثر من 10 أحزاب يسارية وقومية عربية مؤثرة في النقابات ومنظمات

النظام القديم وأيضاً حكومات ما بعد ثورة 2011، وهو ما أهله للفوز بالمرتبة الثالثة في الانتخابات البلدية قبل سنة بعد «النهضة» و«النداء».

- محمد المنصف المرزوقي، رئيس تونس بين 2011 و2015 وزعيم حزب «الحراك الشعبي». المرزوقي تولى هذا الحزب بعد مغادرته قصر الرئاسة بقرطاج مطلع 2015، وحصل على 45 في المائة من



الشاهد



بن جعفر



المرزوقي

كانت قد تبقت أيام معدودة على انطلاق الانتخابات الأوروبية، عندما بدأ سياسيون في الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) في ألمانيا الكلام عن البيئة بوصفها النقاط الأساسية في برنامجهم الانتخابي. تصريحات الزعماء الاشتراكيين المفاجأة أيقظتها مظاهرة كبيرة قادها شبان وشابات في برلين يطالبون برفع قضية المناخ إلى أعلى أجندة السياسيين، بينهم شاب عشريني أزرق الشعر. لهذا الشاب الذي يسمى نفسه «ريزو» محطة على «يوتيوب» ينشر

عليها عادة أموراً فكاهية. ولكن قبل أسبوع من الانتخابات نشر شريطاً مدته ساعة تقريباً اتهم فيه الحزبين الحاكمين، الاتحاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاجتماعي بـ«تخليم مستقبل الشباب وتدمير البيئة» داعياً لحجب الأصوات عنهما. شوهد هذا الشريط 13 مليون مرة. والسواد الأعظم من الساسة، على ما يبدو، رغم انشغالهم ومواعيدهم، شاهدوا «ريزو» بعد الموجة التي تسبب بها. ومن هم في مرحلة الشباب وجدوا من يتكلم بلسانهم.

وهكذا، فجأة استيقظ الحزبان الحاكمان. الاشتراكيون حاولوا في اللحظة الأخيرة تكلم «لغة الشباب»... ولكن الأوان كان قد فات. إذ خسروا 12 من مقاعدهم في الانتخابات الأوروبية مقارنة برصيدهم في عام 2014. وهكذا تراجعوا إلى المرتبة الثالثة من حيث عدد مقاعدهم في البرلمان الأوروبي. ومن ثم، تقدمت زعيمتهم أندريا ناهلس باستقالتها نتيجة هذه الانتكاسة الموحجة، تاركة حزباً من دون رأس منشغلاً بالبحث عن هويته.

بعد نكسة الانتخابات الأوروبية وقبل انتخابهم زعيماً جديداً

الاشتراكيون الألمان في رحلة البحث عن هوية



برلين، راغدة بهنام

منذ دخول الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) العريق الحكومة الألمانية الإئتلافية برئاسة المستشار أنجيلا ميركل الأولى عام 2005، والتأييد الشعبي لهم يتضاءل سنة بعد سنة. ولكن الانحدار الأكبر والأسرع بدأ قبل سنتين عندما قرر الحزب المشاركة في حكومة ثالثة تقودها ميركل، التي كانت حينذاك زعيمة الاتحاد المسيحي الديمقراطي، الحزب اليميني المحافظ الذي يختلف في كثير من أولوياته عن الحزب اليساري المعتدل. لم يكن قرار المشاركة في حينه سهلاً. بل على العكس، بدأ الحزب بقيادة مارتن شولتز مصراً في بداية الأمر على الجلوس في مقاعد المعارضة بعدما تعرض لسوا نتائج له في انتخابات عامة منذ عام 1933. ولكن بعد 4 أشهر على الانتخابات، وفشل ميركل في مفاوضاتها مع أحزاب أخرى لتشكيل حكومة، قبل الاشتراكيون تحت الضغوط المتزايدة عليهم بدخول ائتلاف حكومي يميني - يساري مرة ثالثة، رغم تحوّلهم من النّاتج، وبالتالي، غيروا زعيمهم، وانتخبوا أول امرأة لرئاستهم هي أندريا ناهلس، وتقاسموا الوزارات مع المحافظين وبدأوا فترة حكم جديدة بأصابع مشبوبة.

مع هذا، ظلت شعبية الاشتراكيين تتراجع. إذ خسروا الانتخابات المحلية في ولاية بريمن التي حكموها بلا انقطاع خلال السنوات الـ73 الأخيرة. وفي أحدث استطلاعات للرأي العام، تبين أنهم لا يتمتعون بأكثر من 12 في المائة فقط من أصوات الناخبين... وهو ما يضعهم في المرتبة الثالثة بين الأحزاب الألمانية، في المستوى نفسه مع حزب «البدليل لألمانيا» اليميني المتطرف الذي لم يكن موجوداً أصلاً قبل 5 سنوات فقط. أما الصدارة فكانت للحزب «الخضر» البيئي اليساري، الذي تقدّم حتى على الديمقراطيين المسيحيين. والأخبار لهذا الحزب، الذي يُعدّ أقدم الأحزاب الاشتراكية في أوروبا، مهبطاً بالضمور إلى حد الاختفاء كما حصل مع الاشتراكيين في كل فرنسا وإيطاليا. فهل يخفتي فعلاً حزب تأسس عام 1863 ونجا من حظرة وانقسامه وسجنه وقتل أعضائه أيام النازيين؟ أم أنه ما زال قادراً على إنقاذ نفسه؟

أهي بداية النهاية؟

أوسكار لافونتين، الوزير الاشتراكي السابق والزعيم السابق للحزب، الذي انشق عنه عام 2005 وأنسج لاحقاً حزب «دي لينكه» اليساري، يرى فعلاً أن الحزب العريق مهدد بالمصير نفسه الذي أصاب الاشتراكيين في فرنسا وإيطاليا. إذ قال في تصريحات صحافية: «هذا يمكن أن يحصل للحزب الديمقراطي الاجتماعي في ألمانيا ما لم يغيّر سياسته. ذلك أنه منذ عام 1999 بخسر الحزب ناخبه بسبب تدمير قوانين في ظل حكومة غيرهارد شرويدر ويونشكا فيشر، بالتعاون مع الديمقراطيين المسيحيين والديمقراطيين الأحرار، جعلت نصف الشعب في وضع أسوأ مما كان عليه». وتابع لافونتين - الذي كان رئيس وزراء ولاية السار - «لم يغيّر شيء حتى اليوم، لم يع أحد في قيادة الحزب ذلك بعد».

الحزب الذي يُعدّ أقدم الأحزاب الاشتراكية في أوروبا مهدد بالضمور إلى حد الاختفاء

من جهته، يصف كريستيان كاستروب، المحلل السياسي في معهد برتلسمان شتيفونغ، في تصريح له «الشرق الأوسط»، قرار الاشتراكيين المشاركة في الحكومة الأخيرة، بأنه «من أسوأ القرارات التي اتخذوها»، ويتابع: «لقد تسبب لهم هذا القرار بأذى كبير، إذ ما كان عليهم المشاركة في الحكومة الأخيرة، بل كان عليهم أخذ استراحة من الحكم وتجديد أنفسهم».

جدير بالذكر أن الاشتراكيين كانوا تحت ضغوط شديدة مورست عليهم من كل جانب لدخول ائتلاف حكومي، حتى من الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير - وهو ابن الحزب - الذي دعاهم للتصرف بحكمة وطنية. والفكرة كانت أن مشاركة ميركل في الحكومة «تتفّذ البلاد» من انتخابات جديدة كانت ربما لتعطي تقدماً أكبر لحزب «البدليل لألمانيا» المتطرف التي دخل السائد الآن هو أن الذين يقودون الحزب مجموعة من الكهول الذين لن يعيخوا معنا رؤية نتائج سياساتهم، ومع ذلك فهم الذين يرسمون هذه السياسات اليوم».

فكرة الإنحواج يسارا

في الواقع حاول الحزب في الأونة الأخيرة تغيير مساره نوعاً ما، متجهاً نحو اليسار، لكنه وجد

هذه الطبقة تموت بفعل تطور التكنولوجيا والتعليم. ومن ثم، فإن ما تبقى من عمالين - حسب كاستروب - باتوا يتجهون إلى أحزاب تحمل أجندات أوضح وأكثر مباشرة وصراحة مثل «الخضر» و«دي لينكه» والبدليل لألمانيا». محمد ثور، شاب عضو في الحزب الديمقراطي الاجتماعي، يشير مسالة أخرى بقوله إن الحزب «فقد التواصل مع الشباب» ويضيف له «الشرق الأوسط» شارحاً القيادة السياسية للحزب تعاني من الشيخوخة، الوجهه هي نفسها منذ نحو 20 سنة... يحتاج الحزب إلى تغيير راديكالي يكون معه وفيما لكونه حزباً يسارياً، إلا أنه في الوقت نفسه يُشعر العضو والناخب بأنه ما زال هو نفسه ولكنه يهتم بمواضيع الشباب». وهنا، يتطرق ثور إلى فيديو «ريزو»، فيقول إنه فعلاً يتحدث بلغة الشباب، ويستطرد: «التفكير السائد الآن هو أن الذين يقودون الحزب مجموعة من الكهول الذين لن يعيخوا معنا رؤية نتائج سياساتهم، ومع ذلك فهم الذين يرسمون هذه السياسات اليوم».

على صعيد آخر، حقق الاشتراكيون في الدنمارك «جارة» ألمانيا الشمالية، قبل أيام نجاحاً كبيراً عندما فازوا في الانتخابات العامة الدنماركية حاصدين نسبة

52 في المائة، وملحقين هزيمة موجعة باليمين المتطرف. فهل يتمكن اشتراكيو ألمانيا من الاقتداء بهم؟ في رأي محمد ثور، الإجابة سهلة: «أبداً... فالحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) في الدنمارك فاز معتمداً أجندة بيئية متطرفة». والحقيقة، أن تبني الاشتراكيين الدنماركيين نهجاً متشدداً ضد اللجوء والهجرة أكسبهم على ما يبدو كثيراً من الأصوات. ولذا فإن ثور ليس سعيداً بذلك، بل يقول إن كثيرين من أعضاء الحزب الاشتراكي في الدنمارك، من الذين هم على تواصل معه يشاركونه رأيه، بصيغاً: «معظم أصدقائي في الحزب الاشتراكي بالدنمارك غير سعداء بالبرنامج الذي تبناه يميني وليس يسارياً. لذلك لم يعد فيه من الاشتراكية إلا الاسم فقط».

وفاً، وصفت الكاتبة سونيا غيلبرت في مقال نشرته بصحيفة «دي فيلت» الألمانية الطريق الذي أختره الاشتراكيون في الدنمارك بأنه «خطير». إذ قالت: «النجاح الذي حققه الاشتراكيون في الدنمارك يمكن فقط أن يحلم به الاشتراكيون في ألمانيا. غير أن هذا النجاح أساسه التقارب مع اليمين... وهذا طريق خطير». وأضافت مشيرة إلى زعيمة الحزب ميتي فيرديريكسون: «لقد وعدت

مع هذا، يبدو أن سياسة أكثر تشدداً تجاه الهجرة هي ما يكون الاشتراكيون الألمان بحاجة إليه كذلك. لوقف هجرة الأصوات نحو «البدليل لألمانيا». المفاجئ، حسب

الطبقة الوسطى... مفتاح؟

ولكن هذه التغييرات «لا يجوز أن تكون بأي ثمن» بالنسبة لمحمد ثور... «وحنفاً ليس بثمن الجحوج نحو اليمين المتطرف كما حصل مع الاشتراكيين في الدنمارك».

الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني... في سطور

- «الخضر» الحكومة التي استمرت حتى عام 2005.
- بين عامي 2005 و2009 شارك الحزب في أول حكومة تقودها أنجيلا ميركل.
- بين عامي 2009 و2013 جلس الحزب في صفوف المعارضة.
- عام 2013 عاد الاشتراكيون إلى الحكم ضمن حكومة ميركل وما زالوا فيها حتى اليوم.
- استقالت زعيمة الحزب أندريا ناهلس في مايو (أيار) الماضي بعد خسائر كبيرة للحزب في الانتخابات الأوروبية.
- يقود الحزب حالياً 3 زعماء مؤقتين بانتظار تعيين تاريخي لانتخاب زعيم جديد.
- تراجع حصة الحزب من التأييد في استطلاعات الرأي إلى 12 في المائة ليصبح في المرتبة الثالثة إلى جانب حزب «البدليل لألمانيا» اليميني المتطرف، خلف كل من حزب «الخضر»، ثم الديمقراطيين المسيحيين.

- أسس الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) الألماني عام 1863. وبدأ فهو من أقدم الأحزاب السياسية في ألمانيا.
- في البداية أسس الحزب ليكون حزباً اشتراكياً للعمال، وتحول مع الوقت ليصبح حزباً ديمقراطياً اجتماعياً، يمثل اليسار الوسط أو اليسار المعتدل.
- العدالة الاجتماعية هي أحد الأسس الرئيسية التي تسيّر الحزب العريق.
- حظز الحزب في فترة النازية، وجرى اعتقال قياداته وأعضائه وقتل بعضهم وترحيل كثيرين منهم.
- بعد هزيمة أدولف هتلر وانتهاء الحرب العالمية الثانية، أعيد تأسيس الحزب عام 1945.
- قاد الحزب بعد إعادة تأسيسه كورت شوماخر.
- خاض الحزب عام 1949 الانتخابات الأولى التي شهدها البلاد بعد عام 1932، وتحول إلى الحزب المعارض الأكبر في البرلمان.

قالوا



«لا أعرف هذا الشخص، أمل أن نلتقي يوماً... يبدو أنه متخصص جيد في مجاله. لكن التمثل شيء، وأن تكون شخصاً فعلياً شيء آخر. لكي تمثل يجب أن تملك الهوية، لكن لإدارة شؤون الدولة لا بد من مواصفات وبعض الخبرة والمعرفة وإيجاد الوسائل الكفيلة بحل المشاكل».



رئيس الروسي فلاديمير بوتين عن الرئيس الأوكراني الجديد فولوديمير زيلينسكي



«اللامساواة في النظام الاقتصادي العالمي... لا يمكن وقف تطورات الدول لحياة أفضل... الصين تسعى لبناء تعاون مثمر مبني على المساواة والاحترام المتبادل مع الدول الصديقة، ومستعدة لتقاسم الاختراعات التكنولوجية مع جميع الشركاء...».



«أنا أتكلم عن الانتخابات الأوروبية الأخيرة، فقد تمكنا في أوروبا من احتواء هذه الموجة وهذا التنامي للقوميات... إن التحدي الذي يواجهه حاملو فكرة التقدم في كل الديمقراطيات، هو تحدي إثبات الفاعلية والتأكيد أن سياساتنا قادرة على تغيير حياة الناس لتكون أفضل...».





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi



عبد الرحمن شلقم

رغم اختلاف العقائد الدينية واليهودية العرقية التي أضف لها الحاكم البريطاني الجديد، فقد ظلت خطوط الترابيز بين أهل الحارة لها فاعلية استمرار متعة نمط الحياة الموروث، التجارة نشاط اقتصادي وله طقوس اجتماعية، وكذلك المناسبات الدينية، ومنظومة التواصل بين المكونات الاجتماعية لها خريطة لم تفقد الوانها المزخرفة رغم حالات التوتر التي تهن خطوتها. لقد كان صخب الحياة كما ساد في المسلسل موسيقى تعزفها أوبرا تجتمع فيها حشود متعد الأصوات، وارتفعت فيها إيقاعات ونبرات متنوعة ترتفع وتنخفض على خشبة المعاناة والتدافع، لكن تبقى مساحة التعايش قادرة على البقاء.

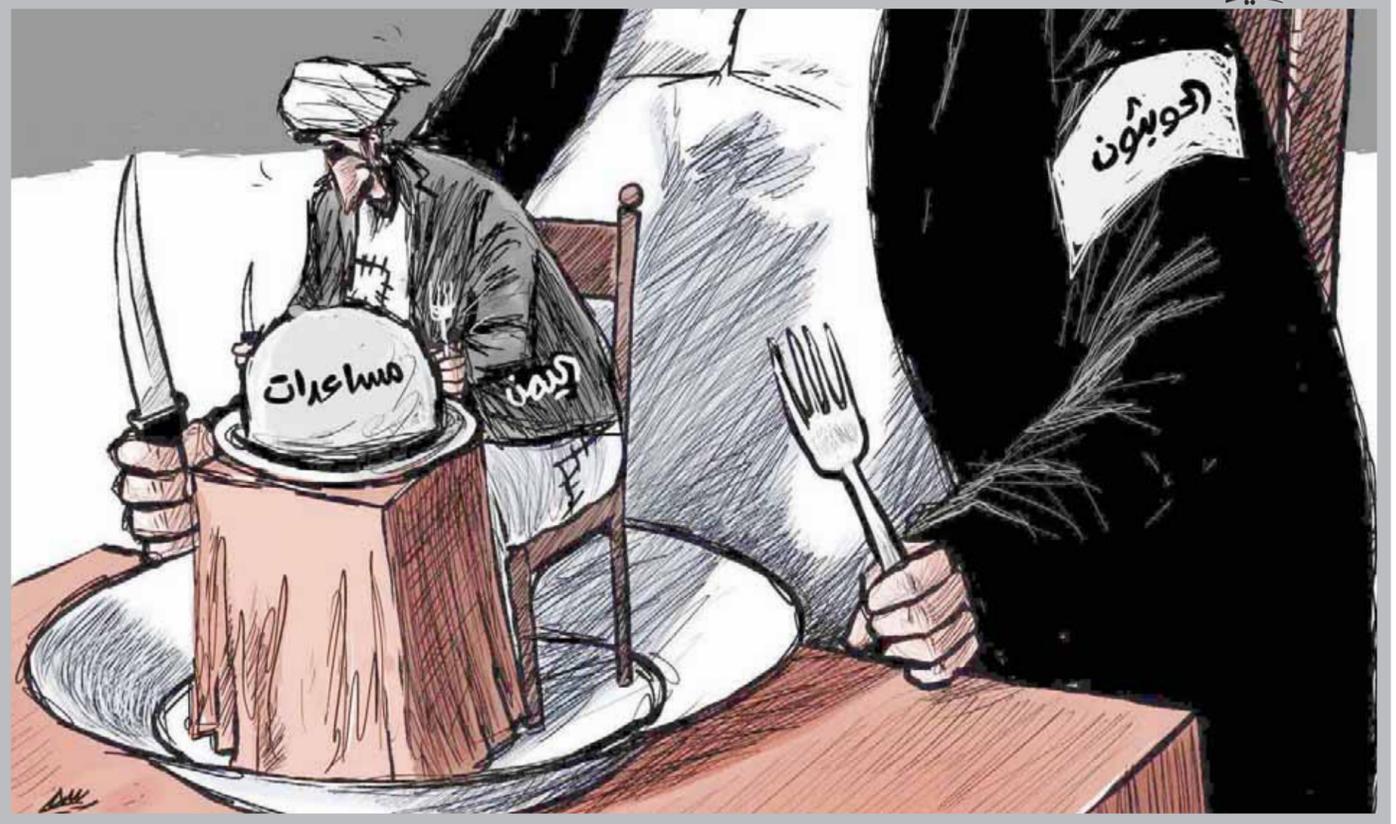
«زنقة الريح»، الدراما التاريخية التلفزيونية كانت حقة مضافة من حيث إعادة الحياة مرثيا إلى تاريخ ليس بعيد، كُتف استعارة تفاصيل حياة معتادة تخللها تقاعل حركة الناس في مسار حياتهم اليومية مع عناوين كاملة لات سياسي واجتماعي تحركه قوى داخلية وخارجية. استدعاء التاريخ عبر أعمال درامية تحمل عناوين محلية ضيقة سبقت إليه السينما والتلفزيون في مصر بأعمال كبيرة، مثل «البيالي الحلمية» و«سوانة المتولي»، وكذلك مسلسل «باب الحارة» السوري، ولكن عمل من تلك الأعمال لونه ومذاقه لتتنوع الأحداث والموروث الاجتماعي والثقافي السياسي. التاريخ الليبي القديم والحديث قدمت عنه أعمال محدودة، لكنه ترقى بكثافة أحداثه وخصوصيته، به الكثير من الزنقات والرباع والمن والواحات والجمال والصقراء، تداخلت فيه الحب وتنوعت على امتداد الزمان والأرض.



محمد الرميحي

للحشد، ولكنها لا تكون سلاحاً للنصر. في غياب جزء كبير من التمويل لوكالة غوث اللاشين، كيف يمكن أن يستمر تعليم الفلسطينيين في أجواء الانقسامات والصراعات المهيمنة في الجسم الفلسطيني. هي فقط تعارض على منذ القرار نوعاً من المزايدة التي يمكن أن تضع الفرض، بدلاً من التحلي بالشجاعة للتعامل مع الملفات المستجدة بعقل حصيد ورؤية ثابتة، فلا يرضع الجميع للشعبوية، ويحل التمني محل التعامل مع الواقع على الأرض. بعد مرور نحو 3 أرباع القرن على قيام دولة إسرائيل على الأرض، ونصف القرن على توسعها منذ 1967، وتشريد ما يقرب اليوم من 8 ملايين فلسطيني، بعدما كانوا مليوناً عند النكبة، ما زال الجدل نفسه، والانقسام نفسه، وتبادل اللوم واتهام الآخر نفسه!

وإن لم تصل رسالة أن الفلسطينيين هم أولى فريقتهم، وأن فريقتهم تساعده على ضياع تلك القضية، وأن استرجاع حقوقهم أو بعضها يكون بائخاز العلم الحديث سبيلاً للفهم والتحليل، وأن طوقهم الأول سبيلاً للخروج، والثاني عروبته، فإن أمامهم مع الأسف سنوات كثيرة قد يبقون فيها في القبة الذي فرضه ثقافة سياسية بانسة. آخر الكلام: لُبكرنا النقاش حول ورشة المناامة بالخطأ التي دار به في فوات لقاء مؤتمر مينا هاوس في مصر عام 1977، ولا مت الأطراف الفلسطينية بعضها البعض، فيما تسبب بضياح الفرصة، بعد امتناعهم عن الحضور. ذلك المؤتمر أنشئ لتحرير سيناء؛



## «زنقة الريح» وأبواب التاريخ

كانت المدينة ملقياً لبلدان البحر الأبيض المتوسط والأقطار الأفريقية، كل ذلك ترك أثراً طال واتسع في خطوط التمسح الاجتماعي. تذبذبت سيطرة المدينة العاصمة على أرجاء البلاد الليبية، وكذلك تبعيتها لمركز الدولة العثمانية، لكن التدخل الأجنبي، وبخاصة الأوروبي لم يقطع في أغلب المراحل. مسلسل «زنقة الريح» تحركت أحداثه في قوس زمني في العقد الخامس من القرن الماضي، حيث تولت بريطانيا إدارة برقة وطرابلس، وفرنسا إدارة إقليم فزان بعد هزيمة إيطاليا وخروجها من ليبيا. يمكن قراءة مضمون العمل

الشباب العنيف والمغامر يوسف باشا القره مانلي، الذي بقعا من الضوء على حلقة في تاريخ ليبيا. كانت مشاهد المسلسل في منطقة صغيرة من مدينة طرابلس، المدينة القديمة. عنوان العمل «زنقة الريح»، وهي شارع صغير جداً بتلك المدينة يصور مرحلة فترة الوجود البريطاني في ليبيا بعد الحرب العالمية الثانية. تلك أول محاولة ليبية لإنتاج عمل كبير يستعيد درامياً حلقة من حلقات التاريخ الليبي الحديث. بلا شك كانت به هُنات كثيرة من الناحية الفنية، لكن المنحى الإيجابي أنه كان إطلالة على مرحلة مهمة استعادت ما مضى، وألقت أضواء على مرحلة جاءت فيما بعد. قراءة التاريخ قديمه وحديثه صارت محدودة في زماننا هذا، والعمل التلفزيوني له متابعون من دون شك من شرائح عمرية مختلفة، ويشجع الجبل الجديد على الالتفات إلى ما كانت عليه الحياة في أيام خلت. اختلف الجمهور حول مضمون المسلسل سواء من حيث الشكل أو المضمون، وأرى ذلك في حد ذاته إيجابياً؛ لأنه دليل على الاهتمام بالتفاصيل وسعة المتابعة التي جمعت بين المتعة والتقييم. جرت أحداث المسلسل في مساحة صغيرة من مدينة طرابلس هي المدينة القديمة التي كانت محور الحياة في العهد التركي وبداية تأسيس طرابلس الحديثة. خاصة المكان أنه جمع عبر سنوات طويلة مجموعات عرقية ودينية كثيرة ومختلفة، عرباً مسلمين ويهوداً ومالطيين وإيطاليين وأتراكاً. المواثيق في أغلب دول العالم لميزة الاختلاط والتنوع والتعايش. منذ أواسط القرن التاسع عشر عاشت طرابلس حلقات تفيض بالمغامرة والعنف والفلق، وبخاصة في العهد القره مانلي، وتحديدًا تحت حكم

الكتاب ترجمه الأستاذ الطيب الزبير في 380 صفحة. الكاتب زار ليبيا في عام 1909 في عهد الوالي رجب باشا، وكان عضواً في البعثة التي أرسلتها منظمة المؤتمر اليهودي العالمي إلى الجبل الأخضر في ليبيا لدراسة مدى صلاحيتها ليكون وطناً قومياً لليهود. وكان للدكتور ناحوم سلوشن قناعة، وهي أن بلدان المغرب الكبير وما فيها من بشر وأثر ومعالم عمرانية هي نتاج حضارة يهودية، ونسب جذور كثير من القبائل في

### التاريخ الليبي القديم والحديث ثري به الكثير من الزنقات والرباع والمن والواحات وتداخلت فيه الحب وتنوعت على امتداد الزمان والمكان

البلاد إلى أصول يهودية. يقول ناحوم في الفصل الأول من الكتاب صفحة 15: «خلال إقامتي بالمدينة كان سكانها البالغ تعدادهم أربعين أو خمسين ألف نسمة يتكونون بالإضافة إلى السكان الأصليين، من البربر واليهود وعدد من المالطيين المسيحيين الذين يتحدثون العربية، ويونانيين بالإضافة إلى الإيطاليين الذين يتوقعون احتلال إيطاليا للبلاد، وأن تعداد يهود طرابلس يتجاوز أربعة عشر ألف نسمة يقيمون داخل حي خاص بهم يسمى الحارة»، فحسب تقدير ناحوم أن اليهود كانوا يشكلون ربع سكان المدينة، وإذا خصمنا من العدد الإجمالي للسكان القوميات غير العربية فإن نسبتهم تصبح أكثر من ذلك. وفي سياق وقفاتنا مع كتاب المبعوث اليهودي ناحوم لا بد أن نحمل معنا طبيعة المهمة الأساسية التي

يتمثل «حالة ترميز» تحتوي التاريخ وتفوض في تكوين اجتماعي وثقافي متنوع ومتمركز في الوقت ذاته، فهو ليس عملاً توثيقياً، بل هو إبداع درامي شامل. بلا شك، فإن العمل سينفتح باباً لأعمال لاحقة للدراما التاريخية الليبية ولها مخزون هائل من كثافة الأحداث وتساها وتوعها وحركتها. في «زنقة الريح» نال الوجود اليهودي مساحة ليست بسيطة، سواء من حيث الوقت أو الفعل في مسار الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ ذلك ما دفعني إلى إعادة قراءة كتاب «سفار في شمال أفريقيا» لمؤلفه اليهودي الدكتور ناحوم سلوشن، وهو فرنسي من أصل يهودي وأستاذ الدراسات اليهودية في جامعة السوربون الفرنسية وعضو أكاديمية الآداب والوثائق الفرنسية.

## تهزمتنا الثقافة

فرض، ولم يقدم أحد للقضية الفلسطينية كما قدم العرب. كل ما يعتقد بعض القادة الفلسطينيين من أن خيراً ما سوف يأتيهم من عواصم مثل أنقرة أو طهران هو وهم، يعمل بعض المستفيدين على ترويجهم. ليس خافياً أن انقرة كانت وما زالت لها علاقات تاريخية بإسرائيل، وأن التبادل التجاري بينهما كان ولا يزال في أوجه، ويزداد. أما طهران فرغم أنها تقول إنها تحتفظ بصواريخ من أجل تحرير فلسطين فإن هذا القول لا يتجاوز حناجر قائليه، فإذاً كانت هناك تلك الصواريخ، فماذا تنتظر لتفعلها!

القضية التي سوف يكثر الحديث عنها في الإعلام التركي المغرب، والإيراني المغرب، هي «صفقة القرن»، وسوف يتخذان من ورشة المناامة المقرر أن تعقد آخر الشهر - وهي ورشة اقتصادية تتوجه إلى 4 قضايا في الساحة الفلسطينية، هي البنية التحتية، والصناعة، والاستثمار البشري، والإصلاحات الإدارية - منصة للوعول، للتغريب بالرأي العام العربي، بأن هناك من «يبيع القضية الفلسطينية»، وهم العرب، ومن يشتريها، وهم الأتراك والإيرانيون ومناصروهم، وفي ذلك تضليل ما بعد تضليل.

إن الموقف العربي الصادق هو الذي حمل القضية، وما زال، ووضع مشروع الدولتين. وكان الجهد المنظم والحديث لسدادرة السعودية لتثبيت الفكرة. وقد حققها المرحوم الملك عبد الله، بمساعدة المرحوم الأمير سعود الفيصل. والقصة رويت بنفاصليها أكثر من مرة، وبعضها كُتب من قبل أولئك الذين شهدوها.

أما الدعم المالي الحقيقي فقد كان ولا يزال من العواصم العربية. هذا إلى جانب الدماء العربية التي قدمت عن طوع في حروب عدة مع إسرائيل، كلها دون استثناء دماء عربية. يخطئ بعض القادة الفلسطينيين بخروجهم من جلدتهم العربية، بل التحريض ضدها، مسانرة لتصريحات ويضع قطع من سلاح لم تحتر شبراً واحداً من فلسطين، ولن تفعل. واحد من الأخطاء التاريخية التي وقعت فيها بعض القيادات الفلسطينية في السابق

### إن لم يدرك الفلسطينيون أنهم أولى بقضيتهم وأن طوقهم الأول وحدهم والثاني عروبتهم فإن أمامهم سنوات قد يبقون فيها في التيه

حيث قررت الحكومة البريطانية إبان الحرب العظمى الثانية أن تتراجع عن وعد بلفور بعد الحرب، وأصدرت ما يعرف بالكتاب الأبيض كخطوط عرضة للتشريع في ذلك الاتجاه، وخطب بن غوريون، الذي لم تعجبه تلك الخطة ولا المنظمة الصهيونية، في البرلمان قائلاً: «سوف نخوض معكم الحرب، وكان الكتاب الأبيض غير موجود، وسوف نحارب الكتاب الأبيض، وكان الحرب غير قائمة»، أي أن هذا ملف، وذلك ملف آخر. إن فصل الملفات والتعامل معها بحذaque، هو نصف كسب المعركة، والاستمرار في التعامل العاطفي مع القضايا المصرية يقفد القدرة على الفهم، وبالتالي يورث ارتعاش اليد في إصابة الهدف.

القضية الأولى منذ أن سميت بذلك وهي ضحية للطموحات السياسية في الجوار، وقد عانت بسبب ذلك كل هذا التراجع وكل ذلك الألم الذي يعاني منه المواطن الفلسطيني، ولم تقدر لها قيادة تستطيع أن تتعلم من تجربة أعدائها بشكل يسمح لها بالدفاع، ومن ثم نيل حقوقها المشروعة. إن معظم - وأكاد أقول الكل - للفظ الإعلامي الحاصل هو ليس حياً في فلسطين، ولكن حياً وعشفاً للتوسع والنفوذ، وأنت تسمع الآن صوتاً عالياً ينادي بأن القضية الفلسطينية ليست خاصة بالعرب، في خط فاضح بين المقاومة والمقاولة؛ وذلك من أجل التغلغل أكثر وأكثر في الشأن العربي.

من الجلي أن لا أحد لديه حتى الآن نسخة نهائية لما عُرف في الإعلام بأنه «صفقة القرن»، وكل ما يقال حولها هو أفكار مرسله، حتى التسمية قد فرضت علينا. هي في أقصى ما تسعى إليه اقتراحات سياسية من الإدارة الأميركية، يمكن أن تُقبل من الجانب الفلسطيني والإسرائيلي، ويمكن أن

## السودان والتخلص من الفوضى

جبريل العبيدي



الحراك السوداني الشعبي بدأ شعبياً عفواً سلمياً، لإسقاط ديكتاتور السودان وربيع جماعة «الإخوان» عمر البشير، الذي احتضنهم لسنوات والذين سرعان ما تخلو عنه، عندما عرفوا أن سقوطه بات وشيكاً؛ فهذا ديدنهم. فالبشير من كان وراء تقسيم السودان، وكان من عزالي «الربيع العربي»، حيث جعل من السودان محطة ترانزيت لعناصر تنظيم «الإخوان»، في تنقلاتهم وحتى فرارهم. يسقط البشير، تولى المجلس العسكري السوداني، زمام القيادة، والذي بدأ بشخصية جدلية هو عوض بن عوف، الذي كان نائباً أول للرئيس المعزول وزير دفاعه، وسرعان ما أعلن ساعة، لصالح الفريق عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن، في إشارة منه إلى الحفاظ على تماسك المنظومة الأمنية، بعد أن تعالت أصوات تطالبه بالتناحي، باعتباره جزءاً من منظومة الرئيس المعزول، ومطالبات أخرى بإزاحة جميع رموز نظام البشير من المشهد السياسي.

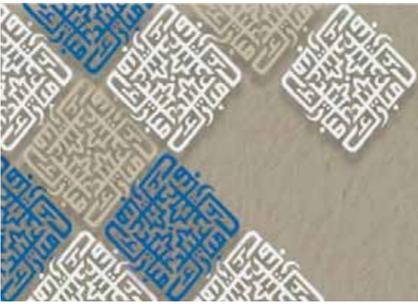
تعثر المفاوضات حول الحكم الانتقالي ورفع سقف المطالب، والتعنّت من كلا الطرفين، بينما تحالف «قوى الحرية والتغيير» عبر عن غضبه حول فض الاعتصامات بالقول: «إن المجلس وضع نفسه في مواجهة الشعب السوداني»، في حين أن المجلس العسكري السوداني قال إنه مستعد للحوار، لكن بلا شروط مسبقة، بينما «قوى الحرية والتغيير»، التي تضم تجمع المهنيين وتترجم المشهد السوداني إعلامياً ولا أحد يعلم حجمها الحقيقي شعبياً، فإن المجلس العسكري يرى أنها لا تمثل أغلبية الشارع كما تطرح نفسها، فهي قوى لا يوجد لديها تفويض أو توكيل من الشعب لها بالزعامة، أو حتى الحديث باسمه، والمجلس العسكري يقول بأنها تحاول الهيمنة على قوى الشارع، في محاولة منها لفرض رأيها وتصورها الأحادي، دون أن تشارك معها باقي القوى السياسية؛ مما يجعلها بمثابة مشروع قوى استبدادية جديدة، إذا استمرت بنهجها هذا.

القوى السياسية في الشارع السوداني كثيرة، منها تجمع المهنيين السودانيين، وتحالف قوى الإجماع الوطني، ونداء السودان، والتجمع الاتحادي للمعارض، وأحزاب وقوى أخرى لم تتحالف تحت مظلة تجمعها.

إضعاف الجيش السوداني ليس في مصلحة السودان ولا ثورته، فبالد بلا جيش ستكون فريسة سهلة للميليشيات والفوضى والإرهاب، ولعل المشهد الليبي حاضر في الذاكرة القريبة قبل أن ينهض الجيش الليبي ويستعيد زمام المبادرة ويلاحق الميليشيات التي أسفدت النسل والحرح. بلاد الخيلين الأبيض والأزرق، تواجه منعطفاً خطيراً في تاريخها، في ظل وجود ميليشيات استيقظت من سباتها ووجود متطرفين في إقليم دارفور، وأزمة انفصال الجنوب، الجرح الذي لم يتدل بعد ولا يزال يندف.

الوضع في السودان ومحيطه الإقليمي، لا يسمح بإعراق السودان في الفوضى، ولهذا لا بد من عودة الثقة بين المجلس العسكري والقوى الوطنية، للخروج بالسودان سالماً ومعافى بعد أن قضى على النظام الاستبدادي السابق، وبخاصة أن السودان في زمن حكم البشير، كان تحت نظام ديكتاتوري بعيداً إخوانياً، حيث كان لتنظيم «الإخوان» اليد الطولى في البلاد، بل كان بن لادن يقيم في السودان وترك أثراً واتباعاً ناختمين، يمكن إيقافهم لإحداث المزيد من الفوضى والأزرق.

الحل في السودان في اعتقادي يكمن في إيقاف التصعيد والتراضي بين جميع الأطراف والعودة إلى المفاوضات حول المرحلة الانتقالية الآمنة، مع المجلس العسكري وتعزيز الثقة في الجيش السوداني، فلا دولة سيكون لها وجود إذا أسقط جيشها أو تم تفكيكه.



# اقتصاد

## استثمارات صينية زراعية وإيطالية لإنتاج مضخات الغاز

# روسيا تحصد عشرات الاتفاقيات في اليوم الثاني لـ «منتدى بطرسبورغ»

موسكو، طه عبد الواحد

(نحو 160 مليون دولار)، موضحاً أنها واحدة من أضخم المجموعات الزراعية في الصين، ويزيد حجم بنكها من الأراضي عن 6 ملايين هكتار، وتهتم بصورة خاصة بزراعة ومعالجة حبوب الصويا. ويشكل هذا الاتفاق خطوة إيجابية بالنسبة لروسيا التي تحاول دفع المواطنين للانتقال والاستقرار في مناطق أقصى الشرق التي تعاني من تراجع ملموس في أعداد السكان، بينما تتوافر فيها مقومات مميزة لمزاولة الإنتاج الزراعي، وغيره من نشاط تجاري واقتصادي. وتقدم الحكومة الروسية لآسي آسيا ترغيب في الانتقال للعيش هناك هكتاراً من الأرض، يصبح ملكية خاصة التي أنشئت الأسرة قدرتها على الاستفادة منه في مشروع إنتاجي أو أي مشروع استثماري، بغض النظر عن طبيعته.



نجحت روسيا في إبرام عشرات الاتفاقيات الاقتصادية الناجحة على هامش منتدى بطرسبورغ الاقتصادي (أفب)

داخل الأراضي الصينية، وهي بذلك مناسبة أيضاً لإنتاج محصول الصويا. وأشار في الوقت ذاته إلى توفر الآليات المناسبة لدى المجموعة لتهيئة الأرض للزراعة، فضلاً عن الدعم الذي تقدمه السلطات المحلية لهذا المشروع، وعبر عن قناعته بأنه مشروع واعد. وتبلغ قيمة الاستثمارات في هذا المشروع 9,7 مليار روبل، يقدم الصندوق الروسي لتطوير أقصى الشرق 2 مليار منها، والباقي استثماراً من المجموعة الصينية. ووقع الجانبان الاتفاقية على التصحيف وصيانة المضخات (توربينات) الغازية والبحارية الضخمة، يملك كل طرف 50 في المائة. وسيتم تسجيل الشركة في مدينة بطرسبورغ، بينما ستستفيد من مساحات وإمكانات المجموعة الروسية كعميل للإنتاج. ولم يكشف الجانبان

عن قيمة المشروع وتكلفته وحجم الاستثمارات فيه. وتمنح الشركة الإيطالية للمجموعة المشتركة حقوقاً خاصة لاستخدام تقنياتها في الإنتاج، وبيع وصيانة المضخات في روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة ودول أخرى. وسولي الجانبان أهمية خاصة للإنتاج المحلي. ويرى جوزيه إيماني، مدير عام الشركة الإيطالية، أن تأسيس الشركة لتصنيع وصيانة المضخات (توربينات) الغازية والبحارية الضخمة، يملك كل طرف 50 في المائة. وسيتم تسجيل الشركة في مدينة بطرسبورغ، بينما ستستفيد من مساحات وإمكانات المجموعة الروسية كعميل للإنتاج. ولم يكشف الجانبان

عن قيمة المشروع وتكلفته وحجم الاستثمارات فيه. وتمنح الشركة الإيطالية للمجموعة المشتركة حقوقاً خاصة لاستخدام تقنياتها في الإنتاج، وبيع وصيانة المضخات في روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة ودول أخرى. وسولي الجانبان أهمية خاصة للإنتاج المحلي. ويرى جوزيه إيماني، مدير عام الشركة الإيطالية، أن تأسيس الشركة لتصنيع وصيانة المضخات (توربينات) الغازية والبحارية الضخمة، يملك كل طرف 50 في المائة. وسيتم تسجيل الشركة في مدينة بطرسبورغ، بينما ستستفيد من مساحات وإمكانات المجموعة الروسية كعميل للإنتاج. ولم يكشف الجانبان

## «موانئ دبي» و«صندوق الاستثمار الروسي» يوقعان اتفاقاً لتطوير الطريق البحرية الشمالية

دبي، «الشرق الأوسط»

وضعت استراتيجية لزيادة كفاءة استغلال الطريق البحرية الشمالية، وتحديد أساليب تطوير حركة المرور عبرها. وسينصب التركيز على خطوط شحن الحاويات والبضائع الأخرى على طول الطريق. كما سيتم تحديد قيمة التمويل المخصصة لتصميم وبناء أسطول إضافي من السفن وكاسحات الجليد، بالإضافة إلى البنية التحتية للموانئ. وأضاف البيان: «تمثل مشاركة موانئ دبي العالمية إضافة مهمة لهذا المشروع العالمي الضخم بما تتمتع به من خبرة كبيرة كأحد أكبر مشغلي الموانئ على مستوى العالم؛ الأمر الذي أهلها للتحويل إلى حلقة وصل رئيسية ومحورية في سلسلة التوريد حول العالم، كما يتسع نطاق عملياتها التشغيلية لتشمل المحطات البحرية والبرية والخدمات اللوجستية والمناولة وخدمات الشحن، إضافة إلى الحلول التجارية القائمة على التكنولوجيا».

وقالت موانئ دبي العالمية إنها وقعت اتفاقية رباعية مع كل من صندوق الاستثمار المباشر الروسي، وشركة روساتوم البحرية الشمالي، وشركة نوريلسك نيكل، لتنفيذ مشروع مشترك ومتكامل لتطوير الطريق البحرية الشمالية، حيث تم التوقيع على الاتفاقية على هامش منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي في روسيا. وأوضحت أن أطراف الاتفاقية تعزز الدخول في شراكة استراتيجية عبر مشروع مشترك لتشغيل وتطوير حركة مرور البضائع العابرة من هذه الطريق، وزيادة حجم حركة الشحن في المنطقة القطبية الشمالية الروسية، حيث يمثل تشغيل الطريق البحرية الروسية الشمالية خياراً جديداً للمشروع الصيني الحزام والطريق، حيث إنها ستكون أقصر طريق بحرية لتوصيل البضائع من شمال آسيا إلى أوروبا.

ولفت البيان إلى أن صندوق الاستثمار المباشر الروسي يملك خبرة عمالية في استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية، كما أن مؤسسة روساتوم هي الجهة الرئيسية المسؤولة عن البنية التحتية للطريق البحرية الشمالية، وبمملكة للأسطول الوحيد في العالم لكاسحات الجليد التي تعمل بالطاقة النووية. كما تتمتع شركة نوريلسك نيكل، المتواجدة في أقصى شمال سيبيريا، بسنوات كثيرة من الخبرة في المنطقة القطبية الشمالية الروسية.

وقعت الاتفاقية كل من سلطان بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، وديمنجريف كيريل الكسندروفيتش، المدير العام لصندوق الاستثمار المباشر الروسي، وفلاديمير بوتانين، رئيس شركة نوريلسك نيكل، والجنسي ليخاتشيف المدير العام لشركة روساتوم. ووفقاً للبيان الصادر أمس، فإنه خلال المرحلة الأولى، سيتعين على أطراف الاتفاقية

ومن غير الواضح ما إذا كان إنتاج الشركة الروسية - الإيطالية المشتركة سيكون خاضعاً للعقوبات الأميركية التي تحظر توريد المضخات الضخمة إلى القرم وسيفاستوبول. لكن أياً كان الأمر، فإن وفرة التصنيع المحلي لهذه المعدات يساعد روسيا على تخفيف تأثير أي عقوبات جديدة قد تضيق الخناق أكثر على قطاع الطاقة الروسي.

وفي غضون ذلك، دعا وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير أمس روسيا للتركيز على مشاريع اقتصادية محددة من أجل تعزيز التعاون الثنائي وزيادة التجارة. وإذا قارنتم التجارة بين أوروبا وروسيا وأوروبا والصين وأوروبا والولايات المتحدة، فستشهدون مساحة كبيرة للتقدم... هذا ما نعزّم عمله». وأضاف أن برلين ترى أنه من الضروري التعاون مع روسيا، رغم نظام العقوبات الحالي.

## الذهب يقفز مدعوماً بمخاوف التجارة

# ضعف التوظيف «المفاجئ» يضرب سندات الخزنة الأميركية والدولار

الاقتصاد العالمي. وارتفع المعدن النفيس 2,9 في المائة منذ بداية الأسبوع ويتجه صوب أكبر مكسب أسبوعي له منذ إبريل (نيسان) 2016.



فوجئت الأوساط الاقتصادية أمس بتقرير أضعف من المتوقع للوظائف الأميركية في مايو (أب)

وبحلول الساعة 1324 بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0,6 في المائة إلى 1343,12 دولار للاوقية (الأونصة)، وبلغ أعلى سعر له في الجلسة 1344,91 دولار أي أقل بقليل من أعلى مستوياته في 2019 عند 1346,73 دولار. وارتفع الذهب في العقود الأميركية الآجلة 0,4 في المائة إلى 1347,50 دولار للاوقية. وقال جيم ويكوف، كبير المحللين في كينكو: «عد الوظائف في الولايات المتحدة كان أضعف من المتوقع وهذا خفض سعر الذهب للصعود. يعطي ذلك دافعاً قنياً أكبر للمراهنين على صعود الأسعار».

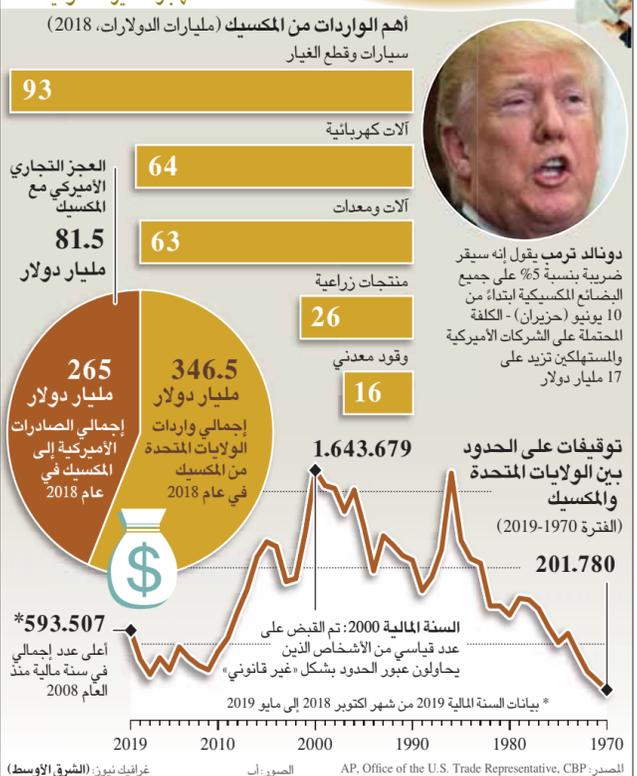
وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0,7 في المائة إلى 14,96 دولار للاوقية، وتجه صوب تسجيل أفضل أداء أسبوعي لها منذ 25 يناير (كانون الثاني)، وارتفع البلاتين 0,4 في المائة إلى 806,75 دولار للاوقية. والمعدن المستخدمة في صناعة السيارات يتجه لتحقيق أول ارتفاع أسبوعي في سبعة أسابيع، وارتفع البلاتين 0,3 في المائة إلى 1355,66 دولار للاوقية.

وتوقع خبراء الاقتصاد بشكل واسع أن تراجع أكبر اقتصاد في العالم بدرجة عام 2019، مع تزايد احتمالات حدوث جفاف وأزدياد التوقعات أن تخفض الاحتياطي الفيدرالي معدلات الفائدة. وتراجع تأمين فرص العمل في قطاعي إنتاج السلع والخدمات، خاصة أن تنامي التوقعات بخفض الفائدة دفع الدولار للهبوط 1,1 في المائة منذ بداية الأسبوع الجاري. فيما قفزت أسعار الذهب الجمعة لأعلى مستوى منذ أواخر فبراير (شباط)، واستفاد الذهب أيضاً من المخاوف من أن تؤدي الحروب التجارية الأميركية مع المكسيك والصين إلى تباطؤ

الجمعة. وبدأت عجلة التوظيف في الولايات المتحدة تشهد تراجعاً بعد أداء متميز في 2018. واستقر معدل البطالة عند أدنى مستوياته في نحو 49 عاماً عند 3,6 في المائة، وهو المستوى نفسه المسجل في إبريل (نيسان) العام 1969، بينما ارتفع متوسط الأجر في الساعة بنسبة 3,1 في المائة على أساس سنوي، وبنسبة 0,2 في المائة على أساس شهري مقارنة بإبريل السابق، ليسجل 27,83 دولار، ما أحبط خبراء الاقتصاد الذين كانوا يأملون أن يتم تحقيق مكاسب أفضل بعض الشيء.

وانخفضت عائدات سندات الخزنة الأميركية إلى أدنى مستوياتها منذ سبتمبر (أيلول) عام 2017، بعد تقرير الوظائف الأميركي الضعيف عن شهر مايو (أيار)، الذي قد يعزز الدعوات إلى خفض الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) للفائدة؛ حيث تؤثر السياسات التجارية للرئيس دونالد ترمب على النمو. وتراجع عائد السندات لأجل عشر سنوات إلى 2,083 في المائة، وانخفض العائد على السندات لأجل 30 عاماً عند 2,591 في المائة، وبلغ عائد السندات استحقاق عامين 1,789 في المائة، بحسب موقع أرقام.

## اقتراب الموعد النهائي لإقرار الرسوم الجمركية على المكسيك



# المركزي الصيني يؤكد قدرته على مواجهة الحرب التجارية

بضرورة العمل من أجل تفادي حدوث بطء اقتصادي من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة لخفض الدين العام.

الأميركي أهمية حل النزاع التجاري القائم في الوقت الراهن بين الولايات المتحدة والصين. ونجبه التقرير السنوي إلى أن الحرب التجارية بين واشنطن وبين تهمد حدوث تراجع في معدلات النمو الاقتصادي في العالم. وكشف التقرير أن الاقتصاد الأميركي تعاني من الأزمة المالية التي بدأت عام 2008، غير أن الملايين من الأميركيين لم يستفيدوا من هذا التعافي، مطالباً الولايات المتحدة

العالمي؛ حيث حذرت مجموعة سبيني غروب المالية الأميركية وبنك استثمار مورغان ستانلي من أن هذه الحرب قد تدفع بالاقتصاد العالمي إلى الركود. كما انتقد صندوق النقد الدولي سياسة الإدارة الأميركية التي تحاول إعادة صياغة العلاقات التجارية في العالم على أساس فرض تعريفات أكبر. وذكر رايدو «فوس أوف أميركا» أن الصندوق أكد في تقريره السنوي عن الاقتصاد

الحادثات التجارية بينهما الشهر الماضي، ومن شأن الاجتماع بيني وبين وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين اليوم السبت وغدا الأحد في اليابان. وأوضح أن الاجتماع مع منوتشين سيكون مناسبة «للقاء مثمر، كما هي الحال دائماً»، لكن المناقشات حول النزاع التجاري ستكون «صعبة»، كما ذكرت وكالة بلومبرغ. وسيكون ذلك أول لقاء معلن بين الطرفين منذ انهيار

التوترات التجارية. ويحول البنك المركزي في الوقت الراهن دون تراجع إضافي لليوان. وقال بي: «ستؤدي الحرب التجارية لبعض الوقت إلى ضغوط على اليوان، لكنه سيجافظ بعد الصدمة على استقراره القوي وقوته النسبية بالمقارنة مع العملات الصعبة في الأسواق الناشئة». وتطرق بي غانغ أيضاً إلى قضية اليوان الصيني الذي شهد في الفترة الأخيرة تراجعاً سريعاً مقابل الدولار، نتيجة زيادة

وقال حاكم بنك الشعب الصيني في مقابلة مع بلومبرغ: «لدينا هامش على أسعار الفائدة، لدينا نطاق أوفر من معدل الاحتياطي المطلوب، وأيضاً من أدوات السياسات المالية والتفدية... نعتقد أن نطاق التكيف ضخم وأن هامش المناورة كبير».

أعلن حاكم البنك المركزي الصيني بي غانغ الجمعة أن الصين تملك عداً كبيراً من الأدوات السياسية لمواجهة الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن «بالقيل من المرون» يعود بالفائدة على الاقتصاديين الصيني والعالمي، مضيفاً أنه لا يوجد «رقم عددي» لسعر الصرف أكثر أهمية من غيره.

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,75	9,62	1508	2,95
ج. استرليني £	4,78	4,64	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	21,34	12,26	1922	3,77
يورو €	4,25	4,13	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	18,99	10,91	1710	3,35



وائل مهدي

## لماذا يجب ألا نلحق من انخفاض سعر النفط؟

عندما نرى أسعار النفط تنخفض أكثر من 20 في المائة، كما حصل يوم الأربعاء الماضي، وتدخل في مستويات تُعرف باسم «سوق الدببة»، فإن المسألة تتطلب تدخلاً من تحالف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين المستقلين الذين تقودهم روسيا، المعروف باسم تحالف «أوبك+».

ولكن هل يجب أن نلحق من هذا الانخفاض الحاد في الأسعار الذي جعل خام غرب تكساس في نيويورك ينخفض إلى 51 دولاراً، وخام «برنت» القياسي في لندن يتداول تحت 60 دولاراً؟

حتى الآن... لا، لأن كل المعطيات تشير إلى أن أسعار النفط يجب أن ترتفع لأن تواصل الانخفاض، إلا إذا واصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب المزيد من الحروب الاقتصادية، أو مارس المزيد من الضغوطات على «أوبك»، ولكن لا اعتقد أن الأخيرة سوف تستجيب بسهولة هذه المرة.

الذي يجعلني أصل إلى هذا الافتراض هو أن روسيا بدأت تلحق من سياسات ترمب، التي قد تؤثر على الطلب على النفط في العالم، إذ يرى وزير الطاقة الروسي الكساندر نوفاك أن الطلب قد يتراجع مليون برميل يومياً بسبب الحروب الاقتصادية.

في ظل هذه الضبابية تجاه الطلب، من المهم جداً ألا يتخلى تحالف «أوبك+» عن جهوده الحالية لخفض الإنتاج، ويجب تمديد الاتفاق الذي سينتهي آخر هذا الشهر، لمدة ستة أشهر إضافية. ويبدو أن السعودية وروسيا وصلتا إلى تفاهم مبدئي حول أهمية الاستمرار في خفض الإنتاج حتى تتضح صورة الطلب، كما يبدو واضحاً من تعليقات وزير طاقة روسيا ونظيره السعودي خالد الفالح للصحافة، أمس (الجمعة)، في سان بطرسبورغ.

لقد كانت روسيا تتقف موقفاً مغايراً في بادئ الأمر من تجديد اتفاق خفض الإنتاج بعد انتهائه، لأن أسعار النفط في مستويات 60 إلى 65 دولاراً مناسبة لها، كما صرح بذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للصحافيين، أول من أمس، في سان بطرسبورغ حيث تحتاج بلاده إلى سعر برميل عند 40 دولاراً ليرتفع. هذا السعر بطبيعة الحال لا يفيد «أوبك»، التي تحتاج دولها إلى أسعار فوق الستين دولاراً، لكي تخرج ميزانيتها بوضعية مقبولة هذا العام.

والتي جانب احتمالية تمديد اتفاق خفض الإنتاج، الذي أصبح شبه مؤكد، كما يقول الفالح، فإن هناك أمراً آخر يزيد من توقعات اتجاه أسعار النفط إلى الصعود مجدداً، وهو الشخ في الخامات المتوسطة والثقيلة على مستوى العالم. فمن جهة، تفرض الولايات المتحدة حظراً على نفط إيران وتواجه فنزويلا انخفاضاً حاداً في إنتاجها. وفي الجهة الأخرى اكتشفت مصافي النفط في غرب أوروبا أن شحنات خام أورال الروسي الذي يصل إليها عبر خط الأنابيب ملوث بالكوراييد، وهو ما يضرب بالمصافي.

وفي الوقت ذاته تفرض السعودية رفع إنتاجها الآن، وهو ما يسبب ضيقاً في الإمدادات المتوسطة والثقيلة كذلك، وستبقى عند مستويات 9,65 مليون برميل يومياً حتى يوليو (تموز) المقبل، وهو ما يعني أن المملكة قررت خفض إنتاجها بنحو 700 ألف برميل تحت الحصص التي تم تعيينها لها من قبل التحالف عند 10,3 مليون برميل يومياً.

وإذا ما نظرنا إلى الخامات الخفيفة، فإننا نرى الأمر نفسه في ليبيا، التي دخلت نفقاً مظلماً من الناحية السياسية والأمنية يهدد إمداداتها النفطية. الأمر غير المنطقي في سوق كهذه أن نرى أسعار النفط تنخفض، ولكن يبدو أن المخاوف الاقتصادية الناتجة عن سياسات ترمب هي السبب، إضافة إلى مخاوف الطلب وتراكم المخزونات التجارية من النفط في الولايات المتحدة، التي وصلت إلى أعلى مستوى لها في 22 شهراً الأسبوع قبل الماضي.

إن عوامل ارتفاع الأسعار أقوى من عوامل انخفاضها، لأن الارتفاع تحمكه سياسات إنتاجية، فيما الانخفاض تحمكه عوامل خارجية عن الإرادة لن تستمر طويلاً، إلا إذا واصل الرئيس ترمب جهوده في إصابة أميركا في القدم بالبنديقية ذاتها التي يريد تصويبها إلى الصين والمكسيك وغيرها.

الأمر بدأت أكثر طمأنينة حيال أسعار النفط الآن، وستبقى الولايات المتحدة هي المحرك الرئيسي لأسعار النفط هذا العام، وسيبقى القرار الأهم هو للرئيس الأميركي ترمب... وسيكون دور تحالف «أوبك+» محصوراً في ردود الفعل تجاه ما تقرر الولايات المتحدة فعله في سوق النفط. إذا كان هناك رجل في سوق النفط في عام 2019، فسوف يكون ترمب بالناكيد.

جداً. لا نتوقع أي انخفاض. لا اعتقد أنه ستكون هناك حرباً تجارية».

ومن جانبه، أكد وزير الطاقة الروسي الكساندر نوفاك أمس أن موقفي موسكو والرياض من سوق النفط العالمية متشابهان، وإن البلدين اتفقتا على تنسيق الإجراءات في سوق النفط. موضحاً وجود تفاهم مشترك مع السعودية حول الوضع في سوق النفط واتخاذ القرارات المشتركة.

وأشار نوفاك إلى أن دولا كثيرة مُصدرة للنفط أكدت استعدادها لعقد اجتماع مع أوبك في الفترة من الثاني وحتى الرابع من يوليو (تموز)، بدلاً من الموعد المقرر للاجتماع في وقت لاحق من الشهر الجاري. محذراً من أنه قد تحدث تخمة في المعرض النفطي بالسوق إذا استمرت الحروب التجارية.

وأضاف نوفاك متحدداً على التلفزيون الروسي الرسمي أن روسيا لا ترى مخاطر محددة عليها من ارتفاع إنتاج النفط الصخري الأميركي، وأن موسكو غير قلقة من المنافسة ومدعومة بتصريحات الفالح ونوفاك، فخرت أسعار النفط ما يزيد عن اثنين في المائة، لتواصل الارتفاع من أدنى مستوى في خمسة أشهر الذي بلغته هذا الأسبوع في ظل مؤشرات على أن أوبك ومنتجين آخرين ربما يمددون اتفاقهم لخفض الإنتاج.

وبحلول الساعة 16:18 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 1,56 دولار إلى 63,22 دولار للبرميل. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,34 دولار إلى 53,93 دولار للبرميل. ويتجه خام برنت وخام غرب تكساس صوب تحقيق أقوى ارتفاع يومي منذ أواخر أبريل.

## الفالح: غير مقبول العودة إلى وضع انهيار الأسعار... ونوفاك يؤكد التفاهم مع الرياض

# «أوبك» «شبه متوافقة» على تمديد خفض الإنتاج ومزيد من المحادثات مع «المستقلين»



وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك مع نظيره وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس (رويترز)

وقال الفالح إن سوق النفط لم تستقر تماماً وإن الأسعار تتناثر بعوامل خارجية عن سيطرة أوبك، على الرغم من أن السوق أظهرت بعض الإشارات المشجعة. وأوضح: «اعتقد أن الطلب قوي نوعاً ما... اعتقد أن المعنويات مهتزة بسبب قضايا التجارة. الطلب الحاضر جيد

«بالتأكيد نريد دفع المخزونات للانخفاض». وفي تصريحات سابقة، قال الوزير إنه لا يرغب في الانخراط في سباق لزيادة إنتاج النفط لتعويض انخفاض الأسعار، لافتاً إلى العودة إلى وضع انهيار الأسعار في 2014 - 2015 لن يكون مقبولاً.

الإمدادات بأكثر من المطلوب في اتفاق أوبك+ في مسعى لوقف تنامي المخزونات. وقال الفالح إن المملكة تضخ نفطاً يقل بمقدار 700 ألف برميل يومياً عن المستوى المستهدف لها البالغ 10,311 مليون برميل يومياً، ما ينطوي على إنتاج نحو 9,60 مليون برميل يومياً. وقال:

أسباب من بينها اتفاق أوبك+، لكن الأسعار انخفضت من ذروة فوق 75 دولاراً للبرميل في أبريل (نيسان) إلى أقل من 62 دولاراً للبرميل بفعل مخاوف بشأن الطلب بسبب النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين وتباطؤ النمو الاقتصادي وتخفيض السعودية

## وكالة روسية: السعودية تدرس شراء حصة في «يامال»

الغاز السعودي أرامكو يدرس مع الجانب الروسي الاستثمار في المشروع.. ونأمل أن نتوصل لتوقيع اتفاق قريباً».

ويذكر أن شركة أرامكو السعودية أعلنت أنها أبرمت اتفاقاً لمدة 20 عاماً لشراء الغاز الطبيعي المسال من شركة سيميرا الروسية. ومساء الخميس، قال الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل ديميتريف، إن الفالح أبدى اهتمامه بالاستثمارات الخارجية بين الرياض وموسكو خلال حضوره اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالمشترين الأجانب. وأضاف ديميتريف، في تصريحات صحافية، نقلتها وكالة أنباء (تاس)

الغاز السعودي أرامكو يدرس مع الجانب الروسي الاستثمار في المشروع.. ونأمل أن نتوصل لتوقيع اتفاق قريباً».

ويذكر أن شركة أرامكو السعودية أعلنت أنها أبرمت اتفاقاً لمدة 20 عاماً لشراء الغاز الطبيعي المسال من شركة سيميرا الروسية. ومساء الخميس، قال الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل ديميتريف، إن الفالح أبدى اهتمامه بالاستثمارات الخارجية بين الرياض وموسكو خلال حضوره اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالمشترين الأجانب. وأضاف ديميتريف، في تصريحات صحافية، نقلتها وكالة أنباء (تاس)

الغاز السعودي أرامكو يدرس مع الجانب الروسي الاستثمار في المشروع.. ونأمل أن نتوصل لتوقيع اتفاق قريباً».

ويذكر أن شركة أرامكو السعودية أعلنت أنها أبرمت اتفاقاً لمدة 20 عاماً لشراء الغاز الطبيعي المسال من شركة سيميرا الروسية. ومساء الخميس، قال الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل ديميتريف، إن الفالح أبدى اهتمامه بالاستثمارات الخارجية بين الرياض وموسكو خلال حضوره اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالمشترين الأجانب. وأضاف ديميتريف، في تصريحات صحافية، نقلتها وكالة أنباء (تاس)

الغاز السعودي أرامكو يدرس مع الجانب الروسي الاستثمار في المشروع.. ونأمل أن نتوصل لتوقيع اتفاق قريباً».

ويذكر أن شركة أرامكو السعودية أعلنت أنها أبرمت اتفاقاً لمدة 20 عاماً لشراء الغاز الطبيعي المسال من شركة سيميرا الروسية. ومساء الخميس، قال الرئيس التنفيذي لصندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل ديميتريف، إن الفالح أبدى اهتمامه بالاستثمارات الخارجية بين الرياض وموسكو خلال حضوره اجتماع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالمشترين الأجانب. وأضاف ديميتريف، في تصريحات صحافية، نقلتها وكالة أنباء (تاس)

## أوروبا وفرت 8 مليارات دولار في «العام الذهبي»

# وكالة الطاقة تتوقع 1,6 في المائة نمواً سنوياً للطلب العالمي على الغاز



وصفت وكالة الطاقة الدولية عام 2018 بأنه كان «عاماً ذهبياً» للغاز الطبيعي (رويترز)

الاوربي أجبرت روسيا على تغيير آلية تسعير الغاز لديها. ومع إصدار وكالة الطاقة الدولية لتقريرها السنوي عن الغاز، قال فاتح بيرول إن 2018 كان «عاماً ذهبياً» للغاز الطبيعي، الذي يشكل 45 في المائة من إجمالي نمو الطاقة العالمي، والذي كان بدوره الأسرع في عقدين.

وقال إن التحول في أسواق الغاز العالمية الناجم عن ثورة الغاز الصخري في الولايات المتحدة، والتوسع السريع في قطاع الغاز الطبيعي المسال، وتحرير الاتحاد الأوروبي لأسواق الطاقة، أجبر روسيا على تغيير تسعير المرتبط بالنفط.

وأوضح بيرول أن التغيير بدأ عندما أدى ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة من الغاز إلى قيام قطر، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، بتحويل إمدادات الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا، ما أدى إلى تغيير التسعير في القارة واتساع تأثير مؤشر الأسعار القياسي «تي تي إف» الهولندي.

ووفقاً للتقديرات مدفوعاً بالولايات المتحدة والصين، اللتين تمثلان 70 في المائة من إجمالي نمو الطلب. وبالنسبة لسوق الغاز الطبيعي المسال، من المتوقع أن يبلغ حجم التجارة 546 مليار متر مكعب بحلول عام 2024، ارتفاعاً من 432 مليار متر مكعب في عام 2018. وستصبح الصين أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال بحلول

ووفقاً للتقديرات مدفوعاً بالولايات المتحدة والصين، اللتين تمثلان 70 في المائة من إجمالي نمو الطلب. وبالنسبة لسوق الغاز الطبيعي المسال، من المتوقع أن يبلغ حجم التجارة 546 مليار متر مكعب بحلول عام 2024، ارتفاعاً من 432 مليار متر مكعب في عام 2018. وستصبح الصين أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال بحلول

وستظل منطقة آسيا والمحيط الهادي أكبر مصدر لنمو استهلاك الغاز في المدى المتوسط، بمعدل 4 في المائة سنوياً في المتوسط، وستشكل نحو 60 في المائة من إجمالي الزيادة في الاستهلاك حتى عام 2024.

وقالت الوكالة، في تقريرها السنوي عن سوق الغاز، إن الطلب المحلي في الولايات المتحدة والشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيساهم في نمو الطلب. وأضافت أن الطلب على الغاز في أوروبا سيستفيد من إغلاق محطات لتوليد الكهرباء تعمل بالحم والطاقة النووية، لكن المكاسب ستكون محدودة بسبب التوسع في مصادر الطاقة المتجددة وانخفاض الطلب على التدفئة.

ومن المتوقع أن يصبح قطاع الصناعة مصدراً قوياً للنمو حيث يشكل نحو نصف الزيادة العالمية، ليحل محل توليد الكهرباء كمحرك أساسي للنمو. وسجل الطلب العالمي على الغاز أقوى نمو في عام 2018 منذ عام 2010 بمعدل بلغ نحو 4,6 في المائة،

باريس، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس (الجمعة)، إنه من المتوقع نمو الطلب العالمي على الغاز بنسبة 1,6 في المائة سنوياً حتى عام 2024، بدعم من الاستهلاك في الصين، الذي يشكل أكثر من ثلث نمو الطلب خلال تلك الفترة.

وأضافت الوكالة أن مسعى الصين للتحول من الفحم إلى الغاز في توليد الطاقة والغاز الطبيعي في الاستخدام المنزلي، بهدف تحسين جودة الهواء، ضمن مبادرة «السموات الزرقاء» سيلعب دوراً رئيسياً في دفع الطلب.

وقال كيسيكي ساداموري مدير أمن وأسواق الطاقة في وكالة الطاقة الدولية، إنه من المتوقع نمو الطلب على الغاز في الصين في المتوسط 8 في المائة؛ انخفاضاً من معدل نمو في خاتمة العشرين في الأعوام القليلة الماضية، مع تباطؤ نموها الاقتصادي، لكنه لا يزال يشكل نحو 40 في المائة من الزيادة في الطلب العالمي في الأعوام المقبلة.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تمضي السعودية قدماً لتمسك بزمام التفافسية العالمية في مجال صناعات مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء، وتوجيه كمية الوقود والغاز السائل بأنواعه المختلفة، في إنتاج ما يسمى منتجات ذات القيمة إضافة كصناعات البتروكيماويات وصناعات كيميائية أخرى، تتزج الإنتاج المحلي بدلاً من إنتاج الكهرباء.

ويأتي ذلك، في وقت تستهدف فيه «أرامكو» رفع إنتاج المملكة من الغاز 40 في المائة بحلول 2025. وقال الدكتور عبد الرحمن آل إبراهيم، رئيس لجنة الطاقة المتجددة بالفرقة التجارية والصناعية بالرياض ومطور مشاريع في الطاقة والمياه، في اتصال لـ «الشرق الأوسط» إن «إمكانيات السعودية من حيث إنتاج الغاز الصخري كبيرة وتنافسية على مستوى العالم».

وأضاف آل إبراهيم: «تتمتع

المصاحب للنفط المستخرج من الحقول الأخرى، في وقت تعزز فيه المملكة جعل شرتها الوطنية أحد أهم مصدري الغاز في العالم. وتقدر «رايستا» لدراسات الطاقة أن حجم الاحتياطيات السعودية من الغاز يفوق 57 تريليون قدم مكعبة، مما يضع السعودية في المرتبة الـ 11 على الصعيد العالمي في احتياطيات الغاز الصخري، في مستوى قريب من أستراليا والبرازيل.

الصخري بكميات تجارية سيعزز ملكة مزيج الطاقة وتنافسيتها في العالم. وأكد أن طموحات عملاق النفط «أرامكو»، الشركة السعودية التي تعد أكبر مصدر للنفط في العالم، توسعت صوب الغاز الطبيعي، في وقت تلمح الشركة لأن تصبح من بين المنتجين الكبار لهذه المادة الحيوية. وتنتج المملكة بالأساس 10 مليارات قدم مكعبة من الغاز يومياً، معظمها يأتي من الرواسب البحرية والغاز

السائل بالغاز لإنتاج الكهرباء سيحقق مصالح ومناخ كبيرة جداً، منها رفع كفاءة الطاقة، وبالتالي تعزيز إنتاج الطاقة الكهربائية من الغاز بكفاءة عالية، فضلاً عن إنتاج مزيج من الطاقات الكهربائية.

وتابع رئيس لجنة الطاقة المتجددة بفرقة الرياض: «لذلك سيكون الغاز الصخري الوقود الحقيقي المستغل في إنتاج الكهرباء، بالإضافة إلى الطاقة المتجددة التي ستكون عنصراً رئيسياً في تعزيز مزيج الطاقة في السعودية».

السعودية، مزيج الطاقة المنافس على مستوى العالم، من عدد أنواع الطاقة التي تتجاوز سد حاجة السوق المحلية، إلى إنتاج الوقود السائل المستخدم في إنتاج الكهرباء في الغاز الصخري. وتابع رئيس لجنة الطاقة المتجددة بفرقة الرياض: «لذلك سيكون الغاز الصخري الوقود الحقيقي المستغل في إنتاج الكهرباء، بالإضافة إلى الطاقة المتجددة التي ستكون عنصراً رئيسياً في تعزيز مزيج الطاقة في السعودية».

وأضاف آل إبراهيم: «تتمتع

## صناعة الصلب الأوروبية تمر بأوقات عصيبة

تاريخها، رغم حربها الضريبية القائمة مع الولايات المتحدة. ويستعمل قسم من تلال الحديد المنتجة هذه بالصين محلياً. فيفضل الحوافز الاقتصادية التي تبنتها حكومة ماكين ما زال استهلاك الحديد في أوجه هناك. أما الفاضل من إنتاج الحديد الصيني فيتم إرساله إلى الخارج، حيث تستأجر الدول الأوروبية، ومن بينها ألمانيا، بجزء كبير منه».

ويختتم القول: «لا يشمل القلق الأوروبي ارتفاع أسعار الحديد فحسب، فسرعت حجم الكول للمنتجات المعدنية اخترق سقف 200 دولار للطن. في حين قفز سعر رخص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من المصانع الأوروبية إلى أكثر من 25 دولاراً للطن. وهذا أعلى سقف له منذ 11 عاماً».

من جانبه، يشير الألماني أكسيل إيفيرت مدير جمعية «يوروفير»، إلى أن القلق المخيم على صناعة الصلب الأوروبية سببه الرئيسي الحرب الضريبية التي تشنها الولايات المتحدة على الصين ودول أخرى. بيد أن غيوم القلق هذه تبددت قليلاً إثر تخلي الولايات المتحدة مؤخراً عن فرض ضرائب جمركية جديدة على الصلب والألومنيوم الكندي والمكسيكي.

إلا أن منتجي الصلب الأوروبيين يواجهون منافسة حامية داخل السوق الأوروبية، حيث يقول إيفيرت: «تنقلص حصص مصانع إنتاج الصلب الأوروبية في الأسواق الأوروبية شيئاً فشيئاً». ويختتم: «في الربع المالي الأخير من عام 2018 تحولت أوضاع صناعة الصلب الأوروبية إلى شبه كارثية. فمبيعاتها في الأسواق الأوروبية تراجعت 2,1 في المائة.

برلين، اعتدال سلامة

تواجه صناعة الصلب في أوروبا نذر أزمة، مع ارتفاع تكلفة الإنتاج في هذه الصناعة، وما يزيد من تحديات قطاع الصلب أجواء الحرب التجارية التي تعيق حركة التجارة الدولية في هذه السلعة الحيوية.

وتطلق جمعية «يوروفير»، التي تحتضن منتجي الصلب بأوروبا، تحذيراً بخصوص غرق هذه الصناعة في أوضاع عصيبة تزامناً مع مواصلة سعر الحديد، وهو مكون رئيسي للصلب، ارتفاعه لأكثر من مائة دولار في الطن. وهذا أعلى سقف له منذ عام 2014. ويقول خبراء المواد الأولية في برلين إن سعر الحديد قفز 40 في المائة هذا العام، حسب مؤشر «ستاندرد أند بور غلوبال بلاتس»، الذي يعتبر مرجعاً حيوياً لأسعار الحديد في العالم.

يقول الألماني مارتين هان، الخبير في تجارة المواد الأولية، إن ارتفاع أسعار الحديد يعود جزئياً إلى شركة «فالي» البرازيلية، وهي المنتجة الرئيسية للحديد في العالم، فالإجراءات التي وقعت في مناجم الشركة في مطلع العام، والتي ما زالت تهدد البنية التحتية الإنتاجية لها بالبرازيل، حوّضت إدارة الشركة على تعليق الإنتاج في عدد كبير من مناجمها هناك. لذا ستواجه أسواق الحديد العالمية شحاً في العروس.

ويشير إلى أن الصين اتجهت لإنتاج كميات كبيرة من الحديد، بلغ ذروته التاريخية ليرسو عند 85 مليون طن في شهر أبريل (نيسان) الفائت وحده.

وتابع: «في حال واصلت الصين الوتيرة الإنتاجية نفسها، فإن ناتجها من الحديد ستعجز عن تلبية الطلب العالمي في نهاية 2019 للمرة الأولى في

المؤسسات الرسمية عن وقف تدهورها، ما دفع إلى هبوط مؤشرات اقتصادية كالعقارات والسياحة والقوة الشرائية والتضخم وثقة المستثمرين والمستهلكين بالتضخم.

وفي ظل الأزمة التي يعانيها الاقتصاد، كشفت المعارضة التركية عن أن الرئيس رجب طيب أردوغان، طلب هدم وإعادة بناء بعض من أجزاء قصره الرئاسي الصيفي، الذي يشيد حالياً في منتج مرمريس في ولاية موغلا جنوب غربي البلاد، وهو ما سيكلف خزينة الدولة ملايين الدولارات.

وقدم النائب عن حزب الشعب الجمهوري المعارض محرم أريك، طلباً لإجراء تحقيق برلماني حول تقارير بشأن قصر الإقامة الصيفية لإردوغان، الذي لا يزال قيد الإنشاء، في خليج أوكوك ببلدة مرمريس. وقال أريك إن الدولة أنفقت حتى الآن 330 مليون ليرة (57,6 مليون دولار) على بناء قصر الإقامة الصيفية، منذ بدء عملية الإنشاءات قبل 3 سنوات.

وخصصت الحكومة التركية 30 مليون ليرة (5,2 مليون دولار) للمبنى في عام 2019. بحسب النائب أريك.

وبحسب صحيفة «جمهوريت»، فإنه وفقاً للادعاءات، فإن الرئيس وأسرته لم يعجبهم بعض أجزاء القصر الصيفي، وسيتم هدم تلك الأجزاء وإعادة بنائها بما يتماشى مع مطالبهم.

كان القصر الصيفي لإردوغان أثار سخطا شعبياً قبل البدء في تشييده؛ حيث تم قطع 50 ألف شجرة على مساحة تزيد على 100 ألف متر مربع من أجل تخصيص مساحة للقص.

ويقع القصر الرئاسي التركي الرئيسي، الذي يطلق عليه «القصر الأبيض»، في ضواحي العاصمة أنقرة، وهو بناه حديث افتتاحه أردوغان عام أكتوبر (تشرين الأول) عام 2014. ويضم 1150 غرفة، ويبلغ حجمه 4 أضعاف مساحة قصر فرساي الشهير في باريس، وهو مبني على أرض محمية طبيعية في ترح للمخاوف البيئية وأوامر المحكمة.

وتكلف بناء القصر نحو 615 مليون دولار، وهو ما اعتبرته المعارضة إهداراً لموارد البلاد.



افترة، سعيد عبد الرازق

عادت الليرة التركية إلى مسار الهبوط منذ أول من أمس بعد أنباء عن توتر جديد في العلاقات مع الولايات المتحدة (رويترز)

الماضي، سجلت تراجعاً بنسبة 19,85 في المائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، إلى 18 مليارات و588 مليون دولار. وقالت بكجان إن عجز التجارة الخارجية في مايو الماضي، تراجع بنسبة 78,11 في المائة، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، إلى مليار و774 مليون دولار. ولفتت إلى أن حجم التجارة الخارجية تراجع في الفترة نفسها بنسبة 7,51 في المائة، وبلغ 35,4 مليار دولار، موضحة أن الانخفاض السريع في عجز التجارة الخارجية العام الحالي قلل من حاجة الاقتصاد للتمويل الخارجي، وقدم إسهاماً استراتيجياً للاقتصاد.

في الوقت ذاته، حذرت وكالة «موديز» العالمية للتصنيفات الائتمانية من أن التضخم في تركيا سيقفل كاهل القوة الشرائية للمواطنين. وأضافت في تقرير لها أول من أمس، أنها تتوقع أن «التضخم الكوود» في تركيا سيظل يثقل

المال، سيجتاز 70 في المائة بحلول نهاية العام. وقالت في تقريرها إن التضخم في تركيا سيقفل كاهل القوة الشرائية للمواطنين. وأضافت في تقرير لها أول من أمس، أنها تتوقع أن «التضخم الكوود» في تركيا سيظل يثقل

المال، سيجتاز 70 في المائة بحلول نهاية العام. وقالت في تقريرها إن التضخم في تركيا سيقفل كاهل القوة الشرائية للمواطنين. وأضافت في تقرير لها أول من أمس، أنها تتوقع أن «التضخم الكوود» في تركيا سيظل يثقل

المال، سيجتاز 70 في المائة بحلول نهاية العام. وقالت في تقريرها إن التضخم في تركيا سيقفل كاهل القوة الشرائية للمواطنين. وأضافت في تقرير لها أول من أمس، أنها تتوقع أن «التضخم الكوود» في تركيا سيظل يثقل

المال، سيجتاز 70 في المائة بحلول نهاية العام. وقالت في تقريرها إن التضخم في تركيا سيقفل كاهل القوة الشرائية للمواطنين. وأضافت في تقرير لها أول من أمس، أنها تتوقع أن «التضخم الكوود» في تركيا سيظل يثقل

المال، سيجتاز 70 في المائة بحلول نهاية العام. وقالت في تقريرها إن التضخم في تركيا سيقفل كاهل القوة الشرائية للمواطنين. وأضافت في تقرير لها أول من أمس، أنها تتوقع أن «التضخم الكوود» في تركيا سيظل يثقل

المال، سيجتاز 70 في المائة بحلول نهاية العام. وقالت في تقريرها إن التضخم في تركيا سيقفل كاهل القوة الشرائية للمواطنين. وأضافت في تقرير لها أول من أمس، أنها تتوقع أن «التضخم الكوود» في تركيا سيظل يثقل

## صادرات السيارات المغربية تتباطأ... والأنظار على مصانع «بيجو»

درهم (1,5 مليار دولار)، بزيادة 0,2 في المائة.

وبلغت قيمة صادرات المغرب خلال هذه الفترة 100,37 مليار درهم (10,6 مليار دولار)، بزيادة 4,5 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. أما قيمة وارداته فبلغت 167,64 مليار درهم (17,7 مليار دولار)، وعرقت ارتفاعاً بنحو 4,7 في المائة، وذلك نتيجة ارتفاع واردات السلع التجهيزية بنسبة 7,2 في المائة، والمنتجات نصف مصنعة بنسبة 7,1 في المائة، والطاقة بنسبة 5,5 في المائة، والمواد الغذائية بنسبة 2,1 في المائة، والمواد الخام بنسبة 2 في المائة، والمواد الاستهلاكية بنسبة 0,8 في المائة.

المائة خلال نفس الفترة، إذ بلغت قيمتها 25,5 مليار درهم (2,7 مليار دولار) نهاية أبريل، وعرقت زيادة بنحو 4,3 في المائة خلال هذه الفترة.

أما قطاع الفوسفات ومشقاته، فاستفاد خلال هذه الفترة من ارتفاع الطلب العالمي على الأسمدة الفوسفاتية والحامض الفوسفوري إضافة إلى ارتفاع أسعار الفوسفات. وعرقت قيمة صادرات القطاع ارتفاعاً بنحو 16,1 في المائة، لتبلغ 15,84 مليار درهم (1,7 مليار دولار). واحتل قطاع صناعة النسيج والملابس المرتبة الرابعة من حيث قيمة الصادرات خلال هذه الفترة بنحو 13,84 مليار

(2,9 مليار دولار).

ويرتقب أن تتعاود صادرات صناعة السيارات المغربية الارتفاع مع انطلاق تشغيل مصانع «بيجو - سيتروين» التي استكمل إنشائها في المنطقة الصناعية الأطلسية قرب مدينة القنيطرة (شمال الرباط)، والمرقب افتتاحها هذا الصيف. وحافظت صناعة السيارات على موقعها كأول قطاع مصدري في المغرب بحصة 27,1 في المائة من إجمالي قيمة صادرات المغرب خلال هذه الفترة، مقابل 28,3 في المائة خلال نفس الفترة من العام الماضي. فيما احتلت صادرات السيارات ارتفاعاً طفيفاً بنحو 0,3 المرتبة الثانية بحصة 25,3 في

المدار البيضاء لحسن متق

تباطأت صادرات صناعة السيارات المغربية في شهر أبريل (نيسان) الماضي بسبب الاستخدام الكامل للقدرة الإنتاجية لمصانع «بيجو» في طنجة والدار البيضاء. وأبرزت إحصائيات مكتب الصرف المغربي (مكتب مراقبة تحويل العملات) انخفاض صادرات السيارات المنتهية التركيب بنحو 6,8 في المائة خلال هذه الفترة، وارتفاع صادرات صناعة أجزاء السيارات بنحو 5,8 في المائة خلال نفس الفترة، وبذلك عرفت قيمة الصادرات الإجمالية لصناعة السيارات ارتفاعاً طفيفاً بنحو 0,3 في المائة إلى 27,25 مليار درهم

ثاني أكبر اقتصاد في العالم، يعتبر خطوة جديدة في المنافسة مع منافستها الألمانية «بيدل» موضحاً إن سلسلة «الدي» تتفوق أميركا الشمالية وأستراليا. علماً بأن سلسلة «الدي» تدير 6240 فرعاً في 11 دولة وتضم نحو 149 ألف عامل. ويذكر أن الصين واجهت عدداً من الغشائخ المتعلقة بالغذاء والسلامة في السنوات الأخيرة والتي جعلت الكثير من المستهلكين الصينيين يتقنون في العلامات التجارية الأجنبية، وخاصة المنتجات الغذائية السيارات، أكثر من البديلات المحلية.

وأوضح ليو: «في ظل البيئة الحالية، سيكون من الصعب للغاية أن تدير متجر بيع بالتجزئة بالطريقة التقليدية بالضبط». وقالت لي تشينغ دونغ، محللة استراتيجيات التجارة الإلكترونية، إنه بينما يُعرف «الدي» بأنه متجر تجزئة مؤخر في ألمانيا، إلا أنه قد لا يُرى على هذا النحو في الصين. وأضافت لي: «الصين تعتبر البضائع الألمانية أو الغربية ذات العلامات التجارية منتجات عالية الجودة». ومن ناحية، قال ماتياس كويك، المحلل الاقتصادي في مؤسسة «إل زد ريتالتيكس» للاستشارات، إن دخول «الدي» الجاهزة، وتمكنت سلسلة «الدي» على مدار العامين الماضيين، من النجاح في بيع البضائع عبر متجر التجزئة الصيني عبر الإنترنت «تي مول»، ولكن مع إطلاق أول متاجرها، ستعتمد عليها أن تتبارى مع منافسين غربيين آخرين مثل «كارفور» و«وول مارت».

ويعتمد ذلك فنجاح متاجر «الدي» ويعتمد على مدى قدرتها على التكيف مع السوق المحلية، وفقاً لما قاله ليو شينغ جون، نائب الرئيس التنفيذي لشركة الصين أوروبا الدولية للأعمال، مشيراً إلى أن سلسلة متاجر «تيسكو» البريطانية العملاقة فتشلت في الصين لأنها لم تفهم السوق.

بيكين، «الشرق الأوسط»

افتتحت سلسلة متاجر «الدي» الألمانية العملاقة متجرين للبيع المباشر في شنغهاي أمس الجمعة، بعد عامين من إطلاق تجريبها عبر الإنترنت في الصين. وتم افتتاح المتجر في وقت مبكر من يوم الجمعة في منطقة جينجيانغ، وهي المنطقة التي تشتهر بالمغربيين الأجانب، ومنطقة شوهوي بوسط بيكين، التي تضم قطاعاً كبيراً من منطقة المقاطعة الفرنسية الراقية في شنغهاي. ولدى السلسلة مجموعة من السلع تنتج بين المنتجات الغذائية إلى مستلزمات رعاية الحيوانات الأليفة والوجبات

## «أدي» الألمانية تخطو إلى الصين بتحدي «فهم السوق»

«المفوضية» تؤكد أهمية التقنية النووية للأغراض الطبية

## خطوات جديدة تتعلق بمستقبل أوروبا الرقمي بعد 2020

في مجال التطبيقات الطبية للنظائر المشعة والمستحضرات الصيدلانية الإشعاعية. وفي مارس (آذار) الماضي، قالت المفوضية الأوروبية إن وجود الشركات الأوروبية في مجال الطاقة المتجددة، ساهم في تشغيل مليون شخص وتوير 130 مليار يورو، وبحسب ما ذكر الجهاز التنفيذي للتحقق الموحد، فإن الاتحاد الأوروبي على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف المنشود بالاعتماد على الطاقة المتجددة بنسبة 20 في المائة من استهلاك الطاقة بحلول عام 2020.

وقال يونكر: «نحن في حاجة إلى تعزيز حصة الطاقة المتجددة في قارتنا، وهذا الأمر ليس ملتبساً فقط في إطار سياسة لمواجهة التغير المناخي، وإنما أيضاً هو ضروري لسياسة صناعية، وإذا كنا نريد الحصول على طاقة بأسعار معقولة».

الأشخاص والسلع عبر أوروبا. وتعمل المفوضية الأوروبية على وضع خطة لإنشاء سوق رقمية موحدة وحقيقية تسهم في إيجاد فرص عمل.

من جهة أخرى، اعتمد المجلس الوزاري الأوروبي الذي يضم الدول الأعضاء في الاتحاد، قراراً يؤكد على أهمية التقنيات النووية، ولكن ليس بغرض توليد الطاقة، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بالتكنولوجيات والتقنيات النووية والإشعاعية التي لا تتعلق بتوليد الطاقة، ولكن بمجالات أخرى.

وقال يونكر: «نحن في حاجة إلى تعزيز حصة الطاقة المتجددة في قارتنا، وهذا الأمر ليس ملتبساً فقط في إطار سياسة لمواجهة التغير المناخي، وإنما أيضاً هو ضروري لسياسة صناعية، وإذا كنا نريد الحصول على طاقة بأسعار معقولة».



أكدت النقاشات حول هذه الملفات على الحاجة إلى زيادة عدد النساء في القطاع الرقمي

مئات الملايين من الأشخاص على تصفح شبكة الإنترنت لشراء المنتجات أو استخدام الخدمات حسب الخبراء قواعد تسويقية لحماية المستهلك وإيجاد فرص تنافسية تسمح بحرية حركة

لأوروبا أن تحسن بشكل كبير من حياة الناس». وأوضح: «يمكن على سبيل المثال تخصيص أفضل الموارد، وفي وقت مبكر، وأيضاً (استخدام الطرق الأكثر أمناً... وهذه الأمور ما هي إلا لمحات مما يمكن أن يقدمه التغيير الرقمي».

وأن الطريقة الوحيدة لجني فوائد جديدة بشكل كامل من خلال العمل المشترك، وتوحيد القوى والموارد من خلال تجميع البيانات الصحية واستخدام الذكاء الاصطناعي وتشجيع الابتكار، وعبر كل هذا يمكن

هذه الملفات على الحاجة إلى زيادة عدد النساء في القطاع الرقمي، وقال الكساندر بيترييسكو وزير الاتصالات والمعلومات في رومانيا التي تتولى الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد الأوروبي: «يجب أن تحتفظ السياسة الرقمية للاتحاد الأوروبي ببعد أخلاقي وإنساني، ويجب أن يستفيد جميع الأوروبيين وجميع الشركات الأوروبية من الرقمنة، وذلك بصرف النظر عن حجم أو موقع تلك الشركات».

وفي أبريل (نيسان) الماضي، وقعت 25 دولة أوروبية على إعلان يدعم الرقمنة في القارة العجوز، من خلال الالتزام بمزيد من التعاون، وذلك في مؤتمر «اليوم الرقمي 2018» الذي استضافته بروكسل ونظمته المفوضية الأوروبية، وحضره سبعة أعضاء من الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، من بينهم ماريا غابرييل مفوضة الاقتصاد الرقمي، وفي بيان مشترك للمفوضين السبعة، عبروا جميعاً عن الترحيب بالتقدم المحرز، وقالوا إن «التزامات الدول الأعضاء تعطي إشارة قوية». وجاء في البيان: «ندرك جميعاً أن مستقبل أوروبا رقمي،

بروكسل، عبد الله مصطفى

جاء الإعلان في بروكسل عن اعتماد المجلس الوزاري الأوروبي مجموعة من الخطوات التي تتعلق بمستقبل أوروبا الرقمية بعد عام 2020، وتهدف هذه الخطوات إلى تعزيز التنافسية الرقمية والاقتصادية في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، إلى جانب التماسك الرقمي، بحسب ما جاء في بيان عن المجلس الأوروبي، وذلك بالتزامن مع اجتماعات وزراء النقل والطاقة والاتصالات التي اختتمت، أمس (الجمعة)، في لوكسمبورغ واستغرقت يومين.

وحسب البيان الأوروبي، فإن نتائج النقاشات حول مستقبل أوروبا الرقمية بعد 2020 تسلط الضوء على الأولويات والتحديات الرئيسية لأوروبا قوية وتنافسية ومبتكرة، وهي أيضاً تعزز أهمية دعم الابتكار وتشجيع التقنيات الرقمية الرئيسية في الاتحاد الأوروبي، إلى جانب تعزيز قدرة الأمن السيبراني في أوروبا، فضلاً عن تحسين المهارات الإلكترونية وتطوير ما يُعرف بـ«جتمعات غيغابيت»، بما في ذلك الجيل الخامس «جي 5».

كما أكدت النقاشات حول

## قال إن المرشحين الحاليين للرئاسة لا تنطبق عليهم الشروط

## أبو راشد: الاستثناء هو الحل لإخراج الأندية من منعطف «اللائحة»

ويُنتظر أن يتقدم عبد الإلهة مؤمنة كمرشح وحيد لرئاسة النادي الأهلي لأربع سنوات مقبلة، بعد أن نجح خلال الأيام الماضية، في إكمال أعضاء مجلس إدارته التي سيدخل بها في ظل النظام الجديد الذي يفرض الدخول بنظام القائمة، ويُتوقع أن يظفر بها بنظام الترقية.

ويحظى عبد الإلهة مؤمنة، وأعضاء مجلس إدارته المختارة، بدعم كبير من قبل الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي الأهلي البارز، الذي سيتولى مهمة الإشراف العام على كرة القدم، وقام خلال الأيام القليلة الماضية في ترتيب كثير من الملفات الخاصة بالفريق الأول لكرة القدم.

حيث سيكون فتح باب الترشيح للراغبين لرئاسة النادي ابتداءً من يوم الأحد المقبل، ولمدة ثلاثة أيام فقط، وسيكون الترشيح للرئاسة وأعضاء مجلس الإدارة بنظام القائمة، ولن تستغرق فترة الترشيح والانتخابات وانعقاد الجمعية العمومية والطعون، وحتى يتم اعتماد مجلس الإدارة الجديد من قبل الهيئة العامة للرياضة أكثر من أسبوعين، مما يختصر كثيراً من الوقت والإجراءات، التي كانت متبعة في أوقات سابقة.

وحدد يوم الثلاثاء بعد المقبل الموافق 18 من شهر يونيو (حزيران) الحالي، موعداً للانتخابات واختيار الرئيس وأعضاء مجلس إدارته وانعقاد الجمعية العمومية.

من حلول مستعجلة لدى الهيئة العامة للرياضة، وعن الحلول التي يراها بناء على ملاحظاته على اللائحة الجديدة للأندية تحدثت أبو راشد لـ«الشرق الأوسط»، قائلاً: «لا أرى حلاً سوى الاستثناء أو اعتماد قوائم الجمعيات العمومية السابقة لهذه المرحلة حتى يتم ترتيب الأمور في الفترة المقبلة».

من جهتها، أعلنت إدارة النادي الأهلي المكلفة برئاسة المهندس أحمد الصانع فتح باب الترشيح لرئاسة النادي، وحددت البرنامج الزمني للانتخابات وأعضاء مجلس إدارة النادي بعد أن تلقت خطاباً رسمياً من الهيئة العامة للرياضة أعقب الإعلان عن اللائحة الجديدة للأندية الرياضية.

وعضوياتها التي تم اعتمادها بفتن: إحداهما ذهبية، والأخرى عادية، كما تضمنت اللائحة تحديد مهام رئيس مجلس الإدارة وصلاحياته، إلى جانب صلاحيات الرئيس التنفيذي الذي تم استحداثه كمنصب جديد ضمن تشكيل مجلس الأندية، بالإضافة إلى وضع مهام واضحة لأعضاء مجالس الإدارات التي تم تحديدها من خمسة إلى تسعة أعضاء، بما فيهم رئيس مجلس الإدارة.

وتأتي هذه الخطوة المهمة من الهيئة العامة للرياضة، لتنفيذ لتوجيهات رئيس مجلس الإدارة، لتحقيق أهداف وتطلعات القيادة الرشيدة، الحرص على الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية في المملكة وتطوير

جدة، محمد باسنيدي

وضم خالد أبو راشد المستشار القانوني وعضو شرف النادي الأهلي عدداً من الملاحظات حول اللائحة الجديدة للأندية، التي كشف عنها، أول من أمس، وكان الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، اعتمد اللائحة الأساسية للأندية الرياضية الجديدة، بعد مراجعتها وإجراء كثير من التعديلات الجوهرية عليها، بما يتماشى مع المرحلة المقبلة.

وتضمنت اللائحة الجديدة التي خضعت للتدقيق من قبل خبراء ومختصين وقانونيين معتمدين، تحديد أدوار الجمعيات العمومية



خالد أبو راشد (الشرق الأوسط)

## قال إنها تهدف لحماية الأندية الصغيرة

## رئيس يوفنتوس يدافع عن مقترح تعديل «دوري الأبطال»

فاليته، «الشرق الأوسط»

دافع رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي أندريا أنييلي، بصفته رئيس رابطة الأندية الأوروبية، عن التعديلات المقترحة على مسابقة دوري الأبطال في كرة القدم، مؤكداً أنها تهدف لحماية الأندية الصغيرة من سطوة البطولات الوطنية القارية.

وعقد ممثلو 156 نادياً أوروبا اجتماعاً ليومين في مالطا في إطار الجمعية العمومية لرابطة الأندية، تخلله دفاع من أنييلي عن الاقتراحات المثيرة للجدل التي يدافع في اتجاه اعتمادها، وإبكاله الجمعية مهمة الحديث إلى الصحافيين بدايةً لثأته في الرابطة أكي ريهيلاهي ممثل نادي هلسنكي الفنلندي، لإبراز دور الأندية الصغيرة في المشروع الجديد المقترح.

ويتم التداول بحملة اقتراحات مخيرة للجدل بغرض اعتمادها بدءاً من العام 2024، تشمل تعديلات جذرية على دوري الأبطال لا سيما في دور المجموعات من خلال توزيع الفرق على أربع مجموعات من ثمانية فرق، بدلاً من الصيغة الحالية لثماني مجموعات من أربعة فرق. كما تشمل التعديلات اقتراحات متعلقة ببلوغ الأندية الاقتصادية والتأهل إلى الموسم



رئيس يوفنتوس أبدي دعمه للتعديلات المقترحة على دوري الأبطال (الشرق الأوسط)

المقترحة في اجتماع يعقد في 11 سبتمبر (أيلول).

وشدد على أن «كل الأندية أدركت أن الأمر هو فعلاً بداية المسار، لم ينشأ أي أمر في الصخر، ولا يزال أمامنا الكثير لمناقشته».

أضاف: «إذا قمنا بالأمر بشكل صحيح، يمكننا أن نحصل على تقدم اقتصادي من دون أي ضرر للبطولات (الوطنية)»، متابعاً: «إذا أردنا أن نواصل لحل يناسب الجميع، علينا أن نضع أنفسنا في موقع الآخرين».

وتابع: «بالنسبة إلى يوفنتوس، باريس سان جيرمان، برشلونة أو بايرن ميونيخ (أبطال إيطاليا، فرنسا، إسبانيا، وألمانيا) مسألة التأهل إلى المسابقات الأوروبية لن تشكل أي فارق»، في إشارة إلى أن هذه الأندية تضمن بفضل تفوقها محلياً، بلوغ المسابقات القارية لا سيما دوري الأبطال.

وكان أنييلي قد أفسد المجتمعين بأن «الأمر الخبيث فعلاً حتى الآن هو أن كل النقاش (حول التعديلات) يقوده ممثلو البطولات الأوروبية الخمس الكبرى، التي أبدت اعتراضها على المقترحات. وأوضح: «أرى ذلك بمثابة حماقة من المحاولات الوطنية الخمس الكبرى (إسبانيا، إيطاليا، إنجلترا، فرنسا، ألمانيا) حيال بقية كرة القدم الأوروبية».

مجموعة من الصيغة الجديدة إلى النسخة المقلدة من المسابقة، بدلاً من أن يكون ذلك مرتبطاً - كما هي الحال حالياً - بتصنيفها في نهاية الموسم الكروي في بلادها، ما سيقلص بشكل كبير أهمية البطولات الوطنية.

وقال ريهيلاهي في تصريحاته للصحافيين: الوضع

المقبل من المسابقة، وإقامة مباريات في نهاية الأسبوع بدلاً من الثلاثاء والأربعاء فقط (كما هي الحال في دوري الأبطال راهنا، باستثناء المباراة النهائية التي تقام السبت)، ما سيؤثر على الدوريات المحلية.

كما تشمل الاقتراحات المتداولة تأهل الفرق الستة الأولى في كل

المقبل من المسابقة، وإقامة مباريات في نهاية الأسبوع بدلاً من الثلاثاء والأربعاء فقط (كما هي الحال في دوري الأبطال راهنا، باستثناء المباراة النهائية التي تقام السبت)، ما سيؤثر على الدوريات المحلية.

كما تشمل الاقتراحات المتداولة تأهل الفرق الستة الأولى في كل

## بن نافل يتقدم بأوراق ترشحه لعمومية النادي

## الهلال ينهي علاقته بالدوسري واللاعب يفكر في الاعتزال



عبد العزيز الدوسري (الشرق الأوسط)

قويا سيقدّم به إلى الجمعية العمومية، وذلك بعد اعتماد اللائحة الأساسية للأندية الرياضية والمضممة نظام الترشيح لرئاسة الأندية.

وكان بن نافل قد زار النادي الأسبوع الماضي واجتمع مع إدارة النادي المكلفة برئاسة المهندس عبد الله الجريوع واطلع على أبرز أحداث الساعة في النادي والملفات المتعلقة بالنادي بشكل عام والفريق الأول بشكل خاص.

جدير بالذكر أن فهد بن نافل يحظى بدعم مالي من الأمير الوليد بن طلال عضو شرف النادي البارز، وهو أحد الوجوه الاقتصادية المميزة في السنوات الأخيرة.

الرياض: فارس السبيعي

أنهى نادي الهلال علاقته بلاعبه عبد العزيز الدوسري «سيميا»، وذلك على إثر نهاية عقده الاحترافي وتسلمه مخالصة مالية.

ويُنتظر أن يعلن اللاعب اعتزاله كرة القدم بعد أن تسببت الإصابة المزمنة في انخفاض مستواه بشكل كبير ما عاق استمراره مع الهلال في آخر ثلاثة مواسم. من جهة ثانية يستقيل نادي الهلال أوراق الترشيح لرئاسته بداية من يوم غد الأحد، وسيقدم فهد بن نافل المرشحين للنادي على الفور برئاسة النادي الأزرق، حيث يحمل ملفاً

## إلزام الأندية بتنظيم الجمعيات العمومية سيضعها أمام اختبارات «قانونية»

## قطبا «الشرقية» يستعدان لجولة انتخابية ساخنة «صيفاً»

قبل أربعة أعوام أكبر جمعية عمومية على مستوى المملكة بتسجيل أكثر من 10 آلاف عضو تقلصت إلى قرابة «7 آلاف» في الجمعية العمومية غير العادية شهدت انسحاب الرئيس التاريخي والذهبي لهذا النادي ممثلاً في عبد العزيز الدوسري الذي تحققت فترات متقطعة، حيث جاء انسحاب الدوسري ليفتح المجال للشباب خالد الدبل ومجموعته الشابة للفوز بالتركية.

ولم يكن الهدوء سيد المرحلة في تلك الفترة بل إن الدوسري أعلن صراحة أن سبب انسحابه هو وجود تجاوزات تمت ومن بينها تسجيل أسماء كاعضاء بحق لهم التصويت بشكل غير قانوني وبعضهم ليس له علاقة في النادي لا من قريب ولا من بعيد مدعماً ذلك بأدلة تم تداولها في وسائل الإعلام. وظل انصار نادي الاتفاق طوال الأربع سنوات منقسمين وزاد الانقسام بعد انقضاء الأربع سنوات من عمر الإدارة الشابة دون تحقيق الجزء الأكبر من الوعود؛ حيث ظل الفريق يترنح ويصارع على الهروب من الهبوط للأولى والذي صعّد منه للمحترفين في الموسم الأول من إدارة الدبل عدا في الموسم قبل الماضي حينما انتقل الاتفاق من المركز الأخير في الدور الأول إلى الرابع الترتيب مشاركة مع جاره الفتح.

ويبدو أن نادي الاتفاق مقبل على انتخابات أكثر سخونة بعد أن أبدى عدنان المعبيدي بغته في الترشيح لمنصب الرئاسة وهو الغفلاق.



انتخابات ساخنة سيشهدها الاتفاق والقادسية هذا الصيف (الشرق الأوسط)

أما مساعد الزامل والذي بات متحمساً أكثر من أي وقت مضى لخوض الانتخابات فإنه يعتقد أنه قادر على الحسم عبر صناديق الاقتراع وأنه يضع اسامه كل الاحتمالات الإيجابية.

وفي نادي الاتفاق الذي شهد

الترشيح والرئاسة وخصوصاً في جانب «الشهادة العلمية» التي تلزم المرشح أن يكون حاصلًا على البكالوريوس، فسيكون هادي الاقتراع وأنه يضع اسامه كل الاحتمالات الإيجابية.

وفي نادي الاتفاق الذي شهد

الترشيح والرئاسة وخصوصاً في جانب «الشهادة العلمية» التي تلزم المرشح أن يكون حاصلًا على البكالوريوس، فسيكون هادي الاقتراع وأنه يضع اسامه كل الاحتمالات الإيجابية.

وفي نادي الاتفاق الذي شهد

الترشيح والرئاسة وخصوصاً في جانب «الشهادة العلمية» التي تلزم المرشح أن يكون حاصلًا على البكالوريوس، فسيكون هادي الاقتراع وأنه يضع اسامه كل الاحتمالات الإيجابية.

وفي نادي الاتفاق الذي شهد

الترشيح والرئاسة وخصوصاً في جانب «الشهادة العلمية» التي تلزم المرشح أن يكون حاصلًا على البكالوريوس، فسيكون هادي الاقتراع وأنه يضع اسامه كل الاحتمالات الإيجابية.

وفي نادي الاتفاق الذي شهد

بعد استجوابه في قضية فساد

النيابة الفرنسية تفرج عن رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم

مرسيليا، الشرق الأوسط،

أخلت النيابة العامة في مرسيليا سبيل رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الملغاشي أحمد أحمد دون توجيه الاتهام إليه أمس الجمعة. وخضع أحمد للاستجواب من قبل مكتب مكافحة الفساد التابع للشرطة القضائية الفرنسية، على خلفية شبهات فساد والقضية تتعلق بفسخ من جانب واحد لعقد مع شركة تجهيزات رياضية، وتحديدًا الاتفاق المبرم في ديسمبر (كانون الأول) 2017 مع شركة «بوما» لتوفير تجهيزات وملاهي رياضية تخصص لنحو 580 متطوعاً، في إطار بطولة كأس الأمم الأفريقية للمحليين (شان) 2018 التي استضافها المغرب في مطلع العام المذكور.

لكن الاتحاد الأفريقي قام من طرف واحد بفسخ هذا العقد، وإبرام آخر بقيمة مالية أكبر مع «تاكتيكال ستيل». وكان أحمد أحمد موجوداً في العاصمة الفرنسية لحضور اجتماع طارئ للجنة التنفيذية للاتحاد القاري كان قد دعا له الأسبوع الماضي، وكونغرس الاتحاد الدولي الذي عقد الأربعاء لإعادة انتخاب السويسري جاني إنفانتينو رئيساً للفيفا لولاية جديدة من أربعة أعوام. وبعد استجواب أحمد أحمد، أحد نواب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، اكتفى فيفا في بيان وزعه الخميس بالقول إنه «أخذ علماً بالأحداث المتعلقة بالسيد أحمد الذي يخضع للاستجواب بشأن مزاعم مرتبطة بولايته على رأس الكاف».

وشدد الاتحاد الدولي على أنه ليس مطلعاً على «التفاصيل المحيطة بالتحقيق»، طالبا من السلطات الفرنسية «أي معلومات قد تكون ذات صلة بتحقيقات تجريها (فيفا) ضمن لجنة الأخلاقيات» التابعة له. وبحسب مصادر متطابقة، فأحمد أحمد هو أيضاً موضع تحقيق من لجنة الأخلاقيات في الفيفا بناءً على شكوى رفعتها في مارس (آذار) الأمين العام السابق للاتحاد الأفريقي، المصري عمرو فهمي الذي أعلن «كاف» إقالته من منصبه في أبريل (نيسان) وتعيين المغربي معاذ حجي بدلاً منه.



أحمد أحمد

قال إنه لا يوجد فارق بين الأساسيين والبدلاء

أغيري للاعبين مصر: أثق في قدرتكم على الفوز بكأس أفريقيا



أغيري (الشرق الأوسط)

القيادة خلفاً لهيكتور كوبر بعد مشاركة محيطة في كأس العالم العام الماضي، انتقادات بسبب غياب لاعبين بارزين عن التشكيلة، خصوصاً الظهير الأيسر عبد الله جمعة، والحارس محمد عواد. وأضاف لهيطة: «حرص أغيري منذ بداية المعسكر على توضيح عدم وجود فارق بين لاعب أساسي واحتياطي، ويتعاون الجميع للتتويج بالكأس». وتتنافس مصر - الأكثر تتويجاً باللقب بواقع سبع مرات آخرها في 2010، وخسرت لقاء الافتتاح ضد زيمبابوي يوم 21 من الشهر الجاري. وستحوز مصر مباراتين وديتين ضد تنزانيا وغينيا، يومي 13 و16 من هذا الشهر. وقال إيهاب لهيطة مدير منتخب مصر، أمس الجمعة: «أبلغ أغيري اللاعبين بأنه يثق فيهم تماماً، وبأنه أختار أفضل لاعبي مصر، ويؤمن بقدرتهم على تحقيق اللقب».

القاهرة، الشرق الأوسط،

وأواجه أغيري، الذي تولى

صفحة الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه تم خلال الاجتماع استعراض آخر الاستعدادات الخاصة بتنظيم البطولة التي تنطلق في مصر يوم 21 يونيو (حزيران) الجاري، وذلك على هامش اجتماعات الاتحادين الدولي والأفريقي التي عقدت في باريس، بمناسبة إقامة كأس العالم للسيدات، وإعادة انتخاب جيانبي إنفانتينو رئيساً للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وأضاف الاتحاد المصري أن تلك الجلسة جاءت بعد انتهاء كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم في مصر، في وقت لاحق هذا الشهر، الفرنسية، في الشكوى المقدمة من جهة ثانية، اختار الآن جيريس مدرب تونس تسعة لاعبين محليين ضمن تشكيلة مبدئية تستعد للمشاركة في كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم في مصر، في وقت لاحق هذا الشهر،



مصطفى الأغا

تفريدة أمير

خلال عيد الفطر كانت الكرة العالمية تشهد اجتماعات باريسية كان من نتائجها تزكية رئيس الفيفا جيانبي إنفانتينو لولاية رئاسية جديدة حتى عام 2023 وعدم زيادة منتخبات كأس العالم 2022 في قطر إلى 48 منتخباً وبقاء الرقم على حاله 32. ووسط غياب شبه كلي للأخبار والنشاطات الرياضية خلال فترة الأعياد ما عدا قرار الاتحاد الأفريقي إعادة إياب نهائي دوري أبطال القارة السمراء بين الترجي التونسي والوداد المغربي في بلد محاييد (غير تونس) بعد تعطل (الفار) وإقامة المباراة الحاسمة بعد اعتماد نتجة الذهب وهي التعادل 1-1 ولكن بعد انتهاء نهائيات أمم القارة في مصر، وهي سابقة تاريخية في طول مدتها وسببها، وهو التكنولوجيا الحديثة التي سلمنا لها ذقوننا في لعبة شعبية يمارسها الفقراء غير القادرين على شراء مثل هذه التقنيات...

أقول وسط الغياب شبه الكامل للنشاطات الرياضية العربية جاءت تفريدة للأمير تركي بن خالد بن فيصل لتحرك المياه الراكدة وتثخير الكثير من النقاشات المحلية لأنها تناوالت أكثر من قضية في أقل من مائتين وأربعين حرفاً. تفريدة الأمير قالت: «مع اجتماعات فيفا هذه الأيام في باريس والاستعدادات التي تقوم بها أغلب الاتحادات للمشاركات القادمة في كل المجالات يبقى #الاتحاد\_السعودي\_لكرة\_القدم دون رئيس».

#المنتخب\_السعودي\_دون\_مدرب! ثلاثة من الأربعة الأندية الكبار دون رئيس! #الكرة\_السعودية\_إلى\_أين؟! سؤال كبير من أمير بكرة بلاده خير... الكرة السعودية إلى أين وهل سيبقى عدد المحترفين ثمانية أم ينقصون؟ وهل سيبقى عدد أندية الدرجة الممتازة 16 أم سيزدون؟ ومن هو الرئيس المقبل لهذه الكرة وما أفكاره ومشاريعه وأجندته الانتخابية؟ وما هوية ومدرسة المدرب الجديد للمنتخب وهل ستكون أوروبية أم لاتينية؟ ومن سيرأس أندية كبيرة في دوري جماهيري كبير؟ اعتقد أن حرارة الصف تزيد من حرارة هذه الأسئلة ولكنها لا تقدم إجابات شافية لأنها كلها مرتبطة بعضها ببعض، فهوية الاتحاد المقبل ورئيسه هي التي ستحدد هوية مدرب المنتخب وربما أعداد المحترفين وأعداد الأندية، ولهذا فليس هناك غير الانتظار لأنه الأمر المتاح حالياً وسط نقاشات أغلبها مفيد.

بعد أن اختار 17 لاعباً محترفاً بأندية أجنبية الشهر الماضي. وأعلن الاتحاد التونسي للعبة أمس الجمعة، أن الفرنسي جيريس ضم خمسة من الترجي، وهم معز بن شريفية، وغيلان الشعالي، وأيمن بن محمد، وأمنس البصري، وطه ياسين الخنيسي، وجانب نسيم هنيد، وفراس شواط، وأيمن دحمان، من الصفاقسي، ووجدي كشرية من النجم الساحلي. ولعبت تونس على أرضها ضد العراق في لقاء ودي أمس الجمعة، كما ستحل ضيفة على كرواتيا وصيفة بطلة العالم بعد أربعة أيام. وستعلن تونس التشكيلة النهائية يوم الثلاثاء المقبل. وتتنافس في المجموعة الخامسة مع مالي وموريتانيا وأنغولا بالبطولة التي تنطلق يوم 21 من الشهر الجاري. وتأمل تونس في تخطي دور الثمانية لأول مرة منذ أن حصلت لقبها الأول والوحيد، عندما استضافت النهائيات في 2004.

عضو اللجنة قال إن مستحقاتهم متوقفة منذ عامين... ورحيل جلال خلف فراغاً إدارياً

الغامدي: تجاهل «اتحاد الكرة» أجبر الحكام السعوديين على اقتراض الملابس من بعضهم بعضاً

عدم اللامبالاة. • كيف رأيت مستوى الحكام الأجانب خلال قيادتهم مباريات دوري المحترفين؟ الحكام الأجانب الموجودون هم نخبة حكام العالم ونحن حريصون على اختيار الأنسب والأفضل ولكن التحكيم سيبقى هو نفسه ولا بد من وجود الأخطاء التحكيمية والاتحاد الدولي وصل لمرحلة تقنية الفيديو (الفار) من أجل تقليص الأخطاء ومع وجود الفار ففتح أبواب أخرى في الأخطاء ولن تنتهي وستبقى الإشارة وتسويق اللعبة من خلال الجدل التي تحدث ولن ترتقي كرة القدم بدونها. • لا تزال ثقة الحكم السعودي متزعزعة في الشارع الرياضي، كيف ذلك؟ علينا البحث عن الأسباب ونزع الثقة من الحكم السعودي جاء نتيجة للمشاكل التي تواجه الحكم السعودي في المباريات فلا يوجد أي دعم ولا يوجد تحفيز فكيف تريد أن يتقوا بالحكم السعودي؟ علينا الوقوف مع الحكم السعودي بأي شكل والمسؤول المباشر لاستخدام تقنية الفار وبطريقة كبيرة، وللمعلومية أنا أعدت برنامجاً وكنت مشرفاً على حكام دوري الدرجة الثانية والشباب والناشئين وأجريت تصنيفاً وصعدت أربعة حكام كان لديهم أرقام مميزة وكانوا يتحاجون متابعة وتوجيهاً. • هل ترى أن تقنية الفار كان لها دور سلبي في بعض المباريات؟ لا نقول لها دور سلبي ولكنها لا تستخدم أو لم تفعل بالشكل الذي يخدم التقنية نفسها لأنه كان فيه هروب من بعض الحكام الأجانب لاستخدام تقنية الفار وبطريقة لا تليق بالخطا الموجود الذي أمامه والعكس صحيح وهنا تكمن المشكلة فتقنية الفار طبقت من أجل حقوق الأندية والحكم برجع للفيديو ليتأكد من عدم وجود أي خطأ لكننا شاهدنا حكماً يتراجعون في قراراتهم واعتقد أن هروبهم مبني على الخوف من مواجهة الخطا كونه ينعكس على تقييمهم.



الدوري السعودي شهد جدلاً تحكيمياً واسعاً هذا الموسم (الشرق الأوسط)

هو للتطوير وليس لها علاقة بالحكام الأجانب وخاصة فقط بالحكام السعوديين تكون مهامها حكام دوري الدرجة الأولى والثانية وبقية الفئات السنوية ويكون لديها المجال لتدبر في عملها. • منحت فرصة لعدد من مباريات دوري المحترفين، هل تعتقد أنها بداية لعودة الحكم السعودي إلى وضعه الطبيعي؟ نعم هي خطوة جيدة فالحكم المحلي لا بد أن يأخذ فرصته مثل الحكم الأجنبي حتى نستطيع الارتقاء بمستوى التحكيم والحكام والأهم من ذلك لا بد من دعمهم معنوياً ومادياً وبالنسبة لوضعهم في الموسم المقبل فلا نعلم ماذا سيحدث وعلينا انتظار مدير دائرة التحكيم أو رئيس لجنة الحكام الجديد وكيف ستكون سياسة عمل اللجنة الجديدة. • كيف رأيت دعم هيئة الرياضة للاتقاء بمستوى التحكيم والحكام؟ يجب على هيئة الرياضة

النهائية لا بد من وجود الحكم السعودي فالحكم الأجنبي لن نأخذ فرصته فادعوا نحن نرتكب خطأ فادعوا بالركون للأجنبي وتجاهل العمل على تطوير الحكم المحلي وهذا تناقض غريب وعجيب ومحبط للمنظومة التي نعمل بها. • ما هي مقترحاتك لتطوير الصافرة السعودية مستقبلاً؟ إن يتم فصل دائرة أو لجنة الحكام بدوري المحترفين عن باقي المسابقات بحيث توكل مهمة الحكام الأجانب لرابطة دوري المحترفين وتشكيل لجنة مستقلة تابعة للرابطة تختار وتوظف الحكام الأجانب بترأسها خبراء ومتخصصين في مجال التحكيم وتكون لديها علاقة جيدة مع الاتحاد الدولي ويكون تنسيق هذه اللجنة مع الرابطة فقط، وهذا المقترح سيخفف الضغط على اتحاد الكرة ويكون دور لجنة الحكام في الاتحاد السعودي لكرة القدم

والحكاك السعوديين؟ قبل الحديث عن مستحقات الحكام السعوديين لدي معلومة تقول بأن الحكام الأجانب تقاضوا قرابة 40 مليون ريال لهذا العام وهي مستحقاتهم بلا شك خاصة وقد تم جلب أفضل الحكام في العالم ولكن يجب أن يتذكر المسؤول أن مستحقات الحكام السعوديين متوقفة منذ عامين وكذلك مقيموا الحكام ولجان الحكام الفرعية وحتى نحن أعضاء لجنة الحكام الرئيسية لم يصرف لنا ريال واحد وهذه المعطيات هي التي تجعلني أقول بأن الدعم للحكم السعودي موقوف حتى أن عدد المباريات التي قادها الحكام السعوديون لا تتعدى 15 مباراة فقط ولو تحدثنا عن مستحقات الحكام السعوديين في جميع مناطق المملكة ل6000 حكم ولجميع الدرجات الدرجة الأولى والثانية والشباب وعكس بشكل واضح عدم قدرة اتحاد القدم على تطوير أحد أركان لعبة كرة القدم. • ماذا عن المستحقات المتأخرة

حوار رياضي

الرياض: عماد الموسر



محمد الغامدي (الشرق الأوسط)

فجر محمد الغامدي عضو لجنة الحكام السعودية مفاجأة صادمة، مفادها أن بعض الحكام المحليين يضطرون لاستشارة الملابس من بعضهم قبل إدارة المباريات وذلك بسبب النقص الشديد في الدعم المالي من قبل اتحاد الكرة السعودي، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في الوقت الذي تقاضى حكام اجانب قرابة الـ40 مليون ريال مقابل إدارتهم مباريات في الدوري السعودي هذا الموسم، مطالبا بالوقوف مع الحكم السعودي وعادته إلى الواجهة من جديد وعدم الاعتماد كلياً على نظيره الأجنبي. وقال الغامدي في حوار له «الشرق الأوسط» بأن العمل في اللجنة ما زال يكتفئه الغموض بسبب الفراغ الإداري الذي خلفه إقالة رئيسها السابق خليل جلال وعدم وجود إدارة منتخبة لاتحاد الكرة السعودي، مشيراً إلى أن مستحقات الحكام المحليين متوقفة منذ عامين كما أنهم كأعضاء لم يتقاضوا «ريالاً واحداً» بحسب تعبيره حتى الآن... وفيما يلي تفاصيل الحوار: • كعضو في لجنة الحكام الرئيسية، كيف ترى سير العمل خصوصاً بعد إقالة الرئيس السابق خليل جلال؟ لا أخفيك أن فراغاً إدارياً كبيراً تركه رحيل خليل جلال، كما أن قرار الإقالة تزامن مع نهاية الموسم، وأصبحت هناك حالة عدم استقرار يمر بها الاتحاد السعودي بأكمله، كنا نتمنى أن يحافظ الاتحاد على منظومة لجنة الحكام، خاصة وهو قريب منها ويعرف ويعي جيداً حجم العمل القائم ومنذ قرار الإقالة وحتى هذه اللحظة لم يتواصل معنا أي مسؤول في اتحاد الكرة ولا نعرف ما إذا كان سيتم الاستعانة برئيس جديد لدائرة التحكيم في القريب العاجل أم لا وما هي استراتيجية الاتحاد الحالي وهل سيقاوم على تشكيل لجنة

## بدأت بالتهرب من الضرائب... ومرت بسحب قيادة المنتخب البرازيلي منه... وتشهد الآن فضائح أخلاقية

## من محنة إلى أخرى... مشكلات نيمار تتواصل وتتفاقم

دفع في إسبانيا الضرائب الجارية الذي كلف باريس سان جيرمان مبلغا قياسي قدره 222 مليون يورو (248 مليون دولار) لترك ارتباطه ببرشلونة في صيف 2017، وكان النجم البرازيلي عاد ليكون هدفا لسلطات الضرائب الإسبانية التي لاحقته سابقا بسبب شبهات تتعلق بصفقة انتقاله من سانتوس إلى برشلونة عام 2013.

وفتحت سلطات الضرائب الإسبانية تحقيقا في مارس (آذار) الماضي بشأن المكافآت المرتبطة بتجديد عقده مع النادي الكاتالوني وانتقاله إلى باريس عام 2017، وقامت سلطات الضرائب الإسبانية بالتحقيق فيما إذا كان نيمار

جيرمان هو الظهير المخضرم الأكثر خوضا للمباريات الدولية (138) في التشكيلة البرازيلية الحالية. تستزايد المشكلات والفضائح في الوقت الذي لا تهدأ فيه بتاتا الشركات الراعية لنيمار، إذ لغت «ماستركارد» حملة إعلانية بطلها النجم البرازيلي كان من المقرر بثها خلال كوبا أمريكا، في حين أبدت شركة نايكي أكبر شركة للملابس والمستلزمات الرياضية في العالم «قلقها البالغ» أمس من الاتهام الموجه لنيمار باغتصاب عارضة الأزياء في فندق في باريس.

كما تحرك إصابة نيمار علامة استفهام حول مستقبل



نيمار لدى مغادرته مركز الشرطة أمس (رويترز)

حيث بلغت البرازيل ربع النهائي وودعت أمام بلجيكا. وستدقق شرطة القائد مع لاعب آخر في باريس سان

الصف الماضي الذي حمل بعده إشارة القائد، تعرض نيمار لانتقادات لاذعة بسبب «تمثيياته» على أرض الملعب؛

رين بعد نهائي كأس فرنسا، ما أدى إلى إيقافه ثلاث مباريات محليا. كما تعرض للإيقاف ثلاث مباريات من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على خلفية انتقادات حادة وجهها إلى الحكام على خلفية خسارة فريقه أمام مانشستر يونايتد 1-3 في إياب دور الستة عشر (2- صفر ذهابا في إنجلترا)، بعد احتساب ركلة جزاء للفريق الإنجليزي في الدقائق الأخيرة من اللقاء في باريس. ثم جاءت تهمة الاغتصاب لتزيد من محن لاعب برشلونة الإسباني السابق الذي يزعم أن السيدة البرازيلية التي تتهمه نصبت له «فخا».

استعدادا لكوبا أميركا، ما سيرمه من خوض البطولة القارية. ولا يبدو أن هناك نهاية لمشكلات نيمار (27 عاما) الذي عاد إلى الملاعب في أواخر أبريل (نيسان) الماضي، بعدما غاب عن صفوف سان جيرمان لنحو ثلاثة أشهر بسبب إصابة في مشط القدم اليمنى، مشابهة لإصابة مماثلة تعرض لها في الموسم الماضي وأبعدته أيضا لفترة طويلة عن الفريق.

وشهد موسم نيمار مشكلات على صعيد الانضباط والسلوك ساهمت في سحب إشارة قيادة المنتخب البرازيلي منه، إذ دخل في إشكال مع أحد مشجعي فريق

لندن: «الشرق الأوسط»

تتواصل مشكلات النجم البرازيلي نيمار وتتفاقم في نفس الوقت، وكانت آخر المطبات التي وقع فيها أعلى لاعب في العالم استعدادا مركز شرطة ريو دي جانيرو له أمس للاستماع إلى إفادته في تحقيق حول ما إذا كان قد انتهك القانون بنشره صورا شخصية لعارضة الأزياء التي تتهمه بالاغتصاب.

ودخل نجم باريس سان جيرمان الفرنسي إلى مركز الشرطة للدفاع عن نفسه وهو على كرسي متحرك بعد أن تعرض قبلها بليلة إلى التواء في كاحله خلال مباراة ودية لمنتخب بلاده ضد قطر

## إيطاليا تسعى الى تعزيز الانتصارات أمام اليونان... وأبطال العالم في ضيافة تركيا

## ألمانيا تواصل الاستعانة بالشباب أمام بيلاروس في تصفيات «يورو 2020»

كالباري، إنه جعل هاتفه صامتا بعد أن ودع زملاءه في الفريق بنهاية الموسم الماضي». وأضاف: «الآن أنا مع المنتخب الوطني، ثم مع منتخب أقل من 21 عاما، ثم سيكون هناك وقت للحديث عن أشياء أخرى».

ويبدو أن جناح نابولي لورينزو إنسيني لديه تصميم قوي على تحسين رصيده الدولي مع المنتخب، حيث بلغ الثامنة والعشرين من عمره يوم الثلاثاء الماضي. وقال إنسيني: «إننا نبني مجموعة قوية بهدف التأهل للبطولة الأوروبية المقبلة بأي ثمن، نحن إيطاليون ونحن نستحق المشاركة». وتابع: «لقد كنا ندرس اليونان خلال الأيام الماضية ولن تكون مباراة سهلة، يجب أن نبدأ بقوة ونتطلع إلى الاستفادة القصوى من إمكاناتنا».

وأوضح إنسيني «لدي رغبة كبيرة في زيادة رصيدي التهديفي مع المنتخب الوطني، حتى الآن لم أسجل سوى أربعة أهداف في 30 مباراة». ويمكن أن يشارك إنسيني إلى جانب كل من تشيسيا وأندريا بيلوتي، أو المخضرم فابيو كواليرالا (36 عاما) هدف الدوري الإيطالي، كما يمكن أن يحظى كل من ستيفان الشعراوي وشيرو إيموبيلي ومويس كين (19 عاما) بفرصة مع الفريق. وسيكون على ماركو فيراتي وصاحب الأصول البرازيلية جورجينيو أن يلعبا دور صناعة اللعب بدعم من باريزا. وسيشارك قائد الفريق جورجيو كيليني إلى جانب ليوناردو بونوتشي في قيادة خط الدفاع، فيما من المحتمل مشاركة الحارس المخضرم سالفاتوري سيرينغو ليحل بدلا من جيانلويجي دوناروما المصاب. وغادر الكندي ليوناردو سينسولا الظهير الأيسر ليوفنتوس، وماتيو بوليتانو، مهاجم إنتر ميلان، معسكر المنتخب الإيطالي بسبب الإصابة.



شباب ألمانيا يتطلعون لإثبات جداتهم (إبأ)

عاما في الفترة من 16 الشهر الجاري وحتى 30 من الشهر ذاته. وبعد نهاية البطولة التي ستقام في إيطاليا وسان مارينو، سواجه لاعبا المنتخب الإيطالي الواعدين تغييرات حاسمة في مسيرتهما الكروية، مع وجود عروض من إنتر ميلان ويوفنتوس الإيطاليين. وقال تشيسيا مهاجم فيورنتينا، إن اهتمام الأندية الكبيرة يجعله يشعر بالارتياح، لكنه لم يثبت انتخابه من العمل مع المنتخب. وأضاف: «أضع هاتفي دائما على وضع الطيران، ارتداء قميص المنتخب الإيطالي هو حلم كل طفل، إنها تجربة رائعة وتجعلك تركز على كل الحصة التدريبية».

وقال باريزا لاعب خط وسط

استفتح في الأول من الشهر المقبل، وتختتم في الثاني من سبتمبر (أيلول) المقبل، لكن جميعهم وعدوا بالتركيز بشكل كامل على مباراة اليونان ومن بعدها بثلاثة أيام مواجهة البوسنة والهرسك في تورينو.

وتتصدر إيطاليا المجموعة العاشرة بست نقاط، حيث ترغب في مواصلة تقديم أفضل العروض بعد خمس مباريات متتالية من دون استقبال أهداف، فيما تتشارك اليونان والبوسنة والهرسك في نفس الرصيد بأربع نقاط.

وينتظر اللاعبين الشباب فيديريكو تشيسيا ونيكولو باريزا، صيفا مزدهما، حيث يشاركان أيضا في بطولة كأس أمم أوروبا للشباب أقل من 21

يمكنه الوثوق في اللاعبين الذين اختارهم». وأضاف: «هذه المباراة لن تكون سهلة ولكن ينبغي علينا الحصول على النقاط الثلاث والبناء على فوزنا أمام هولندا».

من جهة أخرى تعززت صفوف منتخب فرنسا (بطل العالم) بانضمام أوليفيه جيرو ونغولو كانتي، ثنائي فريق تشيلسي الإنجليزي، المنتسبي بتوجهه بلقب الدوري الأوروبي مع الفريق الهولندي، وذلك قبل اللقاء المرتقب مع مضيفة المنتخب التركي. وكان اللاعبان غابا خلال فوز المنتخب الفرنسي الودي 2- صفر على بوليفيا يوم الأحد الماضي، لكنهما عادا للمشاركة أمام تركيا

مادفعا روما (يسار) وبافارد يستعدان لمواجهة تركيا (أغب).

تتطلع إلى تحقيق المزيد من التقدم في تجديد شبابه بعد الخروج المخيب من كأس العالم الصيف الماضي، وذلك حينما يواجه منتخب بيلاروس وإستونيا في تصفيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020). ويغيب يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني عن المباراتين، لإقامته في المستشفى، لكنه سينتظر بفارغ الصبر لمواجهة فريقه الشاب مع بيلاروس في بوريوسف في المجموعة الثالثة بالتصفيات اليوم السبت.

لندن: «الشرق الأوسط»

الدولية الأولى مع منتخب ألمانيا. عقب كأس العالم. وسيؤدي المساعد ماركويس سورغ مهمة تدريب المنتخب في مباراة بيلاروس، وكذلك أمام إستونيا بعد ثلاثة أيام، لكن لوف هو صاحب القرار الأخير؛ حيث سينظر الثنائي على اتصال هاتفي. وتغادرت ألمانيا الإحراج في ظهورها الدولي الأول باللاعبين الجدد، حيث فازت على هولندا 3-2 في بداية مشوارها بالتصفيات في المجموعة الثالثة. من ناحية أخرى، يرى مانويل نوير حارس مرمرى منتخب ألمانيا، أن غياب لوف مشكلة بسيطة. وقال قائد

منتخب ألمانيا مؤتمرا صحافيا: «نريد أن نظهر للمدرب أنه بعد ثلاثة أيام نظيره الإستوني في مدينة ماينز؛ حيث يأمل لوف في أن يبدأ مشواره في التصفيات بتحقيق ثلاثة انتصارات من أصل ثلاثة بعد فوزه في المباراة الأولى على هولندا 3-2 في مارس (آذار) الماضي. وكان لوف تردد كثيرا قبل إجراء عدد من التغييرات على تشكيل الفريق بعد الخروج من كأس العالم الصيف الماضي في روسيا، لكنه قرر ذلك بشكل متبر للجدل في مارس الماضي عقب الهبوط للمستوى الثاني بدوري

الاسم الأوروبية حيث تخلى عن الثلاثي الفائز بكأس العالم 2014 في البرازيل، ولاعبين بايرن ميونيخ توماس مولر وماتس هوميلس وجيروم بوتابنغ. ويبحث الألمان عن التوفيق مع مهاجمين شباب مثل تيمو فيرنر وليروي ساني وسيرغي جنابري وجوليان براندت، وزميله السابق في باير ليفركوزن كاي هافرتز. وكان لها فترت تأثير خاص بشكل كبير في الموسم المنتهى من السدوري الألماني، وذلك بعد مشاركته



نادال وفيدر (رويترز)

خمس فرص لحسم اللقاء لكن بارتني أنهت المحاولة في سادس مباراة لها تحت الأمطار الخفيفة. وقالت بارتني الطامحة لتكون أول أسترالية تحقق اللقب منذ مارغريت كورت في 1973: «قاتلت بكل قوة. هذا أمر رائع». وأضافت: «استعدت قليلا عن تركيزي لكنني كافحت واستعدت إيقاع اللعب. كان الطقس باردا والرياح صعبت الأمور علينا. إنها رحلة مذهلة بالنسبة لي وانتشوق معرفة ما سيحدث».

وانتهت بارتني مغامرة أنيسيموفا (17 عاما) في رولان غاروس بعد مباراة متقلبة فازت بها 6-7 و6-3 و6-3 في ملعب سوزان لنغلن. وأصبحت بارتني المصنفة الثامنة أول أسترالية تلعب النهائي في باريس منذ سمانتا ستوسور في 2010، وعوضت أنيسيموفا، التي أطاحت بحاملة اللقب سيمونا هاليب في الدور السابق، تأخرها 5- صفر في المجموعة الأولى لتتقدم بها.

وتقدمت أنيسيموفا، أول لاعبة مولودة بعد عام 2000 تبلغ دور الثمانية أو قبل نهائي رولان غاروس، 3- صفر في المجموعة الثانية لكنها كانت مجرد صوحة أجهزتها بارتني وكافحت لاعبة الأميركية، التي استدخل قائمة أفضل 30 لاعبة في التصنيف العالمي الجديد عند صدوره يوم الاثنين، لتتقد

1977، إلا نفسها بعد أن أهدرت تقدمها في المجموعتين. وتقدمت كونتا، التي لم تفز في أي مباراة في رولان غاروس قبل نسخة هذا العام، 5-3 في المجموعة الأولى ونالت ثلاث فرص للحسم لكن منافستها انقضت لتتفوق في المجموعة. وتقدمت لاعبة البريطانية 5-3 أيضا في المجموعة الثانية لكنها فشلت في الضمود أمام فوندرسوا التي نقلت المباراة إلى شوط فاصل وانتهت بضربة رائعة.

وفوندرسوسوا، أكثر اللاعبات خوضا لمباريات في بطولات رابطة المحترفات منذ أستراليا المفتوحة، ستصبح أول أسترالية تتقدم بها في المجموعة الثانية منذ هانا ماندليكوفا عام 1981 إذا تفوقت على بارتني التي وصلت مثلها إلى نهائي إحدى البطولات الأربع الكبرى لأول مرة.

سنوات بعد فوزها على البريطانية جوهانا كونتا 7-5 و7-6 لتواجه الأسترالية أشلي بارتني على اللقب اليوم. وخسرت فوندرسوا (19 عاما) أول عشر نقاط في المباراة وسط أجواء مطيرة يملعب سيمون ماتيو لكن لاعبة التي تعتمد على يدها اليسرى كانت أكثر دهاء من منافستها في الأوقات الحاسمة. وستلعب ضد بارتني التي منعت مباراة نهائية بين مرأهقتين بتغلبها على الأميركية أماندا أنيسيموفا بعد ثلاث مجموعات. وتأمل فوندرسوا أن تحقق إنجازا أفضل من أنا إيفانوفيتش آخر مرأهقة وصلت للنهائي في 2007 عندما خسرت أمام جوستين هينان. ولا تلوم كونتا، التي أرادت أن تكون أول بريطانية تبلغ نهائي رولان غاروس منذ

شارتريه مشوار السويسري (37 عاما) العائد إلى ملاعب رولان غاروس الرملية للمرة الأولى منذ 2015، وحقق فوزه السادس عليه في ست مواجهات جمعتهما في البطولة الباريسية، في مباراة سيطرت عليها الرياح القوية. وقال نادال بعد الفوز: «اللعبة مع فيدرر هنا أمر لا يصدق. تهاني له، أن يكون بهذا المستوى في سن السابعة والثلاثين، أمر غير معقول. أقول شكرا للمشجعين الباريسيين لأنه من الرائع بالنسبة إلى أن أكون في النهائي مرة أخرى». مضيفا: «أشعر بالسعادة دائما عندما لعب معه».

ولدى السيدات أصبحت التشيكية ماركتا فوندرسوا غير المصنفة أول لاعبة مرأهقة تصل إلى نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس خلال عشر

باريس: «الشرق الأوسط»

حسم الإسباني رافايل نادال المصنف ثانيا وحامل اللقب مواجهته مع المصنف ثالثا السويسري روجيه فيدرر، وبلغ للمرة الثانية عشرة نهائي بطولة فرنسا المفتوحة الخامسة على ملاعب رولان غاروس، ثمانية البطولات الأربع الكبرى في التنس، بفوزه الجمعة 6-3 و6-4 و6-2.

والحق نادال (33 عاما) الساعى إلى تعزيز رصمه القياسي في البطولة الفرنسية وإحراز لقبها للمرة الثانية عشرة في مسيرته، أسوأ خسارة منذ 11 عاما في البطولات الكبرى بالسويسري حامل الرقم القياسي لعدد اللقب بطولات الفرانك سلام (20). وأنهى «ماتادور» الإسباني على الملعب الرئيسي فيليب

## بارتي تنهي مغامرة أنيسيموفا وتواجه فوندرسوا على لقب السيدات نادال يقسو على فيدرر ويبلغ نهائي فرنسا المفتوحة للتنس للمرة 12

## يجب أن يحذر الفريق من تكرار الأخطاء التي ارتكبتها فولهام لبناء فريق قادر على منافسة الكبار أولويات أستون فيلا بعد عودته للدوري الإنجليزي الممتاز

تقارير إلى اهتمام أستون فيلا بالتعاقد مع رومين سويرز ونيل ماووي. وقد أكد ماووي على أنه يرحب بالعمل مع مديره الفني السابق مرة أخرى. وكان ماووي يقدم مستويات رائعة مع نادي برينتفورد تحت قيادة سميت، وسيكون مناسباً تماماً للطريقة التي يلعب بها سميت مع أستون فيلا. وقد سجل ماووي 25 هدفاً في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم، من بينها ثلاثة أهداف في مرمى أستون فيلا.

ومن المتوقع أن يبحث مسؤولو أستون فيلا عن تدعيم صفوف الفريق من أي مكان آخر في أوروبا، خصوصاً بعد تحسن الوضع المالي للنادي بشكل ملحوظ خلال العام الأخير، وفي ظل تأكيد مالكي النادي ويس إندس ونصيف ساويرس على استعدادهما لدعم المدير الفني بشكل كبير في سوق الانتقالات اللاعبين. وتقع مهمة تحديد اللاعبين الجدد والتوقيع معهم على عاتق المدير الرياضي جيسوس غارسيا بيتراس، والمدير التنفيذي كريستيان بورسلو، في حين يلعب سميت دوراً بسيطاً في عملية التعاقد مع اللاعبين الجدد. وكما كان الحال في برينتفورد، فإن سميت يفضل التركيز على عمله في ملعب التدريب.

ومن المؤكد أن أستون فيلا سيعمل جاهداً على أن يتجنب الوقوع في الفخ الذي وقع فيه نادي فولهام الصيف الماضي، عندما تخلى مسؤولو النادي عن اللاعبين الذين قادوا النادي للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، وتعاقدوا مع مجموعة كبيرة من اللاعبين الجدد، وخصوصاً من خارج إنجلترا، ولم يفكروا في تأثير التعاقد مع هذا العدد الكبير من اللاعبين على توازن وتناغم الفريق.

وفي الحقيقة، لا يوجد احتمال لحدوث ذلك، ما دام سميت موجوداً على رأس القيادة الفنية لأستون فيلا. وبعد أن نجح سميت في قيادة النادي للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز عقب توليه قيادة الفريق وهو في النصف الثاني من جدول ترتيب المسابقة، فمن المؤكد أنه سيعمل على تدعيم صفوف الفريق بالشكل المناسب، حتى يكون قادراً على المنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز القوي، خصوصاً أن سميت يعتمد على طريقة لعب تقوم في الأساس على الهجوم والمغامرة. ويجب أن يدرك سميت أن الحفاظ على الهيكل الأساسي للفريق، الذي حقق رقماً قياسي بالفوز في عشر مباريات متتالية، مهم للغاية، مع ضرورة تدعيم بعض المراكز التي تعاني من نقاط ضعف. وعلى أي حال، فمن الواضح أن هذا الصيف سيكون مثيراً وممتعاً في أستون فيلا.

ويمكن أستون فيلا تاريخياً في الفوز بسبع مرات، وأحرز كأس أوروبا في 1982، بينما توج دربي بلطرا لإنجلترا في سبعينيات القرن الماضي، وضمن نوريتش سيتي بطل الدرجة الأولى وشيفيلد يونايتد صاحب المركز الثاني التأهل مباشرة إلى دوري الأضواء، بينما انتزع أستون فيلا بطاقات الظهور في الدوري الممتاز.

ووفقاً لتحليلات من مؤسسة «ديلويت»، فإن الصعود إلى الدوري الممتاز يمنح صاحبه في الإيرادات 170 مليون جنيه إسترليني على الأقل، ويزيد الرقم إلى 300 مليون جنيه إسترليني، إذا تجنب الصاعد من الملحق الهبوط بعد موسمه الأول. وينقسم هذا المبلغ الضخم إلى 95 مليون جنيه إسترليني من إيرادات اللعب في الدوري، و200 مليون جنيه إسترليني من حقوق البث والحقوق التجارية، إضافة إلى 75 مليون جنيه إسترليني كمدفوعات في موسمي 2020 و2021 و2022 في حال الهبوط مباشرة. ورغم ذلك فإن مبلغ 170 مليون جنيه إسترليني يصل إلى 300 مليون جنيه إسترليني على الأقل في حال البقاء بعد الموسم الأول.



دين سميت مدرب أستون فيلا بعد تخلي ديري كاونتي والصعود للدوري الإنجليزي الممتاز

أنه قادر على حراسة عرين الفريق، وبالتالي، فقد الحارس الكرواتي البالغ من العمر 29 عاماً مركزه لصالح ستير بعد ثماني مباريات فقط في مسيرته مع أستون فيلا، لذا فمن الصعب الحكم على مستواه في حقيقة الأمر.

وعلاوة على ذلك، فقد تخلى كل من ألان هوتون وميل جيدناك والبرت آدموا حاجز الثلاثين عاماً، ومن المتوقع أن يرحلوا عن النادي هذا الصيف عندما تنتهي عقودهم. ويبقى أن ننتظر لنرى ما إذا كان غلين ويلان، البالغ من العمر 35 عاماً، سيلعب لعام إضافي مع الفريق أم لا. وعلى أي حال، فإن الفريق سيكون بحاجة للتعاقد مع لاعب خط وسط وجناح، بالإضافة إلى مهاجم (أو اثنين) في حال عدم استمرار أبراهام.

وفي ظل حاجة الفريق إلى إبرام عدد من الصفقات الجديدة، فلن يكون من المفاجئ أن نرى سميت يحاول التعاقد مع لاعبين من ناديه السابق برينتفورد هذا الصيف.

فيما إضافة إلى هنري الذي تحدثنا عنه سابقاً، تشير الماضي في ظل القيادة الفنية لستيف بروس، أداء رائعاً للغاية في بداية مسيرته مع الفريق، قبل أن يتعرض للإصابة في ديسمبر الماضي. ثم تعاقد النادي مع حارس المرمى الكرواتي لوفري كاليينيتش في يناير؛ لكنه تلقى ثمانية أهداف في أول ثلاث مباريات له، ولم تثبت

في هذا المركز. وتشير التقارير إلى أن أستون فيلا يريد التعاقد مع ظهير نادي لوتون، جيمس جوستن، بالإضافة إلى لاعب برومتشالبيون في مباراة الدور نصف النهائي للمح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، تعاقد النادي مع اثنين من حراس المرمى العام الماضي، وقد انضم كل منهما للفريق، وهو يتوقع أن يكون الحارس الأول. وقدم حارس المرمى النرويجي أوريسان نيلاند، التعاقد معه النادي

في هذا المركز. وتشير التقارير إلى أن أستون فيلا يريد التعاقد مع ظهير نادي لوتون، جيمس جوستن، بالإضافة إلى لاعب برومتشالبيون في مباراة الدور نصف النهائي للمح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، تعاقد النادي مع اثنين من حراس المرمى العام الماضي، وقد انضم كل منهما للفريق، وهو يتوقع أن يكون الحارس الأول. وقدم حارس المرمى النرويجي أوريسان نيلاند، التعاقد معه النادي

أي من لاعبيه المعارين، وهما أبراهام أو ميتشي باتشواي، الذي قضى الأشهر الخمسة الأخيرة مع كريستال بالاس على سبيل الإعارة. ويأمل أستون فيلا في أن يتمكن من الحصول على خدمات أبراهام مقابل نحو

25 مليون جنيه إسترليني، وكان اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً قد سجل 26 هدفاً بقميص أستون فيلا هذا الموسم. وقد تعاقد أستون فيلا بالفعل مع فريدريك غيلبرت، الذي سيصل من نادي كاين الفرنسي بعد أن وقع على عقد انضمامه إلى أستون فيلا في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومن المفارقة أن هذا اللاعب قد هبط وصعد للدوري الممتاز في الأسبوع نفسه؛ حيث هبط مع فريقه كاين من

المركز. وتشير التقارير إلى أن أستون فيلا يريد التعاقد مع ظهير نادي لوتون، جيمس جوستن، بالإضافة إلى لاعب برومتشالبيون في مباراة الدور نصف النهائي للمح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، تعاقد النادي مع اثنين من حراس المرمى العام الماضي، وقد انضم كل منهما للفريق، وهو يتوقع أن يكون الحارس الأول. وقدم حارس المرمى النرويجي أوريسان نيلاند، التعاقد معه النادي

أي من لاعبيه المعارين، وهما أبراهام أو ميتشي باتشواي، الذي قضى الأشهر الخمسة الأخيرة مع كريستال بالاس على سبيل الإعارة. ويأمل أستون فيلا في أن يتمكن من الحصول على خدمات أبراهام مقابل نحو

25 مليون جنيه إسترليني، وكان اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً قد سجل 26 هدفاً بقميص أستون فيلا هذا الموسم. وقد تعاقد أستون فيلا بالفعل مع فريدريك غيلبرت، الذي سيصل من نادي كاين الفرنسي بعد أن وقع على عقد انضمامه إلى أستون فيلا في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومن المفارقة أن هذا اللاعب قد هبط وصعد للدوري الممتاز في الأسبوع نفسه؛ حيث هبط مع فريقه كاين من

المركز. وتشير التقارير إلى أن أستون فيلا يريد التعاقد مع ظهير نادي لوتون، جيمس جوستن، بالإضافة إلى لاعب برومتشالبيون في مباراة الدور نصف النهائي للمح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، تعاقد النادي مع اثنين من حراس المرمى العام الماضي، وقد انضم كل منهما للفريق، وهو يتوقع أن يكون الحارس الأول. وقدم حارس المرمى النرويجي أوريسان نيلاند، التعاقد معه النادي

أي من لاعبيه المعارين، وهما أبراهام أو ميتشي باتشواي، الذي قضى الأشهر الخمسة الأخيرة مع كريستال بالاس على سبيل الإعارة. ويأمل أستون فيلا في أن يتمكن من الحصول على خدمات أبراهام مقابل نحو

25 مليون جنيه إسترليني، وكان اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً قد سجل 26 هدفاً بقميص أستون فيلا هذا الموسم. وقد تعاقد أستون فيلا بالفعل مع فريدريك غيلبرت، الذي سيصل من نادي كاين الفرنسي بعد أن وقع على عقد انضمامه إلى أستون فيلا في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومن المفارقة أن هذا اللاعب قد هبط وصعد للدوري الممتاز في الأسبوع نفسه؛ حيث هبط مع فريقه كاين من

المركز. وتشير التقارير إلى أن أستون فيلا يريد التعاقد مع ظهير نادي لوتون، جيمس جوستن، بالإضافة إلى لاعب برومتشالبيون في مباراة الدور نصف النهائي للمح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، تعاقد النادي مع اثنين من حراس المرمى العام الماضي، وقد انضم كل منهما للفريق، وهو يتوقع أن يكون الحارس الأول. وقدم حارس المرمى النرويجي أوريسان نيلاند، التعاقد معه النادي

أي من لاعبيه المعارين، وهما أبراهام أو ميتشي باتشواي، الذي قضى الأشهر الخمسة الأخيرة مع كريستال بالاس على سبيل الإعارة. ويأمل أستون فيلا في أن يتمكن من الحصول على خدمات أبراهام مقابل نحو

25 مليون جنيه إسترليني، وكان اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً قد سجل 26 هدفاً بقميص أستون فيلا هذا الموسم. وقد تعاقد أستون فيلا بالفعل مع فريدريك غيلبرت، الذي سيصل من نادي كاين الفرنسي بعد أن وقع على عقد انضمامه إلى أستون فيلا في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومن المفارقة أن هذا اللاعب قد هبط وصعد للدوري الممتاز في الأسبوع نفسه؛ حيث هبط مع فريقه كاين من

المركز. وتشير التقارير إلى أن أستون فيلا يريد التعاقد مع ظهير نادي لوتون، جيمس جوستن، بالإضافة إلى لاعب برومتشالبيون في مباراة الدور نصف النهائي للمح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، تعاقد النادي مع اثنين من حراس المرمى العام الماضي، وقد انضم كل منهما للفريق، وهو يتوقع أن يكون الحارس الأول. وقدم حارس المرمى النرويجي أوريسان نيلاند، التعاقد معه النادي

أي من لاعبيه المعارين، وهما أبراهام أو ميتشي باتشواي، الذي قضى الأشهر الخمسة الأخيرة مع كريستال بالاس على سبيل الإعارة. ويأمل أستون فيلا في أن يتمكن من الحصول على خدمات أبراهام مقابل نحو

25 مليون جنيه إسترليني، وكان اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً قد سجل 26 هدفاً بقميص أستون فيلا هذا الموسم. وقد تعاقد أستون فيلا بالفعل مع فريدريك غيلبرت، الذي سيصل من نادي كاين الفرنسي بعد أن وقع على عقد انضمامه إلى أستون فيلا في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومن المفارقة أن هذا اللاعب قد هبط وصعد للدوري الممتاز في الأسبوع نفسه؛ حيث هبط مع فريقه كاين من

المركز. وتشير التقارير إلى أن أستون فيلا يريد التعاقد مع ظهير نادي لوتون، جيمس جوستن، بالإضافة إلى لاعب برومتشالبيون في مباراة الدور نصف النهائي للمح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، تعاقد النادي مع اثنين من حراس المرمى العام الماضي، وقد انضم كل منهما للفريق، وهو يتوقع أن يكون الحارس الأول. وقدم حارس المرمى النرويجي أوريسان نيلاند، التعاقد معه النادي

أي من لاعبيه المعارين، وهما أبراهام أو ميتشي باتشواي، الذي قضى الأشهر الخمسة الأخيرة مع كريستال بالاس على سبيل الإعارة. ويأمل أستون فيلا في أن يتمكن من الحصول على خدمات أبراهام مقابل نحو

25 مليون جنيه إسترليني، وكان اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً قد سجل 26 هدفاً بقميص أستون فيلا هذا الموسم. وقد تعاقد أستون فيلا بالفعل مع فريدريك غيلبرت، الذي سيصل من نادي كاين الفرنسي بعد أن وقع على عقد انضمامه إلى أستون فيلا في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومن المفارقة أن هذا اللاعب قد هبط وصعد للدوري الممتاز في الأسبوع نفسه؛ حيث هبط مع فريقه كاين من

المركز. وتشير التقارير إلى أن أستون فيلا يريد التعاقد مع ظهير نادي لوتون، جيمس جوستن، بالإضافة إلى لاعب برومتشالبيون في مباراة الدور نصف النهائي للمح الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، تعاقد النادي مع اثنين من حراس المرمى العام الماضي، وقد انضم كل منهما للفريق، وهو يتوقع أن يكون الحارس الأول. وقدم حارس المرمى النرويجي أوريسان نيلاند، التعاقد معه النادي

لندن، مارتن لورنس

عاد أستون فيلا في الوقت المناسب للمشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما قضى ثلاثة مواسم في دوري الدرجة الأولى. وجاء فوز الفريق بهدفين مقابل هدف وحيد على ديربي كاونتي، في المباراة الفاصلة للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، بمثابة تعويض للفريق عن إخفاقه في الصعود العام الماضي، عندما خسر في المباراة الفاصلة وشرب من الكأس نفسها التي شرب منها نادي ديربي كاونتي، بقيادة المدير الفني فرانك لامبارد.

وقد قدم الجناح الإنجليزي جاك غريليش أداء رائعاً في تلك المباراة التي خسرها أستون فيلا أمام فولهام العام الماضي بهدف دون رد؛ لكن هذا اللاعب الذي يعيش أستون فيلا ويعد أحد خريجي أكاديمية الناشئين بالنادي، كان يقود في ذلك الوقت فريقاً يعاني من الشخوخة ويفتقد إلى الطاقة والحياة؛ لأن معظم لاعبيه كانوا من كبار السن. لكن الأمر كان مختلفاً تماماً هذه المرة، فقد ظهر غريليش بمستوى جيد أمام ديربي كاونتي في المباراة الفاصلة، لكن عدداً كبيراً من لاعبي أستون فيلا كانوا في قمة مستواهم في تلك المباراة، ولعبوا بشكل أكثر من رائع. ويبدو أن هذه المجموعة من اللاعبين ستكون قادرة على تقديم أداء جيد في الدوري الإنجليزي الممتاز أيضاً؛ لكن ما زال يتعين على النادي أن يعمل على تدعيم صفوف الفريق بكل قوة خلال فترة الانتقالات الصيفية، لكي يكون الفريق قادراً على المنافسة في هذا المعترك الكروي القوي الموسم المقبل.

وعلى غرار ما تم عمله مع أنور الغازي بضمه بصفقة دائمة من ليل الفرنسي مقابل 8 ملايين جنيه إسترليني، يجب أن تكون الأولوية الأولى لأستون فيلا هي تحويل بقية الصفقات اللاعبين الذين يلعبون للنادي على سبيل الإعارة إلى صفقات دائمة، وخصوصاً تيرون ميفلز، الذي انضم إلى أستون فيلا على سبيل الإعارة، قادماً من بورنموث في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، وهما اللاعبان اللذان قدما مستويات رائعة خلال المباراة الفاصلة على ملعب «ويمبلي».

ويجب أن يكون التعاقد مع مينغز بشكل دائم هو الأولوية القصوى للمدير الفني الإنجليزي دين سميت. ومن المؤكد أن بورنموث سيطلب الآن مقابل مادياً أعلى مما كان سيطليه في يناير (كانت الثاني)، بعد العروض الرائعة التي قدمها اللاعب في الفترة الأخيرة؛ لكن بورنموث تعاقد بالفعل مع المدافعين كريس ميفام ولويد كيلبي هذا العام، وبالتالي يتعين على أستون فيلا أن يثق في قدرته على الاحتفاظ بخدمات مينغز، خصوصاً بعدما وصف اللاعب الفترة التي قضاه في أستون فيلا بأنها «مثالية»، وأنه وجد هناك «كل ما يمكن أن يريده أي لاعب».

وأفادت تقارير بأن أستون فيلا قد تلقت رخصاً أولياً بشأن التعاقد بشكل دائم مع كورتني هاوس، الذي قضى الأشهر الستة الأخيرة في النادي على سبيل الإعارة من وولفرهامبتون واندررز. وقد يحرض سميت بكل قوة على إتمام التعاقد مع هذا اللاعب؛ لكن تظل هناك بعض الشكوك المتعلقة بقدرته على التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل.

وكان أستون فيلا قد أبرم أولى صفقاته بعد عودته للدوري الإنجليزي الممتاز، عبر ضم الإسباني خوتا من صفوف برمنغهام الأربعاء. وانضم خوتا (27 عاماً) لأستون فيلا لمدة عامين دون الكشف عن قيمة الصفقة. وانضم خوتا إلى المدير الفني دين سميت الذي سبق له تدريبه في برينتفورد. وقال سميت: «لقد عملت معه في برينتفورد، إنه لاعب مدهل وموهوب، وبرمنغهام تعاقد معه في صفقة قياسية». وأضاف: «سعيد للغاية لأنه سيعمل معنا، لديه قدرات هائلة،



راسية جون ماكين تهدي أستون فيلا هدفه الثاني



جناح فيلا جاك غريليش قدم أداء رائعاً أمام ديربي كاونتي

# يوميات الشرق

## ليوناردو درو... فنان يتنقل ببساطه السحري إلى ميادين جديدة



فسيقساء  
طوبوغرافية من  
الكتل الخشبية  
مستوحاة من صور  
مدينة نيويورك  
التقطت بالطائرة  
(نيويورك تايمز)



عمل الفنان مارك درو تلتصق فيه الرمال الملونة بالمعادن ليعطي شكل بساط فارسي ضخم



تمتد اللوحة على مساحة أكثر من 100 x 30 قدماً عبر الحديقة البيضاوية (نيويورك تايمز)

دولار، وأضافت: «من السهل جداً أن تكون لديك موهبة في سن مبكرة لأنك ستفعل ما تريد. ما يلفت الانتباه هو أن ليو يجبر نفسه دائماً على الدخول في مجال جديد».

كثيراً ما قاوم درو تكرار نفسه وهو ما عبّر عنه بقوله: «يحب الناس الاعتقاد بانني صنعت مجموعة كاملة من الأعمال الفنية، لكن عليكَ فقط القيام بذلك مرة واحدة... بمجرد أن أفعل شيئاً جيداً، أتطلع إلى الانتقال إلى الشيء التالي».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

اكتشف صورة غير عادية نُشرت في الجريدة المحلية لتظهر له تعبيراً بانساً بينما كان يرتدي معطفاً بزّ مفقود فيما كان يقف إلى جوار إحدى لوحاته فأنقذ البراعة. قال درو: «كان المصور يضحك لأنه يرى التداخبات السياسية لهذا الطفل الفقيرو وهو يرسم (كابتن أميركا) بالحجم الطبيعي».

قالت ماري سابياتينو، نائبة رئيس وشريك جاليري «ليلونغ» في نيويورك: «كان ليو معجزة»، حيث أقام درو معرضاً خلال شهر يوليو (تموز) بيعت أعماله بمبلغ يصل إلى 600,000

ونشأ في بريدجورث بولاية كونيتيكت، ووجد الجمال في الأشياء المحزنة التي أنقذها من شوارع المدينة قرب منزله في مرحلة الطفولة. هو واحد من خمسة أولاد ترعرعوا في مجمع سكني لام عزباء، وهو يتذكر دفعها إلى أقصى حدود الغضب من خلال الرسم على الجدران وحتى شاشة التلفزيون، مضيفاً: «كنت مجنوناً»، مضيفاً أن جدته نصحت بمنحه أدوات فنية لتركيز طاقاته.

في سن 13 أقام ليو درو معرضه الأول في بنك «بريدجورث»، وفي الاستوديو،

الأولى التي يستخدم فيها تأثيراً الريح والأمطار في أعماله. قال درو، الذي توجد تماثيله ضمن مجموعات متحف «كريستال بريدج» ومتحف «هيرشهورن» وحديقة النحت ومتحف ميتروبوليتان للفنون: «أتلقي الإساءة وأحملها لأن عملي يدور حول تاريخ النجاة على هذا الكوكب -دورة الميلاد والحياة والموت والتجديد. سوف تجد القطعة نفسها في مستوى آخر من المحبة إذا سُمح لها بالعيش».

وُلد ليو درو في منطقة تالاهاسي بولاية فلوريدا

قال درو الذي تعدد ترك ثقب عميقة حيث انبتت الحشائش، إن «أجمل أنواع السجاد الفارسي هي تلك التي تدوم طويلاً. وما قد خرجت الأبراج من التصميم بارتفاع 16 قدماً لتشير إلى تماثيله وشاهدته. تمتد اللوحة أكثر من 100 x 30 قدماً عبر الحديقة البيضاوية وهي عبارة عن فسيقساء طوبوغرافية من الكتل الخشبية مستوحاة من صور من نيويورك التقطت بالطائرة موضوعاً فوق هيكل من الألمنيوم المخموج، تلتصق فيه الرمال الملونة بالمعادن ليعطي شكل بساط فارسي ضخم.

نظراً إلى تركيبته الديناميكية اليدوية والأخشاب المتفحمة التي تبدو كأنها اندلعت من الأرض إلى السقف مروراً بجدران العرض.

عبر مساحة الاستوديو الفوضوية الطويلة في بروكلين وحيث النقوش المنحوتة على الجدران، كان درو، 58 عاماً، في حركة مستمرة يطلي بالفحم عملاً فنياً موضوعاً على طاولة فيما كنا نتحدث، وقد برر الغاء عدد من الأعمال في الحديقة، منها مجسم لشجرة تنفجر منها فروع تتلخق في الجو، بأن السبب هو الخوف من أن تسقط على

نيويورك، هيلاري إم شيبس»

عندما دعت «هيئة الحفاظ على متزده ماديسون سكوير» الفنان ليو درو لعرض أول عمل فني عام له في الهواء الطلق أدرك أنه لا يستطيع التنافس مع مبني «إمباير ستيت» في ضخامته أو مع غيره من ناطحات السحب المحيطة بتلك الواحة الحضرية القريبة من شارع «فيفت أفينيو» شمال شارع «إيست 23».

المدينة وحش كبير» اسم العمل الفني الذي يدعه درو الذي نال شهرة واسعة في عالم الفن

### فيلم ينتقل إلى البدايات ويعود للسبعينات

## الحرب على المخدرات تنتصر في السينما وتفشل على أرض الواقع

سنوات قام الأخوان جويل وإيثن كورن بتحقيق «لا بلد للعجائز» الذي يتابع الأجواء ذاتها، وإن كان يتحدث عن جرائم قتل تقع بسببها أكثر مما يتحدث عن التجارة ذاتها.

بطبيعة الحال، تم استيعاب الحرب على المخدرات، في أعمال لا فنية ولا قاتمة على أحداث فعلية، بل كاستثمار مادي في موضوع يهم الباحثين عن فيلم معارك دامية.

فن دابزل لعب، سنة 2003 بطولة «رجل ممزق» (A Man Apart). داني تريو حارب الخارجين على القانون بالفأس، من بين أسلحة أخرى، في «مانشيت» (2010) وتصدى ستيفن سيغال للعصابات في «كارتل» (2016).

أما أرنولد شوارتزنيغر فيجد لزاماً عليه مواجهة العصابات في بلدته الحدودية مع المكسيك، والفيلم المقبل سلفستر ستالون هو «رامبو 5» الذي ينتقل فيه من المسرح إلى الفيلم، تم تحقيق فيلم ثانٍ أقل نجاحاً على الجانب الفني

التعامل مع الموضوع ذاته. قبلهما بضع سنوات أنجز تد ديمي فيلما جيداً بعنوان «انفج» (Blow) عن شخصية واقعية أخرى يظهر جورج جونغ (قادمه جوني دب) الذي عرف كيف يترك موهبته الرياضية وينقلب مستوراً أساسياً للكوكابين من كولومبيا.

وكان المخرج ستيفن سوريبرغ القى نظرة مليّة على عالم التجارة بالممنوعات في «ترافيك» (2000). هنا يختار المخرج كليات عدة عمادها الأول قصة القاضي على الشاشة، الذي اضطلع بمهمة تكوين قوة عمل تحارب التجارة ليكتشف أن ابنته مدمنة. وبعده بسبع



من فيلم دنيس فلينيف «سيكاريو»

في فيلم «أميركان مايد» (American Made) لدوغ ليمان (2017) نجد أن للسياسة نصيباً في مواجهة شكيمة القانون في مواجهة شكيمة قوة المتاجرين. ذلك الفيلم يسرد حكاية الطيار المدني باري سبل (شخصية واقعية) الذي رضي بالعمل مع «سي أي إيه» طياراً خاصاً لنقل السلاح إلى بعض القوى السياسية في أميركا الجنوبية. عندما يبدأ باري (ما أده نوم كرون) العمل في تهريب المخدرات لصالح عصابة «مدبلين» تلم «سي أي إيه» بهذه الحقيقة وترتكبه يعمل في التهريب. كل هذا والرئيس الراحل رونالد ريغان يخطب في الشعب الأميركي طالباً منه أن يقول: «لا» (كما كان الشاعر آنذاك: Just Say No).

كان «أميركان مايد» الفيلم الوحيد حول هذه الشخصية، لكنه لم يكن الوحيد الذي سعى لاستثمار الموضوع على الشاشة. من مطلع القرن الحالي إلى اليوم لا يقل عدد الأفلام التي تعاملت وعصابات الكارتل عن 50 فيلماً،

عندما تأكد للحكومة الأميركية أن لديها مشكلة مع الكمية الكبيرة من المخدرات (كوكاين وهروين وخلافهما) التي تغزو البلاد. البوليس الفيدرالي الأميركي حاول منذ ذلك الحين رصد الكمية الكافية بإلحاق الهزيمة بتلك التجارة، لكن العمليات التي قامت بها، وسلطات الحدود والأجهزة الأمن الأخرى، لم تثر إلا عن ملايين الدولارات هدرت في كل عام في السبعينات من دون أن تحقق النجاح المنشود ولا حتى بعينه.

ليس أن التجارة لم تكن موجودة من قبل، لكنها كانت محدودة في أوساط معينة تستطيع تسديد الثمن المطلوب. التجارة انتشرت منذ أواخر الستينات واتسع نطاقها بحيث لم يسلم منها أي فريق أو كيان من المجتمع الأميركي. من رجال الأعمال إلى الهيبيين ذوي الشعر المسترسل من نجوم المجتمع (سينما، موسيقى، عرض أزياء، إلخ...) إلى مراهقي المدارس والراشدين العاديين على حد سواء

فوق ابتعاد «طيور المعبر» عن مشاهد القتال وتحبيذه تشكيل الدراما من تفاصيل الحياة الخلفية، ومن توفير صبغة تكافؤ تكون أنثروبولوجية، تؤدي المرأة دوراً قوياً في الفيلم يكشف عن دورها القوي في الحياة، الزوجة التي يفوز بها رابايت لديها المكانة والرأي، أمها تقود القبيلة بأسرها من مقعدها الثاني خلف رابايت، والمشاهد التي تتحدث فيها نيابة عن القبيلة وفي مواضيع عمل عادة ما هي حكر على الرجال كثيرة.

الفيلم بدأ بالحب وخلاله لم يعد للحب مكان في أحداث تتجاوز طمعاً في المال والسلطة. حين يدرك رابايت، وقد بات وحيداً، ذلك يقول لأنيبال في المشهد الأخير «أنا ميت منذ حين». أنيبال يوقع هذا الإعلان برصاصه.



لقطة من «طيور المعبر»

السلطات في كل مكان تحاربها، لكن القبيلة تعتبر الماريوانا من أسباب نشر السعادة. خلال السبعينات تزداد التجارة وتتوسع ويصير على رابايت طلب معونة أحد وجهاء القبيلة الذي كان استقر بعيداً في مزرعته.

العصايتان تتحالفان: رابايت لديه قنوات التواصل، والآخر لديه العدة اللازمة. مع ارتفاع الإيرادات يرفع الآخر، أنيبال، من حصته ويوافق رابايت وكل شيء يبدو كما لو كان على ما يرام باستثناء أن الفيلم، من منتصفه، يوعز حديثاً بغير ذلك. وعندما يقوم قريب لرابايت باغتصاب ابنة أنيبال، لا شيء سوف يعوض الإهانة التي يشعر بها أنيبال، برفض الصلح ويرفض الفدية، بل يرفض تنازل رابايت عن كل التجارة مع توفير عناوين كل عملائه.

هنا، وفي فصل عنوانه «حرب» تتلاحم القوتان. كل تدمير الأخرى والقتلى بالعشرات في الوقت الذي ما زال فيه رابايت للمشهد انطلقت في السبعينات

تقع خارج الكاميرا. تنطلق الأحداث في عام 1968 في منطقة تكّنى باسم القبيلة الهندية الكبيرة التي تسكنها غواييرا (في شمال كولومبيا). سكانها ما زالوا يتحدثون لغتهم بكل فخر، والفيلم قلما يخون التفاصيل التي تشكل حياتهم بما فيها استخدام لغة القبيلة الأم عوض الإسبانية. هذا يلتقي وريحته في تحاشي تقديم فيلم للتجارة، لكن كحايتة لا تقل إثارة عن أي فيلم من النطاق التقليدي ذاته. يبدأ الفيلم بالحلب، فناة اسمها زابايد ترقص بثوبها الأحمر أمام أفراد القبيلة، وتتقدم صوبها الرابع في الزواج منها في حلقة الرقص.

العلاقة الأولى تشر عن علاقة عمل مطرد، والتجارة المحدودة تبرهن على أن المال يمكن أن يؤمن كل ما يرغبه رابايت ويزيد. هذا ما يدفعه للاستمرار وتكوين نظام عمل موسع، لكن المهم هنا ملاحظة أن هذه التجارة لا يعبرها أبناء القبيلة من المنوعات. السلطات تعترضها كذلك، جمارك الحدود تواجهها،

لوس أنجليس، محمد رضا

في الفيلم الكولومبي الجديد «طيور المعبر» (Birds of Passage) من إخراج سيرو غويرا وكريستينا غاليغو، وفي حين تتحدث أفلام عصابات الكارتل عن حكايات تخلي من الجانب الأميركي وتتعامل - في الغالب - مع السعي الكبير والمجهود لقوى الأمن الأميركي في مواجهة العصابات اللاتينية العاملة في هذا الحقل، يعود الفيلم إلى النشأة الأولى سارداً حكايته (المأخوذة عن أحداث واقعة) من وجهة نظر ذلك المنشأ الضحايا هنا ليسوا أميركيين أو رجال القانون، بل هم أبناء المزارع والقرى الكولومبية التي سقطت تحت عواقب الرغبة في الانتقال بنفسها من حياة إلى أخرى. لا يبريد المخرجان تحقيق فيلم عصابات تكرر وتفر ضد بعضها بعضاً. ولا الغاية هي سرد الأحداث مع التركيز على الحركة والمطاردة والعنف، معظم المشاهد التي تنص على العنف

نظرة من الداخل

«طيور المعبر» (Birds of Passage) من إخراج سيرو غويرا وكريستينا غاليغو، وفي حين تتحدث أفلام عصابات الكارتل عن حكايات تخلي من الجانب الأميركي وتتعامل - في الغالب - مع السعي الكبير والمجهود لقوى الأمن الأميركي في مواجهة العصابات اللاتينية العاملة في هذا الحقل، يعود الفيلم إلى النشأة الأولى سارداً حكايته (المأخوذة عن أحداث واقعة) من وجهة نظر ذلك المنشأ الضحايا هنا ليسوا أميركيين أو رجال القانون، بل هم أبناء المزارع والقرى الكولومبية التي سقطت تحت عواقب الرغبة في الانتقال بنفسها من حياة إلى أخرى. لا يبريد المخرجان تحقيق فيلم عصابات تكرر وتفر ضد بعضها بعضاً. ولا الغاية هي سرد الأحداث مع التركيز على الحركة والمطاردة والعنف، معظم المشاهد التي تنص على العنف

## يتخلله عرض قطعتين أثريتين من متحف «أكروبوليس» «المهرجان اليوناني في لبنان» يجمع بين الزوربا والبوزوكي والدولمادس



فريق كاسيانى كبلانيس اليوناني من المشاركين في المهرجان



ماريلينا كايونيس تقدم لوحات راقصة في «المهرجان اليوناني في لبنان»

وتساعد خلالها الفنانة ماريلينا كايونيس من يرغب في تعلم هذا الفن مباشرة على أرض المهرجان. وفي 8 يونيو (حزيران)، يشهد المهرجان افسية فنية يشارك فيها إلى جانب فريق الرقص مارينا بو رجيلي وباخيس، يتخللها أداء أغان بالعرية واليونانية. ويختتم المهرجان اليوناني في لبنان فعالياته بمسبة أخيرة يحييها فريق كاسيانى كبلانيس اليوناني.

وسيعرض على هامش المهرجان ثلاثة أفلام سينمائية يونانية عالمية مترجمة إلى الإنجليزية في الهواء الطلق، كما ستعرض نسختان عن مقطعتين أثريتين يونانيتين استقدمتا لهذه المناسبة. «إنها قطع أثرية قيمة جداً كتبت عن تمثالين هيلسينيين، نادرًا ما يعبرها متحف أكروبوليس إلى دول خارجية. ولقد تم الحصول على موافقة مسبقة من وزارة الثقافة اليونانية للتزود بها بعد اتصالات جرت بينها وبين وزارة الثقافة في لبنان». وحسب جورج عيد فإن شخصيات لبنانية كثيرة معروفة تعود لثلاثة أيام متتالية تعقب مدينة بيبولوس التاريخية باجواء اليونان فتحضر رقصات الزوربا وموسيقى البوزوكي وأكلات مشهورة من المطبخ اليوناني كالسولفاكي والدولمادس واللوكانيكو وغيرها من الأطباق التي سيحضرها شيف يوناني يصل اليوم خصيصاً من منطقة كاساندر (في اليونان) للمشاركة في هذا الحدث. وستشهد ليلة الافتتاح عروضاً فنية تمزج ما بين الغناء والرقص. فيحياها كل من المغنية مارينا أبو رجيلي (يونانية من أصل لبناني)، والغنان اليوناني العالمي ستيرجيو ليبريس وعازف البرنز جورج جوس تولون أمسيات المهرجان باجواء يونانية أصيلة.

مستدام ومسؤول محافظة العلا، وما تحتويه من كنوز تراثية وطبيعية وفنية فريدة.

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة منظمة «بانثيرا»، الدكتور توماس كابلان: «مبادرات النمر العربي، التي أعلنتها الهيئة الملكية لمحافظة العلا تحت قيادة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، هي شهادة على قدرة الأفراد على تغيير مسار الأنواع، بعيداً عن خطر الانقراض وإعادة إكثارها بدلاً من ذلك».

وأضاف: «إنني ممتن بشكل خاص لأن الهيئة الملكية لمحافظة العلا لم تختار فقط الاستثمار في استعادة استيطان المملكة العربية السعودية، ولكنها انضمت أيضاً - بالتعاون مع شركاء هنديين وصينيين وإماراتيين وأميركيين - إلى تحالف بانثيرا العالمي لحماية القطط البرية، وهذا يشكل خطوة إيجابية استثنائية تتبع من حنكة ووطنية الدولة فيما يتعلق بالبيئة في هذا العصر المحفوف بمخاطر الانقراض. وأود أن أحيي هذه القيادة الثاقبة والرشيده، كما أحث حكومات الدول الأخرى على السير على خطاها المهم».

وتعزيز إكثار ما تبقى من الحيوانات البرية، وبرامج التربية في الأسر، والتعاون الدولي، ومشاريع الحفظ المجتمعية، والبحث العلمي لدعم مستقبل هذا النوع النادر من القطط الكبيرة. وتتوافق مبادرات النمر العربي، التي تمثل محور اتفاقية الشراكة مع منظمة «بانثيرا»، بشكل كامل مع أهداف ميثاق الهيئة الملكية لمحافظة العلا ومساعيها لتحقيق تحول

## السعودية تنشئ صندوقاً عالمياً لحماية وإكثار ما تبقى من الحيوانات البرية

مستدام ومسؤول محافظة العلا، وما تحتويه من كنوز تراثية وطبيعية وفنية فريدة.

مستدام ومسؤول محافظة العلا، وما تحتويه من كنوز تراثية وطبيعية وفنية فريدة.



الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان والدكتور توماس كابلان عقب توقيعهما اتفاقية الشراكة أمس (الشرق الأوسط)

اليوم القطط الكبيرة الأصلية الثمينة. وتشترك كل من الهيئة الملكية لمحافظة العلا ومنظمة «بانثيرا» في شفقتها العميق بعمليات الحفاظ على القطط الكبيرة، وهما ملتزمان بالعمل سوياً من أجل تعزيز جهود إكثار النمر العربي. وسيتم تحقيق ذلك من خلال كثير من المبادرات، بما في ذلك إنشاء صندوق عالمي يركز على حماية

الشركاء العالميين لدعم جهود الحفاظ على هذا النوع من القطط البرية في جميع أنحاء العالم. وقال: «من واجبنا حماية أعداد النمر العربي وإكثارها والحفاظ عليها من أن تصبح مجرد ذكرى من تاريخ المنطقة».

وأضاف: «ستساعد شراكتنا مع منظمة (بانثيرا) في ضمان الحفاظ على أعداد النمر في البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم، قبل أن تصل إلى مستويات الخطر التي تواجهها

## «إيست إند» لندن: حي المأكولات اللذيذة من أنحاء العالم



لندن، الشرق الأوسط

وهناك شيء واحد فقط يجب أن يتذكره المرء: «لا تقف أبداً على الرصيف، وإلا انتاب الناس حالة «الجنون». هذه نصيحة جيسكا أويل، التي تقود واحدة من جولات الطعام المنتظمة العديدة، عبر «إيست إند».

ولدت أونيل في كندا، وهي حاصلة على درجة الدكتوراه في تاريخ الفن وتعيش في لندن منذ ستة أعوام. ومثل كل شخص من هذه المدينة، هي دائماً في عجلة من أمرها. تتحدث أونيل إلى المشاركين في الجولة عن تاريخ المنطقة. والمحطة الأولى هي «بريك لين» وعلى امتداد هذه الطريق التي يبلغ طولها كيلومتراً واحداً، فتح كثير من المهاجرين من الهند وبنغلاديش مطاعم. وتوضح أونيل أن هناك أربع

مهما كان الأمر، لا تتناول وجبة الإفطار مقدماً. هذه نصيحة تقدمها شركة «Eating London Food Tours» التي تُعرّف السائح على الأطباق التي تُطعم في العاصمة البريطانية. تحظى جولة الشركة في منطقة «إيست إند» (الطرف الشرقي) في لندن بشعبية خاصة، وسرعان ما سيشتعر كل مشارك بالسعادة للاستماع إلى هذه النصيحة.

توفر مطابخ هذا الحي الذي كانت تسكنه الطبقة العاملة في الماضي جميع أنواع المأكولات اللذيذة من جميع أنحاء العالم. لا تدرس شهيتك تتناول وجبة فطور عادية في الفندق.

## النيابة العامة بالسعودية تعترض على حكم ابتدائي لمواطن تحرش بفتاة بالخبر

الرياض، الشرق الأوسط

طالبت النيابة العامة السعودية تطبيق الحد الأعلى من نظام التحرش ضد شاب ظهر في مقطع مصور وهو يتحرش بفتاة أثناء جلوسها في سيارتها بمحافظة الخبر (شرق السعودية) وذلك عبر لائحة اعتراضية قدمتها النيابة على الحكم الابتدائي الصادر بحق الشاب من المحكمة الجزائية بالدمام. وكشفت مصادر أن المحكمة الجزائية أصدرت حكماً ابتدائياً بالسجن لمدة 10 أشهر وغرامة مالية قدرها 5 آلاف ريال (1350 دولاراً) بعد إدانة الشاب في الواقعة المعروفة إعلامياً بـ «تحرش الخبر» حين ظهر الشاب وهو يتحرش بفتاة داخل مركبتها بمحافظة الخبر، في حادثة أثارها الجدل عبر منصات التواصل الاجتماعي بالمملكة. وأوضحت مصادر أن المتهم أقر بجريمته خلال التحقيق معه من قبل النيابة العامة. يذكر أن النائب العام قد أصدر أمراً بالقبض على المتهم بعد تداول مقطع الفيديو الذي يظهر تحرش الشاب بالفتاة، ونجحت شرطة المنطقة الشرقية في القبض عليه في الخامس من رمضان الماضي رغم محاولته تغيير ملامحه. وأكدت النيابة العامة عبر حسابها الرسمي بتويتر في وقت سابق أن عقوبة التحرش تصل إلى السجن لمدة عامين، وغرامة مالية تصل إلى 100 ألف ريال. وقالت بان «جريمة التحرش تُعترف بكل قول أو فعل أو إشارة تصدر من شخص تجاه آخر ذات مدلول جنسي تمس جسده أو عرضه أو تخدش حياءه بشكل مباشر أو غير مباشر، بما في ذلك وسائل التقنية». وأضافت: «إن عقوباتها السجن مدة تبلغ سنتين وغرامة مالية تصل مائة ألف ريال، وتُشدّد حال العود». وكانت النيابة العامة دأبت على القيام برصد التجاوزات وملاحقة أصحابها حفاظاً على أمن المجتمع وسلامة أفراد.

### سودوكو

	2						
		7					
6		9					
	1	5		7			
		2		1			
		5	6				7
	3		9				
		4		2			6
1		6		5			

الحل السابق

4	7	9	5	3	1	6	8	2
6	8	3	7	2	9	4	1	5
1	5	2	6	4	8	9	3	7
9	1	4	8	5	6	7	2	3
3	2	8	9	7	4	1	5	6
5	6	7	2	1	3	8	4	9
2	9	5	1	8	7	3	6	4
7	4	1	3	6	2	5	9	8
8	3	6	4	9	5	2	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

يستمر الطقس الجاف في معظم أنحاء شبه الجزيرة العربية، الخميس، فيما تهب عواصف رعدية في فترة ما بعد الظهر على غرب اليمن وعبر شمال غربي المملكة العربية السعودية. ويسود طقس مشمس في باقي الأنحاء.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف ومشمس جزئي في معظم الأنحاء على امتداد ساحل البحر المتوسط، وتؤدي جبهة جوية إلى هبوب عواصف رعدية قوية محلياً عبر المناطق الداخلية بدءاً من سوريا عبر لبنان وفلسطين عبر الأردن، فيما ترتفع درجات الحرارة في العراق.

### أميركا الشمالية

يتسبب الطقس الرطب المداري في هطول أمطار غزيرة وهبوب عواصف بدءاً من أوكلاهوما إلى شرق تكساس جنوباً مما يزيد من خطر حدوث فيضانات. ويسود طقس بادر وتسقط الأمطار على ولاية كولومبيا البريطانية عبر شمال غربي الولايات المتحدة، فيما تسقط زخات المطر وتهب العواصف على أتلانتك كندا.

### أوروبا

يستمر الطقس غير المستقر في المملكة المتحدة وأيرلندا، الخميس، مع سقوط الأمطار. وتسقط الأمطار أيضاً على النرويج والمنطقة ما بين شمال ألمانيا إلى شمال فرنسا، تجلب عاصفة رياحية قوية وتسبب في سقوط الأمطار الغزيرة وحدوث الرعد شمال غربي إسبانيا وشمال البرتغال، ويسود طقس غير مستقر في أوروبا الشرقية.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط زخات مطر متقطعة وتهب عواصف رعدية تزداد حدتها في شمال شرقي الجزائر وتونس، الخميس، وتهب بعض العواصف أيضاً على الجنوب على امتداد الحدود الجزائرية الليبية. وتهب عواصف رعدية على بعض المناطق في جنوب شرقي مصر.

20 شاباً ينتشرون على كوبري «قصر النيل»

## «المصور المتجول» يعود إلى كورنيش القاهرة



المصور حازم زارع على كوبري «قصر النيل» (الشرق الأوسط)



الشاب خالد حمدي يلتقط صور الزبائن وسط السيارات

القاهرة: عصام فضل

خالد حمدي شاب ثلاثيني، يأتي يوميا من حي بولاق الشعبي في محافظة الجيزة، يقف على كوبري قصر النيل بوسط القاهرة حاملا كاميرته الفوتوغرافية، يلتقط صورا للزائرين من المارة عقب استقالاتهم بابتسامة هي جزء من مدونة سلوك غير مكتوبة اتفق عليها مع زملائه المصورين الذين ينتشرون على الكوبري ومنطقة كورنيش النيل يرسمون مشهداً حضارياً يعيدون من خلاله مهنة «المصور الاجتماعي المتجول»، الذي كان يجوب المناطق السياحية والحدائق العامة والمتنزهات بكاميرته البديهة يلتقط الصور التذكارية للزبائن والعائلات قبل انتشار الهواتف الذكية التي تطوّر جودة عدسات كاميراتها يوميا. يبدو المشهد أعلى كوبري قصر النيل الذي يصل بين طرف ميدان التحرير في وسط القاهرة ومبنى دار الأوبرا المصرية مختلفا بوجود أكثر من 20 شابا في أعمار مختلفة، ينتشرون حاملين كاميراتهم بين طرفي الكوبري الذي يشكل أحد أهم معالم وسط العاصمة بأسديه الشهيرين اللذين يقفان على مدخله. وتتسكّل مساحة الكوبري الذي يمر وسط نهر النيل متنفساً

صورتها، وكذلك عدم مضايقة السياح أو النساء والفتيات الذين يتجولون على الكوبري. أما حازم زارع (21 سنة)، فيقول لـ«الشرق الأوسط»: «نحاول أن تتناسب سلوكياتنا مع طبيعة المكان الحضارية، ولا نضطر إلى سؤال الناس إذا ما كانوا يريدون التقاط صورهم، فالمشهد ونحن نلتقط الصور بشرح نفسه، والناس تُقبل من نفسها على طلب التقاط صورها، وعندما يأتي شاب جديد للانضمام إلينا نلغفه بكل تفاصيل طريقة عملنا والتعامل مع الرواد بشكل حضاري».

يوسف بدر، أحد الشباب الذين جذبهم مهنة التصوير وتجربة رفاقه على كوبري قصر النيل، رغم أن عمره 17 سنة، وما يزال طالبا في الثانوية العامة، فإنه اشترى كاميرا وشارك في بعض ورش تعلم التصوير ليحقق دخلا إضافيا، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «منذ أن بدأت التقاط الصور الفوتوغرافية شعرت أنني أعيد اكتشاف ذاتي، وتطورت جودة صورتيهات الكاميرا جعلتني أركز في تفاصيل الأشخاص الذين أرسهم لأن نظرتي للناس من خلال عدسة المعدل الطبيعي ووقوع أعمال شعب من جهة، قال ديفيد دونيفر، الذي يتولى إدارة برنامج المناخ لدى «مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية»، وهو منظمة بيئية غير هادفة للربح، مقرها مدينة نيويورك، إننا بدأنا بالفعل في تذوق مثل هذه التطورات المروعة.

المتنشرين على كوبري قصر النيل ومنطقة كورنيش النيل في وسط العاصمة، ما يشبه مدونة سلوك غير مكتوبة يلزمون بها كل مصور جديد ينضم إليهم، الحفاظ على ذات جودة عالية؛ فإن الصور التي يلتقطها الشباب تكون مختلفة لأنها احترافية تُظهر تفاصيل أكثر دقة في الخلفية ومعالم المنطقة لا يمكن أن تظهر بنفس الجودة بتصوير ووضع شباب من المصورين

القاهرة، ولفت نظري وقوف عدد كبير من الشباب حاملين كاميراتهم، أخرى، والعرائس والعمران الذين يمرّون على الكوبري بسيارة الزفاف». كريم هشام، شاب من مدينة الإسكندرية عمره 20 سنة، طلب التقاط صورة مع خلفية لبعض معالم المكان، منها برج الجزيرة في الخلفية ومعالم المنطقة لا يمكن أن تظهر بنفس الجودة بتصوير ووضع شباب من المصورين

إلى الكثير من الشباب المتنزهين أو الذين يزورون القاهرة من محافظات كبرى من الشباب حاملين كاميراتهم، (الدولار بنحو 17 جنيهاً مصرياً)، وغالباً يرغب الشخص في التقاط نحو خمس صور مختلفة على الأقل، ويتنوع الزبائن الراغبين في التقاط صورهم ما بين عائلات يرغبون في توثيق لحظة وجودهم معا بكاميرا احترافية تكون مختلفة كثيراً عن (السيلفي)، وبشكل العشاق أكثر الفئات إقبالا على التصوير، وكذلك السياح الأجانب والعرب، إضافة

يقول حمدي لـ«الشرق الأوسط»: «حضر من منزلي يوميا عند غروب الشمس، وأظن عمل في التقاط الصور للزبائن حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، ومنذ أن احترفت التصوير، وأنا أشعر أنني حققت شيئا هاما، لأنني عملت عملا أحبه وأجني منه مالا جيدا، فقد كنت أعمل من قبل في ورشة لصناعة الحقايب اليدوية النسائية إلى أن اشتريت الكاميرا وبدأت التدرّب على التصوير وحضور

المزائعين في التزهة ورؤية المشاهد المختلفة ومعالم المنطقة التي يزداد جمالها ليلاً، وهو ما يدفع خالد وزملاءه إلى بدء الحضور مع غروب الشمس، فرغم ازحام الكوبري طوال الوقت بالمركبات المارة من الاتجاهين فإن إقبال المتنزهين يبدأ مع انقضاء ساعات النهار ويزداد الإقبال شابا في أعمار مختلفة، ينتشرون حاملين كاميراتهم بين طرفي الكوبري الذي يشكل أحد أهم معالم وسط العاصمة بأسديه الشهيرين اللذين يقفان على مدخله. وتتسكّل مساحة الكوبري الذي يمر وسط نهر النيل متنفساً

تدعى «بريكثرو ناشونال سنتر فور كلايمت ريسيتريشن»، ويظهر سيناريو لعام 2050، في عالم لم يخفّش البشر فيه انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بما يكفي لمنع ارتفاع درجات الحرارة. تجدر الإشارة إلى أن اللجنة الدولية للتغيرات المناخية التابعة للأمم المتحدة نشرت تقريراً العام الماضي، أكدت خلاله ضرورة تحرك دول العالم بسرعة نحو الحدّ من استخدام الوقود الحفري لإبقاء مستوى 1.5 درجة سيليزية. وذكر التقرير ضرورة أن يبدأ التحول بعيداً عن الوقود الحفري الآن، ويستمر على مدار 20 عاماً القادمة. أما التقرير الأسترالي، فقد رسم صورة العالم حال عدم تحقيق ذلك ارتفاع درجات الحرارة بمقدار 3 درجات سيليزية أو أكثر، ما يعادل ارتفاعاً بقيمة 5.4 درجة فهرنهايت. وبينما قد لا يبدو هذا ارتفاعاً كبيراً، فإنه من المتوقع أن تنجم عنه كل المستويات العالمي تحولات كبيرة وكارثية في المناخ والزراعة، بل إمكانية سكنى البشر في بعض المناطق.

## تقرير يحذر من نهاية العالم بسبب التغيرات المناخية



تظاهرة في الهند تطالب بإجراءات سريعة للتعامل مع تأثير الاحتباس الحراري على الأرض (رويترز)

يعاني مليارا نسمة على الساحة العالمية من نقص المياه، ويتراجع إنتاج الطعام بمقدار الخمس، بسبب الجفاف وموجات الحرارة العالية والسيول والعواصف التي تؤثر على المحاصيل. وبسبب ارتفاع منسوب مياه المحيطات، تصبح أكثر مدن العالم ازحاما بالسكان غير صالحة للعيش، منها مومباي وجاكرتا وكانغون وهونغ كونغ وشنغهاي ولاغوس وبانكوك ومانيلا. ويصح من الضروري إعادة توطين المياريات من السكان.

ويؤدي ذلك إلى اشتعال نزاعات حول الأراضي والموارد والمياه، وربما يسفر عن اندلاع حروب وتعرض مناطق للاحتلال. من جهته، قال ديفيد دونيفر، الذي يتولى إدارة برنامج المناخ لدى «مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية»، وهو منظمة بيئية غير هادفة للربح، مقرها مدينة نيويورك، إننا بدأنا بالفعل في تذوق مثل هذه التطورات المروعة.

10 أقدام بحلول عام 2100. عالمياً، يعيش 55 في المائة من البشر في مناطق تتعرض لأكثر من 20 يوماً من الحرارة القاتلة سنوياً، ما يتجاوز قدرة البشر على البقاء. تعاني أمريكا الشمالية من تقلبات مناخية مدمرة، منها حرائق غابات وموجات شديدة الحرارة وجفاف وفيضانات. وبتوالي تتصّر

اشطن، إلزابيث وايز» رسم تقرير أسترالي صورة مرعبة لسيناريو كارثي للبشرية، إذا لم يسفر في التعامل مع التغيرات المناخية، ولمّح إلى أنه بحلول عام 2050 ربما تتعرض أنظمة المناخ العالمي لأضرار لا يمكن التغلب عليها، وتؤدي إلى عالم من الفوضى، يصبح فيه الذعر السياسي هو القاعدة، ويضعنا على الطريق نحو نهاية الحضارة. وذكر خبراء أن أسوأ ما يتعلق بالتقرير أنه يعتبر نظرة هادئة وعقلانية لدى التريدي الذي قد يصيب كوكبنا ومدى سرعته، إذا لم يتوقف البشر عن إطلاق الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. من بين هؤلاء الخبراء آدم سوبيل، بروفيسور الفيزياء التطبيقية والرياضيات بجامعة كولومبيا في مدينة نيويورك، والذي يدرس ديناميكيات المناخ والغلاف الجوي، والذي قال: «لا تبدو هذه السيناريوهات مستبعدة من وجهة نظري. ولا أرى أن هناك أي عنصر مفرط في الجنون أو الخيال».

كان التقرير قد صدر عن مؤسسة فكرية مستقلة في أستراليا، وعلق سوبيل على ذلك بقوله: «ارتفاع درجات الحرارة بمقدار 3

## مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:20	03:39	07:02	08:32
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:21	03:42	07:09	08:39
القدس	03:56	05:34	12:40	04:19	07:45	09:17
الرياض	03:33	05:03	11:53	03:14	06:42	08:12
القاهرة	03:08	04:53	11:55	03:30	06:55	08:28
الخرطوم	04:51	06:18	12:49	04:13	07:20	08:38
الرباط	04:32	06:15	12:27	05:12	08:38	10:15
تونس	03:10	05:00	11:29	04:10	07:37	09:21
الكويت	03:11	04:47	11:48	03:22	06:47	08:17
أبوظبي	04:03	05:33	12:22	03:43	07:10	08:40
النامية	03:12	04:44	11:37	03:03	06:29	07:59
الدوحة	03:11	04:42	11:33	02:57	06:24	07:54
مسقط	03:49	05:18	11:05	03:24	06:52	08:22
بيروت	03:44	05:26	12:37	04:22	07:48	09:24
صنعاء	04:10	05:31	12:03	03:27	06:33	08:03
عمان	02:48	04:29	11:36	03:16	06:41	08:11
بغداد	03:11	04:52	12:02	03:46	07:11	08:46
اسطنبول	03:27	05:32	11:04	05:04	08:35	10:32
نيقوسيا	03:46	05:31	12:46	04:34	08:00	09:39
أثينا	04:08	06:02	11:25	05:19	08:47	10:33
لندن	02:49	04:45	11:05	05:21	09:18	11:50
باريس	03:21	05:48	11:50	06:07	09:52	12:05
نيس	03:30	05:49	11:31	05:36	09:11	11:20
روما	03:25	05:35	11:10	05:12	08:44	10:44
بروكسل	03:10	05:30	11:42	06:02	09:54	12:01
مدريد	04:42	06:44	12:14	06:13	09:44	11:38
جنيف	03:04	05:44	11:35	05:46	09:25	11:51
فيينا	02:26	04:54	12:54	05:09	08:53	11:07
برلين	02:30	04:45	11:06	05:30	09:27	11:29
فرانكفورت	02:47	05:11	11:07	05:35	09:23	11:34
استوكهولم	01:58	03:23	11:05	05:49	10:47	12:03
كوبنهاغن	02:25	04:28	11:09	05:39	09:50	11:41
امستردام	03:04	05:19	11:40	06:03	10:00	12:02
نيويورك	03:46	05:24	12:56	04:55	08:26	10:05
واشنطن	04:09	05:42	11:08	05:04	08:32	10:06
لوس أنجلوس	04:18	05:41	12:53	04:38	08:03	09:27

## كلمات دلتقاطة

صاحب نظرية التطور - اللغوي.

6- متشابهاً - فاعل من لعب «معموسة».

7- مؤذن الرسول - تقال على الهيفق.

8- للتفسير - في الفم - سهام.

9- حطم - مطربة اماراتية.

10- شلالات مشهورة - قق الجرس.

1- عاصمة باكستان.

2- كلن ما جرم تنهاته - دولة عربية.

3- عاصمة اوروبية - سقي.

4- امر عظيم «معموسة» - مدينة فلسطينية.

5- جمال وثاني قط «معموسة» - ضد نس «معموسة».

6- مدينة مصرية - متشابهاً.

7- عاصمة اوروبية «معموسة» - طرف مكان «معموسة».

8- ضد كثير - رفض.

9- للتفسير - تزار الشواطي «معموسة».

10- مدينة قبرصية.

**الشرق**

1- جميل بن محمد علي حميدان

2- جميل بن محمد علي حميدان

3- جميل بن محمد علي حميدان

4- جميل بن محمد علي حميدان

5- جميل بن محمد علي حميدان

6- جميل بن محمد علي حميدان

7- جميل بن محمد علي حميدان

8- جميل بن محمد علي حميدان

9- جميل بن محمد علي حميدان

10- جميل بن محمد علي حميدان

**الشرق**

1- جميل بن محمد علي حميدان

2- جميل بن محمد علي حميدان

3- جميل بن محمد علي حميدان

4- جميل بن محمد علي حميدان

5- جميل بن محمد علي حميدان

6- جميل بن محمد علي حميدان

7- جميل بن محمد علي حميدان

8- جميل بن محمد علي حميدان

9- جميل بن محمد علي حميدان

10- جميل بن محمد علي حميدان

**الشرق**

1- جميل بن محمد علي حميدان

2- جميل بن محمد علي حميدان

3- جميل بن محمد علي حميدان

4- جميل بن محمد علي حميدان

5- جميل بن محمد علي حميدان

6- جميل بن محمد علي حميدان

7- جميل بن محمد علي حميدان

8- جميل بن محمد علي حميدان

9- جميل بن محمد علي حميدان

10- جميل بن محمد علي حميدان

زيارة قام بها إلى الدار. واللقى حميدان بنزلاء الدار من الجنتين، وشاركهم فرحة الاحتفال بالعيد، في جو مفعم بالفرح والبهجة، وتبادل معهم الأحاديث الودية، والإطمئنان على أوضاعهم المعيشية، بما في ذلك تلبية احتياجاتهم من الخدمات



## مستعل السديري

### الميت يتحول إلى رصاص

هناك إحصائية قد تغضب كثيراً من الرجال، وأنا أولهم. والشاهد على ذلك أنني أكتب الآن هذه الكلمات المتخلفة، وأنا في قمة غضبي. تؤكد تلك الإحصائية، المشؤومة والمؤتقة كذلك مع الأسف، أن 85 في المائة من الرجال هم كذابون «بنمرة واستمارة»، فهم يجدون في الكذب سلاحاً قوياً ومصدراً لفرض الذات، وأن النساء يصدقن، وهن كالمقط مغضبات العيون، لأنهن حريصات على إقامة علاقات ملتزمة مع الرجال.

وجاء فيها: أن أكثر الكذب انتشاراً لدى الرجال هو الكلمات أو العبارات التالية حسب الترتيب...

- 1- أحبك.
- 2- الأنتى الوحيدة في حياتي.
- 3- لم أشعر مع إنسانة أخرى كما أشعر معك.
- 4- عيناك أجمل عيون في الدنيا.
- 5- لست متزوجاً.
- 6- أسف.
- 7- يجب أن تصدقني في المنزل.
- 8- تأخرت في المكتب حتى ساعة متأخرة من الليل.

إن كلامي هذا الذي أوردته من «غليبي»، دون أن يرف لي رمش، هو ما يُشعرنني بالعار، ويقذف بوجهي مقولة «وشهد شاهد من أهلها»، ولكن تظل هناك حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن أروع ما في الحب أكذبه وأصدق، في أن واحد.

\*\*\*

بلغ عدد سكان الهند أكثر من مليار. ولا أدري هل من سوء الحظ أم حسنه، أن أغلبية السكان يحرقون موتاهم. فلولا ذلك لتحول أغلب مساحات أراضي الهند إلى مقابر!

وهذه الفكرة (أي فكرة الحرق) أعجبت بعض الأوروبيين والأميركان، فأصبحوا يتفننون بها، ويحولون الجثث إلى رمد، يضعونه في زجاجات أنيقة تزين صالوناتهم.

بل إن هناك شركات تتكفل بنقل رماهم بكسولات تقذفها خارج نطاق الجاذبية وتدور حول الأرض.

وبعض الشركات تحول الرمد، تحت ضغوط حرارة هائلة، إلى حجارة الماس، ليرتديها أقرباؤهم وأحبائهم في المناسبات السعيدة.

والعجيب أن هناك شركة في أميركا تقدم خدمة لمن كانوا يعشقون الصيد، بأن تحول رماهم إلى ذخائر من الرصاصات، ليستخدمها أقرباؤهم في صيدهم تكريماً لهم!

\*\*\*

وصلني هذا الخبر «الفرش» الطازج...  
عايد رجل سعودي على زوجته في أول أيام العيد بعيدية، فقرر تطليقها احتجاجاً على مطالبتها بمصرف العيد والهدايا.

وقال رئيس مركز التكافل الأسري إن أكثر حالات الطلاق التي تقع في العيد ترجع إلى سببين رئيسيين؛ أولهما مطالبات العيد، وثانيتها هو سفر الأزواج خلال إجازة العيد، دون رضا الزوجة، ما يتسبب في غضبها. إذا كانت هذه من تبعات العيد، «فغنة ما كان من عيد»!



المثلة الأميركية أمبر هيرد حضرت عرض فصلي الربيع والصف لآزياء «سان لوران» الرجالية في مالبينو (إب.أ)



## سمير عطالله

### لا حل في كولومبيا

في الخرطوم (بحري) حارة تسمى كولومبيا، على اسم البلد الأميركي اللاتيني الذي عرف باكبر فلتان في زراعة المخدرات. وحارة كولومبيا تعج بما يرافق المخدرات من تجارة وإدمان وتعديات ومناخات. تسلم شؤون هذه البقع عادة إلى الخبراء الاجتماعيين والنفسيين والشرطة. وفي بلدان مثل هولندا وسويسرا، تتولى الدولة نفسها توزيع المخدرات على المدمنين لكي تتمكن من علاجهم وضبطهم، والحد من الضرر الذاتي والعام.

هذه طريقة. والطريقة الأخرى تسليم القضية إلى «الجنجاويد»، عندما لا يكون هناك متسع من الوقت لكل هذه الأساليب العقيمة: تفتح الرشاشات على الناس وترميهم في النيل، وعندما تُسأل في الأمر تهز أكتافك قائلاً: هؤلاء ليسوا معارضة مدنية. إنهم كولومبيا. بابلو إسكوبار!

دائماً المشكلة في مثل هذه الحالات، الحافطة، إذا صح التعبير، القيام بخطوة تتجاوز الحافة، لأنها تستعني الناس من جديد وتتحول إلى رمز محرك، فيما المطلوب في الساعات الوطنية الفاصلة نقاط التقاء بين فريقين المسالة. والتعجل في هذه الحالات قاتل، مهما بدت الماطلات خطيرة هي أيضاً.

قبل «كولومبيا» كان هناك وضع بالغ التوتر وسريع الانفجار. لكن بعدها أصبح هناك شرخ وعنف وجثت تلقى في النيل وتنتشل. وتحول العسكريون من فريق إلى خصم في الصراع، أو الحوار على السلطة، وانفتح باب اللول المسينة، كان يبدو الجيش مهزوماً بدل أن يكون راعياً للسلامة الوطنية. مائة جثة في النيل رقم هائل ومشين، سواء كان الضحايا من كولومبيا أو من أم درمان.

لم تعد هناك اليوم قضايا محلية. السودان قضية تعني مصر وليبيا وأفريقيا، بقدر ما تعني الخرطوم. وكذلك الصراع في ليبيا، أو الخوف على مصر من قتل سينا. ليس في الجزائر كولومبيا ترمي بالرصاص، ثم ترمي في النيل.

لقد أعطى المدنيون في الجزائر وفي السودان مثلاً على احترام الدولة والقانون وتقرير المصير. وعلى العسكريين أن يؤديوا قسطهم في هذه الشراكة، فالقوي هنا الذي يحملها، بل الذي لا يطلقه. ورفض التفاوض ليس حلاً، بل دخول في أزمة أكبر، وتصعيد لا يؤدي إلا إلى المزيد من التصعيد.

وفي كل الحالات مسؤولة المعارضة المدنية تتساوى مع مسؤولية الجيش. ولا يمكن أن تظل البلاد في مثل هذا الشلل، وتتجه نحو المزيد من التناقم والضياع. فالحل أولاً وأخيراً ليس في كولومبيا.



## انطلاق أول تاكسي طائر العام المقبل

مكان، ويجري تبديل البطاريات في مستودع «فولو - هوبز»، أو «فولو - بورتس».

وتستند طائرة فولوكوبتر على تكنولوجيا الطائرات المسيرة «لا تزال هناك بعض التحديات بالطبع، ولكن الجانب الأهم في ذلك: أنها لن تكون مخصصة للترفيه فقط نظراً لأنه بمجرد شيوخ استخدامها فسوف تكلف نفس الرسوم التي تدفعها سيارة الأجرة العادية هذه الأيام.»

«ولذلك، سوف يسهل استخدامها لدى الكثير من الناس، تقريباً في أجواء المدينة، وسوف تكون قادرة على نقل شخصين لمسافة تبلغ 27 كيلومتراً.

ويستطرد روزبيرغ قائلاً: «لا تزال هناك بعض التحديات بالبطع، ولكن الجانب الأهم في ذلك: أنها لن تكون مخصصة للترفيه فقط نظراً لأنه بمجرد شيوخ استخدامها فسوف تكلف نفس الرسوم التي تدفعها سيارة الأجرة العادية هذه الأيام.»

«ولذلك، سوف يسهل استخدامها لدى الكثير من الناس، تقريباً في أجواء المدينة، وسوف تكون قادرة على نقل شخصين لمسافة تبلغ 27 كيلومتراً.

ويستطرد روزبيرغ قائلاً: «لا تزال هناك بعض التحديات بالطبع، ولكن الجانب الأهم في ذلك: أنها لن تكون مخصصة للترفيه فقط نظراً لأنه بمجرد شيوخ استخدامها فسوف تكلف نفس الرسوم التي تدفعها سيارة الأجرة العادية هذه الأيام.»

«ولذلك، سوف يسهل استخدامها لدى الكثير من الناس،

مهرجان غرين - تك، تلك الفعالية المعروفة في برلين والمصممة للعرض التقنيات والإمكانيات الحديثة المعنية بالمستقبل الأكثر اعتناءً بالبيئة. وبعد هذا المهرجان من بنات أفكار نيكو روزبيرغ، بطلس سباقات فورميولا وان السابق، الذي تحول عن حياة سائق سيارات الفورميولا العاملة بالوقود الأحفوري ليصبح أحد أبرز نشطاء البيئة.

يقول روزبيرغ لوكالة سي إن إن الإخبارية: «لن يستغرق الأمر 10 سنوات، بل مع نهاية

برلين، «الشرق الأوسط»

هل هذا طائر؟ هل هي طائرة؟ كلا، إنه فولوكوبتر، أول طائرة مروحية آمنة للإقلاع والهبوط العمودي في العالم. ربما تبدو أنها اختراع من أفلام الخيال العلمي الذي يستند إلى مستقبل بعيد المنال، ولكن هذه المركبة الطائرة سوف تحلق في سماء بعض المدن حول العالم اعتباراً من العام المقبل.

وكانت هذه المركبة الطائرة واحدة من أبرز المعروضات في

## رحلات تجارية الى الفضاء ب35 ألف دولار ليلية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) الجمعة، أنها ستفتح أبواب محطة الفضاء الدولية أمام السفر التجاري إلى الفضاء، ابتداءً من عام 2020، بما في ذلك رواد الفضاء الهلبيين من الأفراد العاديين في المحطة المدارية.

وأوضحت وكالة الإنباء الألمانية أن مسؤولي ناسا ذكروا أن الهدف من ذلك هو تنمية «اقتصاد فضاء قوي للغاية»، حيث تعمل الوكالة على دفع أهدافها على المدى البعيد لإعادة إرسال البشر إلى القمر والمزيد منهم إلى الفضاء.

وأضاف المسؤولون في مؤتمر صحفي الجمعة، أن هذه الخطوة توضح أن ناسا ترغب في السماح للقطاع الخاص بالمشاركة بشكل أكبر في أنشطة الفضاء، بما في ذلك تطوير المنتجات المغفيدة على سطح الأرض.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت الجمعة أن ناسا سوف تسمح لمدنيين بالقيام برحلات لمحطة الفضاء الدولية لتراجع بذلك عن حظر قائم منذ فترة طويلة على وجود سياح على متن المحطة.

وذكرت وكالة «رويترز» نقلاً عن الصحيفة أن ناسا أعلنت أن الأمور المتعلقة بتكلفة وترتيبات نقل طواقم إلى المحطة في الفضاء ستترك لبيونج وسيس إكس اللتين استأجرتهما ناسا لترتيب مثل تلك الرحلات.

وقالت الصحيفة إن ناسا ستحدد أسعاراً للطعام والاتصالات سيحملها السائح فور وصوله للمحطة وهو ما قد يكلفه مبلغاً يصل إلى نحو 35 ألف دولار ليلية.

## في أول رحلة من نوعها تنحيف الروبوت الروسي فيودور ليتمكن من الانطلاق للفضاء

المواصفات التي حددتها وزارة الطوارئ، عكف المهندسون على إضافة مهام أخرى بوسعه القيام بها، وقاموا بتطوير جهازه الحركي. ويجري العمل حالياً على إضافة مهام أخرى يمكنه القيام بها، مثل التعلم الذاتي، وإطلاق النار من أسلحة فردية. وأخيراً، تقرر تدريبه وتطويره تقنياً ليكون أول رجل الي يقوم برحلة فضائية، ويفترض أن ينطلق «فيودور» في رحلته الفضائية الأولى في شهر أغسطس (آب) المقبل، على متن المركبة «سويوز إم سي - 14»، وسيكون وحيداً داخل المركبة لأن الرحلة ليست مأهولة. وقال مصدر من مجمع صناعة الصواريخ الفضائية لوكالة «إنتر فاكس» إن التدريبات

بستخدمها رجل الإطفاء، وفتح باب بالمفتاح، وغيرها من مهام في عمليات إنقاذ يعجز عنها الإنسان، مثل حالات انتشار مواد كيميائية سامة في منشأة أو منطقة ما، وفي حالات انتشار الأشعة النووية، وما إلى ذلك.

بفضل تقنيات بصرية وحرارية وليزرية تم تزويدها بها، فضلاً عن ربطة بمنظومة «غولوناس» الملاحة الروسية، يستطيع «فيودور» تكوين رؤية ثلاثية الأبعاد للبيئة المحيطة به، ووضعيه جسده؛ ما يساعده على التحرك وتحديد الهدف (شخص يجب إنقاذه من الحريق على سبيل المثال)، وتحديد آليات تنفيذ هذه المهمة، وكيفية نقله إلى أقرب مستشفى بعد تصنيعه ضمن



«فيودور» خلال الاختبارات داخل قمرة مركبة فضائية

## «غوغل» تطرح خدمة «ستاديا» لتشغيل الألعاب عبر الإنترنت

1080، وواقع ستين كادرا في الثانية وخدمة صوت استريو.

وسوف تتوفر باقة أولية من الألعاب على منصة ستاديا من بينها «دراغون بول زينوفيرس 2» و«دوم إيتيرنال» و«ريدج 2» وغيرها.

وذكرت «غوغل» أنها سوف تقدم خصومات خاصة للألعاب المعروضة على نظام اشتراكات ستاديا برو.

وسوف تتوفر خدمة ستاديا لدى طرحها في دول كثيرة من بينها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وأيرلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا.

وأوضحت وكالة الإنباء الألمانية أن خدمة «ستاديا»، التي كانت «غوغل» أعلنت عنها في مارس (آذار) الماضي، ستتيح إمكانية بث ألعاب الفيديو عبر الإنترنت على جميع الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف الذكية والكومبيوتر المحمول والمكتبي

يحمل اسم «فاوندر إيديشن» بسعر 129,99 دولار.

وتقدم «غوغل» خدمة اشتراكات نظير مزايا إضافية تحمل اسم «ستاديا برو» مقابل 9,99 دولار شهرياً، وسوف نتاح إمكانية تشغيل الألعاب الفردية دون اشتراك اعتباراً من 2020.

ماونتن فيو (كاليفورنيا)، «الشرق الأوسط»،

تعتزم شركة «غوغل» الأميركية طرح خدمة «ستاديا» لتشغيل ألعاب الفيديو عبر الإنترنت في نوفمبر (تشرين الثاني)، المقبل مع إتاحة إصدار خاص من الخدمة